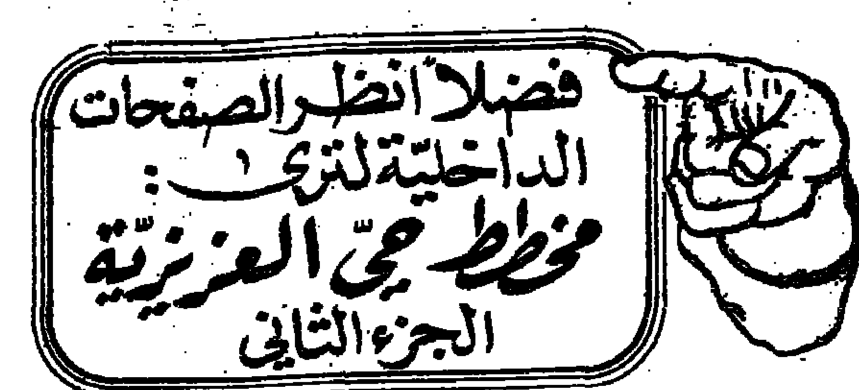


صفة
ريال






● الاربعاء ٢٩ جمادي الاولى ١٤٠٢ هـ – ٢٤ مارس ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون – العدد ٥٤٨٤

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5484 WEDNESDAY MARCH 24, 1982

مجلس الأمن يعقد اجتماعا اليوم لـ :

بحث جرائم العدو فى الضفة الغربية

القدس المحتلة « الوكالات » واصلت مدن الضفة الغربية المحتلة انتفاضتها امس لليوم الخامس على التوالى وذكر راديو العدو ان جنديا صهيونيا قد اصيب بجراح امس اثر اصابته بالحجارة التى كان يقذف بها متظاهرو نابلس القوات الصهيونية التى كانت تحاول تفريق تجمعاتهم .. وعلم ان مدينة البيرة ظلت امس – لليوم الثالث – تخضع لاحكام حظر التجول .. كما ان الحصار مايزال مضروبا حول نابلس ورام الله ..

واضاف راديو العدو ان قوات الاحتلال طوقت مدينة حلحول وحظرت الدخول والخروج منها او اليها .. وعلى الرغم من ان بعض الحوانيت قد فتحت ابوابها امس الا ان اصحابها اكدوا ان عسكر العدو اجبروهم على ذلك ..

ولا تزال القدس الشرقية (القطاع العربي من القدس المحتلة) مشلولة تماما نسبة لاستمرار الاضراب المعلن هناك .. ورفض ١٤٠ تاجرا فتح متاجرهم مخالفين تهديدات السلطات الغاصبة ..

.. ويشمل حظر التجول ما لا يقل عن ١٥٠ الف نسمة فى المدن الجنوبية من الضفة الغربية المحتلة مثل حلحول وحربية حيث شاركت النساء والاطفال والتلاميذ فى المظاهرات ..

واعلن الليلة قبل الماضية عن ان رئيس بلدية (عنتابه) السيد وحيد الحمد الله سيمثل امام محكمة عسكرية اسرائيلية بحجة انه رفض اوامر سلطات الاحتلال بعدم مغادرته بلدته ..

وذكرت السلطات انها قد عثرت بحوزته على عريضة كان ينوى تقديمها للحكومة الاردنية تتضمن مقترحات حول كيفية العمل ضد مايسمى بروابط القرى التى شكلها العدو فى الضفة مؤخرا لتمرير مخطط الحكم الذاتى المزعوم ..

وعلى الصعيد الدولى فقد وافقت جين كيركباتريك مندوبة امريكا لدى الامم المتحدة ورئيسة مجلس الامن الدولى للشهر الحالى على الدعوة لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن

واعلن شارلس ينشتاين نائب المندوبة الامريكية انها قد ابلغت نسيبة بموافقتها واكدت له ان بلادها تريد خفض حدة العنف وستتخذ كافة الخطوات اللازمة لمنع تردى الاوضاع او امتدادها الى الجنوب اللبنانى ..

البقية ص ١٨

٢٠ مليون ريال تبرعا للمجاهدين الأفغان



الشيخ سالم بن محفوظ

جدة – و ا س : تسلم صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة التبرعات لمجاهدى افغانستان مبلغ عشرين مليون ريال من الشيخ سالم بن محفوظ تبرعا لمجاهدى افغانستان .

وقد قام الشيخ بن محفوظ بتسليم شيك بهذا المبلغ خلال استقبال سمو الامير ماجد له صباح امس .

« المدينة » : بهذه الروح الاسلامية الحقة لن تقهر الشعوب الاسلامية مهما تكالبت عليها قوى البطش والكفر والعدوان . وسيدرك العالم أن الجهاد بالنفس وبالمال فريضة شرعها الاسلام ويطبقها عباده الصالحون والله نسأل أن يثيب الشيخ سالم بن محفوظ ويضاعف له فى ميزان حسناته على جهاده (بماله).

ناطق عراقى يكذب مزاعم النظام الايرانى

بغداد – واس : كذب ناطق عسكرى عراقى المزاعم الايرانية التى ذكرت بان قوات نظام خمينى قتلت فى المعارك الاخيرة عشرة الاف جندى عراقى واسرت الفين اخرين وقال ان تلك المزاعم كذب ودجل ولا صلة لها بالحقيقة اطلاقا .

احتراق ١٨ سيارة فى حادث انفجار « سيارة غاز »

■ من محمد احمد منشى :

مكة المكرمة – فى الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس الثلاثاء وقع حادث انفجار سيارة مرسيدس كبيرة كانت محملة بانابيب الغاز بمختلف احجامها بينما اوقفها صاحبها على طرف الشارع الرئيسى فى حى المسفلة قرب قهوة الكنكار بجوار موقف سيارات المسفلة ولما كانت مجموعة كبيرة من السيارات تقف بجوارها من كلا الجانبين فقد ادى انفجار الانابيب وتطايرها الى احتراق ١٨ سيارة .

وحتى ساعة اعداد الخبر لم تكتشف اى اصابات فى الارواح ويقول شهود العيان بانه يحتمل ان تكون اسباب الحريق وجود احدى الانابيب الغير محكمة الاقفال .

هذا وقد سمع دوى الانفجارات من على بعد اكثر من ٣ كيلو مترات وقد تمكنت بحمد الله فرق الدفاع المدنى من اخماد النيران بعد اكثر من ساعة ونصف .

هذا وقد حضر الى مكان الحادث جميع فرق الدفاع المدنى بالعاصمة المقدسة برئاسة الرائد عبدالله دهلوى مدير الدفاع المدنى بمكة والرائد سراج دمنهورى مدير الشؤون الادارية والرائد محمد سعيد جلال مدير العمليات والرائد عبدالقادر غلام مدير التحقيق بادارة الدفاع المدنى كما حضر شخصيا الى مكان الحادث اللواء صديق تونسى مدير شرطة العاصمة المقدسة كما ان صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز كان يتابع تطورات الحادث اولا فاول وقد اوضح الرائد غلام بان التحقيق لا يزال مستمرا للتعرف على اسباب الحادث وتحديد الخسائر ...

الرئيس الفلبينى يصل الى جدة

جدة « واس » : وصل فخامة الرئيس الفلبينى فردناند ماركوس الى جدة بعد ظهر امس قادما من الرياض فى نطاق زيارته الحالية للمملكة وكان فى استقباله صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة والشيخ عبدالرحمن السديرى قائم مقام جدة والمهندس محمدسعيد فارسى امين مدينة جدة والفريق اول منصور الشعيبى قائد المنطقة الغربية والاستاذ عبد العزيز جخدار رئيس المراسم الملكية بجدة وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

وكان فخامة الرئيس الفلبينى قد غادر الرياض فى الساعة الحادية عشر والربع قبل ظهر امس الى جدة وكان على راس مودعيه صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى بمطار الرياض .

كما كان فى وداعه صاحب السمو الملكى الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والشيخ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض .

دراسة امريكية تفضح نوايا اسرائيل

وتطالب بخفض المساعدات لها والتعامل مباشرة مع الفلسطينيين

واشنطن – ا ب : ابلغ البروفسور ليفريت مندلسون المحاضر بجامعة هارفارد الامريكية الصحفيين امس بان اسرائيل تنفذ حاليا خطة (الضم الفعلى) للضفة الغربية لنهر الاردن وتقطع بوضع هذه الخطة (امرا واقعا) الطريق امام اى مفاوضات تهدف لتسوية المسالة الفلسطينية .

وقال مندلسون الذى ترأس فريق بحث اعد دراسة لحساب (لجنة اصدقاء امريكا) انه سوف لن تكون هناك ضفة ولا قطاع غزة عندما تثار قضية المفاوضات حول المسالة الفلسطينية .

وبادت الدراسة – التى اعلن عن اكتمالها فى الاسبوع الماضى – الولايات المتحدة بالتعامل مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ودعتها لخفض مساعدتها لاسرائيل التى تخصصها لانشاء مستوطنات جديدة . ودعت الدراسة اسرائيل للتفاوض مع منظمة التحرير وتسليم الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان والقبول بانشاء (دولة فلسطينية)

وفى مقابل ذلك – كما تقول الدراسة – يجب على منظمة التحرير (الاعتراف) باسرائيل وحقها فى الأمن والوجود ليتحقق سلام عادل

٦ انفجارات فى صيدا

صيدا – جنوب لبنان – رويتر : هزت ستة انفجارات مدينة صيدا الساحلية الجنوبية فى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية واستهدف بعضها محلات ومنازل شخصيات محلية واقتصادية .

وقالت مصادر امنية ان احد هذه الانفجارات الحق اضرارا مادية بمحل لرئيس جمعية تجار المدينة بينما استهدف انفجار اخر حديقة منزل رئيس غرفة التجارة والصناعة وثالث وقع بالقرب من سيارة رئيس بلدية المدينة .

اما الانفجارات الثلاثة الاخرى فقد تبين بعد تحقيقات امنية انها فى الهواء .

حفظ التحقيق مع عبدالمجيد وعبدالآخر

القاهرة – ا ف ب : امر صلاح الرشيدى النائب العام فى مصر بحفظ التحقيق فى الوقائع التى نسبت الى عبدالرازق عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية السابق ومحمد عبدالاخر وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب والشورى السابق فى قضية رشاد عثمان .

طائرات العدو تحلق فوق لبنان

القدس المحتلة – ا ف ب : صرح تيمور جوكسيل المتحدث باسم قوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة فى جنوب لبنان امس بان طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية حلقت ليلة الاثنين الماضى مرتين فوق القطاع الغربى من جنوب لبنان

الأمير طلال : ٤٦ الف طفل كانوا يموتون يوميا عام ١٩٨١ م

برازيليا – ا ف ب : صرح صاحب السمو الملكى الامير طلال بن عبدالعزيز المبعوث الخاص لمنظمة الامم المتحدة لحماية الطفولة منا بان ٤٦ الف طفل قد ماتوا بمعدل يومى فى عام ١٩٨١ م ، بزيادة فى عدد الوفيات بلغت ١١ الف طفل عن معدل عام ١٩٨٠ م .

واوضح سموه الذى يقوم بجولة فى امريكا اللاتينية انه حضر الى البرازيل لجمع الاموال اللازمة لمساعدة الاطفال

وقد اجتمع سمو الامير طلال امس مع وزراء التخطيط والصحة والأمن الاجتماعى فى برازيليا ، وتوجه الى ساوباولو وريو دى جانيرو وبورتا ليزا .

بنى صدر يكشف لـ (المدينة) تفاصيل خطيرة (٢) :

القمع فى عهد الخمينى افظع منه فى عهد الشاه

■ من مراسل المدينة الخاص – سعد مبروك :

باريس – تواصل (المدينة) فيما يلى نشر نص الحديث الهام الذى ادلى به اليها الرئيس الايرانى المنتخب الاسبق ابو الحسن بنى صدر الذى يتزعم المعارضة خارج ايران ضد نظام الخمينى .. ويتحدث بنى صدر هنا عن وجهة نظره حول العوائق التى تحول دون الاطاحة بنظام (الملالي) رغما عن ضعفه وتفككه .. :

المدينة : يراهن كثيرون على مقاومة الشعب الايرانى وارادته على رفع كل تحدى مثلما كان الحال مع الشاه ، فكيف يمكن لهذا الشعب ان يزدع مجددا كابوس الخمينى ؟

بنى صدر : هناك عدة عوامل معضلة .. اولها واهمها الحرب .. لسببين اثنين هما : اولا ان كافة المنطقة الغربية للبلاد اصبحت مسرح معارك وهذا لا يشل فقط جيشنا بل وايضا شعبنا لان النشاط الاقتصادى يوجد فى هذه المنطقة مثل النفط والصناعة وحتى الزراعة ..

بالاضافة الى ذلك هناك القمع الذى لم يسبق له مثيل فاذا قارناه مع ماكان موجودا فى عهد الشاه نرى انه من الناحية الهيكلية كان القمع اشد قسوة لدى الشاه ولكن على المستوى المباشر وعلى الصعيد الكمى والشراسة فان نظام الخمينى يتجاوز تجاوزا كبيرا ماكان فى عهد الشاه .. وهذا يعيق العمل المفاجئ ليس بالنسبة لنا فقط بل وايضا بالنسبة للشعب ورغم كل شئ فاننا على يقين تام بان نظام الخمينى محكوم عليه بالفناء ..

المدينة : لو نتحول الى الشرق الاوسط وبالذات الى الحرب القائمة بين ايران والعراق .. فى الحرب على حالها الان لا يمكن بالتكهن باى نصر

البقية ص١٨

القذافى يتدخل فى شؤون « غانا » القوات الليبية تحرس الانقلابيين

لاجوس « ا ف ب ، رويتر » اعلن دبلوماسى غانى عالى المستوى انه طلب حق اللجوء السياسى الى نيجيريا بسبب عدم احترام حقوق الانسان فى بلاده ..

واوضح الحاج يوسف باتى المفوض السامى لغانا لدى نيجيريا ان الوفا قد قتلوا فى الانقلاب الذى تزعمه (الملازم) طيار جيرى رولينجز السلطة

وقال الحاج باتى انه بصفته مسلما يدين العقيد القذافى ، ويندد بوجود العسكريين (الليبيين) فى مطار كوتوكا الدولى وفى مبنى اذاعة غانا وفى معسكر بورما العسكرى الذى انطلقت منه القوة الانقلابية الحاكمة .. فى اكرا حاليا ..

هجمات ثوار اريتريا تحبط المخطط الأثيوبى

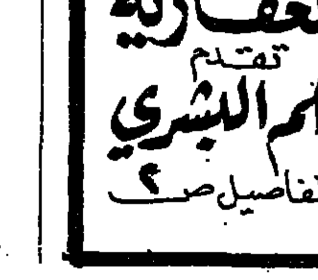
بيروت – الاستماع : اعلن الثوار الاريتريون انهم قتلوا ٨٠ جنديا اثيوبيا وقاموا بجرح واسر اعداد كبيرة اخرى خلال المعارك بين الجانبين مؤخرا .

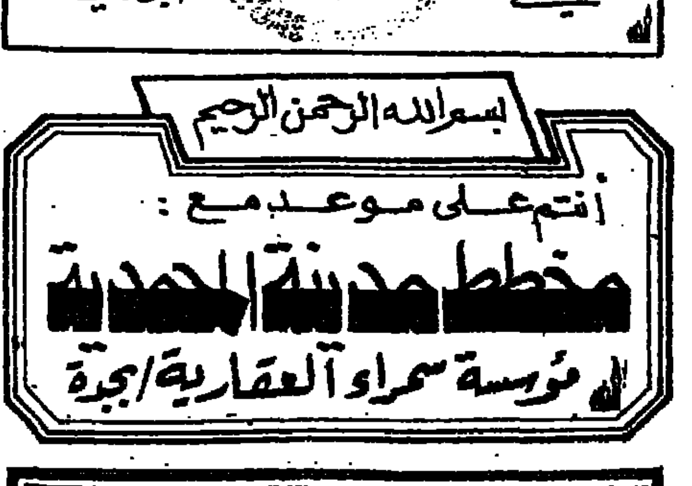
وقال ناطق اريترى فى بيان صدر فى بيروت امس الأول ان القوات الاثيوبية فشلت حتى الان فى تحقيق اهدافها من الهجوم العسكرى

واشار غلبيان الى ان معظم المعارك تدور حاليا فى المناطق المحيطة بمدينة نقفة الشمالية ومناطق الساحل الشمالى الشرقى المطل على البحر الاحمر .

واوضح بيان الجبهة ان هذا الانتصار سبقته اشتباكات عنيفة مع القوات الاثيوبية الحكومية اسفر عن مصرع ٦٠٠ شخص ووقوع ٣٦ اخرين فى الاسر .

مجلة لابوان الفرنسية تفضح : اسرار التعاون بين القذافى والمخابرات الامريكية







هكذا من الأصل

كلمة المدينة

معنى ما يجرى فى الأراضى العربية المحتلة

الموقف البطولى الذى يقفه الشعب الفلسطينى الان داخل الأرض المحتلة ينتزع اعجاب العالم كله ويزيد من تقدير الشعوب المختلفة ، لصلابة الشعب الفلسطينى الاعزل وقوة تصميمه فى ابراز حرصه على حقوقه المشروعة ..

فقد انطلعت منذ ايام (ثورة) عارمة ، كاسحة فى الاراضى المحتلة التى يسيطر عليها جيش الاحتلال اليهودى ، وقد قام جيش الاحتلال اليهودى بمواجهة (ثورة الشعب الفلسطينى الأعزل من السلاح) بما يواجه به الطغاة عادة التطلعات العادلة للشعوب التى ترزح تحت نير الظلم ، ووجه جنود الاحتلال رصاصهم ، الى صدور شباب فلسطين فسقط من سقط قتيلا .. وسقط من سقط جريحا .. واستمر (اليهود) فى جرائمهم التى استنكرها العالم بأسره . وهم بذلك يسيرون على نفس النمط والاسلوب الذى بداوه منذ اغتصاب فلسطين ..

لقد جاء اغتصاب اليهود لفلسطين وفق مؤامرة دولية رهيبة ، شارك فى نسج خيوطها ، وتنفيذها الصليبيون .. واليهود والشيوعيون ، وقوى الاستعمار ، الذين يريدون تمزيق العالم الاسلامى ، ودق اسفين من الشر ، فى صفوفه ، لتمزيق وحدته الترابية ، وانشاء منصة تنطلق منها خطط الشر لتمزيق وحدة العالم الاسلامى الثقافية والفكرية ..

ان اللحظة الأولى التى شهدت احتلال فلسطين ، انطلقت معها ، مقاومة الشعب الفلسطينى الأعزل لصد هذا الاحتلال ..

لم يستكن الشعب الفلسطينى وهو يقاوم اليهود .. ويقاوم البريطانيين الذين اعطوا الصهيونية الدولية وعودا (بوطن قومى) على ارض فلسطين .. واتخذ الفلسطينيون : ومنذ اللحظة الاولى ، كل طريق يعبر عن رفضهم للخطط الاستعمارية التى لم يخف عليهم طبيعتها ولا اهدافها ، رغم محاولات الاستعماريين تقديم ضمانات بان (الوطن القومى اليهودى) لا يعنى المساس بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ..

والتاريخ يعيد نفسه ، كقاعدة علمة .. لكنه فى القضية الفلسطينية ، يعيد نفسه كل يوم منذ اغتصاب فلسطين علم ١٩٤٨ م .

قوى استيطانية خارجية ، ممثلة فى (شذاذ الآفاق) من اعداء الله (يهود) يخططون لابتلاع فلسطين كلها .. وتهويدها .. عن طريق طرد سكانها الاصليين من الفلسطينيين ، مسلمين ومسيحيين على السواء .. وشعب فلسطين ، يقاوم ، بقدراته المادية الضعيفة ، وايمانه القوى العالى ، طغيان الصهيونية ، وقاعدتها اليهودية ، وحماتها من الاستعماريين المنضوين تحت معسكر الحقد على الاسلام والمسلمين خاصة .

ان الكيان اليهودى يستتر عطفا (غربيا) تحت زعم (الديمقراطية) .. فما هى الديمقراطية التى يمكن للصهيونية ان تقنع بها الشعب الفلسطينى وهى ترد على معارضته السلمية لاحتلاله العسكرى ، باطلاق الرصاص على صدور العزل من الشباب والابرياء .. والمسؤولية لا يمكن ان يلقى منها شئ على الكيان اليهودى ، فهو كيان (غير مسؤول) .. وانى للارهابى ان يكون مسؤولا .. وانى للهمجى ان يعرف اساليب التفاهم .. ان المسؤولية تلقى على (القوى الكبرى) التى تمد الكيان اليهودى باسباب طغيانه وجبروته .. هذه (القوى) التى تتظاهر بانها تدعو للديمقراطية .. وتتعاطف مع الديمقراطية .. فاين تقع الديمقباطية من الاحتلال .. واين تقع الديمقراطية فى مواقفها من عمليات القمع (الخفية) والعلنية ، التى يقفها الكيان اليهودى الان من شعب فلسطين ..

ان التقرير الذى نشر مؤخرا فى امريكا من جانب (لجنة اصدقاء امريكا) والتى زارت (فلسطين المحتلة) وزارت العالم العربى ، وسبرت غور القناعات الموجودة بين العرب واليهود ، وتوصلت الى مسلمات هامة فى حقائق الصتراع العربى - اليهودى ..

اول هذه المسلمات ، ان قناعة الامة العربية العميقة ، هى فى رفض الاحتلال اليهودى للاراضى الفلسطينية ..

وثانى هذه المسلمات ، هى وجوب تحرك الحكومة الامريكية للاسهام الفعلى فى ترسيخ السلام فى منطقة الشرق الأوسط ، وذلك لا يتم بحسب راى اعضاء (لجنة اصدقاء امريكا - وكلهم امريكيون) الا عن طريق الحد من المساعدات المالية التى تقدمها امريكا لاسرائيل ، وهى المساعدات التى تستخدم فى بناء المستوطنات ، وبناء معوقات ضخمة فى كل الطرق التى تؤدى الى سلام عادل ودائم ، فى منطقة الشرق الأوسط ..

المسلمات التى توصلت اليها (لجنة اصدقاء امريكا) فى تقريرها (على الصفحة الاولى) اكدت بان الكيان اليهودى ماض فى خططه لضم الضفة الغربية المحتلة .. وقطاع غزة المحتل ، حتى لا تكون هناك (قضية اراضى عربية محتلة) يمكن ان تجرى عليها محادثات سلام بين العرب واليهود ..

فى النهاية ، يريد الكيان اليهودى ، كما يقول المفكرون فى لجنة اصدقاء امريكا ، وكما قال العرب ذلك مرارا وتكرارا لاصدقائهم فى امريكا ، ابتلاع « كل فلسطين » ثم الانتقال بعد ذلك الى ابتلاع اراضى عربية اخرى لتحقيق استراتيجية الصنهيونية بعيدة المدى بانشاء (دولة اسرائيل الكبرى - من الفرات الى النيل)

ان غضبة الشعب الفلسطينى فى الاراضى العربية المحتلة هى ابلغ ، واقوى ، واقصر الردود على كل التساؤلات فى العالم عن « ارادة الشعب الفلسطينى » فيما يجرى على ارضه من استعمار يهودى علنى ، مدعم باقوى القوى العالمية ..

هذه الغضبة برهنت على ان هناك ما هو اقوى من الاسلحة .. هناك الايمان .. هناك الارادة .. وثلث القرن الماضى من ماساة القضية الفلسطينية برهن على ان شعب فلسطين يملك الايمان القوى .. والارادة الثابتة ، لتحقيق اهدافه وصيانة ذاته .. والوقوف بعزم فى وجه الاستراتيجية الصهيونية الهادفة الى ازالة الشعب الفلسطينى من الوجود ...

المدينة
اسسها عام ١٣٥٦هـ على وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو فى الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفى ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"

المدير العام
أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير
أحمد محمد محمود

المركز الرئيسى : جدة " التحرير" شارع الصحافة "أبو الطيب المتنبى"
تليفونات : ٦٧١٢١٠٠
الإدارة - وكالة المدينة للإعلان - الاشتراكات : جدة - كيلو ٥ طريق مكة المكرمة - ص.ب ٨٠٧ - برقيا : المنورة
تليفونات : السنترال : الادارة - ٦٨٨٠٣٤٤ "٣ خطوط" - الإعلانات ٦٨٩٥٢٦٨ / ٦٨٩٥١٤٨
تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة : شارع الغزة - عمارة المفتى - ت : ٥٧٤٨٥٢٧ "٢ - ٣"
● المدينة المنورة : بجوار ... ت ٨٣٧٠٧٣٥/٨٣٨٥٠٤٣ - الاعلان والتوزيع / عمارة ... / ت ٨٦٣٥١١٠
● الرياض : ... تليفونات : ... ٤٧٨٥٠١٤ (٦ خطوط)
● ينبع : شارع الملك عبدالعزيز - ص.ب : ٩٢٣ - ت : ٣٢٢٨١٧٧ "٠٤"
● الطائف : ... ت ٧٣٦١٤٨٣ "٢"
● الدمام : شارع البريد - أمام الجوازات - ت ٢٤٠٠ "٢٨٣ - ٣" - الخبر : شقة ١٣٤ عمارة ... "٢" شارع الأمير محمد ت : ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٢٠٥
● أبها : مجمع الشيخ محمد بن حيدر - ت : ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
● بريدة : ... ٣٢٣٤٠٨٢/٣٢٣١٦٢٥
● الباحة : ... ص.ب ١٧٠
● تبوك : عمارة الغريب - شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص.ب : ٤٦٩ ت : ٣٢١٢٠ "٠٤٤٢"
● حائل : شارع المطار - عمارة العقيل ت : ٤٦٦٥ "٠٦٥٣٢"

المكاتب فى الخارج
● تونس : ٢٩ شارع الحبيب بورقيبة سيدة تونس : ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
● واشنطن : 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL: 202 - 6382856 — Telex: ALMADINA 64630
● لندن : Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K. — TEL: 3530743 & 3530744
ومراسلون فى :
بيروت - الخرطوم - الكويت - عمان - البحرين - داكار - كراتشى - داكا - كراكاس - نيويورك - باريس - بون - طوكيو .

محليات

سمو وزير الداخلية يتفقد اليوم مشروع الشركة بحرض

الرياض « واس » : يقوم صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية صباح اليوم الاربعاء بزيارة تفقدية لمشروع الشركة الوطنية للتنمية الزراعية بحرض .

ويرافق سموه خلال هذه الزيارة معالى الدكتور عبد الرحمن ال الشيخ وزير الزراعة والمياه وعدد من المسؤولين بالوزارة .

وتهدف الشركة التى يبلغ راسمالها ٤٠٠ مليون ريال تساهم فيها الدولة بنسبة ٢٠ فى المائة الى الانتاج الزراعى من حبوب واعلاف وخضار وفواكه وبذور التقاوى والانتاج الحيوانى وانتاج الالبان الطازجة ومشتقاتها وانتاج اللحوم والتسمين والدواجن وتصنيع المنتجات الزراعية والحيوانية وتسويقها واستصلاح الاراضى الزراعية .

الأمير ماجد يترأس اليوم اجتماعا لمجلس ادارة مصلحة المياه

جدة « واس » يعقد مجلس ادارة مصلحة المياه والمجارى بجدة اجتماعا مساء اليوم الاربعاء برئاسة صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس ادارة مصالح المياه والمجارى بالمنطقة الغربية ..

وصرح الشيخ فهد الحمد السليمان مدير عام مصالح المياه والمجارى بالمنطقة بان المجلس سيناقش خلال اجتماعه ١٤ مشروعا للمياه والمجارى التى طرحت وتمت ترسيتها فى كل من مكة المكرمة وجدة والطائف ومن اهمها مشروع مياه ومجارى وشبكة تصريف مياه الامطار بالطائف كما ان هناك مشروع شبكة مياه ومجارى منطقة بن لادن وجنوب شارع الامير فهد وايصال التوصيلات المنزلية لبعض احياء مدينة جدة وترسية شبكة ومجارى مياه الاسكان واعادة استعمل مياه المجارى والمشاريع الخاصة بالمياه والمجارى شمال مدينة جدة وقال بالنسبة لمكة المكرمة فهناك مشروع شبكة مياه ومجارى العزيزية الجزء الشمالى وتمديد شبكة المياه لمنطقة العزيزية وتوسيع شبكة مياه ومجارى الرصيفة بمكة واضاف ان التكاليف الاجمالية لكافة هذه المشاريع تقدر باكثر من اربعة الاف مليون ريال ..

ماجد بن عبدالعزيز

برئاسة امير المنطقة :
جمعية الباحة الخيرية تعقد اجتماعا موسعا

■ من احمد الغامدى :

الباحة : فى الحادية عشرة والنصف من صباح امس تراس معالى الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز بن ابراهيم امير منطقة الباحة اجتماعا موسعا لرؤساء الدوائر ومشايخ واثرياء المنطقة فى اول اجتماع لجمعية البر الخيرية بمنطقة الباحة والذى حضره ايضا الاستاذ عبدالله النعتان مدير الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الجنوبية ممثلا لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

وقد افتتح الاجتماع بكلمة لمعالى الامير قال فيها : بسم الله تفتتح هذه الجلسة ونسأله تعالى ان يجعل هذا العمل خالصا لوجه الكريم . وان هذه الجمعية ستكون باذن الله لبنة خير وبركة فى مجال رعاية المحتاجين لخدماتها من ابناء هذه المنطقة وغيرهم من ابناء الوطن الحبيب .. مستفيدين فى ذلك بتوجيهات جلالة الملك المعظم وولى عهده الامين وحكومتهما الرشيدة كما اننى باسمكم اناشد اهل الخير والقادرين لدعم هذه الجمعية ومساندتها بما يحقق اغراضها .

وبعد ذلك استعرض مدير الشؤون الاجتماعية فى كلمة ضافية اهداف الجميعة ومجال خدماتها ومواردها كما نصت عليه لائحتها الاساسية مشيرا الى جهود معالى الشيخ ابن ابراهيم فى وجود هذه الجمعية ..

كما استعرض بعده الاستاذ على بن صالح السلوك مدير ادارة التفتيش بالامارة اهم انجازات الجمعية منذ تأسيسها .

ثم جرى الاقتراع لاختيار اعضاء مجلس الادارة المكون من ثلاثة عشر عضوا .

وبعد فرز الاصوات من قبل اللجنة المختصة فاز بالعضوية من واقع الحصول على اكبر عدد من الاصوات حسب الترتيب كل من معالى الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز بن ابراهيم امير المنطقة ، فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد بن عبيد رئيس المحاكم ، الشيخ عثمان ال سويعد شيخ قبائل بنى كبير ، الشيخ محمد الزهرانى مدير مالية الباحة ، الاستاذ عبد الله عبد الخالق رئيس بلدية بلجرشى ، الشيخ عبد العزيز بن عبد الهادى شيخ قبائل بنى عبد الله ، الاستاذ على صالح السلوك مدير ادارة التفتيش بامارة الباحة ، الشيخ احمد الافندى مفتش ادارى بمحاكم الباحة ، الشيخ سعد المليص امين التوعية الاسلامية بادارة التعليم ، الشيخ فيصل بن هزاع العبدلى وكيل امارة الباحة ، الاستاذ فهد بن جابر الحارثى مدير تعليم الباحة ، الشيخ محمد بن يحيى رئيس هيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، الاستاذ عبد الله حمد بن سعدى مدير متوسطة التوفيق بالظهير .

هذا ومن المقرر ان يكون الاجتماع الاول لمجلس الادارة المنتخب قد عقد بعد صلاة مغرب الامس وذلك لتوزيع المهام بين الاعضاء .

فى برقية شكر جوابيه للشيخ الحركان :
الامير فيصل بن فهد يشيد بدور الشباب فى اسبوع المساجد

مكة المكرمة « واس » : تلقى الشيخ محمد على الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامى والامين العام للمجلس الاعلى للمساجد برقية شكر جوابية من صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب اكد فيها على ان ما قام به الشباب خلال الاسبوع الخامس للعناية بالمساجد انما هو واجب يفرضه ايماننا العميق بالرسالة السامية التى يؤديها المسجد فى خدمة الاسلام والمسلمين .

واعرب سموه عن شكره للرابطة لاهتمامها بالانشطة الاسلامية المختلفة وكان الشيخ الحركان قد بعث ببرقية لسمو الامير فيصل بن فهد اعرب فيها عن شكره لما بذلته الرئاسة العامة لرعاية الشباب من جهد خلال الاسبوع الخامس لرعاية شؤون المساجد بالمملكة وما وفرته الرئاسة بالمشاركة مع وزارة الحج والأوقاف لتمكين شباب المملكة من خدمة بيوت الله .

رئيس المركز الوطنى للعلوم يتوجه لفرنسا اليوم

الرياض « واس » يتوجه الدكتور رضا عبيد رئيس المركز الوطنى للعلوم والتكنولوجيا اليوم الاربعاء الى فرنسا لحضور اللقاءات الثقافية بين شعوب وبلدان افريقيا واوربا والشرق الاوسط التى ستعقد هناك ..

وسيتم خلال هذه اللقاءات التى سيحضرها حوالى ١٠٠ من كبار الشخصيات فى البلدان المذكورة مناقشة عدد من الموضوعات من بينها كيفية حفظ الصناعات التقليدية ودراسة التكنولوجيا النوعية وبرامج البحوث ..

فلبينى يشهر اسلامه بضباء

● من على عبدالفتاح سعيد :

ضباء : اشهر روجيلو اوجستين فلبينى الجنسية والعامل بكهرباء ضباء اسلامه امام فضيلة قاضى محكمة ضباء الشيخ عبدالله حمود الغامدى حيث اقر بوحدانية الله ونطق بالشهادتين واختير له اسم جديد (محمد اوجستين ..

سوق الصفراء ببريدة يبدأ فى بيع اللحوم

● من عبدالرحمن عوض

بريدة : بدأ سوق اللحوم والخضروات التابع لبلدية بريدة والمقام فى الصفراء بممارسة نشاطه فى بيع اللحوم والخضروات ..

وفى سؤال الى رئيس بلدية بريدة عما اذا كانت البلدية تنوى اقامة اسواق مماثلة فى الاحياء الاخرى من مدينة بريدة اجاب بان النية متوفرة لدى البلدية لاقامة اسواق مماثلة فقد قامت البلدية بتخصيص موقع لاقامة سوق بيع الخضار واللحوم فى حى الفايزية وسيبدأ العمل فى انشائه عند اعتماد المبالغ اللازمة له ..

واوضح ان السوق الذى سيتم انشاؤه فى حى الفايزية سيكون مختلفا عن سوق الصفراء حيث سيضاف اليه بعض الميزات المناسبة ..



منصور سليم الدين

اختيار عدد من المدارس للتطبيق الشامل لبرامج التوجيه والارشاد الطلابى

■ من مندوب المدينة :

جدة : قامت الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية باختيار عينات من المدارس للتطبيق الشامل لبرامج التوجيه والارشاد الطلابى .. وقدم تم عقد اجتماع لمديرى تلك المدارس يوم الاحد الماضى لمناقشة خطة العمل التى تشمل تحديد الزيارات الميدانية للطلاب كما تشمل ايضا كيفية تحقيق جوانب الارشاد المختلفة .

وقد اشترك فى الاجتماع الى جانب مديرى المدارس التطبيقية ورئيس قسم التوجيه والارشاد الطلابى كل من الاستاذ عبد الجبار ظفر مدير شعبة الادارة المدرسية والاستاذ عبد الرزاق بدوى اخصائى الصحة النفسية بالادارة العامة للتعليم .

الهاتف يعطل حركة المرور !

■ من احمد دياب :

جدة : تعطلت الحركة المرورية لمدة نصف ساعة يوم السبت الماضى فى طريق المدينة النازل بسبب حادث مرورى اشتركت فيه احدى سيارات الهاتف واضطر سائقها لتركها فى وسط الطريق مما ادى الى ارباك مرورى حيث كانت الساعة تقارب الواحدة ظهرا وهو وقت يكتظ فيه الطريق بالسيارات الامر الذى اوشك ان يؤدى الى مزيد من الحوادث على ذلك الطريق .

اذهب الى مكتب البلد لتحصل على هاتف

من مبارك سعد القحطانى

جدة – اهابت ادارة منطقة جدة للهاتف السعودى بالمواطنين بمدينة جدة الراغبين فى الحصول على الخدمة الهاتفية او التنازل عن هواتفهم او نقلها من حى لآخر سواء بمنازلهم او بمكاتبهم او شركاتهم الواقعة بمناطق البغدادية والعمارية والهنداوية وطريق الميناء وباب شريف وباب مكة والجزء الجنوبى من الشرفية والجزء الغربى من الصحيفة والبخارية وحارة السبيل وحارات المظلوم واليمن والشام والشاطىء والبحر والقريات فعليهم مراجعة مكتب اشتراكات البلد الكائن فى مجمع البرق والهاتف بشارع الكورنيش لتاسيس الهواتف او الحصول على اى خدمة هاتفية كفصل الحرارة او الغاء الصفر الدولى .

صرح بذلك الاستاذ فؤاد على الغامدى مدير الشئون التجارية للهاتف بمنطقة جدة واضاف بانه يمكن للاخوة المواطنين المشار الى مواقع سكنهم ومكاتبهم وشركاتهم اعلاه الاتصال باى من هذين الرقمين ٦٤٤٢٨٧٤ . ٦٤٤٥٢٢٧ للاستفسار عن المستندات المطلوبة نظاما او المطلوبة فى حالة تنازل او نقل الهاتف كما يمكن الاستدلال عن موقع المكتب من خلال الارقام السابقة وذلك حرصا على راحة المواطنين .

من جهة اخرى اشار الاستاذ الغامدى الى انه بامكان المواطنين اصحاب الهواتف التى تبدأ بالارقام الآتية ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ استلام وتسديد فواتيرهم من المكتب الكائن بنفس المجمع بالكورنيش .

لجنة لاستلام موقع مركز التنمية بالعيص

● من حسين الزهرانى :

جدة : توجهت لجنة من وزارة العمل والشئون الاجتماعية الى منطقة العيص بمدينة ينبع وذلك بهدف استلام موقع الارض المخصصة لبناء مركز التنمية الاجتماعية بالمنطقة .

قال بذلك مصدر مطلع بالمكتب الرئيسى للشئون الاجتماعية بالمنطقة الغربية واضاف بان مركز التنمية الاجتماعية بالعيص كان مقاما فى مبنى مستاجر اما الان فان الوزارة ستقوم بانشاء مبنى جديد بالمنطقة بعد استلامها للارض المخصصة فى هذا الصدد .

هذا ومن جهة اخرى فقد اصدر المكتب الرئيسى للشئون الاجتماعية بالمنطقة الغربية تقريره السنوى للعام الماضى والذى اشتمل على نشاطات المكتب ومراكز الخدمة والتنمية الاجتماعية التابعة له بالمنطقة .

بطاقات لمشتركى التأمينات بالمؤسسات

● من احمد سعيد مصلح :

حثت المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية جميع الادارات والمؤسسات والشركات المشتركة فى نظام التامينات الاجتماعية بحصر جميع اسماء العمال والمشتركين وارقام وتواريخ التحاق كل منهم والذين لم يسبق لهم ان تسلموا بطاقات التامين الاجتماعى الخاصة بهم فى بيانات وموافاة مؤسسة التامينات لامكان تزويدهم بالبطاقات .

كما حثت جميع المؤسسات والشركات والافراد الاستفادة من المهلة الممنوحة لهم حتى بداية رجب المقبل لتسجيل مؤسساتهم وشركاتهم وافرادهم حيث انه بامكانهم تسجيلها دون جزاءات قبل المدة المذكورة .

من جهة ثانية ابلغ معالى وزير العمل والشؤون الاجتماعية جميع الاجهزة المختصة والتابعة للوزارة بالتعاون مع مؤسسة التامينات الاجتماعية بتوفير البيانات التى تطلبها وبالذات ما يتعلق منها بالأجور المستحقة لهم عن شهر محرم من كل عام .

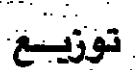
تلوين المنشآت الجمالية على طريق المدينة

● من احمد دياب :

جدة : انتهت امس الاعمال الخاصة بتلوين المنشآت الجمالية الرياضية التى قامت امانة مدينة جدة بوضعها فى طريق المدينة مقابل لاستاد وزارة المعارف فى ٤ اتجاهات .

وقد علمت « المدينة » بان عمال الشركة المكلفة بالتلوين كانوا يعملون حتى ساعة متاخرة من الليل لانهاء هذا المشروع بسبب الضغط المرورى الكبير على تلك المنطقة اثناء فترة النهار وقد بدت الاشكال بمنظر جذاب بعد تلوينها بالالوان الخضراء والزرقاء والصفراء والرصاصية .

صرح بذلك « للمدينة » مصدر مسئول بالامانة .



توزيع اراضى لذوى الدخل المحدود برابغ

● من حسين الزهرانى :

سيتم خلال الفترة القادمة توزيع اراضى لمحدودى الدخل بمدينة رابغ فى اطار الجهود التى تتخذها الدولة لتامين اراضى لمحدودى الدخل برابغ وقال الشيخ محمد بن شليه الناغى رئيس بلدية رابغ للمدينة بان مشروعا للمستفيدين يتضمن اكثر من ٣٠٠٠ قطعة ارض لمحدودى الدخل لدى جهات الاختصاص ومن المؤمل ان يتم الانتهاء من هذا المشروع فى وقت قريب بعون الله ليتمكن المستفيدون من الحصول على الاراضى المناسبة والتى تضمن لهم حياة كريمة افضل وحول تخطيط ثول ومستورة قال بان هذا المشروع لا يزال لدى المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية .

مجتمع المدينة

■ رزق الاستاذ على عبدالله سلمى السفرى الموظف بالخطوط بمولده البكر اسماه « فريد » جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه ..

■ رزق الاستاذ صويلح صالح الثبيتى بالطائف بمولود ذكر اطلق عليه اسم عمرو جعله الله من مواليد السعادة ..

■ رزق الشاب سليم عبده صباغ بمولودة انثى اطلق عليها اسم ريم اقر الله بها اعين والديها ..

■ رزق السيد محمد حسين المراونى المبتعث الى امريكا من قبل الطيران المدنى بمولود اطلق عليه اسم حسين ... جعله الله من مواليد السعادة ..

■ رزق الشاب محمد عبد الله نحاس الموظف بالحجز المركزى بالخطوط السعودية بمولود ذكر اسماه نايف .. تهانينا ..

■ احتفل ال باكواسه وال الخضرى بزفاف الشاب خالد احمد باكواسه على المصونة نوره على الخضرى .. تهانينا .

■ فى حفل عائلى بهيج تم بفندق الشيراتون بجده عقد قران الاستاذ عبد الله احمد بلجسر رجل الاعمال المعروف على الانسة فادية كريمة معالى الشيخ عبد الله السعد مبروك ..

□ الزميل عصمت يوسف بمكتب اعلانات المدينة بالدمام رزق بطفلة جميلة اسماها « هيام » جعلها الله قرة اعين والديها .. ومبروك ..

■ غادر الى الرياض الشاب صالح السليمان العليان لمواصلة دراسته فى معهد التربية الفنية بالرياض .. اطيب التمنيات بالتوفيق .

■ رزق الاستاذ محمد سالمين باخشوان الموظف فى الشحن الجوى بالخطوط السعودية بمولودة اسماها منيره جعلها الله من ابناء السعادة واقر بها اعين والديها .. والف مبروك .

■ رزق الاستاذ يحيى بدوى من شركة صديق ومحمد عطار بمولوده اسماها « نرمين » جعلها الله من ابناء السعادة ..

■ رزق الشاب الجامعى احمد محمد باعباد بمولودته البكر وقد اسماها « منال » جعلها الله من مواليد السعادة ..

■ حصل الشاب احمد السعلى الرشيد على شهادة البكالوريوس من جامعة الملك سعود بتقدير جيد جدا فى مجال التربية الرياضية تهانينا .

ع . عبدالله

باكواسه

ص . السليمان

ا . محمد

■ تم زفاف الشاب الجامعى عبد الله صالح الخليفة على ابنة احد الاسر الكبيرة فى مدينة الرس .. تهانينا ..

■ الزميل ابراهيم احمد ابراهيم رئيس قسم الاخبار الخارجية والترجمة .. تم عقد قرانه بالسودان .. تهانينا .

■ السيد/ سعود اسماعيل قطب الدين نائب مدير عام مؤسسة قطب الدين للتجارة والمقاولات وشركة الباكو قطب الدين العالمية للتجارة والمقاولات رزق بمولوده الاول واسماه سلطان جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه ..

■ رزق السيد عثمان حسن محجوب بمولود اختار له اسم « عمر » جعله الله من ابناء السعادة ..

■ اقام الاستاذ عبد الله البسلم مدير نادى الفروسية حفل غداء بالنادى دعى اليه العديد من الاصدقاء وعشاق الفروسية وذلك بمناسبة زفاف كريمته لاحد الشباب .

العميد حمد الحربى يعود من البحرين

من مكتب المدينة :

الرياض : عاد الى الرياض قادما من البحرين العميد محمد بن رجاء الحربى مدير الادارة العامة للمرور بعد زيارة رسمية استمرت ٣ ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسئولين هناك حول تنسيق المرور بين البلدين .

■ رزق الشاب سليم بن غالى الهندلى بمولودة اسماها (مرام) مبروك

■ تمت خطوبة الشاب محمد عبد الكريم مغربى على الآنسة « فائقة » كريمة رجل الاعمال السيد / احمد الشريف طاهر الادريسى .. تهانينا .

■ رزق الشاب احمد حسن سندى الموظف بامارة منطقة مكة بمولودة اسماها (رامية) جعلها الله من مواليد السعادة .

دورات لتدريب مدرسي الرياضيات للابتدائية والمتوسطة

● من احمد سعيد مصلح :

قررت وزارة المعارف تنفيذ برنامج الدورات التدريبية التاهيلية لخريجي الكليات المتوسطة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة حيث ستقيم الوزارة دورة تدريبية تاهيلية اولى لتدريس الرياضيات للصف الاول المتوسط ويشترك بهذه الدورة مدرسو المرحلة الابتدائية من خريجي اقسام الرياضيات بالكلية المتوسطة ومدة هذه الدورة ٣ اشهر تبدأ من ٢٧ شعبان المقبل حتى ٢٦ من ذي القعدة ١٤٠٢ هـ .

وستقام في كل من الكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات بالطائف والكلية المتوسطة بالرس ويشترط للالتحاق بهذه الدورة ان يكون المتقدم من خريجي الكليات المتوسطة تخصص رياضيات وان لا يقل تقديره العام عن جيد في شهادة دبلوم الكلية المتوسطة وان يكون قد امضى في التدريس عاما دراسيا كاملا بعد تخرجه من الكلية المتوسطة وان لا يقل تقديره الفني والمسلكي عن جيد جدا .

هذا وقد زودت الوزارة جميع المناطق التعليمية بنموذج بطاقة الترشيح لتلح الدورة وطلبت تعميمها على المدارس الابتدائية لتعبئتها من المدرسين الراغبين ممن تنطبق عليهم الشروط ثم ارسالها للادارة العامة للكليات المتوسطة ومراكز العلوم والرياضيات في موعد غايته نهاية شهر جمادى الثاني ١٤٠٢ هـ .. كما ستقيم الوزارة ايضا دورة تأهيلية ثانية لتدريس الرياضيات للصف الثاني المتوسط ويشترك فيها المدرسون الذين اجتازوا بنجاح وتقدير لا يقل عن جيد في برنامج الدورة التدريبية التأهيلية الأولى التي عقدت في صيف العام الماضي وستقام هذه الدورة في كل من الكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات بالطائف والكلية المتوسطة بالرس وذلك لمدة شهرين تقريبا اعتبارا من ٦ شوال المقبل وحتى ٤ من ذي الحجة المقبل كما ستقيم الوزارة ايضا دورة تدريبية تأهيلية ثالثة لتدريس رياضيات الصف الثالث المتوسط وسيشترك بها المدرسون الذين اجتازوا بنجاح برنامج الدورة التدريبية التأهيلية الثانية التي عقدت في صيف العام الماضي ومدة هذه الدورة شهران تقريبا اعتبارا من ٦ شوال وحتى ٤ ذو الحجة المقبل وستقام بالكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات بالطائف .

هذا وسيعامل المدرسون الملتحقون ببرنامج الدورات التدريبية التأهيلية وفقا للائحة التدريب .

وتأتي هذه الدورات لتطوير مستوى المعلم الوطني ورفع مستواه العلمي والثقافي ..

أمطار وبرد على مدينة الرس

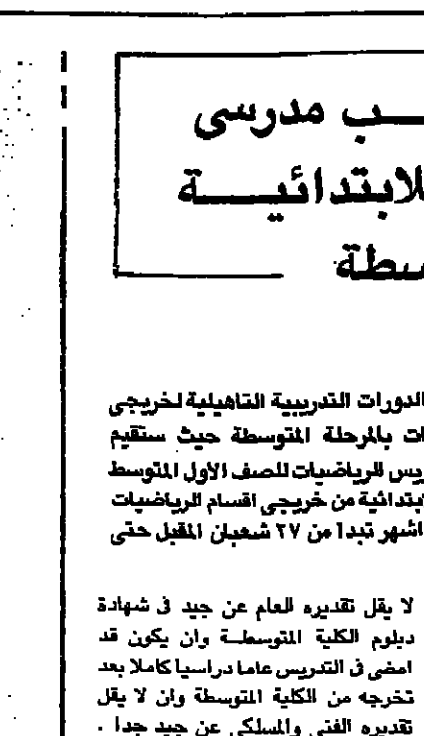
من رشيد الرشيد

الرس : هطلت أمطار غزيرة على مدينة الرس وقراها مصحوبة بسقوط كميات من البرد متوسطة الحجم خاصة على منطقة وادي الرمه . ومن المحتمل أن يكون ذلك قد احدث بعض الخسائر وخاصة في محصول الطماطم بالمزارع المجاورة للوادي .. هذا وقد سالت بعض الشعاب في طريق دخنة من جهة الجنوب . ولا تزال السماء ملبدة بالغيوم والفرصة سانحة لهطول مزيد من الأمطار باذن الله .

تنوية

نشر بعدد يوم الجمعة الماضي خبر تحت عنوان « تدعيم محطة كهرباء القنفذة » جاء فيه انه سيتم تركيب وتشغيل الوحدة الثانية من الوحدات الجديدة في ١٤٠٢/٩/٨هـ تحدث بذلك الاستاذ حسين عبد القادر الجفري مدير محطة كهرباء القنفذة ..

والصحيح هو انه سيتم تركيب وتشغيل الوحدة الثانية في ١٤٠٢/٨/٨ والوحدتين الثالثة والرابعه في ١٤٠٢/٩/٨هـ تحدث بذلك الاستاذ حسين عبد القادر الجفري مدير شركة كهرباء القنفذة .



الرائد عبدالحليم سمرقندي يشرح لمندوب المدينة خطة السير

صورة خطة السير

د . ابراهيم الفوزان : يشيد بادارة الثقافة الصحية بالجنوب

من محمد الحفظي

ابها : ذكر الدكتور ابراهيم الفواز مدير الشئون الصحية بالمنطقة الجنوبية بأن ادارة الثقافة الصحية والتابعة للشئون الصحية بالمنطقة الجنوبية قد ادت عملها على أكمل وجه حيث قامت بطبع نشرات ارشادية وملصقات ولوحات للتوعية الصحية وزعت على جوانب الطرق الرئيسية والمجمعات التجارية وأماكن تجمع المواطنين .. هذا بالاضافة الى مساهمتها في الأنشطة المدرسية فهي تقوم بالمشاركة عن طريق الأفلام والفقرات التمثيلية الهادفة . والنشرات التي توزعها على أولياء أمور الطلبة كما انها تبعث مندوبيها قبل قيام الحملات الصحية وحملات التطعيم لمكافحة الملاريا والبلهارسيا لتنبيه المواطنين بضرورة التطعيم ومساعدة الحملات الصحية في أداء مهمتها

العمل في نفق المناخة يبدأ الخميس القادم

وضع خطة لتسهيل السير خلال مراحل التنفيذ

■ من عبدالرزاق التونسي :

المدينة المنورة « مكتب المدينة » – بناء على توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة فقد تقرر بدء العمل في مشروع النفق بشارع المناخة صباح يوم الخميس القادم .

ذكر هذا (للمدينة) الرائد عبدالحليم محمد سمرقندي مدير مرور منطقة المدينة المنورة بالنيابة واضاف بان شارع المناخة المتجه من الشمال الى الجنوب سيكون صالحا للسير وسيكون اتجاه السير خلال العمل في خط المناخة المتجه من الجنوب الى الشمال على النحو التالي :

– يكون السير بشارع المناخة من الشمال الى الجنوب حتى نقطة الغمامة بعدها يكون هناك اتجاهان الأول الى العنبرية وقباء والاخر يمر من امام مبنى الشرطة والبريد والأمانة الى درب الجنان (الجنائز سابقا)

– القادم من طريق جدة بامكانه السير مع شارع الملك فيصل (الستين) من امام المجمع الحكومي اذا كان اتجاهه الى سلطانه او السيح او باب الكومة او النزول الى شارع الجنائن او الاتجاه الى قباء .

– القادم من قباء والجديدة يسلك طريق درب الجنائن ومنها الى شارع ابي ذر او العوالي او شارع الملك فيصل (الستين) الى الحلقة الدائرية خلف البقيع وبالامكان الاتجاه من طريق قربان الى العوالي .

– القادم من سلطانة بامكانه الاتجاه الى السيح من تقاطع شارع الملك فيصل امام النقل الجماعي والاتجاه الى المطار من ميدان باب الشامي الى شارع الملك فيصل مارا امام المحكمة الكبرى ومنها الى ابي ذر والى المطار وبامكانه السير مع شارع المناخة . والاتجاه الى الحرم النبوي الشريف من امام الشرطة وامانة المدينة .

– القادم من شارع الشونة والمسجد النبوي الشريف عليه ان يسلك طريق درب الجنائن .

واضاف الرائد عبدالحليم سمرقندي قائلا وسيكون وضع السير من تقاطع المرور القديم بشارع ابي ذر كالتالي :

– من تقاطع المرور القديم الى نقطة ابي ذر للمتجه للمطار اما المتجه الى باب الشامي عليه ان يسلك شارع الملك فيصل امام المحكمة مارا بشرقي المستشفى .

ويولي النقيب فيصل غالب نزهة رئيس قسم السير بمرور المدينة اهتماما بالخطة الجديدة للسير وذكر (للمدينة) بان الخطة ستواجهها بعض الاختناقات وسيقوم رجال المرور بحلها وازالتها وتناشد المواطنين التعاون مع رجال المرور والتقيد بتلك الخطة .

تركيب ٢٥٣٢ هاتف خلال الشهر الماضي

■ من مندوب المدينة :

خلال شهر جمادى الأولى استطاعت فرق التركيبات التابعة لادارة الهاتف بجدة من تركيب ألفين و٥٣٢ هاتفا وتاسيس ١١٧ خط تلكس خلال نفس الفترة .

جاء هذا في تصريح للاستاذ فؤاد سالم اشرم مدير عام منطقة جدة للهاتف واضاف إن هذا العدد من الهواتف التي تم تاسيسها في جميع الاحياء خلاف ما تم تحويله من خطوط قد تصل الى ٣٠٢ خطا . وقال الاشرم ان السواعد الشابة في قسم الحجز والتركيبات والمجموعات المساندة لها استطاعت ان تضيف هذه المجموعة من الهواتف لسكان جدة ايمانا منها بتقديم افضل الخدمات الهاتفية للاخوة المشتركين وتحرص ادارة المنطقة على مصالح المشتركين هذا وقد فاقت الهواتف التي تم تأسيسها في جدة حتى الان الخطة الموضوعة من قبل مقام وزارة البرق والبريد والهواتف والتي تقضي الوصول الى ١٠٧ الف هاتف بنهاية العام المالي الحالي حيث وصل عدد الهواتف حتى الان ١١٣ الف و٧٥٠ هاتفا .

واضاف الأشرم انه بمشيئة الله تعالى وبنهاية جمادى الثاني ستصل عدد الهواتف في منطقة جدة الى ١١٦ الف خط

اختبار اطباء الدراسات العليا الراغبين للدراسة بكندا

● من مسفر المناع :

جدة : اجرى مؤخرا في كلية الطب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة اختبار المعادلة الكندية تحت أشراف السفارة الكندية وباشتراك كلية الطب وذلك للاطباء الذين يرغبون في مواصلة دراساتهم العليا في مجال الطب بكندا ذكر ذلك (للمدينة) الدكتور اسامة طيب الاستاذ بالكلية وقال : تعتبر مدينة جدة مركزا لتجمع هؤلاء الاطباء الراغبين في تقديم الطلبات واجراء الاختبارات التي تقدمها السفارة الكندية من قبل السلطات المختصة في الحكومة الكندية .

لجنة الوكلاء تتفقد الباحة





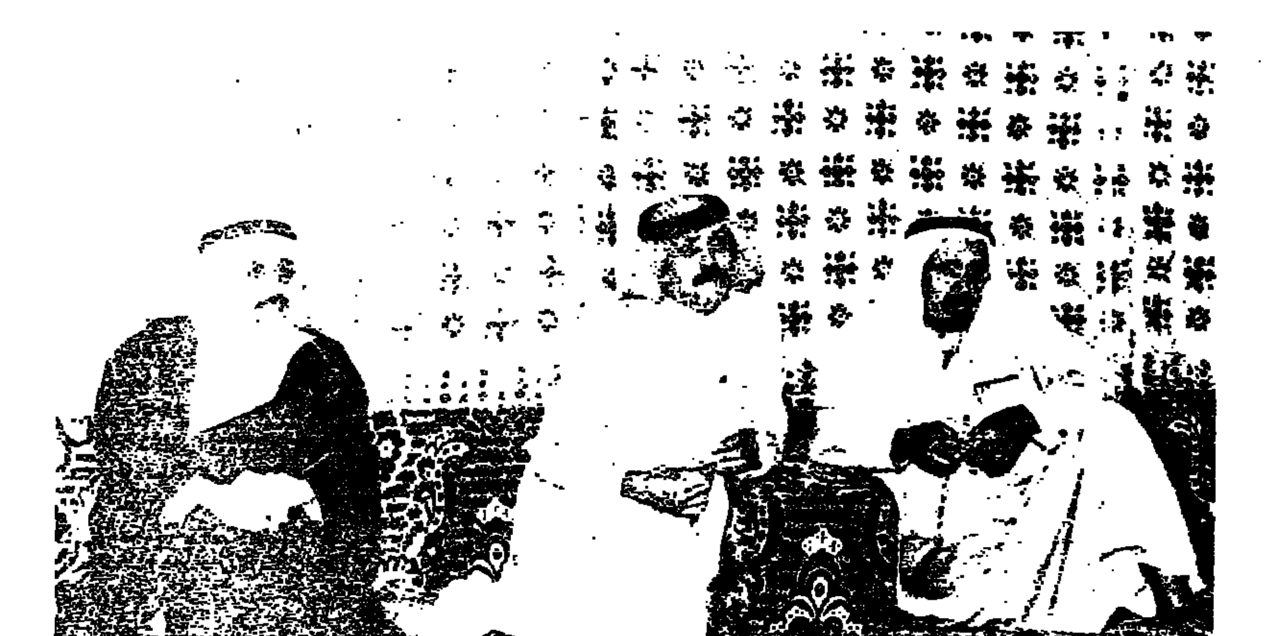


من احمد حامد الغامدى

الباحة .. انهت لجنة وكلاء الوزارات المكلفة بتفقد منطقة الباحة ، برئاسة معالى الدكتور ابراهيم العواجى وكيل وزارة الداخلية زيارتها للمنطقة .. بعد ان تجولت برفقة معالى الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز بن ابراهيم امير المنطقة

وقد كانت عدسة المدينة ترافقهم فى تجوالهم حيث التقطت بعض اللقطات من واقع الجولة الميدانية التى شملت معظم انحاء المنطقة









السليم يترأس وفد المملكة لاجتماعات اللجنة السعودية الاسترالية المشتركة

الرياض ـ و ا س : يترأس معالي الدكتور سليمان السليم وزير التجارة وفد المملكة لاجتماعات اللجنة السعودية الاسترالية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والفني التي ستعقد في مدينة كانبرا في استراليا يوم الاثنين الموافق ١١ جمادى الثانية .

وستناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر ستة ايام استعراض التقدم في مجال النشاط التجاري وسبل تدعيم هذا النشاط في المجالات المختلفة في البلدين ومشروعات الخطة الخمسية الثالثة للمملكة والفرص المتاحة لاشتراك استراليا في تنفيذ الخطة كما تناقش اللجنة استعراض التقدم الاقتصادي والفني فيما يتعلق بحماية البيئة وكذلك فيما يتعلق بالطب وادارة المستشفيات .

ويضم الوفد كلا من الدكتور محمد سعيد القحطاني مدير جامعة الملك فيصل والاستاذ توفيق ابراهيم توفيق وكيل وزارة التجارة للتموين والدكتور احمد الشيناوي مدير عام مؤسسة الصوامع والاستاذ احمد الزامل وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية للشؤون الفنية والدكتور خالد الخلف مدير عام الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والاستاذ عبدالعزيز المديل وكيل وزارة الزراعة والمياه لشؤون الابحاث والدكتور عبدالعزيز التركي مدير عام شركة النقل البحري والدكتور عبدالعزيز الدخيل مدير عام شركة المواشي والدكتور عبدالبر القين مساعد مدير عام الارصاد الجوية والاستاذ زياد رشاد مدير مكتب وزير التجارة والاستاذ صالح الشيبان مدير التجارة الخارجية بوزارة التجارة والاستاذ محمد حمود الرشيد رئيس مكتب التنسيق الاقتصادي بوزارة الخارجية .

مساعدات من اليونسيف للهند

نيودلهي ـ ا ب : وافق صندوق منظمة اليونسيف الدولية على تقديم مساعدات تبلغ قيمتها ١٣٨ مليون دولار للهند تقدم في شكل خدمات خلال السنوات الثلاث القادمة للاطفال والامهات الذين يعانون من سوء التغذية .

وقد وصف المسؤولون بمنظمة اليونسيف ان هذه المساعدة تعد اكبر التزام تقوم به المنظمة نحو دولة من دول العالم .

تحديد ضريبة الدخل المستحقة على السودانيين العاملين بالخارج

■ من مندوب المدينة :

جدة ـ اصدرت امس القنصلية السودانية بجدة بيانا اعلنت فيه عن تحديد ضريبة الدخل التي قررتها الحكومة السودانية على رعاياها العاملين بالخارج .. واوضحت فيه انها قررت تحصيل الضريبة المستحقة اعتبارا من الحادي والعشرين من مارس الحالي (امس)

وقد تقرر ان تكون الضريبة المستحقة على البناء والكهربائي والسائق والسفرجي والطباخ والسباك والنجار وبقية العمال مبلغ ٢٠٠ جنيه سوداني (٢٢٢ دولارا) وتقرر ان يدفع الموظفون وهم الاساتذة حتى المرحلة الثانوية والمحاسبون والموظفون مبلغ ٤٠٠ جنيه سوداني (٤٢٥ دولارا) ..

وحدد البيان فئة الجامعيين بانها تشمل اساتذة الجامعة والاطباء والصيادلة والمستشارين والاقتصاديين والمحاسبين وخريجي الكليات (العلمية) المتخصصة وتقرر ان تكون الضريبة المستحقة على هذه الفئة مبلغ ٦٠٠ جنيه سوداني (٦٦٧ دولارا) .. اما رجال الاعمال من اصحاب الشركات والمؤسسات والمصدرين والموردين فان الضريبة التي ستحصل منهم تبلغ الفي جنيه سوداني (٢٢٢٣) دولار) ..

واوضح البيان ان تحصيل الضريبة يسري على جميع الوافدين الى المملكة للعمل اعتبارا من اول يناير ١٩٨١ ..

هل تخفض النرويج مساعداتها ؟

اوسلو ـ ا ب : اعلنت الحكومة المحافظة الجديدة في النرويج انها تتوقع اللجوء لخفض بند مساعدات التنمية للدول الفقيرة في ميزانيتها لتعويض الدخل المتناقص الذي تحصل عليه من حقولها البترولية في بحر الشمال .

وكانت الحكومة العمالية التي سقطت في انتخابات الخريف الماضي قد اشارت في ميزانيتها لعام ١٩٨٢ م ان دخل البلاد من البترول خلال الفترة بين ٨٢ ـ ١٩٨٥ م يقدر بحوالي ٢٨٫٣ بليون دولار .

مجلس التعاون الخليجي : مديرو الجمارك يصدرون عددا من التوصيات

الرياض « واس » : اوصت لجنة المديرين العاميين للجمارك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعتها الليلة قبل الماضية بتسهيل انتقال وسائط النقل الوطنية بالاستعارة بين جميع دول المجلس دون الحاجة الى اية اجراءات اضافية .

كما اوصت باعفاء المنتجات الوطنية من زراعية وحيوانية وصناعية وثروات طبيعية من الرسوم الجمركية والاتفاق على نظام محدد للعبور « الترانزيت » .

واعربت اللجنة عن املها في ان تصبح هذه الاجراءات سارية المفعول عند اقرارها من اصحاب المعالي وزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس في اجتماعهم القادم .

واشارت اللجنة الى الدعم والمؤازرة الذي تلقاه من المملكة بشان التنفيذ الفوري والحاسم للاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس .

رئيس اتحاد العمال بالكويت يحذر من العمالة الاسيوية

الكويت « اف ب » : حذر محمد العصيمي رئيس الاتحاد العام للعمال في الكويت السلطات من تدفق العمال المهاجرين من اصل اسيوي مؤكدا انهم قد يشكلون طابورا خامسا يخدم ذات يوم مصالح اعداء البلاد فقد تحدث العصيمي مؤخرا في اجتماع عقدته نقابته حيث القى كلمة نشرتها الصحف المحلية امس الاول وقال فيها ان هؤلاء المهاجرين تلقوا جميعا تدريبا عسكريا قبل ان ياتوا الى هنا وانهم يشكلون من كل اوجه النظر جيشا لا تنقصه سوى الاسلحة والذخائر .

واضاف ان هذا الطابور الخامس يخدم مصالح الطامعين في المنطقة التي ينظر اليها باعتبارها حيوية للقوى الاجنبية .. لقد اصبحت لدينا هنا قاعدة غازية في طور التكوين .

وطلب محمد العصيمي من الحكومة الكويتية ان يحل عمال من العرب محل العمال المهاجرين من اصل اسيوي واشار الى ان السياسات المعتمدة يجب ان تخدم مصالح العالم العربي فقط .

وتفيد بعض التقديرات بانه يوجد في الخليج ٢٫٥ مليون عامل من اصل اسيوي معظمهم من الهنود والباكستانيين فضلا عن التايلانديين والسيلانيين والفلبينيين والكوريين .

وتتراوح نسبة العمال المهاجرين بين تسعين في المائة (الامارات العربية المتحدة) واربعين في المائة (البحرين) وتصل الى سبعين في المائة في الكويت حيث اكثر من نصف تعداد السكان البالغ ١٫٣ مليون نسمة ليسوا من المواطنين الكويتيين .

وفد تجاري كندي يزور جدة

جدة « واس » : يصل الى جدة غدا الخميس وفد تجاري كندي .

وسيقوم الوفد بعقد اجتماعات مع عدد من المسؤولين في المملكة كما يقوم بعرض المنتجات الكندية من الاخشاب .

اوقيه الذهب	٣٢١دولار
اوقيه الفضة	٧٫٢٠ دولار

التعاون الاقتصادي المغربي الامريكي

الرباط ـ ا ف ب : اجتمع جوزيف دنين وكيل وزارة التجارة الامريكية امس الاول في الرباط مع عز الدين جسوس وزير التجارة والصناعة المغربي وتدارس معه الاجراءات التطبيقية اللازمة لتدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين .

واعلن في الرباط ان الجانبين الامريكي والمغربي استعرضا ايضا مدى التقدم الذي حققته المشروعات الصناعية المشتركة المختلفة بينهما وبحثا امكانيات وضع اتفاقية تحمي وتضمن الاستثمارات الامريكية في المغرب .

كما بحث جوزيف دنين الذي تجيء زيارته الى المغرب بعد الزيارة التي قام بها مالكولم بالدريدج وزير التجارة الامريكية في شهر يناير الماضي مع عز الدين جسوس فكرة انشاء مجموعة عمل مغربية امريكية تتمثل مهمتها في تسهيل مساعي المستثمرين الامريكيين لدى مختلف المؤسسات الاقتصادية والتجارية في المغرب .

بدء اجتماعات المنظمة الدولية للبن

لندن « ا ب » : افتتحت امس الاول اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة الدولية للقهوة لمناقشة السبل الكفيلة بالتوصل الى اتفاق دولي جديد ينظم تجارة البن يكون الاتفاق الرابع في هذا الصدد .

ومن المنتظر ان يشكل المجلس الذي يشارك في اجتماعاته ٧٣ مندوبا وتستمر مناقشاته حتى الثاني من ابريل القادم مجموعات عمل لبحث عدة موضوعات مثل الحصص التي يمكن ان تصدرها كل دولة من الدول المنتجة والاسعار ودور الدول المنتجة الغير منضوية تحت لواء الاتفاقية الدولية للقهوة .

وكانت اول معاهدة دولية بشان القهوة قد وضعت عام ١٩٦٢ بعد محادثات تحت رعاية الامم المتحدة بين الدول المنتجة والدول المستهلكة في العاصمة الامريكية واشنطن .

وكلاء النقل والمواصلات بمجلس التعاون يجتمعون بالرياض

■ من سمير الشيباني :

الرياض ـ بدأت صباح امس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاجتماعات الاولى لوكلاء وزارات النقل والمواصلات بدول المجلس .

وقد استعرض المجتمعون بعض المواضيع المتعلقة بجدول اعمال مؤتمر وزراء النقل والمواصلات وجدول الاعمال المقدم من الامانة العامة لدول المجلس الذي يتضمن مواصفات انشاء الطرق في الدول الست وتنظيم خطوط بحرية بين الموانئ الرئيسية بالاضافة الى البنود المتعلقة بالنقل والمواصلات التي نصت عليها الاتفاقية الاقتصادية الموحدة .

ومن المقرر ان يرفع الوكلاء توصياتهم الى الاجتماع الوزاري القادم الذي يعقد في النصف الثاني من الشهر القادم .

صندوق التنمية السعودي يوافق على ٩ مشاريع صناعية

الرياض « واس » : عقد مجلس ادارة صندوق التنمية الصناعية السعودي مساء امس الاول اجتماعا برئاسة الشيخ حمد السياري نائب محافظ مؤسسة النقد ورئيس مجلس الادارة .

وقد تم خلال الاجتماع الموافقة على اقرار تسعة مشاريع صناعية بقروض بلغت قيمتها ٥٨ مليون واربعمائة وتسعة عشر الف ريال .

وتشمل هذه المشاريع منتجات (البوليثيلين) للاغراض الزراعية والاثاث الخشبي الفاخر والطباعة وانابيب الـ (بي في سي) البلاستيكية بنوعيها والكراتين المضلعة والميلاميات والمسبوكات الفضية والكؤوس والهدايا .

محاولات لتطبيع العلاقات التجارية بين القاهرة وموسكو

القاهرة « ا ف ب » : اوردت مجلة الاهرام الاقتصادي المصرية امس الاول ان محاولات تجري لتطبيع العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفيتي .

واضافت المجلة ان الاوساط المعنية قد اندهشت من انه لا يوجد قرار رسمي يحظر تصدير القطن المصري الى الاتحاد السوفيتي .

وان الحظر القائم يستند فقط الى ما كان الرئيس السادات قد اعلنه في احدى خطبه - من وقف بيع القطن المصري الى الاتحاد السوفيتي - خلال الفترة الاخيرة من حكمه والتي تأزمت خلالها العلاقات بين القاهرة وموسكو .

المفكرة

حركة الطيران السعودي لهذا اليوم (الاربعاء)

الرحلات الدولية المغادرة :

رقم الرحلة	خط السير	الوقت
١٥٤	جدة ، الظهران ، بومباي	٧/٥٠ صباحا
٠٤٧	جدة ، القاهرة	٨/٣٠ صباحا
٨٢٠	جدة ، الرياض ، البحرين	١٠/٥٠ صباحا
٤٣٢	جدة ، عمان	١٢/٤٥ بعد الظهر
٧٦٦	جدة ، بيروت	٢/٥٥ بعد الظهر
٠٤٩	جدة ، القاهرة	٤ بعد الظهر
١٤٨	جدة ، كراتشي	٤/١٥ بعد الظهر
١٥٣	جدة ، الخرطوم	٥ بعد الظهر
٠٥٢	جدة ، الرياض ، بانكوك	٧/٢٥ مساء
٠٦٢	جدة ، الظهران ، كراتشي	١٠/٢٠ مساء
٠٢١	جدة ، نيويورك	١٢/٤٥ مساء
١٩٥	جدة ، باريس ، فرانكفورت	١٠/١٠ مساء
١٧٥	جدة ، لندن	١٢/٣٥ مساء

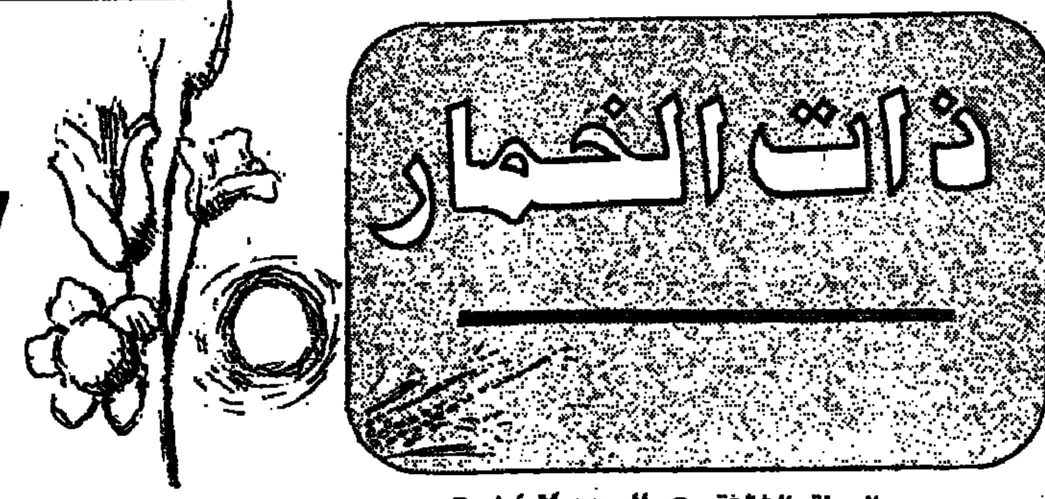
الرحلات الدولية القادمة :

رقم الرحلة	خط السير	الوقت
٧٧٧	صنعاء ، جدة	١١/٣٠ قبل الظهر
١٦١	كراتشي ، الظهران ، الرياض ، جدة	١/٢٠ بعد الظهر
٧٦٩	بيروت ، جدة	١/٢٠ بعد الظهر
٠٤٤	القاهرة ، جدة	٢ بعد الظهر
١٥٩	نيودلهي ، الرياض ، جدة	٢/١٠ بعد الظهر
١٤٠	الخرطوم ، جدة	٤/٤٥ بعد الظهر
٧٢٣	عمان ، جدة	٦/٢٠ مساء
٨٢١	البحرين ، الرياض ، جدة	٧/٥ مساء
١٧٠	باريس ، روما ، جدة	٩/٥ مساء
٠٤٢	القاهرة ، جدة	٩/٣٠ مساء
١٥٢	الخرطوم ، جدة	٩/٣٠ مساء
٧٩٩	عدن ، جدة	١٠/٥ مساء
١٦٥	كراتشي ، الرياض ، جدة	١٠/٤٠ مساء
١٥٥	بومباي ، الظهران ، جدة	١١ مساء
٩٥٩	دبي ، الرياض ، جدة	٢/١٥ مساء
١٤٩	كراتشي ، جدة	١/٥٠ مساء

اسعار العملات الاجنبية بالريال

العملة	السعر	العملة	السعر
دولار استرالي	٣٫٦٦	روبيه هندية	٫٣٧٢٧
شلن نمساوي	٫٢٠٧٠	ليره ايطالية	٢٦٨
دينار بحريني	٩٫١٤	ين يابانى	٫٠١٤١١
فرنك بلجيكي	٫٠٧٨٣	دينار اردني	٩٫٩٧
دولار كندي	٢٫٨٢	دينار كويتي	١٢٫٠٩
كرون دنمارکی	٫٤٢٥٤	ليره لبنانية	٫٧١٠١
جنيه مصري	٢٫٩٥	بريجت ماليزي	١٫٤٧٨٢
فرنك فرنسي	٫٥٥١٦	ريال عماني	٫٩٩٥٨
مارك المانى	١٫٤٤٠٢	روبيه باكستانية	٫٣٢٤٠
دراخما يوناني	٫٠٥٨٨	بسو فلبيني	٫٤٢٠١
فرنك سويسري	١٫٨٠٩٩	ريال قطري	٫٩٤٥٥
درهم امارات	٫٩٣٧٢	دولار امريكي	٣٫٤٢٤٣
جنيه استرليني	٦٫٢١	ريال يمني	٫٧٥٧٣

المصدر بنك القاهرة السعودي



السنة الثالثة ● العدد ١٤٢ ●

في افتتاحها الموسم الثقافي لجامعة الملك سعود

حرم سمو ولي العهد تتبرع لصندوق الطالبات بمائة ألف ريال

من قماش آل سعيد

الرياض / تحت رعاية حرم سمو ولي العهد الأميرة الجوهرة تم مساء يوم الأربعاء قبل الماضي حفل افتتاح الموسم الثقافي السادس لجامعة الملك سعود بقاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية للطالبات بالملز وقد بدئ الحفل بآيات من القرآن الكريم ثم كلمة ترحيبية لوكيلة عميدة شئون الطلاب الأستاذة مصباح كردي أشارت فيه أن متابعة أمور طالبات الجامعة من أهم مشاريع الجامعة وتوفير كافة الوسائل لها من المكتبات واقامة الندوات والمحاضرات ومحاولة ربط طالبة جامعة الملك سعود بالجامعات الأخرى وأضافت الى أن هذا الموسم الثقافي لدليل على محاولة وكالة عمادة شئون الطلاب لتحقيق الجو المشبع بالوعي والثقافة للطالبات .

كما ذكرت أن الموسم الثقافي سيشمل على العديد من المحاضرات والندوات التي يشارك فيها أساتذة وأستاذات من داخل الجامعة ومن المسئولين والأدباء والأديبات خارج الجامعة وأكدت حرص الجامعة على أن يكون مواضيع هذا الموسم مما تحتاجه المرأة في مجتمعنا طالبة وسيدة من المعلومات والثقافة العامة والخاصة . وكررت الشكر لحرم صاحب السمو الملكي ولي العهد على تشريفها حفل افتتاح الموسم ..

وبعد انتهاء المحاضرة الأولى للموسم وكانت عن (علاقتنا الانسانية في العمل) للدكتورة هند الخثيلة وكيلة مركز الدراسات الجامعية للبنات ، أهدى لسمو الأميرة (درع العمادة) تقديرا لجهودها المستمرة في خدمة العلم ولمشاركتها في المواسم الثقافية ثم سجلت الأميرة كلمة في دفتر الزيارات أعربت فيها عن سرورها الكبير بافتتاح الموسم الثقافي لجامعة الملك سعود هذا العام وشكرها للثقة التي أوليت بها وشفعت كلمتها بالتمني أن يوفقها الله أن تعطي أكثر عطاء معنويا وماديا ..

وكانت مفاجأة في الموسم أن تتبرع حرم سمو ولي العهد الأميرة الجوهرة بمائة ألف ريال لخدمة صندوق الطالبات بمناسبة افتتاح هذا الموسم الثقافي . هذا وسيستمر الموسم الثقافي كل اثنين وأربعاء حتى يوم ٢٠ جمادى الثاني في المكتبة المركزية للطالبات

العجلان

توزيع جوائز المسابقة الثقافية لطالبات كليات البنات بالمملكة

من هناء عبد الملك

مكة المكرمة : تحت اشراف وكيل الرئيس العام لكليات البنات الدكتور عبد الله محمد العجلان تم صرف جوائز مالية ما بين خمسة آلاف وخمسمائة وذلك لجميع الطالبات الفائزات والمشتركات في مسابقة الثقافة الاسلامية للعام الماضي التي اقيمت على مستوى كليات البنات في المملكة .. وقد شملت المسابقة حفظ وتلاوة وتجويد وتفسير سورة النور ، ودراسة بعض الابواب من كتاب رياض الصالحين ، بالاضافة الى تلخيص بعض الكتب الاسلامية .

وقد اشترك في المسابقة (٣٩) طالبة من كلية التربية للبنات بالرياض ، وكلية الآداب بالرياض ، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالرياض ، كلية التربية بجدة ، كلية التربية بمكة كلية البنات بالدمام .

وقد احرزت الاولوية ثلاث طالبات من المشتركات في المسابقة وهن .

– الاولى : آمال صالح نصير من كلية التربية بجدة بتقدير امتياز

– الثانية : عواطف علوي صقر من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالرياض

– الثالثة : حميدة عبد الرشيد سعود فطاني من كلية التربية بمكة المكرمة .

وقد كانت لجنة اختيار المشتركات في المسابقة مكونة من الدكتورة ليلى محمدفريد ابو حديد عميدة كلية البنات بالدمام ، والدكتورة زينب ابراهيم الدمرداش من كلية التربية بالرياض ، الدكتور مجاهد محمد هريدي من كلية التربية بالرياض

والدكتور علي حسن عبد الفتاح من كلية التربية بجدة والدكتور احمد فؤاد المشتولي من كلية التربية بجدة ..

كلمة بالمناسبة

خطوات الأمل

كلما ارتدى الملحق بنا ثوبا جديدا كنت اشعر بالفخر والسعادة الغامرة لمجرد ان اتذكر انه مرت عليه فترة ليست قصيرة ومر عامان عليه وكنت خلالها اضمه بين يدي كل اسبوع .. وانتظر اطلالته بفارغ الصبر احب فيه كل شيء وكان كل عام يمضي لنا فيه اشعر وكأنه يمضي من عمري اعيشه لحظة بلحظة .. ولم تكن الاعوام التي تمضي تعني اني مللت منه او اصبح روتينيا ضيقا بل على العكس من ذلك رغم ما كنا نلقى في الملحق من متاعب صحفية او شخصية سواء من ناحية الادارة نفسها وما نواجه معها من متاعب او من كون ذات الخمار ملحقا نسائيا ينفرد بالمواد شكلا وتنسيقا ومسؤولية رجال مهيئون احيانا واحيانا اخرى بدون .

وبالرغم ايضا من مواضيع الملحق والتي احيانا قد يعنى كتابتها الكثير بالنسبة للقراء من كلا الجنسين . او ايضا من البحث مع الأسرة عن وسيلة تحقق بها تحركاتنا الصحفية دون اغضابهم واثارتهم .

اضافة الى كوننا في البداية غير متفرغات تماما ورغم انشغالنا بالمدرسة والاعداد وما يشمل ذلك من كل طريق

هذا كله لم يكن يجعل من ذات الخمار سبيلا صعبا او طريقا يملأه العديد من المشاكل وانما كان ما اطيب على النفس منه رغم ما احاطه ويحيطه .

ومر عام اخير قبل الذي نحن فيه وعشت عن هذا الندى بعيدة واحسست بالغربة عنه بعدت عنه بكل ما فيه عدا الحبر والورق حقيقة عاش الاحساس لدي به ولا يزال ينبض مع كل حرف ينطق به الملحق واحسست الفرق كبيرا بأن تودعه انامل وتلتهمه المطبعة فور الوداع وبين ان يمر بايد وخطوط وصناديق ثم الحرف بعد فترة بانه وقع بين يدي المطبعة اخيرا وقد اعلم او لا اعلم اني اصرف ذلك واين خطوط ذاك ولكني اتنفس اخيرا بأن اهتدي الى طريقة تودع بها صفحاتي مدينتي هذه لتهبط الى موطن ذات الخمار

واخيرا جدا ومع المناسبة الاخيرة وجدتني اعيش الاما قاسيه مريره احسستها بذات الخمار ومنها لماذا ؟ لست اعلم . كل عام كنت اسعد به واعيش لحظات فرحة ولكن عامه هذا احسست بألم لست ادري سببه رغم ما سيحققه الملحق من نجاح ورغم ما سيكون له من تضاعف نشاطه واستعداده ورغم تطوره الا اني احسست بالم . واكتشفت فجأة بالقلم بيدي سر ذلك الالم انه احساسي باني ما صاحبت هذا الندى لفترة طويلة مضت وما احسست ككل عام روعة فرحته وجماله .. حقيقة انقطعت عن اللقاء بذات الخمار فترة طالت ولكنها الاحداث التي تكون اقوى دائما من كل شيء وارادة الله اقوى .

لذلك كان المي قويا ولم اعايشه خطوة خطوة ليرتدي ويبدي معه ثوبه الجديد كما اعتاد كل عام .

ولكني اسعد اذ اقول كان املا بدأناه حلما واصبح املا عشناه حقيقة لنعايشها كل عام ونلتقي بها كل اسبوع من كل شهر من هذا العام ..

فيالحظات الخطوة التي نسيرها سعادة ليت مداك يطول ليطول . يا لحظات الأمان التي نشعرها في احاين شتى ليتها بنا تساير الوقت ولا تزول يا شموع النور طيبة تقيد في كل درب على نهارك لا ينطفىء ابدا .

ايمان بالحب النبيل الذي تعيشه كل النفوس الطاهرة وانطلاقا من خير عميم تحسه القلوب وتواجد مع كل خطوات الامل تحيا بها ويحيا بها كل ما في النفوس

اقول كل عام وانتم بالف خير ولعل كل خطوة امل نخطوها معا نحو الخير تزيد الف خطوة معا .

صالحة صالح الهطلاني

على شرف حرم سمو الامير عبدالإله : كلية التربية للبنات بالقصيم تقيم حفل افتتاحها

■ من مندوبة المدينة :

القصيم – اقامت كلية التربية للبنات بالقصيم بمناسبة افتتاحها حفلا على شرف حرم سمو الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم حضره عدد كبير من سيدات المجتمع بينهن العاملات بقسم التوجيه التربوي بالرئاسة العامة لتعليم البنات وعميدة الكلية المتوسطة بعنيزة ومفتشات المدارس ومديراتها وعدد كبير من العاملات بسلك التدريس ببريدة وعنيزة .

وقد بدأ الحفل في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الماضي حيث القت عميدة الكلية كلمة رحبت فيها بالحاضرات وعلى رأسهم حرم سمو الامير عبد الاله ثم قدمت الطالبات نشيدا اسلاميا والقت طالبة قصيدة عن نجد ثم قدم عرض للازياء العربية والاسلامية ثم قدمت صورة رائعه من تراثنا الاسلامي وكانت من لقطات الحفل الجميلة .. بعدها قدمت المجموعة نشيدا اسلاميا، وكان للشعر نصيبه الوافر حيث قدمت قصيدة لشاعرنا عبد الله الفيصل ثم قدمت هيئة التدريس لقطة طريفة تشتمل على طرح الاسئلة والالغاز شارك في حلها مدرسات ومديريات المدارس والمنشآت مما اضفى على الحفل روح المرح .

وبعد ذلك تكرمت سمو الأميرة بتوزيع الجوائز على المتفوقات وتلاها كلمة الطالبات ثم اختتم الحفل .. بعده دعيت الحاضرات لحفل الشاي .

وبسؤال (المدينة) لعدد من الحاضرات عن انطباعاتهن ابدوا اعجابهن بالحفل الكبير من حيث الفقرات والتنويع فيه مما اعطاه شكلا يستحق كل ثناء وشكر .

ومما يذكر ان الكلية تأسست عام ١٤٠١ هـ وتشتمل على قسم للدراسات الاسلامية واللغة العربية به ٥٣ طالبة وقسم للحيوان والنبات به ٢٥ طالبة وفي السنة القادمة ستنفصل الدراسات الاسلامية عن اللغة العربية بحيث يكون لكل منها قسم مستقل .

محاضرات الموسم الثقافي الثامن

من مندوبة ذات الخمار

جدة – يبدأ يوم السبت الثاني من شهر جمادى الثانية المقبل الموسم الثقافي الثامن بكلية البنات بجدة لهذا العام الذي يستمر حتى بداية شهر رجب القادم حيث يشمل برنامج الموسم على مجموعة من المحاضرات والندوات وتعقب كل محاضرة او ندوة مناقشة عامة حول موضوعها .. وقد وجهت السيدة فائزة ابراهيم الدباغ عميدة كلية البنات الدعوة الى سيدات المجتمع لحضور المحاضرات الآتية :

السبت ٢ جمادى الثانية محاضرة بعنوان شخصية المرأة المسلمة في الكتاب والسنة للدكتور سيد محمد علي نمر

الثلاثاء ٥ منه مصادر بديلة للطاقة للمعيدتين رقية العريني وفاطمة باهبري

السبت ٩ منه بيئة العصر بين البقاء والفناء ... [illegible]

الثلاثاء ١٢ منه بعض مشكلات الطفولة والمراهقة وكيفية التغلب عليها د – سامية الانصاري

السبت ١٦ منه ندوة دور الفتاة الجامعية في بناء المجتمع والحياة الزوجية ندوة لمعيدات من قسم اللغة العربية

الثلاثاء ١٩ جمادى الثانية تلوث البيئة د – هدى عبد الحي

السبت ٢٣ جمادى الثانية الاسلام وحاجة البشرية اليه د – ابراهيم حامد الانصاري

الثلاثاء ٢٦ جمادى الثانية نساء خالدات في الاسلام .. المعيدة عائشة المسند

السبت اول رجب : دور المرأة في التنمية الاقتصادية ندوة لمحاضرات ومعيدات من قسم الاقتصاد المنزلي

يلي هذا معرض لنتاج طالبات قسم الاقتصاد المنزلي خلال هذا العام ، كما سيقدم قسم الاقتصاد المنزلي خبرات علمية مفيدة عقب بعض المحاضرات .

حياكم الله

■■ الاخ محمد يوسف فضل الهي – وزارة الزراعة – جدة

يمكن للمرأة الاقتراض من بنك التنمية العقاري اذا استوفت بعض الشروط وهناك عدد من الارامل يستفدن منه حالات اخرى ايضا سينشر موضوعك ان شاء الله .

■■ الاخ عبد العزيز هواري – جدة

اوراقك تناثرت كثيرا .. كم اتمنى التأني عند الكتابة لاعتبارات صحفية حتى يسهل نشر ما تكتب .. وبالنسبة لموضوع التخطيط في شراء الملابس يحتاج لمناقشة واقتراحك مفيد .. وستجد ما بعثته منشورا في عدد قادم باذن الله

■■ الاخت ابتسام علي المبارك – المدينة المنورة

ضممت رأيك الى آراء اخرى وردت في نفس الموضوع .. ستنال جميعا حقها من الطرح والمداولة في عدد قادم ان شاء الله ..

اخبار الخرج

□ يجرى الآن افتتاح المعرض السنوي لمدينة الخرج والذي تشترك فيه جميع مدارس الخرج حيث ضم انتاج الثانويات والمتوسطات والابتدائيات من جميع المواد العلمية والعملية .

■ كما تستعد الثانوية الثانية بمدينة الخرج لاقامة حفل صغير يجرى فيه تكريم اوائل الطالبات والمثاليات بحضور الامهات .

بمناسبة اسبوع النظافة

في كل عام نسمع عن اسبوع يطلق عليه (اسبوع المرور) .. (اسبوع النظافة) (اسبوع الشجرة) .. الخ .

■■ واسبوع المرور الكل يعرف عنه لما فيه من تنظيم لحركة السير والمحافظة على النظام .. وتوزيع النشرات الارشادية للاخوة المواطنين من اجل التوعية الكاملة .. كذلك توزيع الورود على السائقين لكي تكون هناك الفة ومحبة بين الطرفين (السائق ورجل المرور)

هذا الاسبوع الذي يكشف فيه عن حقيقة الجندي بطريقة غير مباشرة .. حيث اننا نجده في غاية الطيبة في طريقة المعاملة الحادثة ولكن سرعان ما ينتهي هذا الاسبوع وينتهي فيه مفعول الجرعة التي تناولها وتتبخر وكأنها حمل ثقيل سيعود لتناولها في العام القادم .

اليس هذا نفاق وتلوين في الشخصية يتظاهر وكأنه ملاك ثم يتحول الى رجل شرس في المعاملة ام ماذا ؟

واسبوع النظافة :

نجد فيه المدينة وقد اشرقت من جديد تضحك بعد ان كانت على مدار العام برداء مرقع لا تعرف الا القليل من النظافة في المناسبات .. واليوم نجدها بكامل زينتها عروسا ترتدي اجمل الحلل .. نجد عمال النظافة وقد ازداد عددهم منتشرين في كل مكان في كل حي وشارع مع ان هناك بعض الأزقة والحارات ليس لها نصيب من هذا الاسبوع لكي تفرح بيوم واحد كما نجد جميع المدارس بمختلف مراحلها بطلابها ومدرسيها وقد شمروا عن سواعدهم وساهموا بجرء من عافيتهم مع عمال النظافة حيث لا نجد هناك فروقا اجتماعية بينهم .. وتلصق اللافتات واللوحات بالرسوم والالوان وبها عبارات تشجيعية كثيرة .. للمحافظة على المدينة وانطوى هذا الاسبوع بخير وسلام بعد ان متعنا اعيننا بالمناظر الجميلة التي تجلب للعين الراحة والامان والسلامة والمثل العامي يقول (رجعت حليمة لعاداتها القديمة) يا للاسف سيطول الانتظار وفي العام القادم تلاقونا .

■■ حبذا لو يخصص اسبوع في كل شهر للنظافة حيث نجد العمل فيه قليلا واولا بأول لكي تبدو المدينة في اعيننا بالشكل العادي وليس كل ما نراه فيها يدهشنا لاننا لم نتعود على رؤيتها من قبل نظيفة وحكومتنا الرشيدة لم تقصر في اداء رسالتها وجلبت لنا احدث واغلى الآلات الخاصة

لكن هناك خلل في التوزيع حيث توجد بعض المدارس خالية من وجود هذه الاغراض عندها

■■ وعن مفهوم يوم النظافة :

هل فكر الانسان ما هو هذا اليوم . وكيف يكون ؟ وكم يكلف ويأخذ من الوقت ؟

انه يوم واحد فقط لو عرفنا كيف نستغل يوما واحدا ننظف فيه نفوسنا من الداخل ننقي قلوبنا نصفي نياتنا قبل المظاهر الخارجية والمباهاة امام الآخرين

ننظفها من تلك الشوائب التي تلتصق فيها سريعا .

ننظف عقولنا من تلك الأخطار والموضات الغريبة التي تصلنا من الخارج والتي نرحب بها بكل افتخار وثقة لاننا نؤديها بكل ترحاب كامل ..

نساير عصر الموضة الخالية من التعقيد

فمتى .. متى نستيقظ من هذه الغفوة ؟ ونلقي بتلك الكابوس بل نجرده من نفوسنا ونبعده عنا

سؤال : –

ترى ماذا فعلت يا اخي ويا اختي في هذا اليوم ؟

.. هل اديتما عملكما بصدق واخلاص ؟

الجواب :

الله اعلم .

بتول العطاس / مكة المكرمة

في اولى محاضرات الموسم الثقافي لكلية البنات

شخصية المرأة في القرآن الكريم

● من هناء عبدالملك :

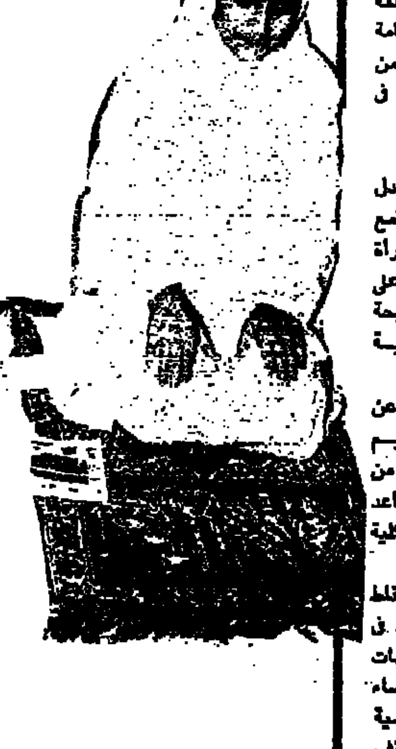
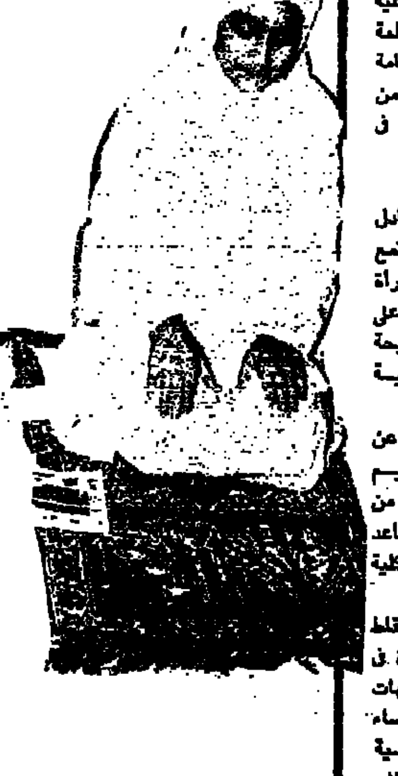
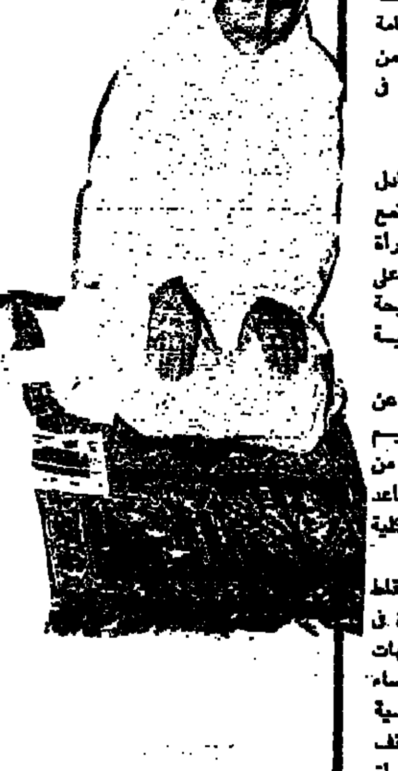
مكة المكرمة : افتتح الموسم الثقافي الثالث لكلية البنات بمكة مساء السبت الماضي تحت رعاية عميدة الكلية الاستاذة حميدة فطاني .. والقت رئيسة المجلس التنفيذي للنشاط اللامنهجي للكلية المحاضرة آسيا حامد ياركندي كلمة اوضحت فيها ان الهدف من اقامة هذا الموسم كل عام الاستفادة من خبرات نخبة من المسؤولات في مجالات مختلفة في بلادنا ..

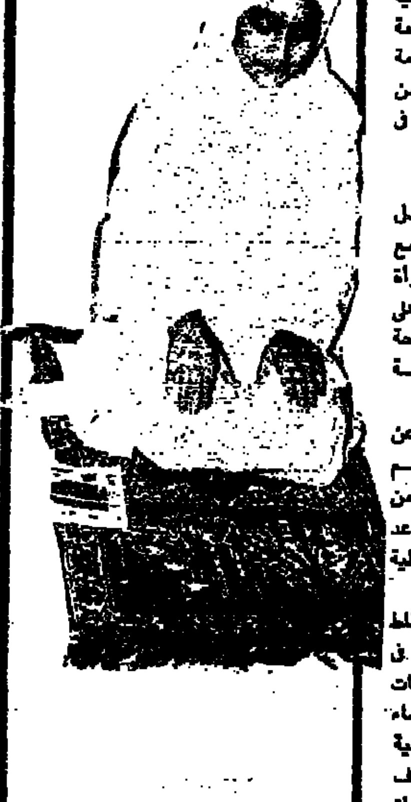
وافادة المجتمع النسائي بتبادل الآراء من اجل ارساء دعائم مجتمع اسلامي صحيح .. ولايجاد المرأة الواعية المعتزة بدينها الحريصة على تطبيق الوجهة الاسلامية الصحيحة في جميع مجالات حياتها الاسرية والاجتماعية .

وقد استهل الموسم بمحاضرة عن شخصية المرأة في القرآن الكريم للدكتورة نفيسة ابراهيم باجي من السودان الشقيق ، الاستاذ المساعد في قسم الدراسات الاسلامية بكلية البنات بمكة .

وتعرضت المحاضرة لثماني نقاط هي الشخصية العامة للمرأة في القرآن ، حواء أم البشرية ، أمهات الرسل عليهم السلام ، بعض النساء في مركز القيادة والقدوة ، شخصية البنات في القرآن ، بعض المواقف لسيدات من الاجيال الاولى ، والمرأة الجديدة .

وحضر هذه المحاضرة عدد كبير من سيدات وانسات المجتمع في مكة المكرمة ...




هكذا من الأصل

صورتان

كن جالسات يتحدثن .. مجموعة من كليات ومعاهد مختلفة .. في مجموعهن يمثلن .. باقة شابه .. تضم نخبة من جامعياتنا ومثقفاتنا .. دار الحديث بينهن .. وصلن الى موضوع ما .. فقالت .. احداهن معلقة .. مالذي يدفعني الى قبول مثل هذا الوضع .. انا لا اعمل من اجل المادة .. نحن غير محتاجات لفلوسهم .. عقبت اخرى .. طبعا .. الراتب هذا .. اصرفه .. واخذ اضعافه من ابي ..

وتشعب الحديث .. حديث مثقف . بين مثقفات سعوديات خلاصة الحديث .. ان المرأة عندنا تعمل .. لتتسلى – لتقضي وقتا لانها لا تحتاج الى المادة .. هي غير محتاجه لان تصرف على نفسها او اهلها امور كثيرة .. هذه التي ناقشتها اخواتنا .. وان كن مجموعة صغيرة .. لا تمثل صورة للفكر السعودي .. الا ان هذا لا يمنع من ان هذه افكار متداولة الى حد ما . بين الكثيرين والكثيرون هؤلاء .. نسوا حقائق اهم .. ان المجتمع السعودي لم يكن يوما طبقة واحدة مترفة ومكتفية .. هناك الكثير من العوائل والتي وجدت في الفقر نصيبها .. فلاذت بعزة نفس وكبرياء .. فعفت عن السؤال وهناك كثيرات نعرفهن .. واكثر منهن نجهلهن كافحن ولازلن .. من اجل لقمة العيش كثيرات تكفلن بأسرهن .. فكن صورة مشرقة .. للمرأة والانسان المكافح .. في اي بقعة .. وبغض النظر .. عن قيام كثيرات بتحمل مسؤولية كهذه .. هناك مسؤولية اخرى .. لا يعفيها وجود اب قادر او اخ قبل تحمل مسؤولية العائلة ككل .. والمسؤولية احساس واستقلال المرأة ماديا .. لا يشكل ضررا . بقدر ما يعطي من احساس بالاستقلال .. والقدرة على خلق شخصية ناضجة تجد في العمل شرفا لها .. محكا حقيقيا لقدراتها كانسان والانسان هذا .. او بالاصح المرأة هذه هي التي نبحث عنها .. ونحاول العثور عليها بين جامعياتنا .. فهذه وامثالها من ستقوم على اكتافهن .. نهضة المرأة السعودية المستقبلية ان شاء الله .

د . سامية العمودي

استعداد طالبات كلية تربية مكة للمعرض والمسابقة

مكة المكرمة : تعيش طالبات كلية التربية للبنات في حالة عمل دائب حيث يجتمعن كل يوم اثنين مع المشرفات على اسر النشاط المختلف وتقوم كل طالبة بممارسة هواياتها في مجالات النشاط الفني والادبي والصحي والخدمة العامة وذلك استعدادا للاشتراك في المسابقة الثقافية الفصلية التي تعدها الوكالة العامة لكلية البنات والاعداد للمعرض السنوي الذي ستقيمه الكلية في شهر رجب والذي سيستمر لمدة اسبوع وقد اتيحت فرص حضوره للجميع .

تنفيذ مشروعين لمنسوبات كلية التربية للبنات

● من مندوبة « ذات الخمار » :

بدأ تنفيذ مشروع تعليم منسوبات كلية التربية للبنات بمكة المكرمة – الكتابة على الآلة الكاتبة . ضمن منجزات الخدمة العامة على اساس جدول منتظم خلال ايام الاسبوع وتشرف على هذا المشروع الدكتورة سهير مختار ..

كما بدأ تنفيذ مشروع تعليم فن الخياطة والتفصيل للراغبات من منسوبات الكلية خلال محاضرات النشاط اسبوعيا .. حيث تقوم ثلاث طالبات من الفرقة الثالثة .. من قسم الاقتصاد المنزلي بعملية التعليم باشراف الدكتورة حميدة البقلي ..

اخبار عائلية

□ رزقت السيدة فايزة وزوجها عبدالله مدني بنجابي بمولودة اسمياها رجوة وفرحت اختها فاطمة بها .. حمدا لله على السلامة واقر الله بها اعين والديها

□ بعد العودة من امريكا الى الاهل في السعودية رزقت السيدة نورة الهو وزوجها عمر الياس بتاوي بابنة جميلة اسمياها (شروق)

حمدا لله على السلامة واقر الله بها اعين والديها .

□ ام ايهاب حرم السيد مهدي عواد الحنيطي رزقت بابنة ثالثة اسمتها « لمى » حمدا لله على السلامة للام .. واقر الله بلمى واختيها لينا ولينى . اعين والديها



رحلة أيام نسائية :

رسالة الى المخدوعين بالجمال الأوربي



المرأة الغربية النموذج الهش في الصحافة العربية

ظاهرة غريبة تجتاح صحافتنا العربية بشكل مكثف هذه الايام . واعنى بهذه الظاهرة مسألة كتابة معلقات المديح بالمرأة الغربية واسلوب حياتها . وتقديمها للقارىء العربي على انها « النموذج » الصالح ، والقدوة الحسنة للمرأة العربية ، ثقافيا وجماليا ، وانثويا .

باعتبارى « جاورت » هذا النموذج طوال الاعوام الاربعة الماضية استطعت من خلالها الاطلاع على الكثير من اسس تكوين هذا النموذج وخلفياته الحضارية والثقافية والعلمية اسمح لنفسى ، ومن منطلق حسن الجوار ، ان اكتب عن هذا النموذج ، وعن كيفية تاصله وتحوله الى عقدة في اذهان الكثيرين منا خصوصا في الصحافة العربية .

اعترف اننى لم اكن انوى الكتابة عن هذا الموضوع ولكن الذى دفعنى الى الكتابة هو حادث صغير في حجمه كبير في مدلولاته .. والقصة بدات عندما كنت اجلس مع مجموعة من الزملاء والزميلات في مقصف جامعة لندن في الاسبوع الماضى .. احدى الزميلات وهى افريقية عاشت وتربت في هذا البلد الانجليزى ، وحملت جنسيته ، لاحظت وجود مجلة عربية بين الكتب . غريزة حب الاستطلاع ، والرغبة في التعرف على مدى تقدمنا في الفن الصحفى ، كان الدافع لها لاستعادة هذه المجلة .. لاحظت انها اثناء تصفحها للمطبوعة توقفت عند صفحة اعلانية ملونة .. ونظرت الى نظرة طابعها المرارة .. وقالت حتى انتم العرب .. لازلتم رغم استقلالكم السياسى ، عبيد النموذج الغربى النسائى ، رغم ما لديكم من جمال اخاذ ، وثقافة واسعة ، وتساءلت متى ستتحررون من عقدة « اللون » وكيف ستعتمدون على انفسكم وتبنون بلادكم اذا كنتم لم تتحرروا بعد من ابسط الاشياء وهى الهيمنة الاستعمارية حتى في الجمال .

الحقيقة ان كلماتها وقعت على وقوع الصاعقة . فقد كانت محقة في كل كلمة قالتها . وفشلت في الدفاع عن نفسى وعن امتى حتى في ابسط الامور ظاهريا .. فالاعلان الذى توقفت عنده كان يقدم فتاة اوروبية شقراء الشعر والبشرة ، والدم ، وتروج لبضاعة عربية للاسف !!

قلبت صفحات المجلة كلها ، وازددت قناعة بان لدينا عقدة متاصلة اسمها النموذج الغربى للمرأة . جميع الشركات الاوروبية وحتى اليابانية التى تروج لبضائعها لا تزال تعتمد الانثى الاوروبية كنموذج رفيع للذوق والاناقة والجمال !!

اسباب هذه العقدة قديمة وعديدة ، اولها واهمها اعجاب بعض الكتاب والمؤلفين العرب في عهود الاستعمار ، وحتى العهود الحديثة بالمرأة الغربية ، وهذا الاعجاب نابع من امر هام ، وهو ان المرأة الغربية كانت السباقة في تحدى الحجاب ، والملابس المحتشمة . وقامت قبل الجميع بخلع جميع هذه الملابس ، وارتداء مايستر القليل من عورتها . وبما ان مفهوم التقدمية عند بعض الكتاب والكاتبات العربيات هو التقدمية التحررية النسائية . فقد حمل هؤلاء المباخر للمرأة الاوروبية ، واتخذوها قدوة لهم . وحاولوا ان يفرضوا هذه القدوة على النساء العربيات عبر جسور الصحافة النسائية والرويات والقصص القصيرة . وكان احسان عبد القدوس هو ناظر هذه المدرسة ، واستطاع ان يجد له تلاميذ واتباعا يسيرون على نفس النهج .

فالطفل الجميل هو الطفل الغربى ، والمرأة الجميلة هى المرأة الشقراء ، والطعام الجيد هو الطعام القادم من المطابخ الاوروبية .. بيير كاردان اصبح علامة تجارية مضمونة الرواج في اوساطنا ، وكذلك ابنة عمه ايف سان لوران ، فخالته مدام روشا .. من النادر جدا ان تجد مثلا مدام عائشة ، او ازياء الحاجة خديجة .

تمويه وتضليل في تصوير النساء الاوربيات

ويصل الزيف والخداع احيانا الى درجة اجراء عمليات اخفاء وتمويه مضللة وسمجة ، تتنافى مع الذوق والاخلاق .. مثل تصوير نساء اوروبيات الشكل والجمال على اغلفة المجلات النسائية العربية ، وهن يرتدين الحجاب او الفساتين الطويلة ، ويصل السيل الزبى عندما يقدمن على انهن نموذج للمرأة الاسلامية .

اذا اسلمت المرأة الاوروبية واعتنقت الاسلام تتسابق بعض المجلات والصحف على تقديم قصتها مع الاسلام وكيف سلكت طريق الهداية . ويسرع مصورو هذه المجلات الى التقاط الصور الملونة لهذه المسلمة الجديدة . جالسة وواقفة . وفي المطبخ . وفي الحديقة .. حتى لكانها ستعيد للاسلام امجاده الغابرة .

اتحدى ان يقدم لى اى من القراء او القارئات مجلة عربية تحدثت عن اسلام امرأة زنجية ، او امرأة فلبينية ، او اى امرأة من غير الشعوب الاوروبية ؟ !

السينما المصرية التى ترعرعت على قصص وكتابات وروايات ناظر المدرسة التى ذكرناها ، كانت اول من ساهم في عمليات التزييف والخداع هذه ، وكان دورها مبكرا وفعالا في تعميق عقدة المرأة الغربية عندنا . فقد لعبت هذه السينما على اوتار هذا النموذج ، واستغلت غرائز الانسان العربى ابشع استغلال عندما قدمت له سلسلة طويلة من الممثلات الشقراوات امثال نادية لطفى ، وهند رستم ومريم فخر الدين ، وزهرة العلا ، وكل هؤلاء اللواتى لا ينتمين في اصولهن الى هذه المنطقة العربية .

قد يكون العذر الذى يسوقه اصحاب هذه المدرسة هو تزمت التقاليد العربية ، وعدم سماح الاسر المحافظة لبناتها للظهور في هذه الافلام .. ولكن هذا العذر مردود على اصحابه ، فقد كانت هناك ممثلات لسن شقراوات ، وكانت ادوارهن ثانوية ، وتخدم ابراز النموذج الاشقر ، مثل العمل كخادمات او كفلاحات فقيرات وغير ذلك .. ثم ماذا يقول هؤلاء هذه الايام عندما بلغ « التحرر » من التقاليد العربية ذروته في بعض المجتمعات العربية ، واصبح الظهور في السينما حلم كل بنت من بنات هذه البلاد هل تغير الحال ؟ ! .

ومن المؤلم ان بعض الذين تاصلت في نفوسهم هذه العقدة جاءوا الى اوروبا لهثا خلف النموذج المذكور ، وترجموا مواقفهم الى مواقف عملية ، ووقعوا في حبال اول امرأة غربية تبسمت لهم .. وفضلوا غسل اطباق « اهل » النموذج الغربى المذكور ، وتنظيف المراحيض العامة على المساهمة في بناء بلادهم .. ولازالوا حتى اليوم .

احد هؤلاء الذين يراسل صحيفة عربية تصدر في لندن كتب اكثر من مرة مقالات في صفحة القراء يهاجم فيها كل ما هو عربى ، وتصل به الجرأة الى توقيع رسائله بوضع اسمه الكامل ، وتحتها وكيل نيابه سابق وغاسل اطباق وخادم حاليا .. تصوروا من وكيل نيابة الى خادم يغسل الاطباق في مطعم .. والسبب البقاء في احضان النموذج الذى يفتخر بانها تقرا صحيفة التايمز اللندنية كل صباح !!

اكرر واقول اننى جاورت المرأة الاوروبية ، ولمست بنفسى مدى الفشل الذى وصل اليه الكثيرون من المخدوعين بهذه المرأة ، والثمن الفادح الذى يدفعه كل من يقفز فوق حواجز التقاليد والعادات ، والنموذج العربى للمرأة ، وهو الانتهاء كالخصى لا هو بالذكر ولا هو بالانثى ، ولا هو شرقى ولا هو غربى ، وتصل المأساة ذروتها عندما ياتى الاطفال ، ولا يتكلمون لغة والدهم ، ولا يعرفون اى شىء عن دينه وتراثه .. الامثلة كثيرة ، وانا هنا لا اعمم .. هناك استثناءات ولكنها قليلة للاسف .

وحتى نرسم صورة حقيقية للمرأة الاوروبية ، لابد من اللجوء الى لغة الاحصاءات والارقام التى صدرت عن الحكومة البريطانية .. تقول هذه الاحصاءات ان نسبة الطلاق تصل الى ٧٠٪ في اوساط الشباب تحت سن الثلاثة والعشرين عاما ، وان ٨٠٪ من الشعب البريطانى يتناولون حبوب مهدئة ، وان هناك ١٢٥٠ حالة اغتصاب تتعرض لها فتيات ، وان ٩٠٪ من الفتيات يفقدن عذريتهن بعد سن السادسة عشرة ، وان المدارس البريطانية تحتوى على فتيات في الثالثة عشرة والرابعة عشرة مارسن الجنس وبعضهن تعرضن للحمل غير الشرعى في هذه السن .

الفتاة الاوربية ليست النموذج للفتاة المثقفة حقيقة ان نسبة المتعلمات افضل واكبر ، ولكن الثقافة شىء والتعليم شىء اخر ، ويكفى القول ان صحيفة « الصن » اليومية الخليعة توزع خمسة ملايين نسخة يومية ، وكل رأسمالها الصحفى صورة عارية على الصفحة الثالثة ، ومجموعة من اخبار النصائح ، اما صحيفة التايمز المحترمة فلا يصل

المرأة الاوروبية ربما تكون اكثر جمالا ، واكثر قدرة في الحفاظ على جمالها الظاهرى ، ولكن هل فكر احد في الغوص والغوص الى ما هو اعمق من الجمال الظاهرى .. اخجل هنا من ذكر تفاصيل تجارب الذين بحثوا الى ما هو ابعد من الجمال السطحى .

حقيقة اقر واعترف وابصم بها .. وهى ان المرأة الاوروبية متحررة .. ولكن هل التحرر هو السفر الى شواطىء اليونان واسبانيا وجزر الهند الغربية حيث شواطىء العرى ، وحيث تبدأ عملية صيد العشاق . وهل التحرر هو اباحة الشذوذ بمختلف انواعه .

قبل عامين ذهبت الى جزيرة كورفو اليونانية ، وهى جزيرة جميلة الغاية ، شعبها محافظ طيب يعيش على الجبن والزيتون .. هدوء هذه الجزيرة لم يستمر ، وتحولت الى صورة اخرى مختلفة تماما بعد الغزو السياحى الاوروبى لهذه الجزيرة الوديعة .. فقد فقدت الجزيرة عذريتها ، وقالت لى امرأة

تضليل وتمويه في تصوير نساء اوربيات الشكل والجمال على اغلفة المجلات النسائية العربية

عجوز شاكية ملعون ابو السياحة ، وابو الدخل السياحى .. منذ ان جاء الينا هؤلاء السياح ونحن لا نستطيع الراحة .. افسدوا حياتنا تحول ليلنا الى نهار ونهارنا الى ليل .. بينما قالت ابنتها التى كانت تقوم بعملية الترجمة .. الاخطر من ذلك ان الفتيات الاوروبيات ياتين الى الجزيرة منا ويخطفن ازواجنا ، واشقائنا .. تصور ان اخى الذى لا يزيد عمره عن ١٦ عاما يتعرض الى تحرشات هؤلاء العابثات .. وانه يفكر حاليا باستخراج جواز سفر للسفر مع احداهن الى بلادها ؟!

في بريطانيا حاليا موجة من التراجع عن هذا الاطار التحررى .. محلات الجنس مثلا التى تبيع الافلام والصور والادوات الخليعة تتعرض حاليا للرجم والحرق في بعض المناطق .. وبدأت الحكومة تتشدد في اصدار تراخيص بفتح محلات جديدة .

الموجة المذكورة ليست كاسحة .. ولكنها ملموسة .. في الصحف البريطانية بدأت تظهر كتابات تنتقد حرية المرأة ، وتحررها ، وتطالب بضبط القيم .

اريد ان اشير الى ظاهرة هامة ارجو ان يلتفت لها المؤمنون بثقافة وتحرر المرأة الغربية ، وهى ان الطبقة النسائية المثقفة ، هى اكثر الطبقات التى يتفشى في وسطها الشذوذ الجنسى والسحاق .. وان هناك جمعيات خاصة تصدر مجلات تطالب النساء بمقاطعة الرجل والاكتفاء الذاتى .. ومعظم اعضاء هذه الجمعيات من الفتيات الجامعيات والمثقفات .

الاحصاءات الرسمية تقول ان هناك اكثر من ١٥٠٠ حالة اغتصاب يتم الابلاغ عنها سنويا في بريطانيا وان هناك اضعاف هذا الرقم من حالات الاغتصاب لا يتم الاعلان عنها خجلا وحياءا ، وعدم الثقة بمقدرة الشرطة على اكتشاف مرتكبى هذه الجرائم . اما ضحايا حالات الاغتصاب هذه فلسن من ذوات الصون والعفاف في اكثر الحالات .. ويجمع خبراء الاجتماع ان الاباحية الجنسية ، وتحرر المرأة الغربية هو السبب الرئيسى وراء حالات الاغتصاب هذه .

عندما وقف احد القضاة في بريطانيا ووضع اصبعه على الجرح ، واماط اللثام عن هذه الحقيقة المرة ، وحمل احدى الفتيات مسؤولية تعرضها للاغتصاب ، لانها استهترت ، وركبت مع رجل غريب في سيارته ، هاج المجتمع وانقسم على نفسه ، ولكن صوت دعاة التحرر تغلب للاسف على صوت الحق .. وتعرض القاضى للوم والحملات الصحفية الشرسة .

هل نستطرد اكثر .. لا مانع .

اكثر مشكلة تعانى منها المرأة الاوروبية هى الوحدة والامراض النفسية ، والعنوسة .. فالقاعدة في المجتمع الغربى ان يكون للفتاة « صديق » او (بوى فرند) وهذا الصديق يحل محل الزوج ويتميز عنه بعدم الالتزام بالتزامات الزواج .. وبعض الفتيات لا يتوفقن في مساعيهن للزواج .. ويقعن في احابيل هؤلاء « الاصدقاء » وعدم استعدادهم للزواج .. والبعض الاخر يرفض مجاراة المجتمع ويفضل التقوقع .. وفي كلتا الحالتين وبسبب الصدمات تنتهى الفتاة وحيدة تفترسها الوحدة والحياة الروتينية في مجتمع بارد العواطف .

اسكن في عمارة منذ ثلاث سنوات .. ولم اتعرف حتى كتابة هذه السطور على جيرانى في الشقتين المجاورتين .. وعلاقتى بالبواب لا تزيد عن التحية العابرة بكلمات غير مفهومة .. او الخناق على عدم ربط كيس الزبالة .. اما الجيران فلا اعرف هويتهم متزوجات او عزاب .. ارامل او مطلقين او مطلقات .. هذا هو المجتمع الذى يفرز النموذج الذى يقتدى به البعض في بلادنا العربية .

الجعبة مليئة بالقصص والامثلة ولكن المجال هنا لا يتسع في هذا المقال على الاقل .. ولكن اسوق لكم هذه القصة .. صحفى عربى تزوج من امرأة اوروبية .. واستطاع الصمود في زواجه لمدة ١٧ عاما بعد هذه الاعوام انتهى بالطلاق .. والسبب ان الزوجة انفجرت مرة واحدة ، ولم تعد تطيق تمسكه بعاداته وتقاليده ، والحديث مع اصدقائه باللغة العربية ، وزيارة اهله له .. وضاعت الزوجة .. وضاع الاولاد .. وضاع المنزل باعتبار ان القانون يعطيها الحق في نصف ثروة زوجها .. والرجل يهذى هذه الايام ويقول انه غير اسف على كل شىء فقد كانت غلطته .. وكل ما يخشى عليه هو ابنته التى هى في سن الشباب المبكر فقد فقد السيطرة عليها ويخشى عليها من هذا المجتمع النموذج .

وتحياتنا لكم من لندن .

المرأة السعودية بين الاسلام والثقافة

شاعرة سعودية هزتني من الجذور

بقلم : احمد شريف الرفاعي

من الصعب القول بان « الشخصية النسائية » عموما استطاعت ان تحدد نفسها في الاعلام السعودى . فهذه « الشخصية النسائية » لا تزال غائبة وغير متواجدة في الاعلام السعودى ولا سمات متبلورة لها بالرغم من ان بعض دور الصحف خصصت مكاتب للمرأة لممارسة العمل الاعلامى .

حقيقة .. ثمة كتابات جيدة وعميقة نقراها بين الحين والحين لكاتبات سعوديات ولكن هذه الكتابات نادرة وقليلة وغير مداومة مما يدل على ان المرأة في الاعلام السعودى لا زالت تتحسس طريقها وتحاول البحث لها عن كيان .

منذ سنوات قرات مجموعة من الرسائل الشعرية كتبتها كاتبة سعودية هى « هند باغفار » بعنوان : « نافذة على الحائط المهدوم » ..

كان اسلوبها رائعا ، وقصصها القصيرة نابضة ، متدفقة ، صافية وسلسة ، اكثر من هذا كانت صادقة ومعبرة ، والصدق المعبر هو ما ينقص الكثير من الكتابات النسائية عندنا .

لحظتها كتبت مقالا في « عكاظ » اقول فيه ان هند باغفار شاعرة ضلت طريقها الى القصة ..

وقرات قصة طويلة او رواية للدكتورة « شطا » ذكرتنى بالفواجع في الافلام الهندية ، وافلام حسن الامام القديمة ..

وقد اعجبت بديوان الشاعرة السعودية دكتورة مريم بغدادى « عواطف انسانية » .. فهذه المجموعة الشعرية الرقيقة ، شحنات نابضة من دفق العاطفة . فشعرها سلس العبارة ، من ذلك « السهل الممتنع » الذى تجد فيه اللحمة الشعرية بسيطة . ولكنها دافئة ومثيرة . تحس بالانوثة فيها جياشة بالحنان والعاطفة الخصبة والاداء الرائع الذى يخلب اللب ..

وانى اسجل هنا اعجابى بهذه الشاعرة السعودية الكبيرة حقا .. انها استاذة في فنها وفي عطائها المتنوع الخصب ، تحوط ذلك كله بساطة متناهية تدخل القلب والروح والوجدان فتحس حقا انك تقرأ لشاعرة انثى ليس في شعرها استرجال ولا استعارة ذكورية في كلماتها الشعرية تدخل حبة القلب كما تدخل النسائم الرقيقة نافذة مفتوحة على الهواء الطلق .

واقسم بالله غير حانث اننى ما ان امسكت بديوانها « عواطف انسانية » حتى اخذنى اخذا واحسست ان اوزانها الموسيقية ترقص النغم ..

فهتفت من اعماق قلبى : هذا هو الشعر وهذه هى الشاعرة ..

ولا شك ان « وراء الحجاب » شاعرات وكاتبات مثقفات حالت الظروف الاجتماعية دون بروزهن . وهناك صحفيات يقمن بالاستطلاعات النسائية الجذابة في عالم « حواء السعودية » .. وباحثات اجتماعيات الفن الكتب حول دور المرأة السعودية المنتظر في « ارض المستقبل » و « حياة المستقبل » ..

وقد كان المرحوم الاديب الكبير استاذنا محمد حسن عواد يشجع الاصدارات النسائية . وكثيرة هى الاصدارات التى خرجت من نادى « جدة » الثقافى ولكنها اصدارات تشجيعية ينقصها الكثير من المران والتمكن اللغوى ولذلك جاء اكثرها دون المستوى السعودى المطلوب في الكتابات النسائية العربية البارزة .

واعتقد ان الظروف وحدها كفيلة بتكثيف دور المرأة في الاعلام السعودى وفي الصحافة السعودية .. ذلك لان الاعلام امره يختلف عن « الثقافة » ..

فللاعلام دوره وللثقافة دورها بالرغم من انهما يستظلان بمظلة واحدة ..

على اننى هنا لا اتحدث عن « المطلق » ، ولا اعمم الاحكام ، وانما اتحدث من خلال ما اتيح لى قراءته من اصدارات نسائية ، وقد يكون حديثى ناقصا لاننى لم استكمل قراءاتى للعديد من الاصدارات النسائية التى لم اطلع عليها بعد

وربما تغير رايى اذا ما اتيحت لى الفرص السعيدة للاطلاع على هذه الاصدارات .

وحين يغير الكاتب رايه في موضوع ما او قضية ما فليس هذا عيبا او تناقضا او تنكرا للمبدأ وانما يعود ذلك الى ان هذه القضية او تلك استوفت ادواتها واتيحت للكاتب فرصة الاطلاع على حيثياتها فتغير الموقف ..

والذى لاشك فيه هو اننا سنجد « ادبا نسائيا » يتميز عن ادب الرجال .. وذلك بالرغم من اقرارنا بمبدأ ان الادب هو الادب لا فرق بين ما تكتبه المرأة وما يكتبه الرجل فالكلمة الجميلة هى الكلمة الجميلة بصرف النظر عن « الفم » الذى خرج منه الصوت العذب ..

الا ان لكتابات المرأة نكهة اخرى تحس بعطر الانوثة من ثناياها زكيا فواحا ينبئ عن خلجات انثوية هى مرآة الاعماق لما تحس به الانثى وما تشعر به وما تعبر عنه .

لجل .. للمرأة الاديبة « تجربتها » الذاتية التى تختلف عن تجربة الرجل . ورؤياها الذاتية كمحبة وعاشقة وزوجة واخت وام وهاجرة ومهجورة وحاقدة وراضية وطيعة وعصية ..

هذه الشحنة من العواطف والتجارب والمواقف لابد ان تفصح عن نفسها ولا يسعها الا ان تفصح عن نفسها فيما يمكن ان يسمى بـ « الادب النسائى » ..

قد لا يجوز ان تعرى المرأة ذاتها ، فالرجل هو الذى يتولى هذه المهمة .. ولكنها — بطريقة او باخرى — تفصح عن هذه الذات حتى ولو في اضيق الحدود التى تقتضيها دواعى الحياء عند الانثى ..

ولكننا — مع ذلك — نجد بين ايدينا ادبا نسائيا يتميز بسمات خاصة لا توجد في ادب الرجل وهو يعبر عن ذات المرأة ..

واذا كان جسد المرأة عورة ، وهو — بالفعل عورة — فالسؤال هنا : كم في نفس المرأة من عورات ..؟!

ان خلجاتها النفسية وادق مشاعرها ولهاثها ودموعها ورغبتها وجنونها قد تكون هى الاخرى عورات لا تريد المرأة ان تكشفها ويمنعها الحياء عن كشفها ..

الرجال قوامون على النساء

هنا يتولى « الرجل » هذه المهمة .. فالمرأة دائما قاصرة ، وتعتمد على الرجل حتى في التعبير عن نفسها ..

واحيانا يبرع الرجل في الكشف عن خلجات المرأة بما لا تستطيعه المرأة نفسها .. وذلك شئ بديهى ، فما تولى الرجل امرا من امور المرأة الا وفاقها فيها ..

الطباخ اكثر مهارة من الطباخة ، والكوافير ادق صنعة من الكوافيرة وصراخ الرجل ابلغ الف مرة من صراخ المرأة ونحيبها .

ان الرجال قوامون على النساء حتى في الادب والاعلام .

ربما كانت المرأة في « الكتابة الوجدانية » بارعة وموفقة ولكنها — حتما — اعلامية غير موفقة حتى وان حملت ارقى الشهادات في الاعلام ..

قد تؤدى وظيفتها جيدا كـ « معلمة » ، ولكنها لا تستطيع ان تؤدى نفس الوظيفة كـ « اعلامية » .

فالمرأة وجدان وعلام اعلان ، وما ابعد الفرق بين الوجدان والاعلان .. والمرأة في بلادنا مذيعة ممتازة .. وصوت ممتاز ..

وقد نجحت المرأة كمذيعة .. ووفقت في هذا المجال الى ابعد حدود التوفيق ..

ولكن .. حتى في هذا المجال ، وهو مجال المرأة كـ « صوت » لا تستطيع ان تستغنى عن الرجل .. فالرجل هو الذى « يلحن » لها ..

هو الذى يختار « المادة الاذاعية » ويكتبها لها لكى تؤديها بصوت رخيم حنون يبعث الدفء في سطور هذه المادة المسموعة ..

كم من برنامج اذاعى فشل رغم عذوبة صوت المذيعة لان « الرجل » لم يكتب لها هذه المادة التى يحملها صوتها الحنون على اجنحة شفافة ضبابية من العذوبة والاداء الانثوى الحنون .

لا اظن اننى محتاج كثيرا لذكر الاسماء ..

يكفى ان اذكر صوتا « جديدا » له نكهة ، وله عبق واريج عاطر ، تحس وانت تسمعه بدفء واثارة

حتى في الثقافة

ورخامة ودفق من الصفاء يغمر سمعك وخفقات قلبك .. ذلك هو صوت المذيعة « ايمان السقاف » ..

ولكنك تحس مع ذلك بان هذا الصوت الجميل الخلاب ينقصه شئ .. تنقصه « الثقافة » ..

لا يمكن للصوت مهما كان عذبا شجيا حتى في « الغناء » ان يكون ذا شخصية مؤثرة بغير « الثقافة » ..

صوت بلا ثقافة صوت بلا شخصية ..

جمال جامد ، متصلب ، كالدمية العروسة التى تفتح عينيها وتغمضهما في افتتان ولكن بغير روح ..

صوت « جواهر بنا » صوت مثقف وكذلك صوت « مريم الغامدى » الشجى .. واصوات اخرى غير مذيعة ولكنها برزت في الدراما الاذاعية كسعاد حسن وفتحية بخارى وسعاد تؤدى دور الام او « الحماة » اروع واعظم اداء يصل الذروة والقمة .

وصوت « هند شيخ » الذى تختلج فيه نبرة الفرح بنبرة الالم في مزيج اخاذ من الاداء البارع المكتمل ، الذى تتناغم فيه موسيقى الحروف بموسيقى المعانى فتتدفقان معا في نبرات آسرة فتحس بان لهذا الصوت رائحة تتضوع اريجا وتتماوج فيه الالوان كقوس قزح في يوم تنهمر فيه رشات المطر زخات من رذاذ مضئ يبعث الشوق ويفعم النجوى .

وكثيرة هى الاصوات التى ربما لا تحضرنى الان اسماء صويحباتها الا انها اصوات مفعمة تؤثر لانها تتاثر ..

صوت الاذاعية « دلال ضياء » ما احناه وما احلاه وما اجمله ..

هذا الصوت « المثقف » يشجيك ، يغنيك ، يسبيك ..

تذوب نبراته في خفقات القلب ، وتهطل في اصدائه ، كما تذوب قطع السكر بالحليب في فم طفل ..

تحس بحنايا هذا الصوت كانها غرغرة ضوء مرح ، لونه بنفسجى ، اصداؤه بنفسجية ، عبيره باقات بنفسج ..

واسمع صوت « دلال ضياء » في مقطوعة شعرية فاحس بانه صوت يغنى ولا يتكلم .. احس به يتماوج في السمع ، يترنم ، يصدح في هديل حمام ، وورد وضوع وانسام ، وغبار من « الشذى » تحمله موجات انسام ..

صوت يحول المقطوعة الشعرية الى معزوفة .

يبحث في اعطاف المعزوفة ، شجن القلوب اللهفى ، والحنايا العطوفة .. يقطف من عناقيد الشجن احلى قطوفه ..

الشاعر الذى تقراه « دلال » ، تولد موسيقاه في نبرات صوتها ..

تهدهد شعره بصوتها ، تتنهده ، تتهجده ، تنغمه وتنغمه فتحس وانت تسمعه بحلاوة ان يقال « ذلك هو الشعر » .

والاصوات كالورود .. الوان ..

هذا صوت يشبه الوردة الحزينة ، وذاك صوت يشبه الوردة المسكينة ، وصوت له نبرة متعبدة ، وصوت له نبرة متنهدة . وصوت له نبرة معبرة ، وصوت له نبرة متكبرة ، وصوت كنور شمعة ، وصوت كاستدارة الدمعة ، وصوت مثير ، وصوت كسير ، وصوت اسير وصوت يطيح بك ، وصوت يطير ..

الاصوات كالدموع ..

فكما ان الدموع عائلات وقبائل وفصائل ، كذلك الاصوات ..

ثمة دمعة تنبعث من حرقة الالم ، ودمعة تنبعث من اشجاء النغم ، ودمعة لا تسيح ، ودمعة كدموع التماسيح ، ودمعة تنبعث من فرحة شهر العسل ، ودمعة تنبعث من حرقة البصل ، وكلها .. كلها تخرج من العيون .. وتلدها حبات العيون .

وبعد .. خلاصة الخلاصة ان رعيلا من المثقفات سوف يبرزن باذن الله ليكون دور المرأة في حياتنا الثقافية جد مؤثر لان الحياة تفرض نفسها وتذيب جليد الجمود ويشع الفجر في حنايا البزوغ وتستمر الحياة ..



دعوة للموسرين لاقامة : قصور ٠٠٠٠ للزواجات بالمجان

بقلم : عبد المؤمن محمد نعمان

■ ايجابيات فكرة طرحها «الطنطاوى» ***

الشيء بالشيء يذكر

في البرنامج التلفزيوني (نور وهداية) طرح فضيلة الشيخ على الطنطاوى فكرة قيمة للغاية أردت اليوم ابرازها واضافة اشياء جديدة عليها ثم طرحها كقضية خاضعة للتنفيذ .

يقول الشيخ الجليل بما معناه (اقترح ان يتولى بعض الموسرين اقامة قصور للأفراح تقام فيها الزواجات بدون مقابل مادى اسهاما منهم في تيسير الزواج .. الخ) وذلك القول من الشيخ الجليل الذى انقله بالمعنى جسبما اذكر« ان لم تخني الذاكرة » رأى صائب وفكرة جميلة سوف تسهم عمليا في حل كثير من مشاكل الزواج حلا عاجلا .. فالموسرون الذين لاتعدم منهم من يساهم في ايجاد شئ عملي ايجابي ملموس يخدم مجتمعاتنا ويقوم بدور تربوى بطريق غير مباشر هم وحدهم القادرون باذن الله على القيام بهذا الواجب .

هؤلاء الموسرون لو تفضلوا (ولتكن التجربة في المدينة مثلا) فقاموا بانشاء قصر افراح من النوع المتوسط يحتوى على صالة للنساء وصالة اخرى للرجال وحوش كبير يحيط بالقصر مع المنافع اللازمة المطلوبة ثم يؤثث القصر بالأثاث اللازم ويعين له الموظفون اللازمون للرجال والموظفات اللائى يلزمن للنساء ويوقف لوجه الله تعالى ثم يعلن ان هذا القصر تقام فيه الأفراح بدون مقابل شريطة ان تنطبق الشروط اللازمة كشرط للواقف .

اولا : ان يكون مهر الزواج الذى يقام في هذا القصر لايزيد عن خمسة عشر الف ريال فقط وأن يحضر اهل العروسين شهادة من شخصين عدلين يصادق على شهادتهما عمدة المحلة تفيد الشهادة أن المهر لم يزد عن خمسة عشر الف ريال أو يحضران شهادة من المأذون الشرعي بمقدار المهر .

ثانيا : ان يبدأ الزواج في القصر من بداية الساعة الخامسة مساء حتى الثانية عشرة ليلا كاقصى حد .

ثالثا : ان يقتصر ... على معازيم محدودين من الأهل والأقارب وعلى وليمة متواضعة لاتزيد الذبائح فيها على عدد بسيط من الغنم .

رابعا : يمنع منعا باتا احضار مغنية أو آلات تصوير سينمائي أو التصوير للفديو .

وتكون هذه الشروط سارية المفعول يوقع عليها الطرفان في العقد الذى هو شريعة المتعاقدين .

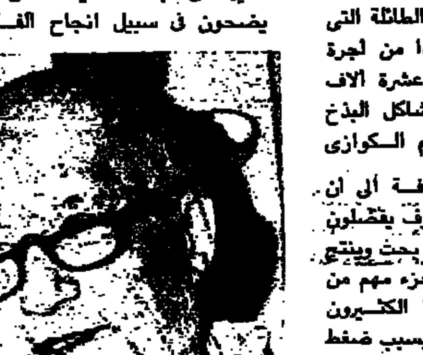
ان هذا القصر (الوقف) سوف يساهم عمليا في التخفيف من ازمة قصور الافراح والمبالغ الطائلة التى تصرف عن طريقها بدءا من اجرة القصر التى تصل الى عشرة الاف ريال وانتهاء بحسم مشاكل البذخ وقذف النعم من لحوم الكوازى والأطعمة الاخرى. اضافة الى أن كثيرا من الأشخاص سوف يفضلون هذا القصر بدافع مادي بحت وينتج عن تلك الرغبة حسم جزء مهم من مشكلة طالما عانى منها الكثيرون بسبب التقليد الاعمى وبسبب ضغط النساء .

اما ان قال قائل ان هذا القصر يجد اقبالا عليه اذ الناس لا تهمهم المادة وقد الفوا التبذير ولو بتحمل الديون ولن يتنازلوا عن عاداتهم الموروثة في سبيل قصر بدون مقابل اضافة الى ان والد الفتاة لايقبل المهر المتواضع بحكم الجشع عند اكثر الناس وبحكم مسايرة تعقيدات الحياة فان الحقيقة في رأيى ليست مع هذا القول فقصور الافراح من اهم مايواجه العروسين سواء من حيث الأجرة المرتفعة أو من حيث وجود الفراغ في الوقت المطلوب وبالأخص في ايام العطل وسوف يتبارى الناس على القصر (البلاش) ويذعنون لشروطه وعندها تنبت البذرة الصالحة الطيبة ويتذوق الناس حلاوتها وطلاوتها وتخف المشكلة عمليا وسوف تجد كثيرا من اباء الفتيات من هم يضحون في سبيل انجاح الفكرة

وبعبارة أخرى أن هذا القصر سوف يحطم الحاجز الوهمي الذى تعوده الناس وتباروا في التنافس عليه والالتصاق به رغم ويلاته وعقباته .. اما الكتابة في الصحف والوعظ على المنابر فانها لاتساهم الا في تحديد المشكلة وابرازها داخل اطار فولاذى يصعب كسره وتحطيمه الا بنسبة ١٪ .

على كل فالفكرة صائبة ان شاء الله ١٠٠٪ ولم يبق الا ان يتطوع الموسرون فرادى أو يتبنى الفكرة عدة اشخاص قادرين ماليا وراغبين حقيقة في الاصلاح وما اكثر أغنياءنا الذين يبنون المساجد والدور لوجه الله .. وقصر للافراح على الطريقة الاسلامية سوف يحصل صاحبه ان شاء الله على قصور للأفراح الأبدية في جنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للمتقين وانها لفرصة لم يسبق اليها احد من قبل فهل يسارع اليها الموسرون . أرجو ذلك .

وبالله التوفيق ..



□ الشيخ على الطنطاوى

أوائل الطالبات في الثانوية الثانية بمدينة الخرج

١/٣

الأولى/ هالة يونس سالم يونس ٨٦٥
الثانية/ نوره الرويس ٨٣٣٪
الثالثة/ زكية محمد النوح ٨٢٩
الرابعة/ فاطمه محمد الرويس ٨٢٠
الخامسة// ناهد يوسف زقزوق ٨١٥

١/٤

الأولى/ عبير ادريس محمد ادريس ٨٤٣
الثانية/ هدى عبد العزيز مبارك الرباح ٨١٠٪
الثالثة/ اسماء عبد الله محمد حمد الصغير ٨٠٣٪
الرابعة/ حصة جوهر سرور السعود ٨٠٢٪
الخامسة/ هيله محمد شتيوى العسكر ٧٩٧٪

١/٥

الأولى/ هيا محمد منصور المصلوخ ٨٤٠٪
الثانية/ زينب عساف عبد المحسن العساف ٨١٠٪
الثالثة/ مريم عمر عبد الله باوزير ٨٠٢
الرابعة/ موضى محمد منصور المصلوخ ٧٧٩٪
الخامسة/ بدرية احمد محمد الكثيرى ٧٧٦٪

٢/ع

الأولى/ فرقد احمد عادل ٨٨٣
الثانية/ فاطمه على محمد الروبيعه ٧٧٤
الثالثة/ نهلة عبد الكريم سلامه ٧٧٣
الرابعة/ سلوى محمود احمد الفيل ٧٧١٪
الخامسة/ سهام محمود الفيل ٧٦١٪

٢/د١

الأولى/ حصه على الحناكى ٦٨٦
الثانية/ هدى عبد الله السعوده ٦٧٦٪
الثالثة/ منيره صالح الوابل ٦٦٣
الرابعة/ فاطمه سليمان المصلوخ ٦٤٩٪
الخامسة/ نوال على الوابل ٦٤٣٪

٢/د ٢

الأولى/ الجوهرة ابراهيم الدبيان ٦٨٢
الثانية/ روضة فاروق خشيم ٦٧٩
الثالثة/ العنود راشد الصبران ٦٦٤
الرابعة/ نوضى الراجحى ٦٦٤
الخامسة/ لطيفة عبد الرحمن الشدى ٦٤٢

شموع في بلادي

تحقيق : قماشه آل سعيد

البطاقة الشخصية

مها محمد الخواجة .. سعودية
حاصلة على بكالوريوس علوم اجتماعية من جامعة الرياض قسم خدمة اجتماعية منذ اربع سنوات .
تعينت مسؤولة عن شؤون الطالبات بالسكن الداخلي لجامعة الملك سعود .

□□ قبل دخول الطالبة الى السكن الداخلي لجامعة الملك سعود ماهى الاجراءات اللازم اجراؤها ؟

■ الاجراءات الواجب اتباعها قبل دخول الطالبة للسكن هى :
١ – ان تقبل بالدراسة بجامعة الملك سعود .
٢ – احضار ما يثبت اقامة ذويها خارج مدينة الرياض من عمدة البلد المقيمة بها الطالبة او من اى جهة رسمية اخرى كعمل الوالد مثلا .
٣ – احضار وكالة شرعية للشخص الذى يوكل على الطالبة من قبل ولى امرها ليكون مسؤولا عنها طيلة وجودها بالسكن الجامعي .
٤ – احضار ثلاث صور شمسية مقاس ٤ × ٦ للطالبة .
٥ – احضار صورة شمسية للوكيل حتى يتم استخراج بطاقة شخصية له من واقع الوكالة الشرعية من العمادة .
٦ – بعد تلك تقوم الطالبة بملء استمارة خاصة بالسكن ببعض المعلومات الهامة عن الطالبة .

□□ هل يسمح للطالبة المتواجدة بالسكن الداخلي الخروج مع وكيلها الشرعي دون ابراز حفظية النفوس . كوجود الاسم على بطاقة ما ؟

■ لا يجوز للشخص الموكل اخذ الطالبة من السكن دون ابراز بطاقته المعتمدة

□□ في الضروريات كسفر الوكيل او تعطله ويحضر احد بدله يحمل وكالة الوكيل الاول هل يسمح للطالبة الخروج معه ؟

■ لا يمكن لأى شخص اخر غير الوكيل الشرعي باخذ اى طالبة من السكن حتى لو احضر وكالة الشخص الغائب .

□□ ماهى اوقات الزيارات والمقابلات ؟

■ اوقات زيارة الاهل للطالبة بالسكن ايام الاربعاء والخميس والجمعة .. من كل اسبوع على النحو التالي الاربعاء من الساعة الرابعة عصرا حتى الساعة الثامنة مساء .
الخميس والجمعة من الساعة الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء ..

□□ هل يحق للعم والخال وابن الخال والاخ من الرضاعة لزيارة قريبتهم بالسكن وهل لهازمن محدد ؟

■ يحق للعم والخال والاخ من الرضاعة وكل من هو محرم بالنسبة للطالبة لزيارتها بالسكن في الغرف المخصصة للزيارة وقد حدد لكل زيارة مدة نصف ساعة فقط ويستثنى من تلك النساء فيسمح لهن بالبقاء مدة اطول .

□□ استاذة مها ماهى المشكلات التى تصادفينها بالنسبة لسفر الطالبات عن طريق العمادة ؟

□ عدم وجود مندوب توكل اليه مهمة قطع تذاكر السفر للطالبات اللواتي لا يحصلن على تذاكر من العمادة وايضا مهمة تاكيد الجوازات لجميع المسافرات ان وجود هذا المندوب امر ضروري لما نلاقيه من صعوبات هناك ضغط متزايد من جانب الطالبات من حيث ترحيلهن الى المطار . للسفر سواء كن بلا وكيل او من لهن وكلاء شرعيون ووسائل النقل المتوفرة حاليا غير كافية مما يحدث احراجا ومشاكل تجاه تامين وصول الطالبات للمطار بالمواعيد المحددة .

□□ هل السكن يحوى طالبات من اجزاء المملكة فقط ام غيرها من الدول الشقيقة ؟

■ السكن مخصص للطالبات السعوديات ويقبل نسبة معينة من غير السعوديات لا تتعدى ٥٪ فقط وهناك طالبات من دول عربية شقيقة مثل الكويت والامارات والبحرين حضرن للدراسة بجامعة الملك سعود على منحة خارجية من بلدهن ولابد من اقامتهن بالسكن بالطبع ..

لقطات سريعة

معارض للمشاهدة فقط

معارض جدة واقصد بها معارض الملابس للكبار والصغار هى للمشاهدة فقط .. والشراء ممنوع .. هذا المنع ليس صادرا من جهة رسمية ولكنه صادر من صاحب المحل نفسه .. فهو يحمل المشترى ثمن ايجار المحل .. والديكور الرائع الذى يزينه فيرفع من قيمة المعروضات .. الشيء الذى يساوى مائة ريال يباع بخمسمائة ريال .. وهكذا .. وكله على حساب مرتب المشترى المسكين .. الذى يضطر الى الانسحاب دون شراء ما يحتاجه فمن المسؤول عن هذا الغلاء الفاحش

الا توجد رقابة على معارض الازياء

■

الى تلفزيوننا العزيز مع التحية

لما جاءت عطلة الربيع .. اسرع تلفزيوننا العزيز وزاد ساعات البث يوميا فرح الناس وقالوا : ستعوضنا برامج التلفزيون عن السفر .. اخيرا سنشاهد المسلسلات المحلية التى طالما قرانا عنها في الصحف والمجلات وانتهت العطلة ...

ولم نشاهد مسلسلا محليا واحدا ؟؟ او حتى برنامجا محليا خاصا بالمناسبة وخيب املنا التلفزيون ايضا هذه المرة .... ما عليك عتب متعودين على مقالبك .

■

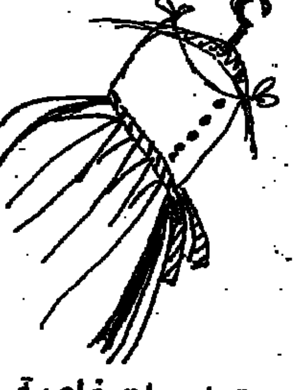
استعراض في الحمرا

ثلاث فتيات احداهن تلبس بنطلونا « جينس » والاخرى فستان « شانيل » والثالثة فستان « ميدى » بالوان صارخة جذابة .. العباءة مرفوعة الى مافوق الوسط .. غطاء الوجه ليس موجودا .. التسريحة الجميلة ومساحيق الوجه تظهر وتبان .. كن يمشين على الرصيف .. ويتمايلن في مشيتهن ..

لاتعليق .. اكثر من تعليق السيارات المارة !!

هيا الزيرى

■





تعليمات خاصة بمحلات تفصيل الملابس النسائية

■ من محمد الحفظى :

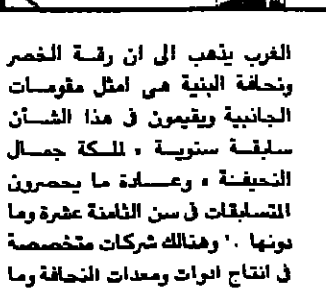
ابها – ذكر الاستاذ سعد بن سعيد الحجرى مساعد رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بالمنطقة الجنوبية بان الهيئة تعتزم اصدار نشرة تتضمن تعليمات خاصة باصحاب ومحلات تفصيل الملابس النسائية كما تتضمن النشرة ارشادات تفرض على كافة محلات الخياطة وان من يحاول العبث او الخروج عن هذه التعليمات ستطبق عليه العقوبة المعمول بها بهذا الشأن

مرض يصيب اللاتي يأكلن الكيك



اعداد : معاوية حسن يس





لابد ان بعضنا يشتكى كثيرا من انه ياكل ما يزيد عن سعة بطنه . وتبدأ الشكوى من التخمة والدهنيات وجرعات الماء الكبيرة وليلات مزعجة قد تنتهى احيانا بالاختلاف الى المستشفى او الصيدلية المناوبة .. ولكن النساء الانجليزيات .. وجدن وسيلة جديدة استطعن ان ياكلن بها « الكيك » ويمتلكنه في ان واحد معا كما جرى المثل الانجليزى !

تعودت المرأة الغربية – الانجليزية بوجه خاص – ان تسارع سرا الى حوض الحمام لتتقيأ ما في معدتها ! ظنا منها ان تلك علاج سحرى للتخمة التى تعانى منها .. وهى حقيقة تخشى من زيادة وزنها وما سيتركه ذلك من حسرات على جمالها وقوامها .

والواقع ان هذا التصرف العفوى من جانب المرأة صار ظاهرة مرضية يطلق عليها الاطباء النفسانيون « بوليمياتيرفوسا » .

وقد ذكرت صحيفة التايمز اللندنية ان احدى الفتيات التى تبلغ من العمر ٢٤ عاما ، قد توفيت نتيجة مرض « البوليميا » حسب تشخيص الاطباء الذين شهدوا بعد تشريح جثتها انها كانت تحاول اخراج ٣ لترات من الطعام المهضوم جزئيا من امعائها ..

اذا عرف السبب

■ ووضح ان بولين سيوارد كانت مشتتة الافكار ، راغبة في الاكل من الوليمة والامتناع عن الاكل في آن ، تريد ان تبقى ممشوقة القوام ، وفي ذات الوقت تود اسكات شهوة بطنها الملزمة للطعام !! وقد تناولت في آخر وجبة لها في الدنيا « بجاجتين ، ورطلين من لحم الكلية ، الراتب ، واربع موزات ، وتفاحتين ورطلين من القريب فروت ، ورغيف خبزته في بطنها .

وغير سيوارد كثيرات ممن تم علاجهن من اعراض مرض « البوليميا نيرفوس » وقد تأثرن بعد العلاج – في الغالب – من تأثير الحامض الذى يفرزه الجسم للمساعدة على القئ فهو يبقى على جدار الاسنان فيتفاعل معها تفاعلا عكسيا سيؤثر على لونها الابيض الناصع .

المعاناة النفسية

والواقع ان الاثار المادية لمرض البوليميا اقل بكثير من المعاناة النفسية التى تعيشها المريضة . وهى في الغالب تقودها للوحدة والانعزال عن مجتمعها ، ويتمثل ذلك في احساسها بانها الوحيدة في الدنيا التى تاكل وتلفظ اكلها بادخال اصابعها في حلقها ..!!

وذكرت صحيفة « الهيرالد تريبيون » مؤخرا ان حوالى ١٥ – ٢٠ في المائة من الطالبات الامريكيات بالمدارس الداخلية يعانين من « البوليميا » ويخشى ان يكون العدد مماثلا في انجلترا ..!

ويخشى الاطباء ان تصبح البوليميا مرضا وبائيا وهى ليست ... كما يظن كثير من الناس . فقد ذكرت في مؤلفات ارسطو من قبل الميلاد .. وهى اصلا ماخوذة من المقطعين « بوبس » : الذى يدل على الاتساع وضخامة الحجم ، « وليميا » وهى نوع من الجوع المرتبط بالمجاعة ولما كانت السلطات الصحية في بريطانيا تعانى من غياب الاحصائية الدقيقة بعدد المريضات بهذا النوع من المرض فقد نشط عدد من الاطباء مؤخرا لاجراء الدراسات والابحاث الهادفة لابانة المسألة من جميع جوانبها .

حكاية جولييت

وقد حكت الانسة جولييت كابوليت « ٢٨ سنة » وهى محاضرة في علم الانثربولوجيا – تجربتها مع المرض المقلق ... « الاوبزرفر » فقالت انها لاحظت انها طباخة ماهرة ، ولما بلغت سن الدراسة الجامعية في كامبريدج بدات تداخلها الهواجس حول قوامها ومظهرها بشكل عام . وهى ليست صغيرة الحجم كما تصور لها اوهامها « البوليمية » . وصارت تساورها شكوك حول جاذبيتها وانوثتها بسبب وزنها على الرغم من انه كانت لها علاقات عاطفية ناجحة في فترة الدراسة الثانوية .. ومضت جولييت تدعو صديقاتها وزميلاتها لحفلات عشاء وطبخه بيدها ولكنها تسارع الى الحمام لتتقيأ ما اكلته معهن الى ان اسود لون اسنانها ..!!

وبعد تخرجها صارت جولييت لا تحفل باى نوع من انواع الطعام تصادفه بما فيها الكربوهيدرات والدهنيات التى يحذر الاطباء من تناولها خشية زيادة الوزن وانتهى بها ذلك للاقدام على محاولة الانتحار .. وقد تم ادخالها المستشفى لعلاجها مما شخصه الاطباء على انه « اكتئاب » ..

وما يزال هؤلاء الاطباء يأملون في التوصل الى اجابة عن السؤال حول ما اذا كانت هناك صلة بين « البوليميا نيرفوس » والاكتئاب النفسى » ...

اعراض المرض

■ الا ان معظم الاطباء الامريكيين والفرنسيين اتفقوا على ان اعراض « البوليميا » يمكن ترتيبها كالتالى :

١ – القلق الدائم والوساوس المستمرة بان الفتاة صارت تفقد شيئا من وزنها .
٢ – زيادة الحصة التى كانت تتناولها في كل وجبة .
٣ – شهوات عارمة لا ارادية للاكل تتبعها اخيرا نوبات من القئ .

هذا . ويبدو لى ان تقاليد المجتمع الغربى هى المسؤولة في الاساس ، عن تفشى « البوليميا » ذلك ان فهما عاما ترسخ في عقلية الرجل والمرأة في الغرب يذهب الى ان رقة الخصر ونحافة البنية هى امثل مقومات الجاذبية ويقيمون في هذا الشأن سابقة سنوية « لملكة جمال النحيفة » وعادة ما يحصرون المتسابقات في سن الثامنة عشرة وما دونها . وهنالك شركات متخصصة في انتاج ادوات ومعدات النحافة وما اليها ..

احمدى ربك كثيرا – عزيزتى القارئة – ذلك بان الاسلام نظم لنا منهاج حياتنا تنظيما دقيقا تعجز عن بلوغه تقنية الغرب وحضارته المادية الزائفة .. وما كانت المرأة الغربية تتضرر كثيرا او قليلا لو انها علمت ان ابن ادم ما ملأ وعاء شرا من بطنه ، ولو انها علمت بحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم « نحن قوم لا ناكل حتى نجوع ، واذا اكلنا لا نشبع » .. ولو انها نظمت اكلها عملا بسنة الرسول الكريم ثلث للاكل وثلث للشرب وثلث للنفس .

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي، صدق الله العظيم

نعي كبير فاضل

آل الحسيني والدجاني وأنسباؤهم وأقرباؤهم في فلسطين والسعودية والأردن والكويت ومصر ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

رجحي بدر يونس الحسيني

الذي وافته المنية صباح يوم الاثنين ٢٧/٥/١٤٠٢ الموافق ٢٢/٣/١٩٨٢
تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته
إنا لله وإنا إليه راجعون
يتقبل العزاء في منزل الفقيد بالدمام
والعنوان البرقي: خلدون - الدمام

■ يعلن محمد صالح بالخطمه عن فقد لوحة سيارته ماركة شيفروليه كابريس رقم ٨٨٦٠٠٠ خصوصي السعودية فعلى من يجدها التكرم بتسليمها الى مرور جدة

■ يعلن عثمان جعفر حسين عن فقدان رخصة عمل رقم ٤٩٩٧ وتاريخ ١٦/٥/١٤٠٠ هـ صادرة من مكتب العمل بمكة المكرمة فعلى من يجدها ان يتكرم بتسليمها لمكتب العمل بمكة.

■ تعلن شركة بى اس بى مالكة القارب (فاطمة) عن فقدان شهادة التسجيل رقم ٤٠١/٩٨٧ والصادرة من ميناء جدة الرجاء ممن يجدها يسلمها الى وزارة المواصلات

■ يعلن خالد عبدالفتاح عزام عن فقدان استمارة سيارة رقم اللوحة ٦٧٦٣٧٨ تاريخ ١٣٩٨/٨/٢٧ هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة.

■ نعلن مؤسسة سعيد العجو عن فقدان استمارة سيارة مازدا رقم ٨٢٨٠٤٧ نقل السعودية تاريخ ١٣٩٩/٥/١٩ هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة.

■ يعلن السيد/جعفر صلاح بن طالب عن فقدان استمارة سيارته التوفا موديل ٧٨ رقم اللوحة ٥٤٢٤٣٢ مصدرها مرور جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة

■ يعلن بشير مخلد الذيابى العتيبى عن فقدان لوحة سيارة كابرس موديل ٨٠ م رقم ١٠١٥٦٨٢ خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة.

■ يعلن المواطن محمد عبدالله محمد الغامدى عن فقد شهادة مركز التدريب المهنى الخاصة به فعلى من يجدها يسلمها ادارة مركز التدريب المهنى بالباحة وله الشكر.

■ يعلن عبدالله على الشبيبى عن فقدان لوحة سيارة قلاب نيسان نقل السعودية رقم ٢٨٢٢٧٤ الصادرة من مرور جدة فمن يجدها يسلمها الى مرور الباحة.

■ يعلن مزيد على مطرب عن فقد جواز سفره رقم ٤١٤٧٩١ الصادر من جدة بتاريخ ١٩٧٨/٦/١١ م والمضافة به زوجته فاطمة ناصر احمد كشيمه فمن يجده يسلمه الى جوازات الباحة.

■ يعلن عبدالله ابراهيم شعلان عن فقد استمارة سيارة رقم ٢٧٥٥٢٤ نقل السعودية الصادرة من مرور جدة فمن يجدها يسلمها الى مرور الباحة.

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالباحة للعموم انه تقدم اليها المواطن يمن الله بن محمد بن مسعود الغامدى من قرية مسب حامل الحفيظة رقم ٢١٠٧٧ وتاريخ ١٤/١٠/٨٦ هـ سجل الباحة طالبا حجة استحكام على املاكه الزراعية والتى ورثها عن والده والمحياة من قبل اكثر من ٧٠ سنة وهى كما يلى: اولا ـ بلاد المشارق العشرى والمحدودة من الشمال ملك عيال سحمان وعلى بن عبدالله الفقيه بطول الضلع ١٠٠ م ومن الشرق على بن احمد بن سالم بطول الضلع ٥٠ م ومن الغرب ملك محمد بن مسفر وعيال سحمان بطول ٩٥ م ومن الجنوب ملك محمد معتوق بطول الضلع ٧٥ م . ثانيا ـ ركيبة الواسطة عشرى يحدها من الشمال ملك على بن احمد ومعتوق بن احمد بطول ٤٠ م ومن الغرب ملك محمد بن سعد واخوانه بطول ٤٠ م ومن الجنوب ملك عبدالله بن جمهور بطول ٤٠ م ومن الشرق ملك محمد بن جمهور بطول ٣٠ م . ثالثا ـ الساند مسقوى يساق من بير الجديدة يحده من الشمال ملك مبارك بن مسفر بطول ٤٠ م ومن الشرق السيل النافذ بطول ٣٥ م ومن الغرب ملك على بن احمد بطول ٣٥ م ومن الجنوب ملك محمد بن سعد واخوانه بطول ٤٠ م . رابعا ـ سد الجفر مسقوى يساق من بير زينبه يحده من الشمال ملك الشلاوين بطول ٣٥ م ومن الشرق سيل الماء وملك الفقيه بطول ٢٥ م ومن الغرب السيل النافذ بطول ٢٥ م ومن الجنوب ملك على الفقيه بطول ٣٥ م . خامسا ـ جناب الجهيص مسقوى يساق من بير الشطبه يحده من الشمال ملك عبدالله بن خنشيق بطول الضلع ٤٠ م ومن الشرق ملك صالح بن سافر وبن قعنوب بطول ٥٠ م ومن الجنوب ملك الفقيه بطول ٢٠ م ومن الغرب ملك الفقيه بطول ٤٠ م وغرم الله بن خاطر وطلب المذكور اعطائه حجة استحكام على هذه الاملاك فعلى كل من لديه معارضة على تلك الاطيان التقدم الى هذه المحكمة فى مدة اقصاها شهرين من تاريخه والله الموفق.

■ يعلن صالح محمد يوسف عن فقد بطاقة صحفية صادرة عن مؤسسة المدينة للصحافة بتاريخ ١٤٠١/٧/١٦هـ .. رقم البطاقة ٠٧٦ .. فالرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بجريدة المدينة .. وله الشكر ..

D

فلسطين

باشراف : محمد محمود سليمة

تقرير من داخل الارض المحتلة « ١ »

لا تقسموا رفح

بعد ان رسخت اسرائيل حدودها مع مصر بتقسيم بعض المناطق وخاصة فى رفح فقد رفع اهالى مدينة رفح هذه الوثيقة الى الجانبين المصرى – والاسرائيلى .

وهذا نصها الحرفى

الوثيقة

السادة اعضاء لجنة الحدود

تعلمون سيادتكم باننا نحن سكان رفح وخاصة الذين تجمعنا اواصر قربى نعيش على الحدود منذ مئات السنين ، اراضينا مشتركة ومصالحنا متشابكه ولا تمزقنا اسلاك شائكة لأن اجدادنا ومن كان قبلهم كانوا يسكنون هذه المناطق ، منازلهم واحدة واراضيهم واحدة ومتجاورة سواء كانت فى ارض مصرية او فى ارض فلسطينية حتى قبل تسوية الحدود سنة ١٩٠٦م وقد لاحظت تسوية الحدود المذكورة ذلك الوضع القديم فابقته عى قدمه آخذة بعين الاعتبار تلك المصالح المشتركة والاوضاع الطبيعية لهؤلاء الناس والاعراف السائدة واعطت لهم التأمينات اللازمة وبقاء ما كانوا عليه وذلك من ضمن نصوص معاهدة ١٩٠٦م . وينص البند السادس من بنود تخطيط الحدود والمتعلق بها بمدينة رفح على جميع القبائل فى كلا الجانبين لها حق الانتفاع بالمياه حسب سابق عاداتها اى ان القديم يبقى على قدمه فيما يتعلق بذلك وتعطى التأمينات اللازمة بهذا الشأن ينص البند الثامن على ما يلى :

١ – اتفاقية الحدود سنة ١٩٠٦م بند ٨ – يبقى اهالى وعربان الجهتين على جانبى الحدود على ما كانوا عليه قبلا من حيث ملكية المياه والحقول والاراضى فى الجهتين كما هو متعارف بينهم ولقد ظل هذا الوضع سنين عديدة قائما على ماهو عليه حتى السنة ١٩٦٧م ولئن كانت الحدود قائمة الا ان العرف السابق ظل موضع اعتبار واهتمام من جانب الحكومة المصرية وكل من الجانبيين يمارس ويباشر املاكه ويرعاها بالتسهيلات التى كانت توفرها له يوميا بموجب انظمة حسن الجوار المتعارف عليها .

واليوم وعندما راينا بأم اعيننا ان الحدود باتت تشكل ازمة يومية مصيرية لحياتنا ومستقبلنا ولاولادنا وذلك بان نحرم من اراضينا وحتى من اقاربنا ومنازلنا وذلك بعد قيام الشريط الحدودي والامنى الذى يتاخم مع الحدود من جهة الشمال والذى يضم ايضا منازل بعضنا الوافدين منذ العام ١٩٤٨م وتحملوا الشاق بانتظار الفرج من العائلات التى اصبحت مقسمة بالرغم عنها بعد عام ١٩٦٧ بتجديد هجرة بعد هجرة ١٩٤٨ ليكون الاب فى ناحية والابن فى ناحية اخرى .

ومنا من يملك قطعة ارض فى ارض فلسطين تروى بمياه بئر ارتوازية تقع فى رفح سيناء مارة داخل انابيب المياه عبر الحدود وكذلك توجد ابار مياه تقع فى رفح فلسطين تروى اراضى تقع فى رفح سيناء جميعها مغروسة باشجار الحمضيات والخضار والفواكه هذا بالاضافة الى العمران والتطور الزراعى والتشابك الاجتماعى والاقتصادى بين الجانبين خاصة وان غالبية الارض التى تقع فى رفح فلسطين ورفح سيناء هى تابعة لبعضها وخاصة لنفس المالكين ..

واننا بقدر تطلعاتنا الى تحقيق السلام العادل والشامل المشرف الا اننا نتطلع كذلك الا تنعكس نتائجه الضارة علينا وتكون ضحية دون حل لضمان بقاء القديم على قدمه والمياه فى مجاريها كما كان سابقا وخاصة وان هناك لربع حروب قامت لم تؤثر على مدينتنا ولا فى تماسكنا كما هو اليوم فى ظل السلام من هدم وخراب لممتلكاتنا ومن ظلال الشريط الامنى وما يليه من مناطق معلقة مما يؤثر على اقتصادنا وخيراتنا لا احد يفكر او يتجاهل حدود مصر الدولية بل انه حق مقدس ومطلب الجميع ولكن دون شريط امنى ومنطقة معلقة واننا نامل منكم وانتم فى موقع المسؤولية ولا ينقصكم الراى الصائب والفكر الدائب فى وضع ما ترونه مناسبا لحل هذه المشكلة وبحيث يمكن تلافى هذه الاضرار الجسام التى تلحق بالسكان من جراء الهدم وتقسيم البلد واقامة شريط امنى ومناطق معلقة لا يعلم مداها الا الله وحيث يصعب معها ان تستقيم الحياة الاقتصادية والزراعية والعمرانية والمعيشية والتعليمية والصحية . .

ونناشدكم برفع المعاناة عن هؤلاء الناس بعد ان اكتووا بنارها سنين عديدة .

كما ونعن على استعداد لعرض وجهة نظر المتضررين وعرض افكار اخرى بهذا الخصوص وحلول مقترحة ومتفق عليها .

رئيس بلدية رفح
الحاج شحته زعرب

٨٨ مليون دولار للوكالة اليهودية

ذكر راديو « اسرائيل » ان ميزانية الوكالة اليهودية للسنة المالية القادمة ستصل الى ٨٨ مليون دولار .

واضاف بان قسم الاستيطان فى الوكالة سيحصل على كافة طلباته من الوكالة .

واشار الى ان الاموال التى ستمنح له ستخصص لمساعدة المستوطنات والمناطق الاستيطانية .

شارون .. وقائمة ممنوعات جديدة

صرح ارئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلى بان « اسرائيل » لن تسمح بتزويد الاردن باسلحة امريكية مطورة ، واضاف شارون فى مقابلة مع المجلة الفرنسية « باريكس » ان « اسرائيل » لن تسمح بان تتحول شبه جزيرة سيناء الى قاعدة عسكرية مصرية كما انها لن تسمح باحتلال لبنان على ايدى السوريين او بدخول قوات عراقية الى الاردن .

اغلبية الاسرائيليين يؤيدون ضم الجولان

اشارت نتائج استطلاع للراى العام الاسرائيلى نشره معهد « موديعين » يوم الخميس ٨٢/٢/٢٥ الى ان ٦٦٫٤٪ من الاسرائيليين يؤيدون قرار ضم الجولان « لاسرائيل » ، بينما يعارضه ٢٧٫٣٪ و٦٫٣٪ ليس لهم راى بهذا الشأن .

وقد اختلفت الاراء بشان الضفة والقطاع ، فقد اعرب ٤٧٫٣٪ من الاسرائيليين الذين سئلوا عن تأييدهم لاصدار قانون فى هذا الصدد ، واعترض ٤٣٫٩٪ ولم يبد ٨٫٩٪ رايهم بهذا الشأن .

بيرس : الاردن قد يشكل خطرا على « اسرائيل »

قال شمعون بيرس رئيس حزب العمل الاسرائيلى مساء يوم الثلاثاء الماضى انه يحتمل ان يشكل الاردن خطرا على « اسرائيل » فى المستقبل اكثر من منظمة التحرير الفلسطينية وحتى الاردن بقوله : « ان سياستها الحالية تشكل خطرا على وجودها » .

حزب تيلم يتخذ غدا قراره

ذكر مراسل صحيفة هارتس للشؤون الحزبية بان اللجنة الفكرية لحزب تيلم سوف تعقد اجتماعا غدا لاتخاذ قرار حول مسألة انضمام الحزب الى الائتلاف الحاكم ، وذلك رغم ان عضوى تيلم فى الكنيست وهما مردخاى بن بورات ويغئال هوروفيتش يلتزمان الصمت ، وهذا يشير الى ان الاثنين يؤيدان الانضمام .

وكان بيجن قد اجتمع مؤخرا مع بن بورات وهوروفيتش وعرض عليهما الانضمام للائتلاف .

رفع حظر السفر عن مناطق فى نابلس وجنين

علم ان سلطات الحكم العسكرى الاسرائيلى رفعت حظر السفر الذى كان قد فرض مؤخرا على سفر سكان قرى كفر قليل وعصيره وبرقة وخمس قرى اخرى الى عمان كما رفع حظر السفر عن طوباس وقريتى تياسير وطمون من قرى قضاء جنين ، فى حين لايزال حظر السفر مفروضا على مخيمات بلاطة وعسكر الجديد وعسكر القديم بنابلس المفروض عليها منذ اكثر من شهر ونصف .

تقرير خاص ....

رفح أمام المستقبل الغامض

آلاف العائلات الفلسطينية تقف حيرى لا تدرى اين المصير

تقع مدينة رفح على الخط الفاصل بين فلسطين ومصر ، والذى تم الاتفاق بشانه عام ١٩٠٦ اثر محادثات حدود مطولة بين لجنتين تمثل احداهما الدولة العثمانية التى كانت ذات سيادة على فلسطين والحكومة البريطانية المنتدبة على مصر ..

لم تفلح اللجنتان فى التوصل الى اتفاق ، الى ان وردت برقية من الاستانة تفيد بان اتفاقا قد تم بين السفير البريطانى هناك ومجلس الوكلاء بالاستانة تم بموجبه وضع شروط تحكم العلاقة بين الطرفين ، وتحدد مسار الخط الفاصل بينهما ، وعلى اللجنتين المفاوضتين ان تلتزما بشروط هذا الاتفاق ..

ولعل الانسان البعيد عن رفح ، الخالى الذهن من الوضع المثير للاهتمام هناك ، لا يستطيع ان يتصور حجم المشكلة الا اذا رسمت امامه على الورق كلمات واوصاف وحقائق ..

تترامى على جانبى الخط مدينتان تتصلان ببعضهما البعض دون فاصل او حاجز ، هما اشبه ما يكونان بالنسبة لمن يعرف الضفة الغربية جيدا ، بمدينتى رام الله والبيرة حيث تمتزج البيوت والاشجار والشوارع فترى الشارع الواحد ، رصيفه فى البيرة ، ورصيفه الثانى فى رام الله . هذه هى الصورة .

رفح فلسطين تمتد بجسدها لتعبر الخط الفاصل بين فلسطين ومصر .. فتسمى فيما بعده .. رفح سيناء .. سبعون الف مواطن فلسطينى يعيشون فى رفح معظمهم من لاجئى عام ١٩٤٨ ممن التجأوا الى قطاع غزة من قرى جنوبى فلسطين ومدنها . وعشرون الف مواطن مصرى يعيشون فى رفح سيناء ..

رفح فلسطين ورفح سيناء

منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٧ كانت المدينتان تعيشان فى حالة استرخاء .. لم يكن هناك ما يشد اعصابهما .. فرغم ان القطاع كان فى ادارة عسكرية تشمل رفح فلسطين بالطبع كانت رفح سيناء فى ظل ادارة مدنية مصرية ..

لم تكن هناك حدود بمعنى الكلمة مجرد سلك يفصل بين المدينتين ، وبوابة فى شارع سيناء الذى يمر من وسط المدينتين ، وتنقل رسمى من خلال البوابة ، وغير رسمى من اية نقطة على طول ذلك الخط .. اما اليوم فالوضع مختلف .

هذا ما قاله ابراهيم ابو طه احد اعضاء المجلس البلدى فى رفح .

ويضيف الدكتور الصيدلى زياد شعث : حين كنت طالبا ، كنت احمل الكتاب واخرج وادرس وانا امشى فاجدنى دخلت سيناء المصرية عبر البيارات (الحدائق) دون ان اشعر ، فاعود فى نهاية الامر الى بيتى فى رفح فلسطين .

« المشكلة الاساسية التى تواجه بلدية سكان مدينة رفح هى مشكلة التقسيم » .

هذا ما يؤكده حلمى زعرب نائب رئيس بلدية رفح الذى التقينا به مع عدد من اعضاء المجلس البلدى فى مكتبه بالبلدية .

ويضيف زعرب : لسنا ضد الانسحاب ولا ضد التقسيم ولكننا ضد ما ينتج عنه من اضرار للناس وبالتالى فاننا نطالب وبالحاح ، بتخفيض حجم هذه الاضرار الى الحد الادنى .

كانت هناك خريطة هيكلية معلقة على جدار مكتبه تمثل مدينة رفح بشقيها : رفح فلسطين ، ورفح سيناء ، وقد امتد خط احمر يشطر المدينة لتبدو الى جانبيه منازل وبيارات ومخيمات .

وكان حلمى زعرب يقف الى جانب الخريطة يشرح لنا الوضع بدقة ..

البرتقال على الشجر

اما يحيى زعرب وهو شاب فى الرابعة والعشرين ، نجل الحاج شحدة زعرب رئيس البلدية الذى لم نجده فى دار البلدية ، والتقينا به لدى زيارتنا للمعصرة ومصنع الثلج اللذين يملكهما والده .. فقد رافقنا فى زيارة للمصنعين اللذين يقعان بالضبط داخل الشريط وصعد معنا الى السطح لنرى عصى او علامات اللجنة المشتركة المصرية – الاسرائيلية التى وضعت تشير الى الخط الفاصل بين المدينتين والذى يشطر بيارة والده وحقول خضرواته ..

« اقول بصدق .. ان انسانا واحدا لا يستطيع ان يتصور كيف سيتم شطر البيان والشجرة والبئر الى شطرين .. »

« انظروا .. هذا البرتقال المتدلى لقد احجم التجار عن شرائه هذا العام لانهم علموا اننا سنضطر لقطعه وبيعه بابخس الاثمان تحت طائلة ضغط الوقت لاخلاء المكان . فباتوا ينتظرون فرصة شرائه بسعر بخس .. اقطفوا .. اقطفوا .. فهو رايح .. رايح .. » هذا ما كان يردده يحيى .

ويضيف – « لقد كان مصنع الثلج ، وهو الوحيد فى رفح ينتج يوميا ما بين ١٢٠ – ١٥٠ لوح ثلج .. ويعمل فيه اربعة عمال .. وقد اضطررنا لتوقيفه عن العمل منذ عشرين يوما حين طلبوا منا اخلاء المنطقة » .

– الم توقفوه بسبب حلول فصل الشتاء .

– لا .. فنحن ننتج الثلج للمسامك والحوانيت ايضا ..

ويمضى يحيى فيقول .. « انظروا هذه البئر ، انها تزود المياه لتلك البيارة الموجودة فى الجانب المصرى .. فماذا سنفعل بعد التقسيم ؟

والبيوت .. لقد نمت مدينة رفح خلال الفترة ما بين ١٩٦٧ – ١٩٨٢ فاقيمت الفيلات والمساكن العادية ونمت البيارات والحقول الزراعية لتزويد من تشابك وتداخل المدينتين ، ولم يكن هناك احد يخطر بباله ان يوما سيأتى سوف تنقسم المدينة فيه الى شطرين تقام بينهما الحواجز ..

البيت المشطور

والتقينا برجل فى الستينات ، نحيل القامة محنى الظهر كان يحاول التقوقع على نفسه اتقاء للبرد وقال : « انظر هذا البيت ذا الطابقين الخضراوين ، اجداهما فى رفح فلسطين والثانية فى رفح سيناء ..

يقول الدكتور صيدلى زياد شعث : ليست مشكلة سكان مخيم كندا هى المشكلة الوحيدة فعندما اجريت الاحصاءات بعد حرب حزيران مباشرة كان هناك فلسطينيون يقيمون فى رفح سيناء او الشيخ زويد ، وقد ختمت هوياتهم بعبارة – رفح سيناء – وهؤلاء يشكلون اكثر من ثلاثمائة عائلة تضم حوالى ثلاثة الاف مواطن فلسطينى . وقد جاءت السلطات العسكرية الاسرائيلية اليوم لتعلن بان جميع الذين تحمل هوياتهم عبارة – رفح سيناء – ملزمون بالبقاء فى رفح سيناء والانتقال للسيادة المصرية .

الاجابة الشافية

كان هذا السؤال : ما هو شعورك الا والانسحاب على الابواب ، وستاتى مصر لتصبح على بعد امتار منكم ؟

اجاب زياد شعث فى لقائنا الاول معه بصيدليته ، وكان رده واضحا وحادا فى نفس الوقت :

– لا يهمنى من سيكون على حدودى وانما ماذا سيكون مصيرى كفلسطينى . لقد مضى قرابة خمسة عشر عاما وانا اعيش فى ظل الاحتلال العسكرى الاسرائيلى .. فالى متى ؟ .. هذا ما يهمنى واقول لك بصدق ان مانريده هو ان تكون لنا هويتنا الوطنية مثلنا مثل كافة شعوب العالم ، وان تكون لنا دولتنا الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

. لقد سمعنا هذا الكلام من اخوانكم فى الضفة الغربية طيلة الاعوام الماضية وكنتم ساكتين . فلماذا تحركتم هذه المرة ، وتظاهرتم واعلنتم موقفكم ؟

يجيب زياد : – « لقد كنا نقول هذا دائما ، ولكن وسائل الاعلام وخاصة الاجنبية ظلت تتجاهل القطاع وتفرض عليه عزلة اعلامية لا تمنحه القدر الكافى من التغطية الاخبارية ، اما احداث الايام الاخيرة فقد جاءت لتنفس عن الضغط المعتمل فى نفوس المواطنين .

وفى سؤال ليحيى زعرب نائب رئيس البلدية : ما شعورك كمصرى ، وقد بات الانسحاب وتحقق السلام بين مصر واسرائيل ..

فيجيب حلمى : « الحقيقة اننى هنا فى البلدية امثل اهالى وسكان مدينة رفح .. وهم فلسطينيون ونحن جميعا عرب قبل ان نكون فلسطينيين ومصريين .. السلام الحقيقى هو ان ينال الشعب الفلسطينى الذى يشكل اهالى بلدتى جزءا منه ، كافة حقوقه الوطنية المشروعة .

ويتحدث من جديد عن دوامة رفح .. الانسحاب .. المصير المجهول .. البيارات .. والخضار .

يقول زعرب : « فى لقائنا الاخير مع الحاكم العسكرى العام اثناء فرض منع التجول على المدينة اثر المظاهرات الاخيرة . كان طلبنا الاول هو رفع منع التجول » .

.. بينما يهمس المواطن ابراهيم ابو طه قائلا : صدقنى التقسيم سيدمر اقتصاد رفح سنفقد اسواقنا فى رفح سيناء وسنفقد الاموال التى يملكها اهالى رفح سيناء ويشغلونها فى المدينة .. وباختصار .. التجارة والاقتصاد فى المدينة ضربت تماما » .

كان كامل ماضى قد انضم الى الحديث فى وقت لاحق اثناء لقائنا بدار البلدية .. وكان يشارك فى الحديث من وقت لاخر ..

وقد طرح ماضى فكرة مثيرة للاهتمام : « لماذا لا تكون الحدود الامنية لاسرائيل خارج نطاق مدينة رفح ؟ » اى بين رفح وخان يونس بحيث تظل رفح فلسطين تحت الادارة المدنية الاسرائيلية ورفح سيناء تحت الادارة المصرية ، مع بقاء المدينتين مفتوحتين » .

ولكن حلمى زعرب يسارع لرفض الاقتراح ليؤكد بان ليس من حقنا مناقشة الحدود .. ولكننا نطالب باحترام الحدود الدولية مع تقليل الضرر الى ادنى حد .

وكان واضحا من تدخل زعرب انه خشى ان يفهم او يؤخذ كلام ماضى على غير محله .. فسارع الى حسم الموقف .

ويمضى ماضى ، وهو رجل وقور فى الستينات ، فيشير الى مجلد اصطحبه معه الى الجلسة .. « لقد نص اتفاق الاستانة على ان يكون للقبائل المقيمة على جانبى الخط الفاصل بين رفح فلسطين ورفح سيناء حق استعمال المياه على جانبى الخط والتنقل بحرية ، كما نص على حرية امتلاك الاراضى واحترام الملكية على الجانبين » .

كان المجلد الذى اصطحبه الى الجلسة نادرا .. يحمل اسم « تاريخ سيناء – القديم والحديث وجغرافيتها مع خلاصة تاريخ مصر والشام والعراق وجزيرة العرب » – تأليف نعوم بك شقير .. وقد تم طبعه عام ١٩١٦ .

وبدأ المجلد ينتقل من يد لاخرى كلنا يحاول تسجيل اسمه ومؤلفه وتاريخ صدوره .. ويتصفح بنود اتفاقية الاستانة التى وردت فيه بالكامل حرية التنقل .. واستعمال المياه وامتلاك الاراضى على جانبى الخط ..

هل يمكن ذلك بعد الخامس والعشرين من نيسان المقبل حين تقام الاسلاك الشائكة .. وربما المكهربة .. والاضواء الكاشفة والحراسات الامنية المشددة .

بالتأكيد لا ....

عن (الفجر) الصادرة فى فلسطين المحتلة

شركات اسرائيلية تهدد ٨ عائلات عربية باخلاء منازلها فى جبل المكبر

اخطرت « مزراحى » « وباس بين » الاسرائيليتان ومدرسة دينية يهودية داخل البلدة القديمة ثمانى عائلات عربية تقطن فى حى العبيدات – ابو زعتر بجبل المكبر جنوبى القدس بالاخلاء من منازلها مدعية انها تمتلك ١٦ دونما من الارض المقامة عليها بيوتهم وذلك منذ العام ١٩٣٣ .

واكد اصحاب المنازل حسين عبيدات عيشة عبيدات ، عبداحمد عبيدات محمد عبيدات ، سليم عبيدات ، احمد موسى عبيدات ، انهم يملكون اراضيهم – ١٦ دونما – منذ مئات السنين ولديهم الاوراق الثبوتية .

الجرافات الاسرائيلية تقوم بهدم منزل فى بيت امر

قامت الجرافات الاسرائيلية صباح يوم الخميس من الاسبوع الاخير من فبراير ١٩٨٢ بهدم منزل محمد عبدالحميد العلامى وولده عبدالحميد على الطريق العام بين الخليل وبيت امر – القدس والمؤلف من طابقين حديثين ، وقد ازالت الجرافات والاليات كل معالم هذا المنزل الذى يقطن فيه ١٧ نفرا هم مجموعة اسرة الوالد والابن واغلبهم من الاطفال والنساء .

وقد انذرت قوات الجيش سكان المنزل بوجوب مغادرته خلال خمس عشرة دقيقة فقط ، هرعت خلالها اعداد كبيرة من مواطنى بلدة بيت امر واخذوا فى نقل ما امكن من الاثاث وموجودات المنزل وقال صاحب المنزل انه استطاع بناء منزله بعد جهود استمرت ٢٥ سنة وقد بلغت تكاليف اقامته ٣٠ الف دينار واكد انه لم يقترف اى ذنب يستاهل تدمير منزله .

وقام اهالى بيت امر على الفور بايوائهم وتقديم العون والمساعدات لهم .

روابط القرى : تآمر على الحقوق

المشروعة للشعب الفلسطيني

○ من مراسل « المدينة » الخاص :

عمان : ندد السيد حكمت المصرى رئيس مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية فى مدينة نابلس المحتلة بروابط القرى المشبوهة التى تهدف الى تفتيت وحدة الشعب العربى الفلسطينى والتآمر على الحقوق المشروعة لشعبنا فى الوطن المحتل .

وقال ان هذه الفكرة ولدت ميتة ولن يكتب لها النجاح لان شعبنا اوعى من ان تمرر عليه مثل هذه المؤامرات الدنيئة .

واشار السيد المصرى الى الخلافات التى ادت الى اغلاق الجامعة .. وقال لقد انتهت وعادت الامور الى مجراها الطبيعى الان .

واضاف ان المجلس قرر توسيع قاعدته بحيث يصبح مجموع اعضائه ١٨ عضوا بدلا من ١٢ عضوا وسيتم ذلك قريبا .

كما قرر المجلس ادخال اعضاء شرف من البلدان العربية الشقيقة لمجلس الامناء بغية تأكيد الدور الوطنى لجامعة النجاح فى الوطن المحتل .

وقال لقد تم منح صلاحيات واسعة لمجلس العمداء واصبحت صلاحيات مجلس الامناء ومسؤولياته مرتبطة بنص قوانين وانظمة الجامعة .

واشاد السيد المصرى فى ختام حديثه بدور الشخصيات الوطنية داخل الوطن المحتل لدورها المشرف فى انهاء الخلافات التى ادت الى اغلاق الجامعة .

كلمة فلسطين

فى التاريخ كلمات هى الفيصل فى الاحداث .. تلوى اعناق اندفاع الامور من اتجاه الى اتجاه .. ومن مسار الى مسار .

وما يجرى الآن فى الاراضى العربية المحتلة ، هو تلك الكلمات الفارعة فى شموخها المتسامقة فى عليائها .. الكبيرة الكبيرة فى معانيها ومراميها .

لقد قال الشعب الفلسطينى كلمته امس .. وكانت كلمة واضحة قوية .. مدوية .. مجلجلة .

هذا الشعب الاعزل ، الذى يعانى من اعتى اساليب البطش اليهودى .. والتدمير اليهودى .. والطغيان اليهودى .

كل استراتيجية اليهود تصب فى هدف واحد .. تدمير شعب فلسطين .. وقتله صبرا .. ولكنه بعد اكثر من ٣٠ عاما ، من سياسة الارهاب والتشريد والعقاب الجماعى .. وتدمير المنازل وطرد زعماء شعب فلسطين .. ومصادرة الاراضى بكل اساليب الاستعمار الاستيطانى استعباطا .. بعد كل هذا بقى الشعب الفلسطينى قادرا على الرد .

كلما جرد العدو الشعب الفلسطينى من شخصية قيادية من ابنائه .. وكلما ، فتك العدو بفدائى من فدائيى الشعب الفلسطينى ، نبت مكانه زعيم جديد .. وعشرات الفدائيين .

ان كل يوم يمر .. وكل حادثة تمر ، تعطى المزيد من ثقة الشعب الفلسطينى فى ذاتيته ، وفى قيادته .. وتضاعف ثقة العالم فى الشعب الفلسطينى المصمم على حقوقه المشروعة .

رد الشعب الابى الاعزل ، القادر فى غبضته على زلزلة طغيان الاقوياء الزائف .

وقد قال الشعب الفلسطينى كلمته :

تحرك من غير سلاح مادى .. لكنه تحرك بسلاح الايمان .. والتضحية . والفداء والعزم على فرض حقوقه وقد اسمع العالم كله كلمته العالية .. كلمة الحق والعدل .. فاذا العالم من اقصاه يتجاوب مع تلك الغضبة بزيادة تقديره لهذا الشعب .. وبزيادة تاييد حقه المشروع .. فتحية لصمود الشعب الفلسطينى .. فى ارضه العزيزة الباسلة .

متطرفون يهود يقتحمون الاقصى

قامت الجماعة التى تطلق على نفسها اسم « امناء جبل الهيكل » اليهودية المتطرفة امس بأعتداء جديد على المسجد الاقصى فقد قام حوالى ١٥ من افرادها من مستوطنة كريات اربع مسلحين بالاسلحة النارية والمدى فى حوالى الساعة السادسة والنصف مساء باقتحام باب السلسلة بعد ان اعتدوا على حراس الحرم الذين يقومون بحراسة المدخل ودخلوا الى المصلى الذى يقع بين باب المغاربة والمسجد .

وقد استنجد الحراس بزملائهم من حرس الحرم ونشب عراك عنيف تمكن بعدها الحرس مع عدد من رجال الشرطة من اخراج افراد المجموعة من داخل الحرم .

وقد اصيب فى العراك الحارس حسن مصطفى حسنين ٣٠ عاما بطعنة سكين فى الجانب الايسر ، نقل على اثرها الى مستشفى المقاصد الخيرية لتلقى العلاج ، وعلم ان حالته حسنة .

الاستعداد ليوم الارض والمسكن باشتراك حركة ابناء البلد ، اجتماع تحضيرى فى عكا

ذكرت صحيفة هارتس انه سيجرى يوم ١٩٨٢/٣/٣٠ القادم احتفال بالذكرى السنوية السادسة ليوم الارض الذى وقع فيه صدامات دموية بين قوات الجيش الاسرائيلى والمواطنين العرب فى فلسطين المحتلة الذين تظاهروا ضد مصادرة الاراضى ويقول مراسل الصحيفة انه سيجرى فى التاريخ المذكور ثلاث مسيرات قرب اضرحة الضحايا الخمس فى سخنين والطيبة وكفر كنا .

وقد عقد يوم السبت الماضى اجتماع للدفاع عن الاراضى فى عكا ومن اجل السكن الانسانى اشترك فيه اعضاء الكنيست العرب من حركة « حداش » توفيق طوبى وتوفيق زياد ورؤساء ١٦ مجلسا محليا وكذلك اشترك فى هذا المؤتمر ولاول مرة ممثلون عن حركة ابناء البلد

الجيش الاسرائيلى يفرق مظاهرة طلابية فى رام الله

قامت قوات الجيش الاسرائيلى بتفريق مظاهرة طلابية حاشدة فى بلدة بير زيت واستخدمت القنابل المسيلة للدموع وقامت بملاحقة الطلاب واعتقلت عددا منهم .

وقالت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلى اشتبك مع المتظاهرين الذين قذفوا الدوريات الاسرائيلية بالحجارة واضطر الجنود الاسرائيليون الى استخدام القنابل المسيلة للدموع واطلاق النار فى الهواء .

كذلك شهدت مدينة رام الله مظاهرات احتجاجية قام بها المتظاهرون خلالها برشق السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة

قانون الضم يزحف نحو الضفة الغربية وقطاع غزة

على عكس ما تم في هضبة الجولان ، فلم يطبق القانون الاسرائيلي حتى الان على الضفة الغربية المحتلة ، ويبدو ايضا بانه لن يطبق في المستقبل المنظور لاسباب ثلاثة هي :

اولا : بسبب التعهدات التي قطعت للامريكيين في هذا المجال .

ثانيا : عدم رغبة الحكومة الاسرائيلية في الكشف عن نفسها في هذا الظرف بالذات وكانها تقوم بنقض وانتهاك اتفاقيات كامب دافيد .

ثالثا : السبب الثالث يتمثل في ان عملية السيطرة على شعب معاد تبد واسهل بكثير بواسطة القوانين والاوامر العسكرية غير القابلة للرقابة والاشراف البرلماني .

وفيما يلي التقرير الذي نشرته جريدة هارتس اليهودية .



مخطط لتوطين ١٠٠ الف يهودي حتى ١٩٨٥

الا انه بالرغم من كل ذلك فانه من جميع النواحي العملية قد تم بالفعل ضم هذه المناطق – الضفة الغربية وقطاع غزة – الى « اسرائيل » وربما حتى بدون ان يترك امكانية العودة او التراجع عن عملية الضم هذا

فمن الناحية الاقتصادية فقد تم ضم هذه المناطق منذ فترة طويلة ومنذ سنوات عديدة ايضا تمثل « اسرائيل » بحدة المناطق بالضفة الغربية وقطاع غزة كتلة واحدة في مجالات التجارة والاتصالات والمواصلات والسياحة وسوق العمل وقطاع المياه والطاقة .

اسرائيل تسيطر على ثلث اراضي الضفة

وطبقا للتقارير والتقديرات الاخيرة فان ثلث اراضي الضفة الغربية اصبحت الان في يد اسرائيل . نتيجة عمليات المصادرة الواسعة والمبدا او الاساس الشامل يتمثل في ان كل قطعة ارض لا يوجد لها شهادة طابو كوشان تعتبر – ارضا عامة للجمهور – ما لم يثبت العكس .

والجمهور – في هذا المجال لم يكن في يوم من الايام جمهور القاطنين في المكان بقدر ما يقصد به جمهور المستوطنين الوافدين من اسرائيل .

ومن الناحية القضائية فالوضع اكثر تعقيدا ونظريا لا يزال القانون الاردني ساري المفعول في الضفة الغربية . وعمليا فانه لا يزال يعمل فقط بالقوانين الاردنية التي تناسب الحكام العسكريين وذلك بسبب فاعليتها .

اسرائيل تسيطر على ثلث المناطق المحتلة

اما بقية القوانين الاردنية فقد تم تجميدها وتحريفها وتعديلها واكمالها بواسطة مجوعة كبيرة من الاوامر واللوائح التي صدرت في مناطق الضفة الغربية المختلفة هذه الاوامر العسكرية عملت بمرور الزمن على تغيير اسس النظام القضائي وربطته بالحكام العسكريين في هذه المناطق او بالمحاكم في « اسرائيل » .

اما من الناحية الاجتماعية فقد طرات في السنوات الاخيرة اختلافات متميزة زادت من حدة الارتباط والاعتماد على « اسرائيل » كمصدر للرزق فسكان القرى مروا في مرحلة البروليتاريا فالكثير من الفلاحين هجروا قراهم واراضيهم وتوجهوا نحو المدن للعمل – في سوق العمل السوداء – في المصانع الاسرائيلية والاقتصاد الاسرائيلي بصورة عامة .

والزحف لا زال مستمرا ..

ومن جهة ثانية فقد طرات زيادة كبيرة على عدد المستوطنين في الاراضي العربية المحتلة . وبعد التوقيع على اتفاقيات كامب دافيد وطبقا للتقديرات الاخيرة يسكن حوالي ٢٦ الف مستوطن اسرائيلي في ٧٠ مستوطنة في مراكز بلدية جديدة اقيمت في الضفة الغربية كما اختلفت الدوافع لدى المستوطنين الجدد ايضا فلم يتوجه اعضاء جماعة غوش ايمونيم فقط الى هذه المناطق في السنوات الاخيرة والتي ايضا توجهت الى المستوطنات والمراكز البلدية في الضفة الغربية الازواج الشابة التي تعاني من ازمة السكن في القدس او السهل الساحلي ومنطقة دان في اسرائيل فهؤلاء لا يزيدون في عدد سكان اسرائيل وانما على العكس يقومون بتخفيض عدد سكان « اسرائيل » وتقود هؤلاء نحو المناطق المحتلة مصالح مادية ، بحتة فاسعار الشقق والبيوت السكنية في المراكز البلدية في المناطق المحتلة اقل بكثير من اسعار مثيلاتها في « اسرائيل » .

وبناء على هذه الدوافع فمن المتوقع ان يصل عدد المستوطنين في الضفة الغربية مع حلول عام ١٩٨٥ الى مئة الف مستوطن هذه العلاقة الحادة لا يمكن اهمالها بالنسبة لمدلولاتها لاسرائيل سواء من الناحية السياسية او الاجتماعية .

فمن الناحية السياسية هناك مخاطر او احتمال فقدان امكانية تحقيق السلام مع الاردن وسوريا كما قمنا بتحقيقه على الجبهة الجنوبية مع مصر .

ولن تكون هناك تسوية شاملة على الاطلاق ، ولن يتم التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين نحن نقول ان دولتهم في الاردن ولكنهم يعيشون هنا حيث يوجد اليوم مليون و ٢٠٠ الف فلسطيني وسيبلغ تعدادهم في نهاية القرن ١ر٥ مليون نسمة .

ومن الناحية الاجتماعية بالاستناد الى النظام السياسي ، المتبع هنا ، النظام القانوني والتقليدي الاجتماعي .

هل سنصبح دولة مزدوجة القومية ونمنح سكان المناطق المحتلة حق الانتخاب ؟؟؟

وبالنسبة للعلاقة السكانية بين العرب واليهود هي اليوم ٣ . ٢ وستصبح في نهاية هذا القرن ٢ : ٢ وبناء على هذه الحقائق فاننا سنبتعد عن هذا الخيار .

هل سنصبح دولة ذات امتين امة حاكمة وامة محكومة ، بدون حقوق انتخابية ؟؟ وتدل الحقائق على ان الامور تتطور بهذا الاتجاه فماذا سيسبب امر كهذا لمجتمعنا ؟؟ .

هل سنصبح دولة كروديسيا التي انهارت بفعل الضغوط الداخلية والخارجية ؟؟

او اننا سنصبح مثل جنوب افريقيا التي تنهال عليها الضغوط من كل جانب في هذا الوقت واذا ما ادعينا بان ٥ر٣ مليون ابيض في جنوب افريقيا مؤهلين لحكم ٧ ملايين اسود فيها فان ٣ر٥ مليون يهودي مؤهلين ايضا لحكم مليونين من الفلسطينيين ضد رغباتهم .

وهل يمكن في الحقيقة مقارنة الحالتين ؟؟

ان التحديات الداخلية والخارجية تختلف حقيقة في الحالتين .

وليست لدينا الامكانيات التي لا تنضب التي تتمتع بها جنوب افريقيا . لتعيش فترة من العزلة الدولية وجنوب افريقيا ليست محاطة بدول منتجة ومصدرة للبترول للدول الصناعية والعالم الصناعي بحاجة الى جنوب افريقيا وليس في حاجة لنا .

من سيقوم بتمويلنا اذن ؟؟

ومن سيساعدنا ؟؟

ومن سيقوم بتسليحنا ؟؟

هل هناك احد هنا في اسرائيل يفكر في ذلك ؟؟

وكم خطوة او اجراء من الاجراءات التي اتخذها الحكم العسكري في المناطق المحتلة ترمز حتى مجرد الاجابة على هذه الاسئلة ؟

ان الجهود التي تبذلها السلطات الاسرائيلية لتصفية الزعامة الشرعية من ناحية سياسية التي يتمتع بها رؤساء البلديات ومحاولة استبدالهم « بمتعاونين » من روابط القرى كما ساهم بذلك الميجور شلومو غزيت .

انها نظرة سياسية معينة وتدل عليها ايضا القيود التي فرضت على الصحفيين والمثقفين في الضفة الغربية واعادة اغلاق جامعة بيرزيت .

ان السلطة السياسية التي تقوم بتحضيرها لتتولى مهام الحكم في الضفة الغربية لا يوجد فيها مكان للممثلين الشرعيين ولا للصحفيين والفنيين واصحاب المهن الحرة وانما يكفي هذا النظام السياسي مجموعة من الحطابين والسقائين .

ان المشقة والعناء المتزايد في حياتنا بعد خمسة عشر عاما من احتلالنا وسيطرتنا على شعب اخر غريب عنا يبدو ايضا من خلال حقيقة ان الحساسيات العامة لنتائج لا يمكن تلافيها لعملية الضم فانها في الحقيقة حساسيات بسيطة الى درجة كبيرة .

والمأساة الاسرائيلية تبدو في انه في هذه الظروف بالذات يتخذ الراى العام الاسرائيلي والحكومة سياسات من شانها عرقلة اجراء او بدء حوار سلمي .

فالطبقة المثقفة والاكاديمية في اسرائيل اصبحت بائسة ومتعبة فقبل حوالي عشر سنوات انضم اعضاء هذه الطبقة في حركة للسلام والامن .

واليوم لا وجود لمثل هذه الحركة . وانما هناك من يعترف بان طبيعة الحياة في الضفة الغربية ستكون صعبة ولكن هذه الحياة ستبقى في اسرائيل وعلى ما هي عليه بدون تغيير وفجأة يفهموا لماذا تدهورت امم او بلاد اخرى ولكن لا يجرؤ احد ان يقول شيئا .

فقد مر اربعة عشر عاما كان لا يزال يوجد جيل صغير عبر عن احاسيسه في الكنيست المشهور (حوار المقاتلين) الا ان جيل شباب اليوم لا يعرف عن اسرائيل اخرى فهناك من يعتقدون بان هذا الجيل اقسى قلبا من القدماء ويميل في حالات كثيرة نحو حركة متحيا (النهضة) .

وجيل المؤسسين الذي تطلع الى اقامة مجتمع عادل قد طواه النسيان او انه اصبح رمزا للسخرية والاستهزاء او انه كان جيلا من الاغبياء .

وتتحدث المعارضة الرئيسية باصوات خفية وهناك العديد من زعمائها من يؤيد الضم بصورة عملية واخرون منهم من يستمر في الحديث عن الخيار الاردني ضمن اطار التسوية الاقليمية والسؤال هل تبقى هناك مناطق يمكن عقد تسوية اقليمية حولها ؟؟ ان الانطباع السائد هو انه لم تتبقى هناك اية مناطق .

FAT'H فتح

اعتقال حارس الحرم الذي اصيب بطعنة يوم امس الاول

ذكرت صحيفة « يديعوت » امس ان الشرطة اعتقلت حسن مصطفى حسنين احد حراس الحرم القدسي الشريف الذي اصيب بطعنة سكين اثناء العراك الذي نشب امس الاول بين حرس الحرم والمصلين وبين جماعة من المتطرفين اليهود . بتهمة الاشتراك في العراك .

ونسبت الصحيفة الى مصادر الشرطة قولها ان حملة اعتقالات ستتم في اعقاب هذا الحادث

مصادرة الاراضي والاستيطان
سكان قرية بديا يقيمون دعوى قضائية

قدم العشرات من سكان قرية بديا شكاوى الى الشرطة والمحاكم المختصة لابطال صفقات اراض قام لحد الاشخاص من القرية ببيعها الى احدى الشركات المشبوهة بواسطة احد السماسرة حيث قام هذا الشخص ببيع قطعة ارض خاصة به وبشقيقه كان قد باعها قبل اكثر من عامين لابناء عمه .

كما باع معها مئات الدونمات لاهالي القرية دون ان يعلم اصحابها بعملية التزوير والاحتيال هذه الا بعد نشر اعلان في احدى الصحف الاسرائيلية الصادرة يوم ١٢/٢/١٩٨٢ .

وقد تم توكيل احد المحامين لملاحقة هذه الصفقة وتقديم هذا الشخص للمحكمة .

٢٠ مليون دولار لابقاء الاونروا مفتوحة حتى نهاية العام

○ من مراسل « المدينة » الخاص :

عمان : افادت مصادر حسنة الاطلاع « للمدينة » في مكتب وكالة الغوث الدولية في عمان لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين انه يمكن للمدارس التابعة للوكالة ان تبقى مفتوحة حتى نهاية السنة اذا امكن جمع ٢٠ مليون دولار خلال الاسابيع القليلة القادمة الا ان تخفيض النفقات على مدى سنوات عديدة قد ترك الكثير من المدارس باسقف تتسرب منها مياه الامطار ومراحيض مسدودة وجدران متداعية .

وهناك حاجة الى ٩ ملايين دولار اضافية على الاقل لاجراء اعمال بناء وصيانة وتصليح مستعجلة للمدارس والعيادات والمنشآت الاخرى التي تديرها وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى .

وقالت هذه المصادر : لقد اجلت اعمال الصيانة الروتينية لمدة طويلة مما ادى الى ابتداء تلف تدريجي واصبحت المباني غير صالحة للاستعمال او حتى متداعية وهذه مشكلة لا يمكن ان تزول حتى لو امكن مرة اخرى تجنب التهديد باغلاق مدارس الاونروا البالغ عددها ٦٤٣ مدرسة في الاردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتين .

وحول الوضع الحالي قالت هذه المصادر ان الاونروا دخلت عام ١٩٨٢ بمخطط لانفاق ٢٦٥ مليون دولار وقد خفض هذا المبلغ منذ ذلك الوقت الى ٢٥٠ مليون دولار عن طريق تاجيل بعض الزيادات في نفقات الموظفين والغاء زيادات اخرى وتقدر الايرادات لهذه السنة بحوالي ١٨٦ مليون دولار مما يترك عجزا ماليا قيمته ٦٤ مليون دولار تقريبا .

وقالت هذه المصادر ان برنامج التعليم هو اكثر البرامج عرضة للخطر المباشر الناتج عن المشكلة المالية وان حرمان ٣٣٩٠٠٠ تلميذ وتلميذة من الدراسة وصرف ١٠٠٠٠ معلم من الخدمة سوف لا يشكلان ماساة انسانية رهيبة فحسب بل يمكن ايضا ان يخلقا مزيدا من عدم الاستقرار في جزء من اكثر اجزاء العالم حساسية من الناحية السياسية

اشعال النار في باص بالطيبة

قال مراسل صحيفة هارتس بان مجهولين قاموا يوم الجمعة ١٩٨٢/٢/٢٦ باشعال النار في باص تابع لشركة دان في قرية الطيبة بالمثلث العربي . عندما كان واقفا امام بيت السائق الذي كان ينقل العمال العرب من الضفة الغربية لمنطقة تل ابيب .

هذا ولم يعلن عن اعتقال اي شخص ويعتقد بأن هذه العملية هي جزء من موجة اعمال الشغب التي اجتاحت القرية في الاونة الاخيرة .

لجنة رعاية شؤون عرب يافا تطالب بتسليم مسجد حسن بك للمسلمين

طالبت ادارة رابطة رعاية شؤون عرب يافا الحكومة الاسرائيلية بتحرير جامع حسن بك والتنازل عنه للطائفة الاسلامية بيافا .. كما طالبت بانتخاب لجنة من قبل اهالي يافا للمحافظة على الاوقاف الاسلامية في المدينة لان قضية الاوقاف تهم العرب جميعا مسلمين ومسيحيين على حد سواء واكدت ان في حوزة الرابطة مستندات تثبت صحة ادعاءاتها جاء ذلك في بيان وزعته الرابطة امس وجاء فيه منذ سنين وجامع حسن بك يقف فريسة المكايد والشهوات المادية ترك عمدا ليسقط ويزول معه احد معالم الوجود العربي في المنطقة .

دارت من حوله المؤامرات الدنيئة والخسيسة وكانت المرحلة القبل الاخيرة عصيبة اذا ارادت بلدية تل ابيب يافا تحويله من مكان مقدس الى مكان تجاري .

مؤرخ أمريكي ينتقد الأفلام التى تعطف على اليهود



منظر من فيلم (الحائط) الذى يعطف على اليهود ويصور اضطهاد هتلر لهم .

« هتلر لم يضطهد اليهود وحده »

□واشنطن – مكتب « المدينة » :
بدأت مؤخرا فى أمريكا حملة انتقاد ضد أفلام التلفزيون والسينما التى تصور اضطهاد اليهود على يدى المانيا النازية .
هذه أول حملة من نوعها .

كتابة اى شىء فيه نقد لليهود يشكل حساسية كبيرة من جانب الاغلبية المسيحية الامريكية . (بالطبع حتى وقت قريب لم يكن الاعلام الامريكى يجرؤ على نقد اسرائيل) .

لعل اهم من انتقد الافلام التى تعطف على اليهود مؤخرا هو جون تولاند . هو واحد من اشهر المؤرخين فى امريكا .

مما كتب . الشمس المشرقة (عن تاريخ اليابان ، ونالت جائزة بولتزر الادبية) ، ادولف هتلر ، وبيرل هاربر .

تولاند يرى أن الافلام المؤيدة لليهود تبالغ فى تصوير الاحداث التاريخية . وان كثيرا من الجرائم التى تصور على انها ارتكبت على يدى هتلر تخلط بين الاثـــارة السينمائيـــة والحقائـــق التاريخية .

الاسبوع الماضى شاهد الامريكيون على شاشات التلفزيون فيلم (الحائط) الذى يصور تعذيب اليهود فى بولندا .

الشهر الماضى شاهدوا فيلم (العودة الى لوشفتس) ، وهكذا ، لا يمضى شهر الا ويعرض التلفزيون فيلما يعطف على اليهود . ولابد من الاشـــارة الى قوة التلفزيون كجهـــاز اعـــلام هام ، والى اهمية الاعلام الامريكى فى تحديد افكار واراء الامريكيين .

افلام السينما :

ليست افلام التلفزيون وحدها .

السينما لسنوات عديدة ظلت تقدم افلاما تعطف على اليهود .

١ – الوصايا العشر (تمثيل شارلن مستون)

٢ – بن هور (نـــال جائـــزة الاوسكار) .

٣ – اكسودس (الخروج) .

وعشرات من الافلام الاخرى – وحتى الان . العام الماضى ظهرت افلام مثل

« الأمريكيون اضطهدوا الهنود الحمر والبريطانيون شـــعوب مستعمراتهم »

١ – (المسادا) ويحكى صمـــود اليهود امام غزو الرومان .

وبالطبع عيب الافـــلام السينمائيـــة التاريخية ، مهما كانت ، عن اليهود او الرومان او غيرهم . انهـــا تميـــل الى المبالغة .

لكن الملاحظ ان الافلام عن اليهود تكرر نفسها . افلام مثـــل (سقـــوط الامبراطوريـــــة الرومانيـــــة) و (اناستاسيا) و (ليلة الجنـــرالات) خلدت احداثا وشخصيات تاريخية .

لكننا لا نشاهد افلاما جديدة تكرر تلك الاحداث ، مثلما نشاهد افلامـــا مكررة عن تعذيب هتلر لليهود .

ولعل هذا التكرار والمبالغة ادبا الى ظهـــور نقـــد وســـط بعض المؤرخـــين الامريكيين مؤخرا .

المؤرخ تولاند يقول .

(التعذيـــب والظلـــم من صفـــــات البشرية . هتلر عزب اليهود حقيقة ، لكن هتلر مات .. والمانيا النازية انتهت .. غير ان افلام تعذيب النازية ظلت تتكرر على شاشات التلفزيون) .

لماذا فعل هتلر ذلك ؟

ويقول المؤرخ تولاند .

(يمكن القول ان التلفزيون قد نجح فى عرض المآسى والعذاب الذى لاقـــاه اليهود على يدى هتلر .. لكن ليس المهم فقط تذكير الاجيـــال المتعاقبـــة بهـــذا العذاب ، انما مهم كذلك شرح معناه) .

ويتساءل

١ – لماذا عذب هتلر اليهود ؟

٢ – لماذا كسب تأييد الالمان فى ذلك ؟

٣ – لماذا ايده الالمان وهم من اكثر شعوب العالم حضارة ؟

٤ – ما الصلـــة بـــين الحضـــــارة والعنصرية ؟

٥ – ما الصلة بين اليهود وبقيـــة الالمان .

٦ – لماذا كسب هتلر حب الشباب الالا

٧ – لماذا كسب حب الشباب فى كل اوروبا .

المؤرخ تولاند يثير هذه الاسئلـــة . ويقـــول ان على الافـــلام السينمائيـــة والتلفزيونية ان تحاول الاجابة عليها ، بدل ان تكرر قصص التعذيب .

ويشـــير المؤرخ تولانـــد الى فيلـــم (انتصار الارادة) الالمانى الذى انتج على عهد هتلر عام ١٩٣٤ .

الفيلم أخرجتـــه رينـــى ريفنستـــول (التى لاتزال على قيد الحياة) ، ويركز على مؤتمر الحزب النازى الذى عقد فى مدينة نوريبرج وعلى شخصية هتلر . ولا يكاد الذى يراه الا ان يدهش لحماس الالمان ، خاصة الشباب ، لهتلر

(انتصار الارادة) :

الغريب ان (فيلم انتصار الارادة) هذا تعرض منه فقرات فى بعض الافلام التى تعطف على اليهود ، وذلك للتدليل على ان هتلر قد نظم كل الالمان خلفه لاضطهاد اليهود .

يقول المؤرخ تولاند :

(غريب ان هذا الفيلم الذى يصور حب الالمان لقائدهم هتلر ينظر اليه اليوم كدليل على الرعب !) .

هذه نقطة .

نقطة ثانيـــة يتعـــرض لهـــا المؤرخ تولاند .. وهى ان هتلر لم يضطهد اليهود فقـــط . اضطهـــد كذلك الـــروس ، البولنديين ، الاغريق ، اليوغســـلاف ، الخ ..

حتى (الحلب) فى اوربا سلخهـــم النازيون مثل سلخ الشياه وطردوهم من خيامهم وهم الذين ظلوا كل حياتهم فى الخيام .

ليس هتلر فقط .

الاتراك اضطهـــدوا وقتلـــوا حوالى مليون ارمنى خلال الحرب العالمية الاولى عندما تمردوا على حكم الامبراطوريـــة العثمانية .

يتساءل المؤرخ تولاند

١ – كم قتل الامريكيون من الهنود الحمر حتى اسسوا الولايات المتحدة ؟

٢ – كم قتل البريطانيون من شـــعوب اسيـــا وافريقيـــا حتـــــى اسســـــوا امبراطوريتهم ؟

٣ – كم قتل الروس فى اوكرانيا حتى اسسوا الاتحاد السوفيتى ؟ .

٤ افلام :

هذه بعض الافلام التى تعطف على اليهود :

١ – فيلم (عودة الى اوشفتس) الذى يعرض حياة امراة يهودية عمرهـــا ٥٤ عاما استطاعت ان تنجو من مذابح هتلر وعيب هذا الفيلم من الناحية التاريخية انه يسجل التاريخ اعتمادا على اقوال فرد واحد .

٢ – فيلم (اللعب من اجل الوقت) وهو منكرات امراة اخرى عن تعذيب هتلر كذلك والفيلم دراما اكثر من وثيقة تاريخية ومثلت فيه (فنيسا ريدقريف) مما جعل بعض اليهود يحتجـــون لان الممثلـــة مثلـــت فيلمـــا اخـــر عن الفلسطينيين .

٣ – فيلم (يوميات ان فرانك) وهذا منكرات طفله يهودية نجت من مذابح هتلر كذلك . وهذه المذكرات لم تعرض كفيلم فقط ، انما تدرس فى مقـــررات المدارس الامريكية ، والفت عنها عدة كتب .

٤ – فيلم (هولوكاست) الذى عرض فى سلسلة حلقات تلفزيونية . ورغم انه نال عنه جوائز الا ان المبالغة ظاهرة فيه .

ومرة اخرى كما يقول المؤرخ تولاند :

(العنف جزء من تاريخ البشرية . هتلر مات والمانيا النازية أنتهت) .

هدم بيت مواطن فى دورا

قامـــت قوات الجيش الاسرائيلى صباح يوم الجمعة الماضى بهدم منزل المواطن على محمد العكيحى فى قرية طاروسة من قرى دورا ، والمؤلف من طابقين وذلك بحجة عدم حصوله على رخصة بناء .

وقال صاحب المنزل المنسوف ان السبب الحقيقى لهذا العمل هو قرب المنزل من حدود المستوطنة التـــى اقيمت حديثا على الاراضى المصادرة من عائلة خليل المسألـــة فى نفس الموقع .

من جهة اخـــرى قامـــت قوات الجيش الاسرائيلى باخذ العديد من هويات المواطنين فى دورا وحجزهم لبعض الوقت ، ثم امرتهم بمســـح جميع الشعارات الوطنية الموجودة على الجدران وابـــواب الحوانيـــت وجدران المدارس .

تجديد الاقامة الجبرية على ابراهيم الطويل

جددت سلطات الحكم العســكرى امر الاقامة الجبرية على ابراهيـــم الطويل رئيس بلدية البيرة ومنعه من مغادرة رام الله والبيرة .

والجدير بالـــذكر ان السلطـــات العسكرية الاسرائيليـــة كانـــت قد فرضت الاقامة الجبرية على الطويل منذ شهر تموز فى العام ١٩٨٠ م .

ومن ناحية اخـــرى عاد رئيس البلدية يوم ١٩٨٢/٢/٢٧ لمزاولة عمله فى البلدية بعد اجازة استمرت شهرا .

تحطيم زجاج شبـــكة اى بى سى امـــــام الكنيست

قام مجهولون بتحطيم زجاج سيارة تابعة لشبكة التلفزيـــون الامريكية اى بى سى . كانـــت تقف امام الكنيســـت وذلك فى الوقت الذى كانت تناقش فيه الكنيست المزاعـــم الاسرائيليـــة حول ما اسمتـــه بالارهـــاب الســـورى والفلسطينـــى ضد المراسلين الاجانب لحملهم على نشر التقارير المؤيـــدة لمنظمـــة التحرير الفلسطينية .

السلطات الاسرائيلية تمنع النشاط النقابى بقرى منطقتى الخليل ورام الله

منعـــت الادارة المدنيـــة فى الضفة الغربية النقابات العمالية فى قرى منطقتى الخليل ورام الله من ممارسة اعمالهـــا وامرتهـــا بالتوقف عن اى نشاط نقابى .

وقـــد قامـــت السلطـــات الاسرائيلية مؤخرا باغلاق مقر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة فى قرية كفر عين بعد ان اقتحمتـــه وصـــادرت اللوحـــات الجدرانية والاعلانات فيه .

وكانت السلطات قد اعتقلت امين سر المكتب احمد ياســـين واستدعت عضو ادارة المكتـــب النقابى تحسين عرقب وحققت معه

اثر العقيدة فى النصر

ستلقى السيـــدة / بيـــان محمد على الطنطاوى محاضرة بعنوان اثر العقيدة فى النصر وذلك مســـاء يوم الاربعـــــاء الموافق ١٤٠٢/٦/٧هـــ بمقر اللجنة النسائيـــة الشعبيـــة لرعاية اسر مجاهدى وشهداء فلسطين .



خرافات يهـــــوديـــة

من توراتك أدينك يا اسرائيل

الكتاب

يرد على

مناحيم بيجن

الازهابى

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

● تونس - مكتب « المدينة » :

في الاردن صدر هذه الايام كتاب بعنوان « خرافات يهودية » تاليف المرحوم احمد الشقيرى وقد اشرفت على طباعته اسرة المؤلف المقيمة حاليا في عمان .

وقد تمكنت من الاطلاع على الكتاب فاكتشفت انه وثيقة مهمة جدا توضح لكل العرب حقيقة القضية الفلسطينية في ابعادها ومواصفاتها .. وتبرز للراى العام العالمي الغربي اكاذيب اليهود والصهيونية . ونظرا لاهمية هذا الكتاب رايت ان اعرضه على القراء تعميما لفائدته اولا وحثا على مطالعته ثانيا .

والجدير بالذكر ان الكتاب يتضمن مقدمة قيمة كتبها الاستاذ جميل بركات عضو المؤتمر الفلسطيني الاول لمنظمة التحرير الفلسطينية وهو صديق حميم للمرحوم احمد الشقيرى مؤلف هذا الكتاب .

وساعتمد في هذا العرض على مقدمة الاستاذ جميل بركات لانها مستوفية وتضمنت نبذة قصيرة لكنها مكثفة عن حياة المرحوم المناضل احمد الشقيرى الذى كان في فترة من الفترات وزير دولة في حكومة المملكة العربية السعودية وممثلا لها في هيئة الامم المتحدة حتى عام ١٩٦٣ م .واحمد الشقيرى هو مناضل عربى فلسطينى قضى عمره في الجهاد وعرفته المحافل العربية والدولية لاكثر من ٥٠ عاما .. فهو لم ينتم الى حزب ولم يذعن بالتبعية لاحد .. وكان مبدؤه العمل لانقاذ فلسطين من محنتها والمحافظة على حقوق اهلها مع ايمانه التام بالوحدة العربية من المحيط الى الخليج ..

ذكرى الشهداء

حين كان طالبا بالجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩٢٧ القى خطابا في ذكرى الشهداء دعا فيه الى الخلاص من الاحتلال الاجنبى فابعدته على اثر ذلك السلطات الفرنسية المهيمنة على لبنان وقذفت به الى حدود فلسطين فرجع الى بلدته « عكا » وهو اقوى ايمانا واقوى عزيمة ليواصل بعد ذلك الدراسة في معهد الحقوق بالقدس ويواصل معها الكفاح بقلمه ولسانه .

سلطة الانتداب

كانت تلك بداية نضاله ثم تجذر النضال لديه وكانت سلطة الانتداب تقبض عليه بين الحين والحين لتزج به في السجن او ترسله للمنفى شأنه في ذلك شأن الكثيرين من المناضلين الفلسطينيين الذين عملت هذه السلطة الغاشمة على ملاحقتهم طيلة مدة حكمها ثم انسلت عام ١٩٤٨ بعد ان سلمت اليهود كل شئ .!

ويقول بركات في مقدمته للكتاب .

استمر الشقيرى في نشاطه الوطنى بعد خروجه من البلاد اثر وقوع النكبة واعلان دولة اسرائيل ولم يترك فرصة لخدمة القضية المقدسة والقضايا العربية الاخرى الا واغتنمها حيث شارك في العديد من النشاطات العربية والدولية فعمل امينا عاما مساعدا للجامعة العربية وممثلا لسوريا في هيئة الامم المتحدة حتى عام ١٩٥٧ وبعدئذ اختارته المملكة العربية السعودية ليكون وزير دولة وممثلا لها في الهيئة نفسها وظل كذلك حتى عام ١٩٦٣ م وقد كان لمواقفه الحرة الجريئة فوق منبر الهيئة الدولية على مدى خمس عشرة سنة في نصرة قضايا الحق والتحرر حيثما كانت .

الشقيرى

اختيـــاره .. ممثـــل فلسطين

وفي اواخر عام ١٩٦٣ وقع الاختيار على احمد الشقيرى ليشغل مقعد ممثل فلسطين لدى الجامعة العربية فبادر الشقيرى من موقعه الجديد الى القيام بزيارات متتابعة واتصالات مكثفة استمرت عدة شهور مع تجمعات الشعب الفلسطينى ومع الحكومات العربية الى ان توج سعيه وجهده في عام ١٩٦٤ بتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية التى جسدت كيان الشعب وأماله وارست مبادئه في ميثاقها الوطنى وقد انبثق عن هذه المنظمة جيش التحرير ومركز الابحاث وغيرها من المؤسسات في مدة قصيرة تتجاوز الثلاث سنوات وفي اواخر عام ١٩٦٧ م استقال من رئاسة المنظمة نتيجة لظروف عربية معينة وعكف بعد ذلك على وضع مذكراته والعديد من المؤلفات القومية مساهما في خدمة القضية التى عاش من اجلها بفكره وعلمه وعرض ارائه وخبراته في اللقاءات المختلفة مع المواطنين والمسؤولين وبقى كذلك الى ان انتقل الى جوار ربه .

وامتثالا لوصيته دفن بجوار ضريح الصحابى البطل ابى عبيدة الجراح فاتح فلسطين ومحرر بيت المقدس .

رسالة لم تنشر

ومما يدلي الانتباه في هذا الكتاب وجود نص رسالة بعث بها الشقيرى الى انور السادات لم تنشر سابقا .

فما هى هذه الرسالة ؟

يحكى عنها الاستاذ بركات فيقول :

الشقيرى الذى عاش لقضية وطنه بكل فكره وقلبه وجوارحه لم يتحمل قيام الرئيس انور السادات بالتوقيع على اتفاقية كامب ديفيد مع العدو الاسرائيلى فقضت مشيئة الله « او هى رحمته » ان يصاب على اثر ذلك بمرض عضال في دماغه ثم قضت مشيئة الله او هى رحمته ايضا ان يفارق الحياة في فجر يوم ١٩٨٠/٢/٢٦ م قبل ساعات معدودة من قيام اول سفير للعدو بتقديم اوراق اعتماده للسادات نفسه .

لا تعامل مع العدو

وقد نصح المرحوم الشقيرى انور السادات في الرسالة بالا يوقع مع العدو الصهيونى اية وثيقة مهما كانت الظروف من اجل الحفاظ على حقوق الشعب العربى الفلسطينى وقد اختتم رسالته اليه بقوله :

« كتبت لسيادتكم هذه الرسالة بعد صلاة الفجر ويداى مرفوعتان الى السماء تضرعان الى الله بأن يهيئ لك من امرك رشدا وان يخرجك مما انت فيه مخرج صدق واذكروا قول الله تعالى في كتابه الكريم :

« ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون » صدق الله العظيم ..

« ومن تجارب الشقيرى الطويلة في الامم المتحدة ومجلس الامن تاكد له ان فلسطين لن تعود عن طريق القرارات والمفاوضات وانها لن تحرر الا بمثل واحدة من تلك الفتوحات التى عرفها التاريخ الانسانى لان العدو الصهيونى اذناه لا تسمع وعيناه لا ترى الا ما هو لصالحه ولان حق الرفض « الفيتو » الذى يستعمل في مجلس الامن من قبل اى عضو من الخمسة الكبار يحول دون فرض اية عقوبة وهذا ما تلجأ اليه الولايات المتحدة الامريكية بالنسبة لاسرائيل لوقايتها من العقوبات » .

الكتاب ؟!

في كتابه هذا اراد الشقيرى ان يرد على خطاب الارهابى مناحم بيجن الذى وجهه للشعب المصرى عن طريق الاذاعة والتلفزيون في اليوم الحادى عشر من شهر تشرين نوفمبر ١٩٧٧ م اثر اعلان الرئيس انور السادات حاكم مصر عن استعداده لزيارة الارض المحتلة ولقائه بقادة اسرائيل وزعمائها من اجل تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة كما خيل له .!!

وقد جاءت اهمية كتاب « خرافات يهودية » ان مؤلفه العالم المطلع على بواطن الامور قد اعتمد في تحليله وارائه على نصوص التوراة لنسف ادعاءات مناحيم بيجن من اساسها وليثبت ان عروبة فلسطين قديمة قدم الزمن قبل مجئ الغزاة الاسرائيليين وانتزاعهم لجزء من اراضيها وقيام مملكة عابرة قصيرة الاجل فيها .

وليؤكد ان الحق الالهى التاريخى الذى يتشبث به الصهاينة لا وجود له ، ومثلهم في هذا كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون .. صدق الله العظيم .

فمتى كانت مصر واسرائيل حليفتين صديقتين عبر التاريخ ومتى حرر اليهود فلسطين « بلدهم » على حد تعبير الارهابى مناحيم بيجن من الانجليز .

ومن ذا الذى تحالف مع الفرس في التاريخ القديم ضد مصر ومن سرق حلى النساء المصريات عند الخروج .؟!

ومن ذا الذى اتاح الفرصة لاقامة وطن قومى لليهود بفلسطين وفتح ابوابها لهجرة صهيونية عارمة .. ودرب رجالها على القتال ومنحهم السلاح والحماية والامتيازات .

ومن الذى فتك بالشعب الفلسطينى واضعف قواه وسلبه ارضه وممتلكاته وشردة عن وطنه .

كل هذه الامور الخطيرة يجدها القارئ في هذا الكتاب الوثائقى القيم الذى ضم بين دفتيه خمسة عشرة فصلا اظهر فيها الاستاذ الشقيرى الحقيقة .. « ومن توراتك ادينك يا اسرائيل » .!

ذلك هو الكتاب اذن .. وثيقة حية كتبها رجل عليم بقضية بلاده وقضية العرب . وله باع في التاريخ والحقوق .. وجرب النضال وذاق العذاب الوانا .

انه كتاب يستحق المطالعة لانه يعطى الحقائق التى تحاول اسرائيل طمسها ولكن الى اى مدى تقدر اسرائيل على طمس الحقائق .!!

بيجن

توقع انخفاض آخر في عدد اليهود المهاجرين لاسرائيل

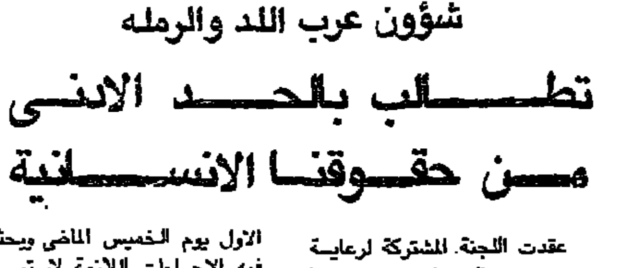
تتوقع الوكالة اليهودية ان يشهد العام الحالى انخفاضا في عدد القادمين اليهود الى اسرائيل بحيث لا يتجاوز عددهم ١٥ الف قادم جديد .

وكانت الوكالة قد توقعت وصول ٢٠ الف يهودى في العام الماضى الا انه لم يصل اكثر من ١٢ الف مهاجر فقط .

هذا وقد خصصت الوكالة في ميزانيتها للعام المالى القادم ٤١ مليون دولار للمهاجرين الجدد .

فرض الاقامة الجبرية على المواطن الجمال

لدى خروج المعتقل الادارى على عوض الجمال من سجن رام الله امس الاول ، ابلغه الحاكم العسكرى في جنين بفرض الاقامة الجبرية عليه لمدة عشرة اشهر اعتبارا من امس الاول .



اللجنة المشتركة لرعاية شؤون عرب اللد والرمله تطـــالب بالحـــد الادنـى مـــن حقـــوقنـــا الانســـانية

عقدت اللجنة المشتركة لرعاية شؤون عرب اللد والرملة اجتماعها الاول يوم الخميس الماضى وبحثت فيه الاجراءات اللازمة لاستمرار كفاحها .

وقد اقر الاجتماع بيانا ندد فيه بما يلقاه المواطن العربى في اللد والرمله من سوء معاملة على المستوى الصحى والاجتماعى والتعليمى والسكنى مؤكدا ان هذه هى سياسية عليا موجهة ضد العرب بهدف ابقائهم في تخلف حضارى يسهل استمرار اضطهادهم القومى والطبقى .

وناشد البيان قوى التحرر في العالم العربى والدولى بان يقفوا الى جانبهم في مطالبة السلطات الاسرائيلية بالحد الادنى من حقوقهم الانسانية .

الجيش الاسرائيلى يصعد اجراءاته ضد الدروز

وزعت امس لجنة التضامن مع دروز الجولان بيانا اعربت فيه عن قلقها البالغ من ممارسة سياسة « القبضة القوية » ضد دروز الجولان من قبل الجيش الاسرائيلى .

وذكر البيان ايضا ان هذا الامر يتضح من خلال عدد المعتقلين الذين بلغ تسعة معتقلين كان اخرهم عبد الله القيش من قرية بقعات ، الذى اعتقل صباح امس بتهمة التحريض ضد الاحتلال وتنظيم الاضرابات .

□ □ □ □ □ □ □

تصدع بناية في حى باب حطه ـ القدس : بسبب حفريات لجنة اعمـــار البلدة القديمة

بعث رفائيل ليفى المسؤول في وزارة الداخلية الاسرائيلية بالقدس الغربية باوامر خطية الى سكان احدى البنايات في حى باب حطه بالقدس ، طالبهم فيها باخلائها بسبب تصدعها نتيجة لاعمال الحفريات التى تقوم بها اللجنة اليهودية لتطوير واعمار البلدة القديمة .

وتعود ملكية هذه البناية الى المواطن موسى باسيه . وتتكون من محلين تجاريين في الطابق الارضى ومنزل في الطابق الاول .

وقال سلطان شبانه صاحب صالون حلاقة ويشغل احد المحلين في البناية انه تلقى امرا خطيا من ليفى بتاريخ ١٩٨١/١٢/٢ طالبه فيها باخلاء محله بسبب تصدعه الى ان تنتهى اعمال الترميم التى ستستمر عاما منذ البدء فيها .

واضاف شبانه انه تلقى وجميع اصحاب المحلات في الحى اشعارات من مدير مشروع الحفريات يتعهد لهم بدفع مبلغ ٥٠ شيكلا لكل صاحب محل يغلق متجره اثناء الحفريات عن كل يوم .

○○○○○○○○○

قائد سلاح البحرية : للعدو القدرة على ضربنـــا من البحر

قال قائد سلاح البحرية الزعيم زئيف الموج في احتفال بمناسبة انتهاء دورة لجنود البحرية الذى اقيم في الاسبوع الماضى ان اساطيل العرب جهزت بصواريخ ذات قوة كبيرة بعيدة المدى وتتمتع بكفاءة عالية ، وان العدو حصل على الكثير من الغواصات والسفن حاملة الصواريخ ذات قدرة على الابحار والعمل في كل ارجاء المنطقة البحرية وان لديه قدرة فعلية اليوم لضرب « دولة اسرائيل » في العمق من البحر .

واضاف الزعيم الموج ان سلاح البحرية لا يستطيع ان ينافس اساطيل العرب من حيث الاداة القتالية لكن سلاحنا الان ودائما هو الانسان ..

الانسان الذى يستطيع التعامل مع الادوات المعقدة والذى لديه القدرة على تطبيق النظرية القتالية واعداد وسائل القتال واستغلال ميزة الكيفية لتتناسب وتتوافق على نقص الكمية

● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

المستوطنون يحاولون الاستيلاء على منزل بحى القرمى بالبلدة القديمة

جرت قبل يومين محاولة للاستيلاء على منزل في القدس بالبلدة القديمة يقع في حى القرمى وتعود ملكيته للحاج عبدالرحمن وزوز من قبل جماعة من مستوطنى غوش امونيم .

فبينما كانت صاحبة المنزل العجوز موجودة في المستشفى منذ عشرة ايام ذهب صاحب البيت وهو رجل مسن عمره ٨٦ عاما ، لينام في منزل ابنه . واستغل المستوطنون عدم وجود اصحاب البيت فيه وقاموا باقتحامه .

وقد تدخلت الشرطة في الامر وقامت بابلاغ المستوطنين بضرورة اخلاء المنزل .

سرقة ٢٩ مدفعا رشاشا من الجيش الاسرائيلى

يقول مراسل معاريف العسكرى بان ٢٩ مدفعا رشاشا من طراز عوزى ومئات الباغات والطلقات قد تم سرقتها الاسبوع الماضى من مستودع للسلاح تابع لقاعدة للجيش الاسرائيلى

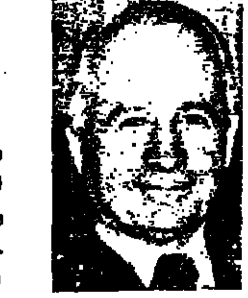
وباشرت الشرطة الاسرائيلية وطاقم خاص اقيم من الشرطة العسكرية بأجراء تحقيق شامل عن السلاح المسروق .

ويبدو ان رجال عصابات هم الذين قاموا بسرقة السلاح .

اضراب عمالى

اعلن ٦٠ عاملاً عربيا من عمال شركة « هدار » للبناء في طبريا الاضراب عن العمل يومى الثلاثاء والاربعاء الماضيين . وذلك احتجاجا على الشتائم العنصرية التى وجهها ضدهم احد موظفيها .

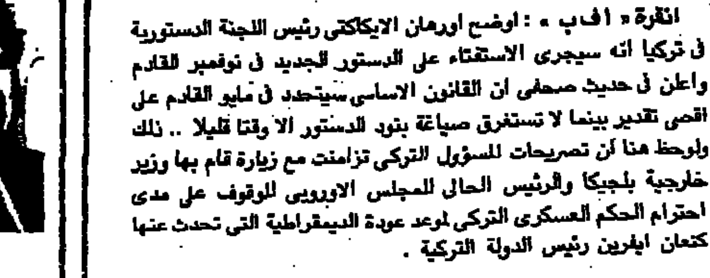
وكان هذا الموظف قد شتم العرب .. وحين طالب العمال العرب بمعاقبته رفضت الادارة ذلك .



الجنرال ايفرين

الاستفتاء على الدستور التركى فى نوفمبر

انقرة « اف ب » : اوضح اورهان الايكاكتى رئيس اللجنة الدستورية فى تركيا انه سيجرى الاستفتاء على الدستور الجديد فى نوفمبر القادم واعلن فى حديث صحفى ان القانون الاساسى سيتحدد فى مايو القادم على اقصى تقدير بينما لا تستغرق صياغة بنود الدستور الا وقتا قليلا .. ذلك ولوحظ هنا ان تصريحات للسؤول التركى تزامنت مع زيارة قام بها وزير خارجية بلجيكا والرئيس الحالى للمجلس الاوروبى للوقوف على مدى احترام الحكم العسكرى التركى لموعد عودة الديمقراطية التى تحدث عنها كنعان ايفرين رئيس الدولة التركية .





دوكيلار

دكويلار يزور مقر المجلس الأوروبى قريبا

نيويورك « ا ب » : قبل الدكتور بيريز دكويلار الامين العام للامم المتحدة اول امس الدعوة التى وجهت له لزيارة مقر المجلس الاوروبى فى ستراسبورج ولم يحدد بعد موعد الزيارة وقد وجه الدعوة لديكولار اعضاء اللجنة الفرعية للمجلس الأوروبى الخاصة بالعلاقات مع المنظمات الدولية ..

واعلن المتحدث باسم دكويلار ان الزيارة ستتخللها محادثات حول المشاكل الكبرى التى تواجه الـ ١٥٧ الاعضاء فى منظمة الامم المتحدة وعلى راسها مشكلة الشرق الأوسط وافغانستان والسلفادور ونزع السلاح والحوار بين الشمال والجنوب .

مشكلة الحدود فى سيناء :

أسامـــة البـــاز يواصل مباحثاته فى القدس المحتلة

القدس المحتلة « الوكالات » : علم من مصدر رسمى ان اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصرى حسنى مبارك وصل امس الاول الاثنين الى تل ابيب ..

وكان من المقرر حسب نفس المصدر ان يجتمع امس مع رئيس الوزراء الصهيونى الارهابى بيجن حيث يسلمه رسالة شخصية من الرئيس المصرى ..

وتناولت المباحثات الخلافات التى لا زالت حكومة العدو الصهيونى تصطنعها بينها وبين مصر لتبرير عدم الانسحاب من سيناء المحتل فى موعد ٢٥ ابريل ..

ومما يذكر ان الخلاف المصطنع حاليا يدور بشان رسم خط الحدود بين مصر واسرائيل عقب استعادة سيناء ..

ومن المعروف انه لا يزال ثمة خلاف يصطنعه الكيان الصهيونى ضد مصر بشان رسم الحدود المشتركة وذلك قبل شهر واحد من موعد الانسحاب الصهيونى من سيناء ..

وقد قيل ان وضع علامات الحدود يثير مشكلة فى خمسة عشر مكانا وبقعة خاصة عند طرفى سيناء اى فى رفح فى الشمال على ساحل البحر الابيض المتوسط وفى طابا عند المنفذ الجنوبى لمدينة ايلات الاسرائيلية على البحر الاحمر ..

وتقول وكالة الانباء الفرنسية واذا كان الامر يتعلق بصفة عامة بتعديلات طفيفة او بترتيبات من اجل السكان الذين يعيشون على الحدود فى رفح فانه يبدو من المستعصى التوفيق فيما بين مواقف الطرفين بشان طابا فقط .. وتمثل هذه النقطة محل الخلاف منطقة مثلثة يمتد جانبها على مسافة ستمائة ٦٠٠ متر وتتضمن قرية من الاكواخ المصنوعة من القش والبناء الخرسانى لفندق كبير يطل على شاطئ البحر ..

ويستند الخبراء المصريون الى خرائط ترجع الى عام ١٩٠٦ كانت تبين الحدود بين الامبراطورية البريطانية من الجانب المصرى والامبراطورية العثمانية من الجانب الفلسطينى ..

اما الصهاينة فيدعون ان ثمة مستندات تاريخية اخرى تعطى شرعية لمطلبهم .. ومنذ ان بدأت المفاوضات فى هذا الشان .. بادر الصهاينة بالاعلان الى انهم لا يعتزمون التخلى عن شبر واحد من الارض فى القطاعات محل الخلاف ..

وقد ادلى اريل شارون وزير الحرب الصهيونى يوم الاحد الماضى بتصريح فى هذا الاتجاه حيث قال : ان القطاعات محل الخلاف ستظل تحت السيطرة الاسرائيلية الى حين تسوية الخلافات ..

وحينما احتدت اللهجة بين الطرفين عمد الصهاينة الى اسلوب المناورة والخدعة حيث تقدموا باقتراح حول تجميد منطقة طابا على ان تظل تحت السيادة الصهيونية وتحت اشراف القوة متعددة الجنسيات فى سيناء ..

ومعلوم ان الجانب المصرى اقترح الاحتكام الى وساطة دولية ولكن الجانب الصهيونى رفض ذلك باصرار ..

وبوصول اسامة الباز الى دولة العدو الصهيونى قال راديو اسرائيل انه يحمل معه مقترحات مصرية مضادة ..

وتتمثل المشكلة الثانية فى رفح – فالواقع ان هذه المدينة الفلسطينية الواقعة جنوب اقليم غزة المحتل من المقرر ان تخترقها الحدود الجديدة وتقسمها الى جزئين غير متساويين ..

وكان من المقرر ان يلتقى مفاوضون من الجانبين .. يوم الاحد بغية تدارس هذه المسائل غير ان الصهاينة عادوا الى طلب ان يعقد الاجتماع فى القدس المحتلة ، وهو مارفضته مصر ..

واخيرا عقد الاجتماع امس الاول فى بئر السبع فى صحراء النقب فى فلسطين المحتلة ..

ثوار السلفادور يطلبون وساطة

رئيس فنزويلا

كراكاس « الـوكالات » صرح الرئيس لويس هيريرا كامبينس رئيس فنزويلا .. فى كاراكاس بان القادة الخمسة لجبهة فرابونـدو مارتـى للتحرير الوطنى وجهوا اليه رسالة يطلبون منه فيها التدخل لمنع قيام حرب اهلية فى السلفادور ..

واضاف رئيس فنزويلا ان قادة الجبهـة اعلنـوا له استعدادهـم للتفاوض فى اى وقت ..

وذكر كامبينس ان هؤلاء القادة يعتقدون ان تدخله فى الموقف قد يكون حاسما فى اعادة السلام الى السلفـادور واشـار الى انـه على استعداد للتعاون من اجل التوصل الى تسوية جادة تؤدى الى السلام غير انه اعلن انه لن يعلن موقفه فى هذا الشأن الا بعد اجراء الانتخابـات السلفادورية فى ٢٨ مارس الحـالى واكد من جديد تأييـده للـرئيس السلفادورى نابليون دوارتى ..

واعلن رئيس فنزويلا انه فوجئ بالرسالة التى تلقاها من زعماء حركة التمرد فى السلفادور والتى تثبت ان هؤلاء القادة يتفهمون موقف حكومة فنزويلا بصورة واضحة ..

٢٨ شخصا ضحايا عاصفة فى الفلبين

مانيلا « ا ف ب » ذكرت وكالة انباء الفلبين اول امس ان ثمانية وعشرين شخصا قتلوا بينما فقد عدة اشخاص فى اعقاب عاصفة مدمرة اجتاحت جنوب الفلبين .. يوم الاحد والسبت الماضيين ..

واضافت الوكالة ان امطار غزيرة هطلت فوق المنطقة مما اسفر عن فيضانات جعلت ثمة الف شخص بدون مأوى فى اقليم سوريجاوديل سوشا والاقاليم المجاورة ..

واوضحت الوكالة ان السلطات شرعت فى القيام بعمليـات اغاثـة وتقديم العون اللازم للمنكوبين ..

وزير المالية السودانى يعود الى بلاده

الدوحة « واس » غادر السيد ابراهيـم منعـم منصـور وزيـر الماليةوالاقتصاد السودانى الدوحة امس عائدا الى بلاده بعد زيارة لدولة قطر استغرقت يوما واحدا .

وقد سلم السيد منصـور خلال هذه الزيارة سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس السودانى جعفر نميرى ذكر انها تتعلق بالعلاقـات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها .

بيع اول ستديو لوالت ديزنى بالمزاد

هوليود « اف ب » : تم امس الاول فى مزاد علنى بيع (الجراج) الذى اعلن منه والت ديزنى مولد شخصية « ميكى ماوس » وذلك مقابل مبلـغ ٨٥٫٠٠٠ دولار وقد دخل والت ديزنى السينما عام ١٩٢٣ وكان مجهولا تماما فى ذلك الوقت وذلك عندما ارسل الى بعض موزعـى الافلام نسخة غير مكتملة من اليس فى بلاد العجائب بالرسوم المتحركة وقد ارفق بها رسالة تحمل اسم استديوهات والت ديزنى التى كانت مجرد جراج مساحته ٣٫٥ مترا فى ٥٫٥ مترا ويوجد خلف منزل عمه .

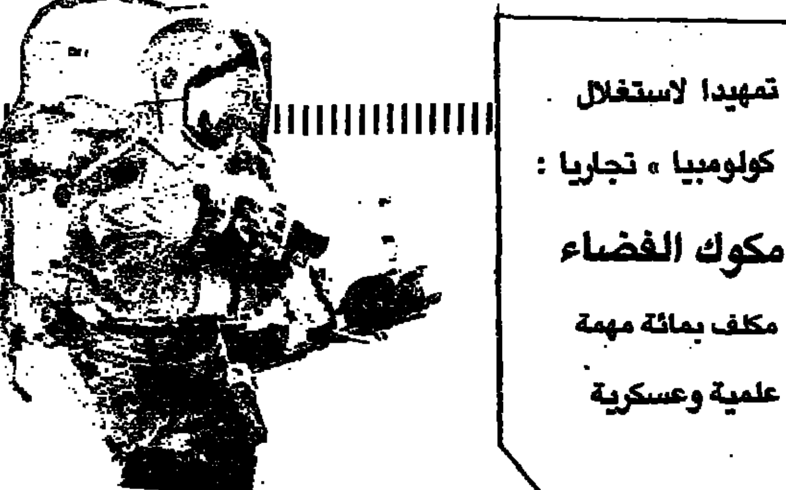
ولـم يتمكـن مالك الاستديـو من الحصول على تعهد من المشترين بالابقاء على ذلك الجراج القديم على ماهو عليه .

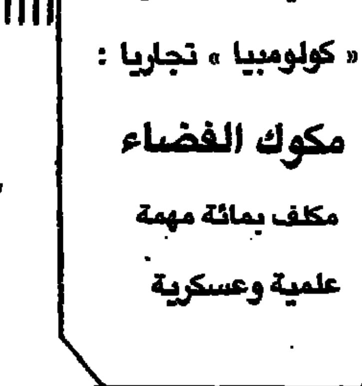
ولكن المشترين وهم موظفون فى شركة والت ديزنى وايضا اعضاء فى جمعية الحفاظ على ماضى هيوليوود . اعلنـوا انهم سيحتفظون بالجراج كما هو لحين اتخاذ قرار بشانه .

تمهيدا لاستغلال « كولومبيا » تجاريا :

مكوك الفضاء

مكلف بمائة مهمة علمية وعسكرية







كيب كانافيرال « ا ف ب » : يتضمن برنامج الرحلة الثالثة لمكوك الفضاء التى بدات امس ١٦ تجربة وهو اعلى معدل للتجارب بالمقارنة مع عدد التجارب التى اجريت خلال رحلتى « كولومبيا » السابقتين ..

والواقع ان تنوع وتعقيد الاجهزة العلميـة والفنية الموضوعة فى مكوك الفضاء ينبئ بالمهام المخصصة مستقبلا لنظـام النقـل الفضائـى الامريكى الجديد الذى يدخل مرحلة استغلاله تجاريا خلال الرحلة الخامسة لكولومبيا فى شهرى اكتوبر ونوفمبر المقبلين التى ستخصص ثلثـا رحلاتها للمهام العلميـة والبقيـة للاغـراض العسكرية ..

ويتم خلال الاسبوع المقبل دراسة موضوعات اكثر تعقيدا مثل طبيعة البلازمـا الفضائيـة والاشعة السينية والاشعة المجولة .. وطبيعة الشمس مرورا بالتجارب الجديدة على الذراع المفصلية التى توجه عن بعد والتى صنعت فى كندا ..

ودراسة تاثير انعدام جاذبية على نمو النباتات وسلوك العثة والنحل بواسطة اجهزة الكترونية متطورة او على العكس متناهية البساطة ..

ولن يتعرض رائـدا الفضـاء جاك لوسمـا وجوردون فيليرتو .. لخطر تمزيق العثة لبدل الفضاء الخاصة التى يرتديانها او للدغ النحل الذى سيقوم بهذه الرحلة بعيدا عن الزهـور الارضية .. اذ سيتم وضع كل من العثة والنحل فى علب مغلقة وسيكتفى رائدا الفضاء بتصويرها وملاحظتها وشرح سلوكها للعلماء الذين يقومون بتجارب على الارض .. وسيقيس هؤلاء العلماء بعد عودة المكوك من رحلته نتاج (الخشبين) احد المكونات الاساسية للسيلولوز فى سيقـان نباتات الصنوبر البحرى والفاصوليا والشوفان التى سيحملها رائدا الفضاء معهما فى رحلـة المكوك ..

وتعد دراسة تاثير انعدام الجاذبية الارضية على سلوك الكائنات الحية او النباتات بمثل اهمية دراسة تاثير نفس الظاهرة على نمو الجزئيات البلورية او حركة كرات البلاستيك الصغـيرة الموضوعة فى انابيب خاوية او مليئة بسوائل ذات كثافة مختلفة ..

وبالفعل فان الخروج من مجـال الجاذبيـة الارضية يفتح مجالات جديدة للبحث .. وافاق صناعية وطبية جديدة ، والمهم هو فهم العناصر التى تتدخل فى هذا المحيط الجديد وتقوم بالتاثير بعضها على البعض الاخر ..

ويقوم العلماء والفنيون خلال هذه الرحلة وبفضل الاجهزة الموضوعة فى المكوك بدراسـة المكوك نفسه .. وتاثير درجات الحرارة المتباينة التى سيتعرض لها (٢٠٠ درجـة مئويـة فى الشمس) ومائة درجة مئوية فى الظل والاشعة فوق البنفسجية واشعة اكس التى قد تصيبها ..

كما سيحاول العلماء معرفة كيفية تلويـث المكوك لمناطق الفضاء التى يحلق فيها .. وكيفية انتشار ذرات الغاز الدقيقة ومختلف السوائل التى تتصاعد من خزانـات المكوك ومحركاتـه وبطارياته ..

ويتم تصوير « كولومبيا » عند دخولهـا الى المجال الارضى بالاشعة تحت الحمراء لتحديد افضل المواصفات الجوية الديناميكية للمرحلة الاخيرة للرحلة ..

ومعرفة مدى تاثر غلافها الحرارى بدرجات الحرارة التى يتعرض لها .. وتاثير الذبذبات التى تحدث على مختلف اجزاء المكوك والاجهزة العلمية الموجودة به ..

وسوف تعود هذه المعلومات بفائدة عظيمة على استمرار استخدام وسيلـة النقـل الفضائـى الامريكى الجديدة والمعروف ان كل رحلة سيعهد اليها بحوالى مائة مهمة ..

وقد وقف جوردون فولرتون رائد الفضاء طوال ست ساعات خلف عجلة قيادة المكوك الفضائى لتجربة الذراع الكندى المحرك لعدة مرات فيجعله مستقيما ثم يحركه فى جميـع الاتجاهـات .. ويتناول به حملا كبيرا مثل قطعة من الاثاث فى مخزن كولومبيا ويرفعه الى الخارج ثم يعيده الى مكانه الاول ..

ويبلغ طول هذا الذراع ١٥٫٢٠ مترا ويزن على الارض ٣٦٠ كيلو جراما .. ويستطيع ان ينقل فى الفضاء دون جهد ملحوظ احمالا تزن ٢٩٫٥٠٠ كيلو جراما .. ويبلغ طولها ١٨٫٣٠ مترا وقطرها ٤٫٦٠ مترا ..



في العاصمة المقدسة « مكة المكرمة » :

مولـــد مؤسســة اسلاميـــة عالميـــة

بقلم : ابراهيم محمد سرسيق





محمد صلاح الدين





احمد صلاح جمجوم



محمد على الحركان

□ رأس مال المؤسسة (مائة مليون) ريال سعودى ، موزعة على (مائة الف) سهم .

خلال شهر جمادى الاولى علم ١٤٠٢ هـ ، انبثقت في العاصمة المقدسة انوار مؤسسة اسلامية عالمية كبرى ؛ هي (المؤسسة الاسلامية للنشر والتوزيع والانتاج) وهي ثمرة من ثمرات (مؤتمر القمة الاسلامي الثالث بالطائف) مؤتمر الانجازات الاسلامية العظيمة التي تبرز نتائجها الايجابية العميقة يوما بعد يوم ؛ فقد اجتمع ممثلو احدى وخمسين مؤسسة اسلامية للطباعة والتاليف والتوزيع والترجمة والنشر .. اجتمعوا بجوار البيت العتيق ، وفي رحاب مكة المكرمة في الفترة من (١٥ – الى – ١٧ من جمادى الاولى ١٤٠٢ هـ) لبحث التقارير والابحاث التي صدرت حول هذا المشروع العظيم من قبل (الامانة العامة الدائمة للاعلام الاسلامي) ومن رجال الفكر والراى في داخل المملكة وخارجها ، واسفرت الاجتماعات الموسعة للهيئة التاسيسية للمشروع – عن اصدار القرارات والتوصيات التي تعتبر مفخرة واملا باسما وضوءا مشعا : لكل العاملين في مجالات الفكر الاسلامي المختلفة ، وبكل اللغات ، وفي سائر الاقطار ..

□ المؤسسة لا تدخـــل مجـــال المنافسه او المزاحمــة للمؤسســات القائمــة حاليا .

وقد قرر المجتمعون بالاجماع ، اختيار معالي الشيخ (احمد صلاح جمجوم) رئيسا ، والاستاذ (عبد الله الحريزى) نائبا للرئيس ، والاستاذ (محمد صلاح الدين) مقررا .

وبعد ان تداولت اللجان المختلفة سائر الموضوعات المتعلقة بكل منها ، اتخذت التوصيات والقرارات المهمة ، التي تتصل بعمل المؤسسة وطرق تنظيمها ومباشرة نشاطها على الوجه التالي .

(١) اسم المؤسسة : (الاسلامية للنشر والتوزيع والانتاج)

□ « اسلامية » : بمعنى انها صاحبة رسالة ، تبتغى بعملها وجه الله ، وخدمة الامة الاسلامية ، ونشر الرسالة المحمدية .

■ « اقتصادية » : هدفها الربح الحلال ، الذي ينمو به رأس المال ، ويعين على تحقيق اهدافها الاسلامية الرحبة ..

□ (رأس مال المؤسسة)

قامت هذه المؤسسة براس مال قدره (مائة مليون ريال سعودى) موزعة على مائة الف سهم ، قيمة السهم الواحد (الف ريال سعودى) نقدا لا عينا ويعتبر كل عضو ممن حضر واسهم في المؤسسة عضوا مؤسسا على ان يدفع (عشرة الاف ريال سعودى) نقدا باعتبارها دفعة اولى من قيمة اكتتابه في المؤسسة .

□ مقر المؤسسة : العاصمة المقدسة (مكة المكرمة) .

□ الاهداف الاساسية للمؤسسة :

(١) ايصال ونشر الاعمال الفكرية والفنية الجيدة التي تخدم الاسلام والمسلمين بكل الوسائل الحديثة والممكنة (المجلات الاسلامية ، الكتاب ، وسائل الاعلام المرئية والمسموعة)

(٢) نشر الاعمال الجيدة التي تسد فراغات المكتبة الاسلامية ، وتشمل (التاليف ، التحقيق ، الترجمة ، الطباعة)

(٣) الانتاج الفني ، ويشمل (الاشرطة الروائية والتسجيلية ، المسلسلات التلفزيونية – الاشرطة الصوتية – اللوحات والخطوط الفنية)

□ شروط الانتاج :

□ وتضمنت توصيات المؤسسة (شروطا مهمة) في مجالات الانتاج المختلفة ، اهمها ما ياتي :

١ – ان يكون هدف التاليف (اضافة الجديد المتفق مع الاسلام نصا وروحا) .

٢ – العناية بثقافة الطفل المسلم .

٣ – دعوة المختصين الى اصدار الموسوعات ، والمراجع العلمية بمختلف اللغات .

٤ – ترجمة الكتب الاسلامية من – والى – لغات ابناء الامة الاسلامية .

٥ – اصدار طبعات من الاصدارات المختلفة في اماكن رواجها ، تخلصا من اجور الشحن المختلفة .

٦ – حماية حقوق المؤلفين والمحققين والمترجمين .

٧ – ايجاد جهاز طباعي على لاحدث ما في العصر .

□ لجنة الاختيار :

ونص المشروع على تكوين (لجنة يتم اختيارها من العاملين بالمؤسسة ، ومن ممثلين عن رابطة العالم الاسلامي ، ومن ذوى الاختصاص)لتقوم هذه اللجنة باختيار الاعمال الجيدة ، الخالية من الانحرافات والشبهات ، بهدف نشر الاسلام وهداية المسلمين ليستردوا مكانتهم الرائدة في قيادة العالم الى عبادة الله .

□ ومن النواحي الهامة التي تطرقت اليها المؤسسة بالنسبة لوسائل التوزيع :

١ – حصر انتاج دور النشر والتوزيع في العالم الاسلامي .

٢ – اصدار نشرة دورية بالانتاج الجديد للمؤسسة .

٣ – تعريف اجهزة الاعلام الاسلامية بمعاملات المؤسسة .

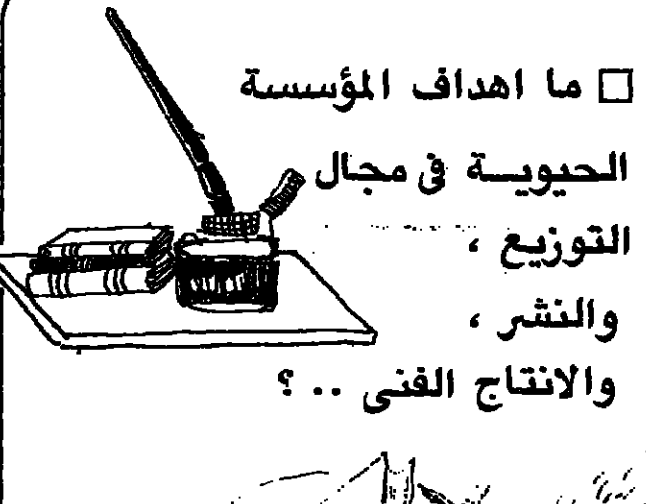
٤ – انشاء مراكز توزيع وترويج لانتاج المؤسسة .

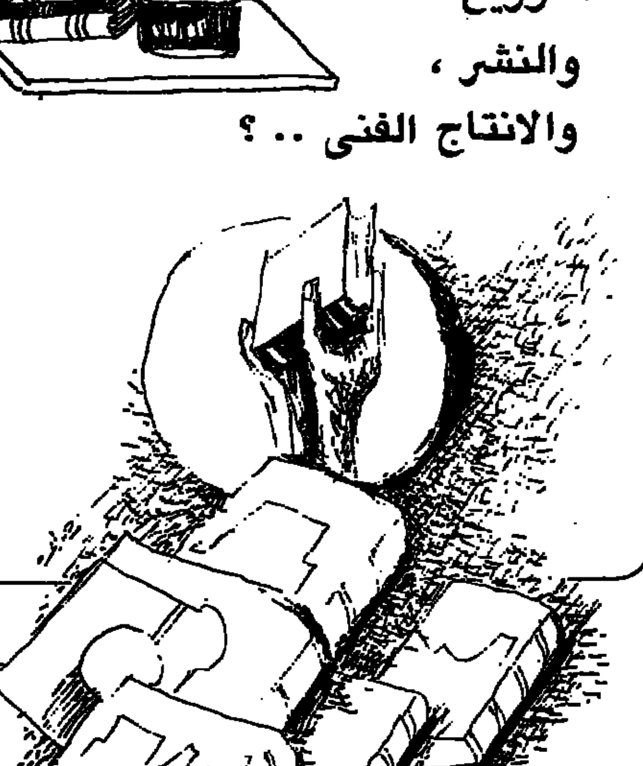
٥ – اقامة معارض دورية متنقلة .

٦ – الاستعانة بوسائل النقل برا

وبحرا وجوا : (مع الاستعانة بأجهزة النقل الاسلامية ، وطلب اعفاء المطبوعات الاسلامية من اجور الشحن ، ودعوة الهيئات الاسلامية لتحمل بعض اعباء الشحن ، ومكافحة ترويج الكتب المزورة ، واستيفاء حقوق المستحقين ماديا وادبيا)

□ وجدير بالذكر : ان المؤسسة لا تدخل في مجال المنافسة او المزاحمة للمؤسسات الاسلامية والعربية القائمة حاليا ، وانما تتعاون معها ، وتعمل على احتضانها واحكام الربط بينها ، وتسديد اتجاهها ، باعتبارها روافد سبقت بالخبرة والتجربة ، وتحرص على تسويق انتاجها الذي يخدم الاسلام والمسلمين .





قضايا الكتاب والسنة

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (تركت فيكم امرين لن تضلوا ماتمسكتم بهما ، كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم) رواه الامام مالك وعنه ايضا قال : عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

« مانهيتكم عنه فاجتنبوه ، وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم ، فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم » التاج ج ١ ص٣٦)

وعنه ايضا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله) (ابن ماجه ج ١ ص٥)

عن الحسن بن جابر قال : سمعت المقدام بن معدى كرب رضى الله عنه يقول : حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر اشياء ثم قال : يوشك احدكم ان يكذبني وهو متكيء على اريكته ، يحدث بحديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله ، فما وجدنا فيه من حلال استحللناه ، وماوجدنا فيه من حرام حرمناه ، الا وان ماحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ماحرم الله)

الفتح الرباني ج ١ ص١٩١)

عن محمد بن عبدالله الثقفي – وهو ابو عون – قال : لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن قال : يامعاذ بم تقضي ؟ قال : اقضي بما في كتاب الله قال فان جاءك امر ليس في كتاب الله قال اقضي بماقضى به نبيه صلى الله عليه وسلم ، قال فان جاءك امر ليس في كتاب الله ولم يقض به نبيه ؟ قال : اقضي بماقضي به الصالحون ؟ قال فان جاءك امر ليس في كتاب الله ولم يقض به نبيه ولاقضى به الصالحون ؟ قال : اؤم الحق جهدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحمد لله الذي جعل رسول رسول الله يقضي بمايرضى به رسول الله)

(الاحكام في اصول الاحكام لابن حزم ج ٥ ص ٧٧٣ ، ٧٧٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾

سورة محمد : (١٥ – ١٧)

استئذان الثيب والبكر في النكاح

حدث ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (لاتنكح الايم حتى تستامر ، ولاتنكح البكر حتى تستاذن) قالوا يارسول الله (وكيف اذنها) قال (ان تسكت) اخرجه مسلم

قرأت لك :

تاثير الاسلام في النصرانية ..

ظهر بين النصارى نزعات يظهر فيها اثر الاسلام – من ذلك انه في القرن الثامن الميلادى – اى في القرنين الثاني والثالث الهجريين – ظهرت في (سبتمانيا) حركة تدعو الى انكار الاعتراف امام القسس وان ليس للقسس حق في ذلك وان يضرع الانسان الى الله وحده في غفران ما ارتكب من اثم والاسلام ليس له قسيسون ورهبان واحبار . فطبيعى الا يكون فيه اعتراف !

وكذلك قامت حركة تدعو الى تحطيم الصور والتماثيل الدينية .

ذلك انه في القرن الثامن والتاسع للميلاد – اى في القرن الثالث والرابع الهجرى – ظهر مذهب نصراني يرفض تقديس الصور والتماثيل فقد اصدر الامبراطور الروماني « ليو » الثالث امرا سنة ٧٢٦م يحرم فيه تقديس الصور والتماثيل ، وامرا اخر في سنة ٧٣٠ يعد الاتيان بهذا وثنية .. وكذلك كان قسطنطين الخامس وليو الرابع .. على حين كان الباب « جريجورى الثاني والثالث » و « جرمانيوس » بطريرك القسطنطينية والامبراطورة « ايريني » من مؤيدى (عبادة الصور) وجرى بين الطائفتين نزاع شديد . لا محل لتفصيله . وكل ما نريد ان نذكره ان بعض المؤرخين يذكرون ان الدعوة الى نبذ الصور والتماثيل كانت متاثرة بالاسلام . ويقولون ان كلوديوس . اسقف تورين (الذي عين سنة ٨٢٨م وحول ٢١٣هـ) والذي كان يحرق الصور والصلبان وينهى عن عبادتها في اسقفيته ولد وربى في الاندلس الاسلامية » .

كذلك وجدت طائفة من النصارى شرحت عقيدة التثليث بما يقرب من الوحدانية وانكرت الوهية المسيح .

عن كتاب (ضحى الاسلام)

للاستاذ (احمد امين)

قطوف من الحكمة

سئل جعفر بن يحيى البرمكي عن (اوجز كلام) فقال : « هو ما حكى القرآن من قول (سليمان عليه السلام) الى ملكة سبأ « بلقيس » : (انه من سليمان ، وانه بسم الله الرحمن الرحيم : الا تعلوا على وائتوني مسلمين)

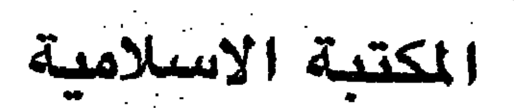
فجمع في ثلاثة احرف : « العنوان ، والكتاب ، والحاجة ، واظهار الدين ، وعرض الرشاد الى المكتوب اليهم » .

قال الاحنف بن قيس يوما لقومه (بنى تميم) وكان زعيمهم :

(انما انا رجل منكم ، ليس لى فضل عليكم ، ولكن ابسط لكم وجهي ، وابذل لكم مالى ، واقضى حقوقكم واحفظ حرمتكم فمن فعل مثل فعلى فهو مثلى ، ومن زاد على فهو خير منى ، ومن زدت عليه فانا خير منه)

قيل له : يا ابا محمد .. ما يدعوك الى هذا الكلام ؟

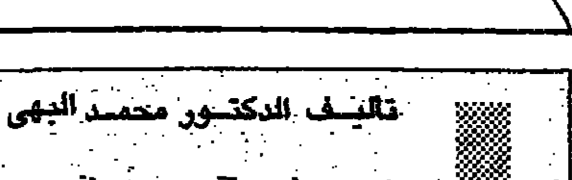
قال : أحضهم على مكارم الاخلاق .. !!



المكتبة الاسلامية

المؤلف صاحب دراسات فكرية اسلامية ، وله دراسات جادة منها : (الفكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي) ، (الفكر الاسلامي المعاصر) – (مشكلات الحكم والتوجيه) ، (الفكر الاسلامي المعاصر) – (مشكلات الاسرة والتكافل) ، كما له ايضا دراسات قرانية هامه نذكر منها : نحو .. القرآن ، القرآن والمجتمع ، منهج القرآن .. في تطوير المجتمع ، وفي التفسير الموضوعي للقرآن الكريم فسر لنا السور المكيه التي من بينها (سورة يوسف عليه السلام) .

التفسير الموضوعى للقرآن الكريم



تفسير سورة يوسف

تاليف الدكتور محمد البهى

عرض وتقديم : حنفى محمود عواد السايس

امين مكتبة مدارس الثغر النموذجية

وقصة يوسف تعطى مثلا لرعاية الله للمؤمن به ، وحمايته من الاذى واضرار الاخرين معه في مجتمعه .

فيوسف ترك قومه الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ، واتبع ملة ابائه (ابراهيم ، واسحق ، ويعقوب) ، وتعرض لاذى اخوته ، كما تعرض فيما بعد لكيد امراة عزيز مصر ، ثم صواحباتها اللاتي اشتركن معها بعد ان لمنها بشأن مراودتها يوسف عن نفسه ، ووقاه الله وحفظه من هذا وذلك وتصور السورة مدى نفاذ ارادة الله الخيرة ضد ارادة الانسان في تدبير السوء ومكائد الهلاك ، اراد اخوة يوسف ان يكيدوا له ولكن اراد الله ليوسف ان يكرمه في حياته وان يمكنه في الارض ، فيكون صاحب سلطة وجاه ، بعد ان كان من احاد الناس وعامتهم .

هذا شأن مع يوسف ، وشأن اخر مع غير اسرته عندما ارادت امراة العزيز ان تكيد له – بعد ان خابت في مراودته عن نفسه ، وخاب معها نسوة اخر ، ولاذ بالعصمة والطاعة لله – فاودعته السجن اذلالا له .

وكان مما انعم الله به عليه معرفة تأويل الاحاديث ، وعرف عنه ذلك بين زملائه في السجن معه ، فكان سببا في استدعاء الملك له من السجن ، وتمكينه من الحكم ، بعد ان تجلت له حكمته في تعبير الرؤيا ، وتغير وضعه من مسجون الى حاكم صاحب هيبة وسطوة . وغاية السورة ان تذكر اولا : ان الكثرة من الناس لا تؤمن برسالة الرسول (وما اكثر الناس ، ولو حرصت بمؤمنين) سورة يوسف (١٠٣) .

□ ثانيا : ان الرسول لا يسأل اجرا على دعوته .. وما تسالهم عليه من اجر ، ان هو الا ذكر للعالمين .

□ ثالثا : ان من يكفر بالرسالة يكفر بها عن اعراض عن الدليل المادي ، وليس عن نقص في الآيات الكونية (وكأين من آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون) سورة يوسف (١٠٥) .

□ ورابعا : ان اكثر الذين يؤمنون بالله من هؤلاء المعرضين ان هم امنوا بالله ، يشركون معه في الايمان به : اندادا له ، اى لا يكون ايمانهم به خالصا له وحده (وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون) سورة يوسف (١٠٦) .

□ وخامسا : انه مع كفر هؤلاء بالله واعراضهم عن الدليل الكونى على وحدته في الالوهية ، ليس من الضمان المادى والبشرى ما يمنع من نزول عقاب الله بهم في دنياهم ، او في اخرتهم (افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب الله ، او تاتيهم الساعة بغتة ، وهم لا يشعرون) سورة يوسف (١٠٧) .

□ سادسا : ان السمات والظواهر التي ابرزت هنا هي منارات على طريق الدعوة الى الله . (قل هذه سبيلى ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ، وسبحان الله ، وما انا من المشركين) سورة يوسف (١٠٨) .

□ سابعا : ان نصر الله لاى رسول سبق ، لم يأت الا بعد ان بلغ الياس مبلغه من نجاح الدعوة .

□ ثامنا : ان قصة اخوة يوسف معه تعبر عن واقع تاريخى ، وتبصر كل ذى عقل بقدرة الارادة الالهية . كما تهديه الى الايمان برسالة الله للانسان ، وبذلك تحميه من العقاب الدنيوى والاخروى على السواء .

وعلى الرسول – او على الداعي بعده الا ييأس من امل الاستجابة من الناس لدعوته – كما عليه ان يستفيد من الازمات المتكررة التي قد تضيق فرص النجاح امامه ، او تبددها في نفسه كلية ، وان يعلم ان نصر الله قريب .

والكتاب يقع في ٦٢ صفحة من الحجم العادى ، ونشرته مكتبة وهبه بالقاهرة علم ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م ..

مواقيت الصلاة

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الشروق ق	الشروق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
مكة	غروبى	٣٣	١٠	٥١	١١	٥٨	٥	٢٣	٩	٥٥	١٢	٣٠	١
	زوالى	٩	٥	٣٦	٦	٣٤	١٢	٥٩	٣	٣٦	٦	٦	٨
المدينة	غروبى	٣٦	١٠	٤٤	١١	٥٨	٥	٢٥	٩	٥٥	١٢	٣٠	١
	زوالى	٨	٥	٢١	٦	٣٥	١٢	[illegible]	٤	٣٧	٦	٧	٨
جدة	غروبى	٣٣	١٠	٥٠	١١	٥٨	٥	٢٣	٩	٥٥	١٢	٣٠	١
	زوالى	٢٨	٤	٥٦	٥	٤	١٢	٣٠	٣	٧	٦	٢٧	٧

حدام يجتمع مع نائب رئيس وزراء تركيا

دمشق « واس » : اجتمع السيد عبدالحليم خدام وزير الخارجية السورى امس الاول مع السيد تورجوت أوزال نائب رئيس الوزراء التركى الذى يزور دمشق حاليا ..

وبحث الجانبان فى هذا الاجتماع العلاقات الثنائية بين البلدين الى جانب القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وفى مقدمتها الوضع فى منطقة الشرق الاوسط .. وكان السيد اوزال قد وصل الى دمشق يوم الاحد فى زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام ..

عملاء وكالة المخابـرات الامريكيـة يمدون القذافى بالسلاح

كشفت مجلة « لوبوان » الفرنسية فى عددها الاخير بتاريخ ٢٢ مارس الجارى عن علاقة العقيد القذافى باعوان وكالة المخابرات الامريكية الذين يدفع لهم عرق ومال الشعب الليبى المقهور ليوفروا له الات الدمار ويدربوا المرتزقة الارهابيين فى المعسكرات الليبية يستخدمها القذافى لاشباع نزواته الشريرة .. تقول مجلة (لوبوان) :

كان الاعوان الفيدراليون لمكافحة التجسس يتعقبون جورج كوركالا عندما اعتقل رجال الامن هذا الاخير بمدريد يوم ٢٥ فبراير الماضى .. وفى الحال طالب القضاء الامريكى باسترداد كوركالا الذى يبلغ من العمر ٤١ سنة املا فى ان يكتشف لديه اسرار عصابة اقلقته طويلا واختلطت فى اعمالها السياسية بالتجسس وباعمال الارهاب وكوركالا ليس غريبا عن المحاكم الامريكية فقد اعتقل سنة ١٩٧٩ فى نيويورك مع صديق له يدعى فرانك تريل .. وهو زميله فى المخابرات الامريكية عندما كانا يتأهبان لشحن ١٠٠٠٠ بندقية رشاشة لبيعها لرجال حرب العصابات فى امريكا اللاتينية .. وبعد مدة اطلق سراحهما بضمان وفى ٤ يناير ١٩٨٠ هاجرا خارج امريكا واستطاعت الصحافة الامريكية اعتمادا على مصادر مطلعة فى واشنطن ولندن ان تكشف عن مشاركة الثنائى كوركالا وتريل فى عملية كبيرة لتهريب الاسلحة تقدر بـ ٦٠ ملايين دولار كل سنة .. وكان معهما هذه المرة محتال كبير يدعى ادوين ويلسن (٥٢ سنة) وهو الدماغ المفكر لعملياتهم ..

وهو جاسوس قديم من اعوان وكالة الاستعلامات الامريكية شاركه فى العديد من العمليات منها اعداد عملية خليج الخنازير وقد عمل كثيرا فى الفيتنام .. وكان اخر من غادره على طائرة عمودية انطلقت من سطح سفارة واشنطن بسايجون عندما كانت هذه محاصرة بالدبابات الفيتنامية ..

وفى أواسط السبعينات قرر الثلاثى (ويلسن تريل وكوركالا) العمل لحسابهم الخاص فاقام كوركالا شركة خاصة به بنيوجيرسى وجدت بها عندما القى القبض عليه — متفجرات واسلحة والات دمار اخرى ومن جهتهما كون تريل ويلسن شركتين مماثلتين ..

ثم اتجه الثلاثة واضعين اليد فى اليد للتعامل مع نظام جنوب افريقيا .. والعقيد القذافى وتقول بعض المعلومات انهم حاولوا تسليم موسكو الوثائق والمثال الخاص بالدماغ الالكترونى العسكرى الامريكى السرى جدا ..

وبفضلهم استطاع القذافى منذ ١٩٧٦ الحصول على اطنان من المتفجرات الخطيرة والمفرقعات الموقوتة حديثة الصنع ومن البنادق الرشاشة والذخيرة تحصل على كميات هائلة كما يسلمونه اجهزة الكترونية متطورة ونظارات ليلية للرماية تعمل بالاشعة تحت الحمراء وقطاع غيار للطائرات الى غير ذلك من ادوات الخراب .



اعضاء المؤتمر ورئيس المؤتمر والشيخ عبد الله الزايد نائب الرئيس [صورة خاصة للمدينة بالهاتف]

□ توصيات هامة من الامير عبد الله تدرج فى جدول اعمال المؤتمر

فى الاجتماع الأول لمؤتمـر مكافحـة المخدرات

□ من عبد الرحمن مبروك

المدينة المنورة : عقد مؤتمر مكافحة المخدرات والمسكرات اجتماعه الاول الذى بدأ فى الساعة الثامنة من صباح امس (الثلاثاء) واستمر حتى التاسعة صباحا وقد تم اختيار الشيخ عبد العزيز بن باز رئيسا للمؤتمر والدكتور عبدالله الزايد نائبا للرئيس والدكتور حسين حامد مقررا للمؤتمر والدكتور يوسف القرضاوى مساعدا للمقرر كما تم اختيار رؤساء اللجان وهى لجنة المخدرات : الشيخ عبدالعزيز المسند رئيسا للجنة والدكتور اسامة الراضى مقررا للجنة واللواء جميل الميمان مساعدا للمقرر اما لجنة التدخين فتم تعيين الشيخ ابو بكر الجزائرى رئيسا للجنة والدكتور على ناصر فقيه مقررا للجنة .

اما لجنة المسكرات فتم تعيين الشيخ محمدصالح العثيمين رئيسا للجنة والشيخ صالح المزروع مقررا للجنة

اختيار الشيخ بن باز رئيسا للمؤتمر

اجتماعات اللجان

وقد بدات اللجان لجتماعاتها فى فندق الشيراتون .. كل لجنة على حده فى الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة والنصف صباحا من يوم امس (الثلاثاء) وقد ناقشت لجنة مكافحة التدخين بحث الموضوع من حيث الحكم الاسلامى فى التدخين وناقشت اللجنة تحريمه بالادلة الشرعية من الكتاب والسنة .

كما نوقش الموضوع من الناحية الطبية فقد بين الاطباء المشاركين فى اللجنة ضرره وتسببه للكثير من الامراض مثل السرطان الرئوى وقدموا بعض المقترحات التى تمنع التدخين والتى ستناقش مرة اخرى فى الجلسات القادمة .

كما ناقشت لجنة مكافحة المخدرات عدة مواضيع متعلقة بالمخدرات وتبودلت الاراء حول بعض القضايا وطرحت اقتراحات معينة وتواصل اللجان اجتماعاتها ومناقشة البحوث المقدمة فى مواضيع المخدرات والمسكرات والتدخين تمهيدا لاتخاذ القرارات والتوصيات التى تصل اليها ليتم صياغتها من اللجنة التى تكونت من الدكتور اكرم العمرى رئيس الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية والدكتور محمد بن حمود عميد كلية الشريعة والدكتور ابراهيم امام رئيس قسم الاعلام بكلية الدعوة واصول الدين بالاضافة الى مقررى اللجان .

توصيات الامير عبد الله

وقد طرح وفد الحرس الوطنى عدة توصيات بتوجيهات من صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى بورقة العمل لادراجها فى جدول الاعمال لمناقشتها وهى

١ — وجوب قيام علماء المسلمين بدراسة امر المروجين والتجار ومعاملتهم معاملة المفسدين فى الارض واصدار فتوى بقتلهم امتثالا لقوله (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض لهم خزى فى الارض ولهم فى الاخرة عذاب عظيم — .

٢ — العناية بالضحايا من المتعاطين وان يفتح المجتمع لهم صدره ويقوم بمعالجتهم ورعايتهم طبيا ونفسيا واجتماعيا .

٣ — ان تجند كافة وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون فى العالمين العربى والاسلامى لتوضيح ابعاد هذه المؤامرة الدنيئة على الاسلام والمسلمين ولاتمل ولا تكل فى هذا ولن تضرب على هذا الوتر باصرار على ان تلتزم اسلوبا جذابا لا ينفر المستمعين والمشاهدين والقراء .

خطاب شكر

من جهة اخرى فقد بعث صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطنى ونائب رئيس مجلس الوزراء للمؤتمر العالمى لمكافحة المخدرات والمسكرات خطابا يشكر فيه اعضاء المؤتمر ويدعو لهم بالتوفيق ويؤيد خطواتهم وسيقيم سموه حفل غداء ظهر اليوم (الاربعاء) تكريما لهم على الجهود التى بذلوها لاقامة هذا المؤتمر..

بنى صدر — تتمة

لاى من الطرفين غير نصر على (طريقة بيروس) اى نصر ياتى على اليابس والاخضر .. اليس هناك وعى بانها نزيف بشرى واقتصادى يجب ايقافه ؟

بنى صدر : بكل تأكيد انها نزيف ودمار سواء لايران ام للعراق .. وان البحث عن انتصار امر غير معقول وضرب من العبث .. أى نصر هذا الذى يأتى بين شقيقين ،؟ انه الهزيمة عينها .. وليس النصر فى هذ الحرب غير هزيمة محققة .. وبالنسبة لى شخصيا فقد امضيت خلال هذه الحرب اصعب لحظات عمرى .. والحرب مكروهة حتى ضد العدو ..

وكان عملنا قد انصب على انهاء هذه الحرب .. وكان انهاؤها قريبا منا ولكن كما يعلم الجميع ، وحتى (الملاه) انفسهم يعلمون ان الحرب كانت فى صالحهم وبها يجدون فائدتهم فبواسطة استمرار الحرب يستطيعون السيطرة على الحكم فى ايران بدون ان تعترضهم مقاومة كبيرة من الشعب الذى يخشى ان يتحول وطنه مسرحا للمعارك .. وبالتالى فقد اعاق (الملاه) نجاح محاولات انهاء الحرب .. ومن بين الاقتراحات التى وصلتنى كان الاقتراحان الاخيران مقبولان .. وقد تم قبولهما من قبل مجلس الدفاع الوطنى ومن قبل الخمينى نفسه ..

اولهما الاقتراح الذى تقدم به اربعة وزراء خارجية من دول عدم الانحياز واقتراح تقدمت به لجنة المساعى الحميدة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامى والتى تراسها الرئيس ضياء الرحمن رئيس بنجلاديش السابق قبل ان اغادر ايران بوقت قليل ..

كل هذه المحاولات تمت المصادقة عليها .. ولكن اعتقد ان الاسباب التى عجلت فى تنفيذ ابعادى من الحكم كانت اعاقة تحقيق السلام .. خاصة وان الوزراء الاربعة وصلوا ايران يومين فقط .. بعد ان ابعدنى الخمينى عن الرئاسة ..

جرائم العدو — تتمة

واوردت رويتر نقلا عن مصادر فى مجلس الامن الدولى ان اعضاء المجلس سيناقشون فى وقت مبكر اليوم (الاربعاء) الشكوى العربية وشكوى اخرى تقدمت بها نيكاراجوا ..

ومعروف ان واشنطن ابدت ردود فعل تتسم بالحذر البالغ تجاه احداث الضفة الغربية وقد ركز تعليق البيت الابيض على الاحداث بادانة (اندلاع العنف) دون الاشارة للعدو الصهيونى فى ذلك .. واعرب لارى سبيكس نائب السكرتير الصحفى للبيت الابيض اول امس عن امل حكومته فى ان لا تتعدى الحوادث طبيعتها لتفسد المفاوضات المنبثقة عن كامب ديفيد ..

وفى لندن علم ان النائب ديفيد لاتكن رئيس لجنة الشرق الاوسط فى حزب العمال البريطانى سيقدم طلبا للحكومة يدعوها فيه لاثارة قضية مسلك اسرائيل فى الاراضى العربية المحتلة فى الامم المتحدة ..

واشار النائب البريطانى فى تصريح له الى ان وجود اسرائيل فى الضفة الغربية يعتبر احتلال (غير شرعى) على الاطلاق .. ووصف الوضع هناك بانه متفجر للغاية ، وقد يكون مقدمة لضم هذه الاراضى المحتلة رسميا ..

وفى الكويت اصدر مجلس الامة الكويتى امس بيانا حيا فيه انتفاضة عرب الضفة الغربية ووصف القمع الذى يتعرضون له بانه (نذير شر مستطير) ودعا الامة العربية الى تجاوز خلافاتها لمناصرة العمل الفدائى .. وفتح الحدود امامه وامداده بالمال والسلاح لتعزيز قدرته على الانطلاق ..

هذا ، وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية فى برقية لها من القدس المحتلة ان بلدية رفح الفلسطينية الواقعة جنوب قطاع غزة قررت الاضراب لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم امس (الثلاثاء) احتجاجا على عملية اغتصاب فتاة عربية بالمدينة قام بها احد الضباط الاسرائيليين .. وقد نفى متحدث باسم الجيش الصهيونى هذا الاتهام ، بيد ان الدلائل متوفرة على ثبوت الحادث ...

بحث انشاء الجامعة الإسلامية بكوريا

مكة المكرمة « واس » : استقبل الشيخ محمد على الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامى امس السفير الكورى لدى المملكة . وجرى خلال المقابلة الحديث حول احوال المسلمين فى انحاء كوريا وسبل تدعيمهم فى المجالات الثقافية المختلفة .

كما بحث مايمكن ان تقدمه رابطة العالم الاسلامى من دعم لتنفيذ بناء الجامعة المقترحة بالعاصمة الكورية .

وزير الداخلية اليوغسلافى يزور سوريا

دمشق « ا ف ب » : ذكرت وكالة الانباء السورية ان فرانجو هيروفيتش وزير الداخلية اليوغسلافى وصل بعد ظهر امس الأول الى دمشق فى زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من ناصر الدين ناصر وزير الداخلية السورية .

واضافت الوكالة ان المسؤولين سيتناولان خلال مباحثاتهما التعاون بين البلدين فى مجال الشؤون الداخلية .

وسيزور الوزير اليوغوسلافى خلال اقامته فى سوريا مدينة القنيطرة فى الجولان ويستعرض بعض وحدات من البوليس السورى .

وزير الدولة للدفاع البريطانى يزور مصر

القاهرة « ا ف ب » : وصل لورد تريشارد وزير الدولة البريطانى للدفاع اول امس الى القاهرة على راس وفد فى زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من جمال السيد ابراهيم وزير الدولة المصرى لشؤون الانتاج الحربى .

وذكر مصدر مصرى انه من المقرر ان يواصل لورد تريتشارد مع المسؤولين المصريين المحادثات التى بدأت فى يوليو الماضى فى لندن من اجل تحديث الصناعات الحربية المصرية .

وكان جون نوت وزير الدفاع البريطانى قد قام بزيارة لمصر فى سبتمبر الماضى بحث خلالها امكانية الانتاج المشترك للاسلحة والمعدات الحربية وكذلك توقيع اتفاقية تعاون طويلة الامد لنقل التكنولوجيا فى مجال التصنيع الحربى .

كاد الشرق ان يحطم غرور واستهتار الاتحاديين

فى ممتاز الطائرة :

■ من عبدالستار حسين :

كاد الشرق ان يفعلها فى الاتحاد رغم الفوز الذى جاء بشكل او بآخر الا انه

والحق يقال لعب الشرق مباراة كبيرة استطاع خلالها ان يكسر غرور بعض

لاعبى الاتحاد واستهتارهم ... وقد اضاع الشرق فرصتين ثمينتين عندما وصل فى الشوط الاول ١٠/٥ ثم ١٢/٧

ايضا فى الشوط الثالث عندما كانت النتيجة للاتحاد ١٠/٨ ثم استاسد لاعبو الشرق وتفوقوا لتصبح النتيجة ١٢/١١

للشرق – ١٣/ ١٢ ثم يفرط الشرقيون للمرة الثانية فى كسب الشوط ليفوز

الاتحاد ١٥/١٣ ومن خلال اشواط المباراة الثلاثة والتى فرط فريق الشرق

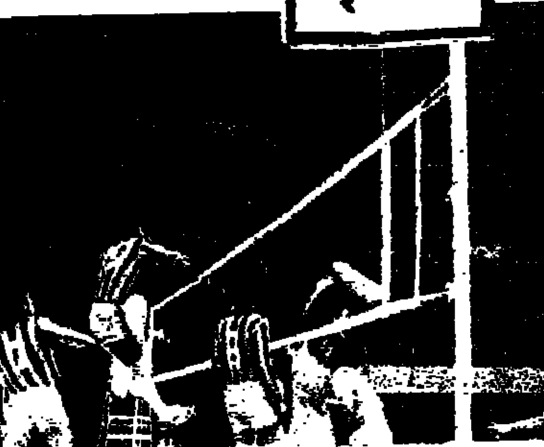
طائعا مختارا فى اقتناص الفوز الذى قدم لافراده فى طبق من ذهب نستطيع ان نقول مبروك للهلال مقدما الفوز بالبطولة

لكن ما الذى حدث للاعبى الاتحاد ... الاجابة على هذا السؤال يجيب عليه اللاعبون انفسهم ومدربهم سيم ...

على اى حال يوم الاثنين القادم .. ستكون الفرصة الاخيرة لهم والتى من خلالها يمكنهم المحافظة على بطولة العام

الماضى والتى جاءت بالمستوى الجيد والاخلاص .. تعود ام تتركها لمن يستحقها .

نتائج الاشواط الثلاثة جاءت كالآتى الشوط الاول ١٥/١٣ الشوط الثانى ١٥/٤ الثالث ١٥/١٣ برز من الشرق معظم لاعبيه .


حسن عسيرى يحرز نقطة

[تصوير : ناجى سيد]

اليحيى ينضم الى عضوية الشرف النصراوية

● الرياض – مكتب « المدينة » :

انضم الى عضوية الشرف بنادى النصر الشيخ عبدالله فهد اليحي مدير البنك السعودى الامريكى وانضمامه للنصر مكسب كبير لما عرف عنه من اخلاق رياضية عالية .. صرح بذلك للصفحة سكرتير النادى الاستاذ محمد على قنوع ..

فهد الأحمد : أمام الامارات تعرض المنتخب السعودى لظلم الحكام


فهد الاحمد

من موفد « المدينة » هاتفيا :

ذكر الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اتحاد كرة القدم الكويتى فى تصريح صحفى له بعد مباراة المملكة والامارات قائلا بان المنتخب السعودى لعب مباراة جيدة لكنه تعرض للظلم من جانب الحكام . وقال : ان امام منتخب الامارات محطتان ليواصل مشواره ، المحطة الاولى : مباراته اليوم امام الكويت والثانية مباراته امام العراق .

اليوم اللواء الحارثى يوزع الجوائز على الفائزين ببطولة المنطقة الغربية للجودو

لواء فيصل محمد الحارثى

■ من حسين الشاعر :

جدة – على شرف اللواء فيصل محمد الحارثى مدير شرطة جدة –

يحتفل مساء اليوم الاتحاد العربى السعودى للكراتيه والتايكوندو

بتوزيع الجوائز على الفائزين فى بطولة المنطقة الغربية للجودو على صالة رعاية الشباب بجدة .

هذا وكانت مباريات البطولة قد افتتحها امس اللواء فيصل محمد الحارثى . واشترك فيها فرق ممثلة عن الأمن العام – وادارة التعليم بالمنطقة الغربية وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ..

اليوم النصر والحزم فى الطائرة

■ من حمود العصيمى :

الرياض – يتقابل عصر اليوم

ضمن اولى مباريات تصفية اوائل مناطق المملكة للاشبال لكرة الطائرة

بطل المنطقة الوسطى ممثلا بنادى النصر وبطل منطقة القصيم ممثلا

بنادى الحزم وسوف تقام المباراة على صالة رعاية الشباب بالملز الساعة الثالثة ..

مراكز تدريب الناشئين ومنافسات فى القدم والطائرة

تقام اليوم وغدا مباريات الكرة الطائرة والقدم فى كل من منطقة الاحساء وجدة وذلك ضمن بطولة مراكز تدريب الناشئين على مستوى المملكة

وستقام مباريات كرة القدم على استاد جدة كما تقام مباريات الطائرة على صالة رعاية الشباب بالاحساء

الجدير بالذكر انه سبق وان جرت منافسات مراكز تدريب الناشئين فى لعديد من الالعاب الرياضية وتقام هذه الايام المنافسات المتبقية من هذه البطولة .

اليوم ١٦ ناديا يتنافسون فى ثانى اسابيع كأس اليد

○ من وهيب خليل :

■ اليوم تقام مباريات الاسبوع الثانى من مسابقة كأس الاتحاد السعودى لكرة اليد بعد ان لعبت فى الاسبوع الماضى مباريات الاسبوع الاول والتى شارك فيها ٢٦ ناديا

■ ولقاءات اليوم يشارك فيها ١٦ ناديا على النحو التالى :

■ الاتحاد – النهضة فى السادسة مساء على صالة جدة يحكمها عمر با قارش وعبد الرحمن تخته .

■ الانصار – الوحدة : تقام على ملعب نادى الوحدة بمكة المكرمة فى السادسة مساء يحكمها محمد العجلان وحمد اللحيد .

■ احد – النجمة: تقام على ملعب العربى بعنيزة فى السادسة والربع مساء يحكمها حامد ادريس ومحمد ابو لبن .

■ الاتفاق – الخليج تقام على صالة الدمام فى السادسة مساء يحكمها حسين با ستيل ومحمد الهدباء

■ القادسية – العروبة تقام على صالة الدمام فى السابعة والنصف مساء يحكمها عباس تقى وتجيب باشات

■ الهلال – الفتح تقام على صالة الملز بالرياض فى السادسة والربع مساء يحكمها عبدالعزيز الرشيد وعباس باشا .

■ الرمه – العربى تقام على ملعب العربى بعنيزة فى الثامنة مساء يحكمها ابراهيم التركى وعلى العمير .

■ الوديعة – الاهلى تقام على صالة ابها بالجنوبية فى السادسة مساء يحكمها فهد رباح وعبد العزيز الدليمى .

قائد منتخب الامارات

نحن مصرون على تقديم مستوى جيد لننافس على البطولة

من سليمان الرميح

ابو ظبى : تحدث « للمدينة الرياضية » كابتن منتخب الامارات اللاعب « حمدون » فقال : ماقدمناه حتى الآن من عروض نالت رضى الجماهير ، وفوزنا على المنتخبين القطرى والسعودى جاء نتيجة لتفوقنا وليس لعامل الحظ كما قال البعض . واننى كابتن الامارات على حارس فريقه « صلبوخ » وقال : اننا مصرون على الاستمرار فى تقديم مستويات افضل وان شاء الله ننافس على بطولة الدورة .

تأجيل ساعات اليد

قرر اتحاد اليد تاجيل جميع مباريات دورى الكاس التى كان مقررا لها فى الساعة الرابعة عصرا الى السادسة مساء من يوم الاربعاء

ويأتى هذا التاجيل من اتحاد اليد لكى يتسنى للجميع مشاهدة اللقاء الذى سيقام بين منتخبى المملكة والعراق فى دورة الخليج السادسة لكرة القدم على الشاشة الفضية .

بعد ان توج الفيحاء بطلا للوسطى

الرياض يبعد الهلال الى المركز الثالث

■ من حمود العصيمى :

الرياض – ضمن مباريات دورى المنطقة الوسطى لكرة القدم لدرجة الشباب فى بداية الاسبوع تقابل فريقا الهلال والرياض فى مباراة متوسطة المستوى قدم خلالها الفريقان عرضا جيدا

كان اللعب فى الشوط الاول سجالا بين الفريقين دون خطورة على المرمى من اى منهما كما كان لصلابة دفاع الفريقين دور فى ذلك وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبى بين الفريقين .

وفى الشوط الثانى تحرك شباب الرياض خاصة هجومه وبذلوا جهدا جيدا منذ بداية هذا الشوط فى وقت تدنى فيه مستوى فريق الهلال فى بعض اوقات هذا الشوط وكثرت هجمات الرياض على مرمى الفريق الهلالى ومن تلك الهجمات تتهيأ الكرة للاعب خلف الخرصى الذى لم يتوان فى ايداعها فى المرمى مسجلا هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة ٢٥ من هذا الشوط ليعود اللعب مرة اخرى فى وسط الملعب مع تراجع لاعبى وسط الرياض لمساندة دفاعهم للمحافظة على هذا الهدف .

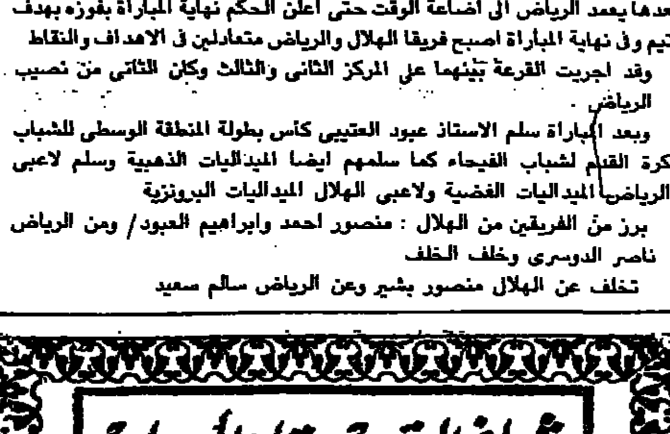
وقبل نهاية المباراة بدقائق يطرد الحكم لاعب الهلال صالح الخلص لسوء سلوكه بعدها يعمد الرياض الى اضاعة الوقت حتى اعلن الحكم نهاية المباراة بفوزه بهدف يتيم وفى نهاية المباراة اصبح فريقا الهلال والرياض متعادلين فى الاهداف والنقاط

وقد اجريت القرعة بينهما على المركز الثانى والثالث وكان الثانى من نصيب الرياض .

وبعد المباراة سلم الاستاذ عبود العتيبى كاس بطولة المنطقة الوسطى للشباب لكرة القدم لشباب الفيحاء كما سلمهم ايضا الميداليات الذهبية وسلم لاعبى الرياض الميداليات الفضية ولاعبى الهلال الميداليات البرونزية

برز من الفريقين من الهلال : منصور احمد وابراهيم العبود / ومن الرياض ناصر الدوسرى وخلف الخلف

تخلف عن الهلال منصور بشير وعن الرياض سالم سعيد



مدرب منتخب عمان : لانبحث عن الفوز فى هذه الدورة ولكننا نستعد للقادمة

تنقصنا الخبرة والحظ الجيد والفريق القطرى لم يختبر حتى الآن

■ من سليمان رميح – هاتفيا :

ابو ظبى – بعد انتهاء مباراة قطر وعمان والتى فاز فيها الفريق القطرى بثلاثة اهداف مقابل لاشىء التقت المدينة الرياضية بمدرب الفريق العمانى (المنصف المليتى) الذى تحدث عن مباراة فريقه امام فريق قطر فقال : ان فريقنا قدم العرض الذى ارضانى بالرغم من خسارته الا اننا اذا قارنا بين خبرة لاعبى عمان وصغر اعمارهم التى لاتتجاوز التاسعة عشرة قياسا لخبرة لاعبى الفرق الاخرى لعرفنا ان المستوى الذى يقدمه لاعبونا مستوى جيدا . ويدعونا للتفاؤل . واضاف مدرب منتخب عمان اننا لم نحضر هنا للبحث عن البطولة او الفوز .

بقدر ما جئنا لزيادة الاحتكاك والاستفادة لان لاعبينا كما قلت صغار السن والمستقبل امامهم . وذكر المدرب العمانى ان الفريق الذى يمثل عمان فى هذه الدورة يعد للاشتراك فى الدورة السابعة التى ستقام فى عمان .

وعندها سيكون الفريق جاهزا مؤهلا للظهور بمظهر مشرف ونتائج تنال اعجاب الجميع .

وقال مدرب عمان : رغم ذلك فاننى اقول ان فريقنا كان بحاجة الى الحظ الجيد لتحقيق نتائج افضل فى مباراتيه السابقتين

لان لاعبينا كما شاهد الجميع اضاعوا عدة فرص محققة ولكنها بالطبع تعود لقلة الخبرة .

وفى ختام تصريحه سالنا مدرب عمان عن رايه فى المنتخب القطرى فقال انه فريق جيد ولكنه ليس بالفريق المؤهل للمنافسة على البطولة كما انه لم يلعب مباريات قوية حتى

الآن . ومبارياته القادمة امام السعودية والعراق والكويت ستعطينا الصورة الحقيقة للمنتخب القطرى .

الاتحاد والنصر يوم الاثنين القادم

ضمن المباريات المؤجلة فى كرة السلة للدرجة الممتازة يتقابل يوم الاثنين القادم فريقا الاتحاد والنصر على صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية الساعة السادسة مساء ..

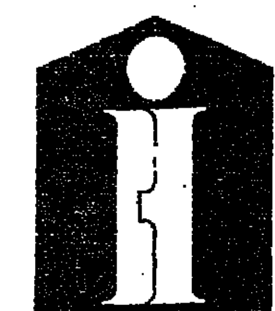
فوز الهلال والاهلى

■ ضمن مباريات الدورى الممتاز لكرة الطائرة استطاع الهلال ان يحافظ على صدارته للدورى بفوز حققه على المحيط فى اللقاء الذى جرى بينهما مساء الجمعة على صالة الدمام بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل لا شىء .

■ كما فاز الاهلى فى نفس المسابقة على الترجى بثلاثة اشواط مقابل لا شىء ليستمر الاهلى فى مركزه الثالث .



نبيع الأرض بالتقسيط ونبني البيت لنهدي الفرش مجاناً



موعدك اليوم ولمدة عشرة أيام
لمشاهدة النموذج الكامل لـ:

بمركز جدة للمعارض (الحارثي)
شرق شبك المطار (جوار بالبيد)

حي البيت المثالي

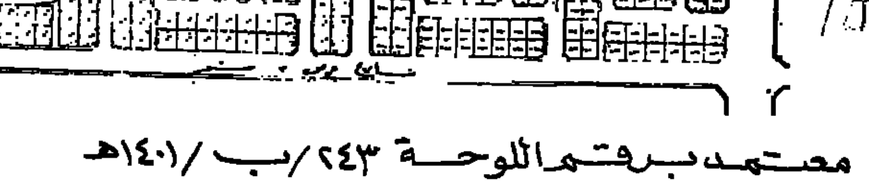
جدة - أبحر الشمالية

تبدأ الأسعار من ٥٠,٠٠٠ للقطعة

نصف قيمة الأرض مقدماً والباقي على أقساط لمدة ستة أشهر

الدلالة على المشتري بواقع ٢,٥٪





معتمد برقم اللوحة ٢٤٣/ب/١٤٠١هـ

نموذج أ (٢٤٤م²)

المميزات:
بالإضافة إلى المواصفات الأساسية المطلوبة من أمانة مدينة جدة
سفلتة * إضاءة * أرصفة * تشجير
بمشيئة الله: • أول مشاريع المخطط بناء أول مسجد بالمنطقة
• سيتم بناء نماذج كاملة للفلل مع فرشها

• الدور الأرضي: صالون / سفرة / صالة / مطبخ
حمام / غرفة غسيل / مدخل خلفي
• الدور الأول: صالة معيشة / ٣ غرف نوم / أوفيس / ٢ حمام
• الحدائق الخاصة للفلل مأخوذة في الاعتبار
• التصميم .. الإشراف .. الديكور والفرش مجاناً

بعونه تعالى

وبمناسبة معرض البيت المثالي بمركز جدة للمعارض وطوال أيام المعرض العشرة

نعلن للسادة المشتركين في مخطط حي البيت المثالي أول مخطط من نوعه يقدم في معرض دولي

• بدء التعاقد على تنفيذ الفلل
• يمكن البدء بالتسوير والتشجير وحمام السباحة لمن أراد
• أسعار خاصة للعشرة فلل الأولى
• التفاصيل عند تشريفكم لنا بالزيارة

ملحوظة: تقوم حالياً مؤسسة التوكيلات العامة (جاك) (كبرى المؤسسات الوطنية في أعمال الطرق) بإنجاز المخطط على أرقى مستوى

بيت باجنيد المثالي

نهدي الذوق ولا نبيعه ..!!

✪ جدة: شارع الشرفية - عمارة اللنجاوي - ميدان بن زقر تليفون ٦٤٢٠٢٠٨ - ص.ب ١٥٩٥
✪ جدة: مركز جدة للمعارض - معرض البيت المثالي جناح ٣٧/٣٨/٤٥/٤٦ تليفون: ٦٨٨٣١٢٠



في دورة الكويت .. هل تعطى الامارات الضوء الاخضر للمنافسة على البطولة ؟

الخليج اليوم : زاجالو وفرصة الكسب عن طريق استغلال


منتخب الامارات

يشهد ملعب زايد بابوظبي اليوم مباراتين لهما اهميتهما ووزنهما في مباريات الدورة .

المباراة الاولى طرفاها السعودية والعراق وهذه المباراة تكتسب اهميتها من مكانة وقوة المنتخبين من ناحية ومن ناحية اخرى كونها ستكون منطلق المنتخب العراقى للبطولة كما انها ستقرر هل للمنتخب السعودى امل في البطولة ام انها ستقطع عليه الامل بعد محاولات الاسقاط التي تعرض لها المنتخب من الحكم الطلياني منجيالى امام الامارات .

المباراة الثانية لاتقل اهمية عن الاولى ان لم تكن تتفوق عليها من حيث الاهمية فهي بالنسبة للمنتخب الاماراتى اشارة انطلاق قد يشعل فيها منتخب الكويت الضوء الاخضر امام منتخب الامارات ليواصل مشواره نحو المنافسة على البطولة وقد يعطيه الضوء الاحمر ليجمد انطلاقته .. وان كان الاماراتيون يسعون لكسب الفرصة التي قد لاتتحقق وهي وجود الدورة على ارضهم وبين جماهيرهم اضافة الى مجاملة التحكيم لهم خاصة اذا كان حكم مباراتهم اليوم هو من النوع الطلياني »

السعودية – العراق

عودة لمباراة المنتخبين السعودى والعراقى واستعراض لخطوط الفريقين يوضح لنا تفوق المنتخب العراقى في اللياقة البدنية وقوة الهجوم والمعنويات المرتفعة بعد ان كسب الفريق مباراتيه امام عمان والبحرين . الا ان هناك مشكلة يواجهها دفاع العراق قد تعطى المنتخب السعودى فرصة الوصول الى شباك رعد حمودى العذراء وهذه المشكلة تكمن في ثقل دفاع الفريق وبطء سرعة لاعبيه الاربعة وقد يكون زاجالو تنبه لذلك وعليه فلابد ان يعتمد المنتخب السعودى في هجماته على الكرات السريعة للاستفادة من سرعة الحمدان على ان يبقى ماجد عبدالله متقدما بين مدافعى العراق حيث ان رجوعه للوسط لايفيد فريقه بقدر مايفيد دفاع العراق واذا كان ماجد في حاجة للهروب من الرقابة فتحركه على الطرفين سيكون افضل .

والمطلوب من وسط المنتخب السعودى الاعتماد على التمريرات السريعة . وهذا مايجب ايضا ان يتبعه خط الظهر مع الابتعاد عن التمريرات العرضية بين النعيمة والنيفاوى والتي قد تساعد هجوم العراق على مهمته خاصة وانه هجوم يجيد انتهاز الفرص ويهاجم بكثافة .

المباراة بصفة عامة لاتخضع للتوقعات وان كانت فرصة العراق فيها اكبر للفوز الا اذا اعطى نجومنا المباراة الاهتمام الذى تستحقه وحرصوا على ان يقدموا المستوى الذى يتفق وطموحات واماني جماهيرهم والرعاية التي يجدونها من المسئولين عن المنتخب وفي مقدمتهم الامير فيصل بن فهد .

التقى المنتخبان مرتين في دورات الخليج الاول في قطر وكسبها العراق بسبعة اهداف مقابل هدف واحد والثانية في العراق وكسبها العراق بهدفين مقابل لاشىء .

الكويت والامارات

لقاء منتخب الكويت والامارات قد يكون لقاءا متكافئا اذا نظرنا لواقع الفريقين فالفريق الكويتى يتميز بحماس افراده وتناسق صفوفه والفريق الاماراتى يمتاز بدعم جمهوره .



سرعة مهاجميه وبطء العراقيين


منتخب المملكة والعراق في احدى لقاءاتهم السابقة

منتخب الكويت

يعتمد الفريق الكويتى على جناحيه في الهجوم وقدرة السويد على استغلال كراتهما العرضية مع تقدم ظهيريه للمساندة واجادتهما التمرير العرضى

منتخب الامارات يعتمد على الكرات الراسية الطولية للاستفادة من سرعة فهد خميس وسلمان خليفة وقد يشرك مهجرانى مدرب الفريق اللاعبين سالم حديد وجمعة ربيع من بداية المباراة بينما يلعب دفاعه بطريقة قفل المنطقة والتكتل امام مستطيل منطقة الجزاء

يتفوق منتخب الكويت في منطقة المناورة (منطقة الوسط) ومنها قد يسجل تفوقه ويكسب المباراة اذا امن التحكيم .

التقى الفريقان في دورات الخليج كانت مباراتهما الاولى في دورة الخليج الثانية وفازت الكويت بسبعة اهداف مقابل لاشىء وفي الدورة الثالثة فازت الكويت بهدفين

محبوب والعنبرى واحتمال باشراكهما في لقاء اليوم

بالرغم من ان قائمة الفريق الكويتى المشارك في بطولة دورة الخليج السادسة لكرة القدم تضم اللاعبين عبدالعزيز العنبرى ومحبوب جمعة الا ان مدرب الكويت لم يشركهما في مباراة الكويت والبحرين .. ومن المحتمل عدم اشتراكهما في مباراة اليوم امام الامارات استعدادا للقاء الكبير الذى سيجمع بين المنتخبين السعودى والكويتى يوم الجمعة القادم

الرياضة « ص ١٩ »

كاد الشرق ان يحطم غرور واستهتار الاتحاد

مدرب منتخب عمان يقول لانبحث عن الفوز

فهد الاحمد يقول الحكم ظلمكم امام الامارات واشياء اخرى عن الدورة

اليوم تبدأ بطولة الغربية للجودو

■ من عبدالستار حسين :

اليوم وعلى الصالة المغلقة برعاية الشباب بجدة تقام بطولة المنطقة الغربية للجودو والتى تبدأ في الثانية ظهرا وتستمر هذه البطولة ليوم غد الخميس حيث تسلم في نهايتها الكؤوس والميداليات للفرق الفائزة ويحضر هذه البطولة الاستاذ عبدالله كعكى مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية

ومن جهة اخرى تشارك في هذه البطولة الاندية التالية الاتحاد ، الوحدة ، مركز التدريب ، الجامعة ، الكفاح ، عكاظ .

ماذاقالت الصحف عن مباراة المملكة والامارات

خصصت الصحف الصادرة بالامارات ملاحقها الرياضية للحديث عن الانتصار الذى حققه منتخب الامارات على المنتخب السعودى وقالت صحيفة الاتحاد ان ما تحقق على استاد مدينة زايد يعد انجاز ليس في الفوز على السعودية فقط وانما لان نجوم منتخب الامارات كما قالت الصحيفة بذلوا مجهودا رائعا وعن فريق المملكة قالت الصحيفة انه بذل جهودا طيبة وكان اكثر امتلاكا للكرة في الشوط الثانى وكان سوء الحظ في بعض الكرات وهو بلاشك لعب مباراة كبيرة ويعتبر احسن من فريق تصفيات كاس العالم وقالت الصحيفة عن محمد عبدالجواد بانه مدافع من الطراز الاول وان صالح النعيمة انقذ هدفا كان كفيلا بانهاء المباراة قبل وقتها بفترة كما اشادت باحمد النيفاوى وقالت ان فهد المصيبيح صاحب مجهود وافر وخطورة دائمة وماجد عبدالله شكل خطورة ولكنه كان مراقبا مراقبة شديدة من دفاع الامارات .



قبل لقاء الامارات بالكويت .. مهاجرانى يقول: التحكيم لايهمني.. فانا فزت وهذا المهم

التقت المدينة الرياضية بحشمت مهاجرانى مدرب منتخب الامارات في لقاء سريع اثناء توجهه مع لاعبيه الى صالة الطعام والفرحة الغامرة تغمرهم جميعا بعد فوزهم على منتخب المملكة وهو اول فوز منذ بداية دورات الخليج وسألناه مهاجرانى عن انطباعاته فقال : انى سعيد جدا باجتياز عقبة اخرى في طريقنا وسوف نواصل المسيرة بالرغم من تأكدنا بوجود عقبات اكثر صعوبة واضاف لقد توقعت الفوز قبل المباراة بثقتى الكبيرة في قدرة لاعبى فريقى وقال ان المنتخب السعودى لعب مباراة جيدة وخاصة في الشوط الثانى وكنت خائفا من تحقيقه هدفا في اية لحظة لكثرة الفرص التي لاحت للمهاجمين السعوديين ولكن براعة « سعيد صلبوخ » كانت كفيلة بنظافة شباكه وعن ابرز اللاعبين الذين نالوا اعجابه من لاعبى منتخب المملكة اجاب مهجرانى بان صالح النعيمة وماجد عبدالله ومحمد عبد الجواد كانوا افضلهم وعندما سألناه عن رايه في التحكيم قال : لقد فزت وهذا ما يهمني اما غير ذلك فلا استطيع ان اقول شيئا .

مهاجرانى

المنتخب السعودى زرع الخوف في نفسى وصلبوخ انقذنى

افرستو ضاحكا : انتظروا فسنجبركم على التصفيق

كنت واثقا من الفوز وخشونة العمانيين أرهبت فريقنا

من سليمان الرميح (هاتفيا) :

ابو ظبي : داخل غرفة لاعبى الفريق القطرى بملعب مدينة زايد الرياضية في ابو ظبي وبعد ان انهى الفريق مباراته امام منتخب عمان بفوزه بثلاثة اهداف مقابل لاشىء كان « للمدينة الرياضية » لقاء مع مدرب المنتخب القطرى (افرستو) الذى تحدث عن انطباعه بفوز فريقه فقال ضاحكا . طبعا كنت متوقعا الفوز وباكثر من الثلاثة ولكنى اعتقد ان للفريق العمانى قد لعب من اجل الخشونة فقط . وهذا ما ارهب لاعبينا وادى بالتالى الى تقليل نتيجة المباراة واضاف « افرستو » اننا مازلنا مصرين على ان ننافس على البطولة لان هزيمة الفريق امام الامارات ليس دليلا على انه لايستحق المنافسة على البطولة .

فهذا المنتخب السعودى قد هزم من نفس الفريق الذى خسرنا امامه بعكس ماكان يتوقعه الكثيرون .

واختتم « افرستو » تصريحه قائلا : في المباريات القادمة سوف نجبركم جميعا على التصفيق لنا . فقط انتظروا قليلا .

افرستو

هكذا منذ الأصل

مع الاستاذ الاديب والباحث والمؤرخ احمد عبد الغفور عطار :



□ لعل حصيلتي من استضافة ضيفنا الكبير الاستاذ احمد عبد الغفور عطار تسعفني ان استعرض معه اطوار حياته وذلك حتى تكتمل معلوماتنا عنه بعيدا عن الافتراضات والاحاديث المعقدة .. لان الحديث عن النفس في هذا ياتي من مصداقية القول والبراهين والملاحظات الثابتة الصادقة التي نشات وتاسست عليها هذه الشخصية .. وحديث الفرد عن شخصيته ذو معنى بالنسبة لاي منا .. لما يقودنا ذلك فعلا الى تقويم الذات عبر سلسلة من تجارب واحداث مربها فانضجته فكريا فانطلقت الكلمةمنه مسجلة امجاد بلده كتاريخ عظيم للامة .

والعطار يفاجئنا بين الحين والاخر بالعديد من المؤلفات القيمة التي تدل دلالة واضحة وكبيرة على مكانته الادبية .. لقد كرس العطار جهده من اجل اثراء المكتبة العربية والاسلامية بالعديد من المؤلفات وخرج من ذلك محققا تلك الراحة النفسية التي ينشدها كبار الادباء في تحقيق رسالتهم وفي ان يكون عملهم قد اثمر واينع في خدمة امتهم وتاريخها التليد العظيم .

ويبقى حديث العطار حديث الاستاذ الاديب والمؤرخ والباحث المسؤول الواعي .. وتبقى الصراحة في القول استبيانا للحديث عن مجريات حياته واضعا ذلك امام اعين الناس كل كبيرة وصغيرة عن اطوار حياته مساهمة في التعريف ولاشك ان اثارة ماضي اى منا تاريخ له قيمته في نفس كل منا .

□ عزيزي القارئ ويتابع الاستاذ احمد عبد الغفور عطار الاديب والباحث والمؤرخ حديث الذكريات :

« ٣ »

الفيصل يأمر بطبع مؤلفي الأول على نفقته الخاصة

اول عمل قمت به بمصر اتصالي تليفونيا بالعقاد

واهديت له نسخة من مؤلفي « كتابي » ..



● الابتعاث الى مصر

□ قلت له : وكيف تم ابتعاثك للدراسة الى مصر ؟

□ قال العطار :

كانت سنة ١٣٥٤هـ اخر سنة لي بالمعهد العلمي السعودي وهي سنة التخرج . وقد ازدادت صبوتي الى العلم وعشقي للمعرفة وادركت انني بدات الخطوة الاولى في طريق العلم ، ولم يكن في بلادنا معهد او كلية انتقل اليها . فكتبت الى مدير المعهد العلمي السعودي الشيخ ابرهيم الشوري الذي كان على صلة طيبة بجلالة المرحوم الملك فيصل الذي كان -وقتها نائب جلالة الملك في الحجاز . وكان الشيخ ابراهيم من اصدقاء معالي الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية . كتبت الى مدير المعهد رسالة اذكر فيها انني انا وزملاءلي نرغب في المزيد من العلم بمواصلة الدراسة والتحصيل ولما كانت دراستنا بالمعهد العلمي ودراسة الفلاحيين بمدرسة الفلاح ودراسة ابناء مدرسة الصولتية تؤهلنا جميعا لدخول الكلية واقترح فتح كلية اداب .

ورحب استاذنا الجليل مدير المعهد العلمي السعودي الشيخ ابراهيم الشوري بالرسالة والفكرة .. ووعدنا خيرا . وابلغ الامير فيصلا فوعده خيرا .

وتخرجت من المعهد وكتبت « عريضة » وقعتها انا وصالح محضر وطلبنا الى سموه تاسيس كلية اداب بمكة المكرمة وكان صالح محضر قد تخرج قبلي بسنة ورأينا ان نقابل الامير فيصلا فاتفقت انا وصالح محضر وحسين عرب على مقابلة سموه ولم يكن حسين عرب قد تخرج فقد كنت اسبقة في الدراسة بسنة وقابلنا سموه وقدمت له العريضة .

ومعروف عن المغفور له الملك فيصل الاناة والبلاغة وحسن المنطق ومقابلة الراي بالرأي فقال لنا : كم عدد الراغبين الان ؟ قلنا عشرة الى عشرين ،

قال سموه ان تاسيس كلية الاداب يحتاج الى مال كثير ونحن مستعدون للانفاق في سبيل العلم ، ويحتاج فتحها الى عشرين استاذا او اكثر وان فتح كلية من اجل عشرة طلاب او عشرين طالبا يكلف الدولة كثيرا من المال ، وعمل سابق لأوانه الان وان راتب استاذ بالكلية ممن نستقدمهم من مصر يكفي لتعليم عشرة طلاب بكلية الاداب او كلية دار العلوم . فبدلا ممن صرف الفي جنيه او ثلاثة الاف شهريا على كلية اداب ننشئها بمكة المكرمة يمكن ان نوفر مبلغا كبيرا وننفق جزءا يسيرا على ابتعاث طلاب الى مصر ويجب . قبل فتح كلية ان نهئ كل سنة عددا طيبا من خريجي المعهد وغيره من المدارس التي في مستواه للكلية . ويجب ان تخرج مدارسنا كل سنة حوالي خمسين طالبا يصلحون للدراسة الجامعية واني اعدكم بابتعاثكم بعد تخرجكم .

■ وبعد تخرجي من المعهد العلمي السعودي كتبت « عريضة » موجهة مني الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير المعظم فيصل بن عبدالعزيز نائب جلالة الملك . وذكرت فيها رغبتي في اتمام الدراسة ورجوت ابتعاثي الى مصر ، واشرت لسموه الى المقابلة التي سلف ذكرها كما ذكرت له الى توصية كتبها لي الدكتور محمد حسين هيكل عندما حج في سنة تخرجي الى صديقة الدكتور طه حسين عميد كلية الاداب بجامعة الملك فؤاد (جامعة القاهرة فيما بعد) .

وقابلت سموه وحدي فوعدني بابتعاثي وقدمت لسموه مؤلفا مخطوطا لي سميته « كتابي » يحوي مجموعة مقالات لي سبق لي نشرها بمجلة « الشباب الناهض » التي كنت اصدرها وارئس تحريرها ، رجوته ان يطبعه على نفقته الخاصة .

وكان سموه سريع الاجابة فقد قرأ الكتاب وامر بطبعه على نفقته بمطبعة الحكومة : مطبعة ام القرى بمكة المكرمة .

● وهكذا ابتعثنا

وكان زميلي وصديقي ابراهيم السويل قد تخرج معي من المعهد في دفعتي نفسها فاسف على انه لم يكن معي ، ولكنه صمم على اكمال دراسته بمصر : وقرر مزاملتي وكان على صلة وثيقة بمعالي الشيخ عبد الله السليمان الذي كان يعد نفسه ولي امر الطالب ابراهيم السويل لوجود ابيه واسرته بنجد ، وكان يسكن بدار معاليه .

فلما صدر امر الفيصل الى مدير المعارف العام السيد طاهر الدباغ بتهيئة بعثة من الطلاب الى مصر للدراسة الجامعية كان الامير ينص على ابتعاث الطالب احمد عبد الغفور عطار خريج المعهد العلمي السعودي الى مصر للدراسة .

واخبرت زميلي ابراهيم السويل بصدور امر الامير فيصل الذي بعث الى معالي وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان امرا باعتماد الصرف على البعثة فكتب معاليه خطابا الى مدير المعارف العام يذكر له فيه انه ولي امر الطالب ابراهيم السويل وكفيله ويطلب ضمه الى افراد البعثة .

وكنت انا وابراهيم السويل من المعهد العلمي السعودي وجاء من نجد طالبان هما . عبد الله الخيال وعبدالله الملحوق .

ومن مدرسة الفلاح خمسة هم : عبد الله عبد الجبار ، وحسين فطاني وعبد الله عريف ، واحمد جمال عباس ومحمد علي مداح .

واختير معهم الطالب الشيخ محمود عارف الموظف بادارة البريد ليكون مع البعثة ومعه ابنه الصغير محمد جميل الذي كان في العاشرة من عمره .

وسافرنا الى مصر فدخلت انا والسويل وعريف وحسين فطاني وعبد الله عبد الجبار واحمد جمال عباس وعبد الله الملحوق وعبد الله الخيال كلية دار العلوم .

ودخل الازهر اثنان هما . محمود عارف ومحمد علي مداح .

■ ونزلنا بدار يقع في شارع الدواوين الذي به وزارة المالية . وكانت دار سلامة موسى ومطبعته امام سكننا كما كان تجاهه ادارة مجلة « المرشد » .

وعلى مقربة من سكننا كلية دار العلوم وادارة جريدة « البلاغ » ومطابعها التي يملكها عبد القادر حمزة وادارة مجلة « الصباح » ومطابعها لمصطفى القشاشي . وادارة مجلة « السياسة » التي يراس تحريرها محمد حسين هيكل باشا ولم تكن جريده الاهرام والجهاد بعيدتين عن سكننا .

● سفرنا بالباخرة

■ وكان سفرنا بالباخرة باخرة ايطاليا وكانت ايطاليا تخفض تذاكر بواخرها من جدة الى السويس فكان ثمن تذكرة كل منا خمسين قرشا مصريا .

وكانت التذكرة بالدرجة الثالثة على سطح الباخرة .

وقضينا نهارين وليلتين في البحر في نزهة ممتعة كنا نضحك كثيرا ونتكلم كثيرا ونعيش في اوهام كل منا يتخيل مستقبله الذي يرجوه وقد اكرمنا الايطاليون واسرفوا في الكرم وزارنا رئيس الباخرة وتمنى لنا سفرا سعيدا واوصى بنا كل خير .

وكنا نقضي شطرا من الليل في التطلع الى البحر وتامله والسمر وننهض مبكرين فنتوضاء ونؤذن لكل وقت واقترح الشيخ محمود عارف الذي كان اكبرنا سنا على ان ابدأ انا الاذان اذان الفجر فاذنت بصوت جهوري وحبرت الاذان تحبيرا ، وصلينا جماعة وامنا الشيخ محمود اكبرناسنا واعلمنا .

● والصلاة جماعة

■ واختلف على الاذان كل الزملاء الا السويل والملحوق والخيال فلم يؤذنوا لانهم ما كانوا يحسنون الاذان الحجازي ذا النغم الجميل .

وقد كانت صلاة الجماعة جاذبة لنظر الايطاليين فاخذوا يتطلعون ويتاملون وبعد الصلاة ثبتنا في اماكننا وقرأ كل منا ورده الذي الفه .

ثم بدأ كل منا يقرأ بعض اى الذكر الحكيم قرانا نحن اهل مكة سورقياسين . وكذلك قرأ ابراهيم السويل .

وبعد الصلاة قام الشيخ ممود عارف بترتيب الافطار الذي اشرف على اعداده وكان افطارا لذيذا كان على المائدة بضعة انواع من الجبن كما كان عليها العسل وبعض المربيات اما البيض فقد صنع لنا الشيخ محمود صنفا لذيذا واكلنا كثيرا وشربنا الشاي الذي كنا نتناوله بدون انقطاع .

ورأينا ان يتولى كل منا اعداد وجبه . وكان اذان حسين فطاني حسن الوقع على السمع وكان صوته ندبا وزاملني حسين فطاني في الابتدائية وكان من اخطب الخطباءبين زملائه . ولهذا كان اذانه محبرا تحبيرا وكان عبدالله عبدالجبار وقورا في اذانه لا يجهر مثلنا وانما يسمعة من على سطح الباخرة اما صوت حسين فطاني فكان مدويا وانا والعريف مثله الا ان العريف كان يقلد القراء .

■ وقد صحونا في الليلة الثانية قبل موعد الفجر بساعة فظهرت لنا انوار ميناء السويس فغشينا سرور لاحد له زاد في صحونا واخذنا نتطلع الى تلك الانوار سعداء حتى اذا حان موعد الاذان اذن صاحب « النوبة » ، ثم صلينا وتلونا القران وافطرنا ثم استعددنا للنزول .

● وصولنا للسويس

■ ومارست الباخرة حتى صعد الى الباخرة السيد عبده العسكري القائم بعمل القنصلية السعودية واستقبلنا مرحبا وانزلت حقائبنا ونزلنا ونحن نكاد نطير من الفرح ولولا ان اهالينا ومدير المعارف العام نصحونا بان نكون متزنين رزناء لغنينا ورقصنا وصحبنا السيد العسكري - وليس بعسكري في الامن او الجيش وانما هو لقبه كلقب ابى هلال العسكري - بسيارتين الى دار القنصلية حيث اعدلنا .فطور مصري قوامه · فول وطعمية (مقلية بلهجتنا) وطرشي لفت) ولبن زبادي وخبز قمح ممتاز .

واهداني كتابه « سعد زغلول »

وبعدها ركبنا السيارات .

وغادرنا السويس واختفت معالمها فراينا صحراء اعجبتنا لانها في مصر . ورأينا لأول مرة قطار السكة الحديدية ورأينا الركاب مختلطين نساء ورجالا .

وقطعنا الطريق الذي طال علينا من شدة شوقنا للقاهرة التي كان لها في خيالنا صورة رائعة الحسن وكنا جميعا نذكر كلمة الاصمعي حينما اقبل على الطائف المأنوس . كانما ابشر (على صيغة المبني للمجهول) وكنا نحن مثله منذ راينا انوار السويس حتى اذا اقبلنا على القاهرة ودخلنا مصر الجديدة اعترتنا هزة واحسسنا ان مصر ترقص وتبتهج .

وفتنتنا القاهرة فقد كانت الشوارع مسفلته ومتسعة وذوات ارصفة وعلى جانبي الطريق اشجار ومررنا بحدائق عامة وخاصة ورأينا المرور منظما واعجبنا المترو والترامواى والحافلات .

وكل ماتقع اعيننا عليه جديد علينا ورائع وجميل وبخاصة النظافة والحدائق والمواصلات ومررنا بتمثال قيل لنا : انه تمثال ابراهيم باشا ، ثم بتمثال لاظ اوغلى امام وزارة المالية .

● شيخ العرب

■ وكنا جميعا نرتدي الملابس العربية ويصفنا المصريون بقولهم ، شيخ العرب ، وانهلنا منظر النساء السافرات وكان زميلنا عبدالله الخيال غير راض عن السفور فكان يحوقل ويسترجع اى يقول : انا لله وانا اليه راجعون كلما راى سربا من الغانيات الفاتنات ويغطى عينيه بطرف صمادته حتى اذا وصلنا السكن وزعنا مراقب البعثات السيد ولي الدين اسعد فكان نصيبي انا وزميلي ابراهيم السويل غرفة واحد تطل على الشارع وتقع تحت نافذة غرفتنا محط اتوبيس .

ويتابع الاستاذ العطار الحديث فيقول :

■ ولشد ماسرني واعجبني باعة الصحف والمجلات وبعض الكتيبات يحملونها وينادون بأسمائها واشتريت صحفا وكتبا .

كان وصولنا القاهرة قبيل ظهر يوم الاحد ١٨ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ٥ اكتوبر ١٩٣٦م وكان بالنسبة لنا عيدا لم يسبق لنا عيد مثله .

وكان بسكننا تلفون بغرفة المراقب واستأذنته في ان اطلب الاستاذ عباس محمود العقاد فاذن وكلمته وذكرت له اسمي ورجوته ان يأذن لي بمقابلة فاذن وضرب لي الموعد .

ومن حسن حظي كان العقاد قد خرج على الوفد وخاصم رئيسه النحاس باشا واصدر كتابه « سعد زغلول » .

● مقابلتي للعقاد

■ واستعددت لهذه المقابلة ولبست ملابسي العربية وركبت « الترامواى » الى ميدان العتبة الخضراء وفي شارع عماد الدين اخذت المترو منه الى مصر الجديدة وفي شارع سلطان سليم كان منزل العقاد الذي استقبلني بحفاوة لا مزيد عليها وتحققت لي بهذه المقابلة امنية كمل تحققها بمقابلة زعماء الادب الحديث : المازني وطه حسين ومحمد حسين هيكل وغيرهم من رجال الصحافة والادب وبعد احاديث كثيرة اهديت اليه نسخة من مؤلفي المسمى « كتابي » وقابلني بالمثل فأهداني كتابه الاخير « سعد زغلول » وكتب فيه هذه العبارة « تحية الى ادب الحجاز في شخص الاديب السيد احمد عبد الغفور عطار من المؤلف عباس محمود العقاد والتاريخ ٧/١٠/١٩٣٦ م

وعدت الى زملائي بهذه الهدية التي اعتززت بها وكان اشد الزملاء لهفة على سماع مادار مع الاستاذ الكبير العقاد من حديث الزميلان عبدالله عريف وعبدالله عبدالجبار .

● ايام .. وايام

ويستطرد الاستاذ العطار في ذكرياته الدراسية بالقاهرة فيقول :

■ وكانت ايامي بالقاهرة حافلة فما كنت ادع ساعة تمضي بدون ان انتفع بعلم او اثارة منه فكنت بدار العلوم منتسبا وبكلية الاداب بجامعة فؤاد مستمعا كما كنت امضي الى مدرسة تحسين الخطوط الملكية بالعباسية بعد العصر .

وكنت اقرا الصحف فاذا قرأت خبر محاضرة تعجبني حضرت في موعدها واسمع ثم اسأل واعقب واناقش .

وكنت اغنى زملائي لا لان اهلي اعطوني مالم يعط زملائي من اهليهم ، فقد كنا سواسية تقريبا فيماحصلنا من اهلينا الا انا فقد طبع لي مؤلفي المسمى « كتابي » وبعت منه ٣٠٠ نسخة على وراق اسمه الشيخ قاسم ميمني وسعر النسخة ريال سعودي فكان معي حوالي خمسين جنيها مصريا .. وكنت انا الوحيد الذي احضرت عملة مصرية من فئة القرش ونصف القرش وخمسة القروش والعشرة .

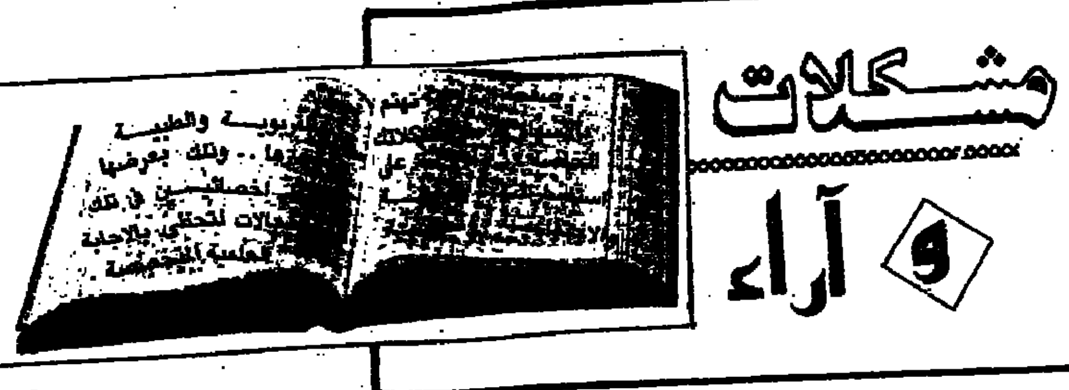
واشتريت كتبا كثيرة كما اهديت الى كتب كثيرة واشتريت حاكيا جديدا « كان يسمى في الحجاز الصندوق » وحوالي ثلاثين اسطوانه وكنت بالنسبة لزملائي بنكا يقرضهم ولكن بدون فوائد .

ولبثت في القاهرة ستة اشهر افدت من وجودي بها كثيرا فقد تعلمت شيئا كثيرا وعرفت اشياء كثيرة ومن خير ما انتفعت صلتي بزعماء الادب الحديث واكبر رجال الصحافة وعملت محرر باب الكتب بجريدة « البلاغ » ومجلة « السياسة الاسبوعية » واكتسبت خبرة ومرانة في ميدان الصحافة لم يكتسبها من الزملاء غيري .

عرفت كبار الصحفيين انطون الجميل رئيس تحرير الاهرام وعبد القادر حمزة صاحب جريدة « البلاغ » ورئيس تحريرها وتوفيق دياب صاحب جريدة « الجهاد » ورئيس تحريرها وسلامة موسى الكاتب الكبير وصاحب مجلة « المجلة الجديدة » ورئيس تحريرها ومصطفى القشاشي صاحب مجلة « الصباح » ورئيس تحريرها كما عرفت الاستاذ الكبير احمد حسن الزيات . .

وقد بقيت صلتي بهم الى ان مات هؤلاء وغيرهم ممن عرفت من الاعلام في مصر من ادباء وعلماء وكتاب وصحفيين وفنانيين وامتدت صلتي بهم منذ سنة ١٩٣٦م ورحم الله من مات منهم من المسلمين ومد في عمر من بقي منهم وان كان الاحياء لايزيدون عن اصابع اليد الواحدة مثل علي ادهم وزكي نجيب محمود وحسين مؤنس .

مشكلات و آراء



شرود ذهني في الفصل

أعاني من حالات : شرود ذهني في الفصل فكيف العلاج ؟

انا طالب في المرحلة المتوسطة تنتابني حالة من الشرود الذهني ، في الفصل ، خاصة قبل مواعيد الاختبارات فما هي نصيحتكم للتخلص من هذه الحالة ؟

حمدان سعيد الغامدي : بيشة

ان افضل اجابة على سؤالك هو ان نورد هنا بعض النصائح التي اوردها الاخصائيان الاجتماعيان بمدرسة ثقيف الثانوية بالطائف الاستاذ محمد محمد السيد والاستاذ علي مرشان في مقال لهما عن (الشرود الذهني) ضمن نشرات المدرسة في مجال الصحة النفسية ومن ابرز ما ينصحان به التالي :

- الاندماج مع الجو المدرسي منذ اليوم الاول في الدراسة خاصة في مجال النشاط .
- تنظيم الطالب لوقته من اول العام الدراسي .
- طلب المساعدة من المشرف الاجتماعي او الرائد الاجتماعي في المدرسة عند الاحساس باي مشكلة .
- العمل على تحقيق التوافق والترابط الاسري .
- التعود على المناقشة العلمية داخل الفصل وخارجه وفي مجالات النشاط .
- تنظيم المذاكرة وعدم ترك عمل اليوم الى الغد .
- الحرص على متابعة المدرس عن طريق التحضير المسبق وتدوين الملاحظات الهامة والاستفسار عما يصعب فهمه .

اجابات خاصة

الاخ سعيد ف : مكة المكرمة :
لقد قمنا بعرض حالتك على طبيب اخصائي وهو لا يرى ان هناك ما يدعو الى القلق من جراء ذلك .

الاخت نائلة ف . جدة :
ستجدين على هذه الصفحة اجابة على مثل مشكلتك من قبل د . حسني عوض اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية والعقم .

الاخت هدى المحيميد جدة :
نشكرك على ثنائك على موضوعات الصفحة ونعدك بتحقيق اقتراحك مستقبلا .

الاخ نعيم بخاري المدينة المنورة :
موضوع رسالتك لا يدخل في مجال اختصاص الصفحة .. لذا فقد قمنا بتحويلها الى محرر صفحة (الرأي)

الاخ طالب عبدالرحمن :
نعم هناك بعض حالات التخلف العقلي لا يمكن قبولها في معاهد التربية الفكرية مثل حالات التخلف الشديدة .. وما ذكره لك المسؤولون في المعهد هو الذي يفترض ان تتبعه في مثل حالة ابنك .

عجينة السكر والليمون لازالة الشعر

انا انسة في السادسة عشرة .. لاحظت منذ ايام ظهور طفح جلدي مع بثور صغيرة في منطقة الوجه والصدر والظهر والذراعين .. مع حكة شديدة وحرقان .. علما بان خطوبتي كانت منذ اسبوع تقريبا ... وقد استخدمت عجينة السكر والليمون في ازالة الشعر .. فهل هذا هو السبب ؟ وماهو العلاج ؟

المرسلة ف – م مكة المكرمة

الاجابة : –

هذه الظاهرة منتشرة بكثرة بين المتزوجات حديثا وقد شاهدت منها عشرات الحالات .. وتتفق كلها في ظهور هذا الطفح بعد استعمال « الحلاوة » بمناسبة الزواج والمعروف ان الحلاوة وسيلة جيدة لازالة الشعر – ولكن في مناسبة الزواج .. تقوم سيدة محترفة بتحضير كمية ضخمة من هذه العجينة ... وتنقض على العروس في عنف شديد لازالة كل اثر للشعر من جسمها ..

ماهي أضرارها ؟

وتكون النتيجة الحتمية هي التهيج الشديد للجلد مما يؤدي الى الاحمرار .. وظهور بثرات مائية تتحول الى بثرات صديدية مصحوبة بحكة شديدة والواقع انني لااجد مبررا للمبالغة الشديدة في عملية نزع الشعر ... فيمكن ان يتم ذلك بلطف بحيث يؤدي الغرض المطلوب دون الاضرار بالجلد بهذا الشكل ... وقد عالجت حالات من هذا النوع كانت الاصابة فيه بشعة بصورة لاتصدق بحيث استغرق العلاج عدة اسابيع ... ومن المضاعفات السيئة لهذه الحالات « تلون الجلد » حيث تترك الاصابة لونا داكنا مكان الالتهاب .. وهذا اللون يصعب التخلص منه ...

وياليت كل ام تحمي ابنتها من هذه العملية ... فالجمال مطلوب ... ولكن ليس بهذا الشكل .. وما زاد عن حده انقلب الى ضده ...

اما عن العلاج .. فيتوقف على درجة الاصابة .. فان كانت الحالة بسيطة فيكفي التطهير الخفيف مع كريم ملطف اما اذا كانت مصحوبة باحمرار شديد وحكة فلا بد من مضادات الهستامين مع كريم كورتيزون ... وفي حالة ظهور بثرات صديدية فان استعمال مضاد حيوي قوي مع التطهير الموضعي ومضادات الهستامين يكون ضروريا وفي بعض الحالات قد نضطر لاعطاء عقار الكورتيزون بالفم او الحقن – وهذا امر لانفضله الا للضرورة القصوى ومراجعة الطبيب في بداية الحالة قد تؤدي الى منع حدوث المضاعفات .. خاصة ذلك التلون الذي يخشاه المريض والطبيب على السواء !

دكتور /حسني عوض

مفهوم الجريمة في الاسلام

بقلم : مقدم خالد عرب

إن الجريمة في المفهوم الاسلامي هي مخالفة لامر او نهي ورد به النص التشريعي او ارتكاب لعمل يعد مفسدة للفرد او للجماعة وان الله سبحانه وتعالى قد فرض لكل جريمة عقابها إما بالنص الذي يحدد العقاب او بتفويض الحكم بها الى ولي الامر او القاضي ..

وابرزت الدراسة ان تقسيم الجرائم في الفقه الاسلامي مبني على مدى الضرر الذي تحدثه الجريمة كما روعي فيه نوع الحق الذي اهدر بارتكاب الجريمة وتتميز العقوبة في الشريعة الاسلامية من انها شخصية حيث توجه الى الجاني نفسه ، ومن انها عامة حيث هي واحدة في كل حال .. كما تتميز بوجوب توفر الشرعية فيها اذ لا عقاب الا بعد ان يرد النص المقرر لذلك .. وفي احكام التشريع الجنائي الاسلامي مالا يدع مجالا لافلات جان من العقاب فكل فعل يقع في نطاق التجريم له عقوبته الملائمة والقصد من العقاب يتراوح بين الردع العام والخاص والجزاء يصيب الجاني وحده والاصلاح الذي تؤدي اليه العقوبة يكفل امتناع الجاني عن العودة الى مثلها فالقاعدة في شريعة الاسلام ان العقوبات موانع قبل الفعل زواجر بعده .. وقد حددت المسؤولية الجنائية في الفقه الاسلامي انها تقوم على اساس اخلاقي قبل ان تقوم على اساس قانوني جامد ذلك ان الجرائم المعاقب عليها هي في الوقت نفسه معاص غير مشروعة .. دينا والامتناع عنها انما هو استجابة لاوامر الشارع وان المسؤولية شخصية .. فكل انسان مسؤول وحده عن فعله فلا يتحمل احد تبعة فعل شخص اخر في مجال المسؤولية الجنائية على وجه الخصوص مصداقا لقوله تعالى (ولا تزر وازرة وزر اخرى) فالاسلام يفتح باب التوبة للجاني فتزول عنه بعد ثبوت التهمة اثار فعله والجرم الذي ارتكبه ليعود عضوا صالحا في المجتمع يساهم في بنائه وتنميته الامر الذي يميز المجتمع الذي تطبق فيه الاحكام الاسلامية عن غيره من المجتمعات ..

واما طرق اثبات الجريمة فان الاثبات يكون وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية فقد يكون بشهادة الشهود او بالاقرار من جانب الجاني او بالقرائن التي تثبت لدى القاضي من قبل المحقق الجنائي والتي تؤكد ارتكاب المتهم للفعل .. علما بان الاثبات بشهادة الشهود او بالاقرار هو الاصل ، وان الاستثناء هو ثبوت الجريمة بالقرائن .. ذلك ان اساس اعتبار القرائن وسيلة للاثبات هو ان شريعة الاسلام هي في اساسها شريعة العدل والحق فباي سبيل استبان الحق وجب الوقوف عنده والاستعانة به علما بان القرائن هي اخطر طرق الاثبات لاعتمادها على تقدير القاضي وخضوع الاثبات بها لسلطانه ومن ثم وجب ان تكون القرينة قاطعة لتقبل في مجال الاثبات حتى اذا ماثبتت الجريمة لم يكن هناك مفر من توقيع العقوبة المقررة لها .. وللاثبات شروط لقبول الشهادة والتي من اهمها عدالة الشهود اي كونهم على مستوى اخلاقي معين حتى تقبل شهادتهم ونخلص الى القول انه لا تعارض بين اساليب التحقيق والاثبات الحديثة وبين قواعد الشريعة باعتبار ان المقصد الاساسي للشريعة الاسلامية هو الوصول الى الحق واقامة العدل كذلك يظهر مدى احترام التشريع الجنائي الاسلامي لادمية الانسان اذ تمنع قواعده من استخدام الاكراه البدني او المعنوي لحمل المتهم على الكلام او انتزاع الاقرار منه بارتكاب الجريمة وذلك اتساقا مع القاعدة الشرعية من ان الاصل في الانسان براءته ..

طفل المرحلة الابتدائية

ماهي مشكلاته ؟ وكيف يمكن علاجها ؟

محالا شك فيه ان كل من عاشر نظام التعليم الابتدائي يعرف ان اكثر نسبة الرسوب لدى التلاميذ في هذه المرحلة... كانت في صفوفها الاولى بصفة خاصة وبعض صفوفها بصفة عامة .. وان معظم التخلف في هذه الصفوف كانت حالات تخلف في الحساب والقراءة باعتبارهما استجابة لسوء توافق انفعالي وهي اكثر انتشارا مما يتصور البعض ، حيث ينتشر هذا العجز في هذه المواد بين الاولاد اربعة اضعاف انتشارها بين البنات .

ونظرا لان القراءة هي احدى الخبرات التعليمية الاولى التي يواجهها التلميذ في المدرسة ، فانها تصبح بدون شك هدفا لكل الاستجابات الانفعالية السلبية التي عاشها التلميذ ابان مرحلة طفولته الاسرية من مواقف اسرية غير سوية كان لها دورها واثرها المباشر على قدرات التلميذ العقلية ، ومن ثم تظهر اعراضها بصورة واضحة في حياته المدرسية .... هذا وخاصة وان للمواقف التي صاحبته في حياته المدرسية لها دور كبير في عجزه الدراسي ايضا ولاسيما اذا كانت الواجبات المدرسية تفوق قدراته واكبر من امكانياته مما قد يترتب على ذلك عجزه في التجاوب معها وبالتالي عدم التكيف فيها بصورة طبيعية ...

وانه من خلال طبيعة عملي الميداني العلاجي في مجال المشاكل الطلابية والاسرية ان عجز بعض التلاميذ في هذه المرحلة يرجع لحداثة بداية الخبرة التعليمية للتلميذ وبالتالي لان هذه المواد الدراسية لها اهميتها في حياته خلال هذه المرحلة حيث تمده بالركائز الاولية لكل مراحل التطور التعليمي اللاحق ومن ثم فان العجز في هذه المواد لا تعد مشاكل في حد ذاتها وحسب ولكنها قد تؤدي الى خلق مشاكل تالية في حياة اولادنا التلاميذ ... وبدون شك قد تكون اسبابها نفسية اكثر منها عضوية لان معظمها من طبيعة نفسية حيث يرجع اسبابها ايضا الى المرحلة الطفولية المبكرة للتلميذ والتي اتى بها الى المدرسة وبالتالي ... قد تظهر اعراضها على مسرح البيئة المدرسية في صورة العجز في هذه المواد الدراسية . وعليه ... فان صعوبات التعليم التي تحدث عند التلاميذ الاقل من المتوسط في نسبة الذكاء او عند اولئك الذين يعانون من اضطرابات في الحواس ، لاتعد بدون شك ضمن هذه النوعية من التلاميذ حيث ان هؤلاء لهم معاهد تعليمية خاصة .... فاذا كان العجز في المواد الدراسية بسبب مايلاحظه المدرس من القصور في القدرات العقلية .. فان معاهد التربية الفكرية للبنين والبنات ... لها دورها التعليمي التربوي الانساني في هذا الجانب حيث يجري الفحوص الاجتماعية وقياس الذكاء وبالتالي اذا كان العجز ... يرجع سببه الى القصور في القدرات السمعية ومخارج الالفاظ فان معاهد الامل للبنين والبنات لها دورها في هذا المجال حيث يعرض التلميذ على الاخصائي ، لبحث ودراسة حالته النفسية والاجتماعية والسمعية ومن ثم يتقرر قبوله بها .... حيث تعطى الخدمات التعليمية والرعاية الاجماعية والنفسية التي تتفق وقدرات التلميذ ... وبالتالي يكون لها عائد مثمر ومفيد لتنمية قدراته وتحسين امكانياته ومن ثم تاهيله مهنيا وعلميا ... حتى يكون مواطنا منتجا يتحمل المسئولية ويعتمد على قدراته الذاتية في العمل ، والتكيف في مواقف الحياة المختلفة .

هذا ... وقد نلاحظ في المراحل الابتدائية ، ان هناك عوامل اعاقة تعليمية اخرى لدى بعض التلاميذ ومنها اذا كان التلميذ غير ناضج ... فانه بدون شك يؤدي الى مقاومته للتعلم ، وخاصة القراءة حيث انها تمثل خطوة اساسية في طريق النضج لديه ؛ بل مزيدا من ضياع اعتماد الطفل على والديه ... هذا وقد يستخدم التلميذ مقاومة موقف التعليم لكي يعبر عن تمرده ضد مطالب الوالدين المتزايدة او ضد اعمالهما له نتيجة حمايتهم الزائدة

وقد يكون للخبرة المدرسية المبكرة للتلميذ سببا في سوء التوافق في الفصل وخاصة عندما يكون المدرس معاقبا وليس لديه القدرة في حسن اسلوب المعاملة ؛ فان القلق الذي ينشأ لديه انذاك قد يشوش انتباهه وتركيزه بشكل غير مرغوب ، الامر الذي يؤدي الى عرقلة مجهودات المدرس في التعلم ، بالتالي قد يفشل التلميذ في ان يستمع وينصت للدرس ... ويجعل من الصعب عليه ، ان يلحق بموضوع الدرس المشروح بالاضافة الى الخبرات الصادقة في الفصل والتي قد يكون لها نفس التاثير مثل ... تانيب التلميذ واظهار نقاط ضعفه واغاظته او اهماله وعدم الاهتمام به وتقديره .

هذا ولا يفقى ايضا ان تكون للخبرات المؤثرة التي تحدث في المنزل في وقت بداية تعلم التلميذ القراءة ... لها دور واثر في نفسيته ، حيث ان هذه الخبرات قد تتدخل في عملية تعلمه ، واهمها الخلافات الاسرية ، والجو النفسي الاسري العام الغير مرغوب او تغير المدرسة او الجيران : ومن المعلوم ان لوسائل التدريس الخاطئة دورها المؤثر ايضا وخاصة عندما لا يستجيب كل التلاميذ استجابة طيبة لطريقة واحدة من طرق التدريس ... فمثلا عندما يستخدم المدرس طريقة تدريس معينة ويجبر كل التلاميذ على الخضوع لها ؛ فلابد ان البعض سيعاني منها مما يترتب عليه عجزهم وتخلفهم فيها .

ولما كان العلاج هو الوصول الى حل افضل لهذه الظاهرة .... وبالتالي يجب الوقوف على الاسباب الكامنة والضاغطة على قدرات التلميذ التحصيلية من خلال اجراء البحوث الاجتماعية والنفسية التي تستهدف الوصول الى بؤرة المشكلة وتحليل نتائجها ... ووضع خطة موضوعية علاجية علمية لها .. وبدون شك ... انه عندما يكتشف صعوبات التعلم ونعالجها فورا ، يصبح من الممكن في معظم الاحيان مداواتها بطرق تعليمية علاجية دون الحاجة الى علاج اجتماعي نفسي شامل ... وبالتالي فاذا استمر العجز في المواد الدراسية دون ان نكتشفه او نعالجه ... فان تاثيره سيمتد ليشمل جوانب اخرى من التوافق ، ومن ثم قد يحتاج التلميذ في هذه الحالة الى العلاج الاجتماعي والنفسي بجانب التدريس العلاجي ... ومن المهم جدا ... في كل هذه المشاكل التعليمية ، هو خلق دافع سليم في التلميذ نحو التعلم بايجاد المثيرات المحببة والوسائل التعليمية الايضاحية المشوقة ، والممزوجة بحسن المعاملة والتقدير والاهتمام به ، حتى يتجاوب في الدرس ومن ثم يستوعبه ويفهمه ... وبهذا نجلب لاولادنا التلاميذ في هذه المرحلة كل سبل الراحة النفسية والطمأنينة والتقدم في حياتهم المدرسية بصورة طيبة وبالتالي في حياتهم الاسرية والمجتمع ..

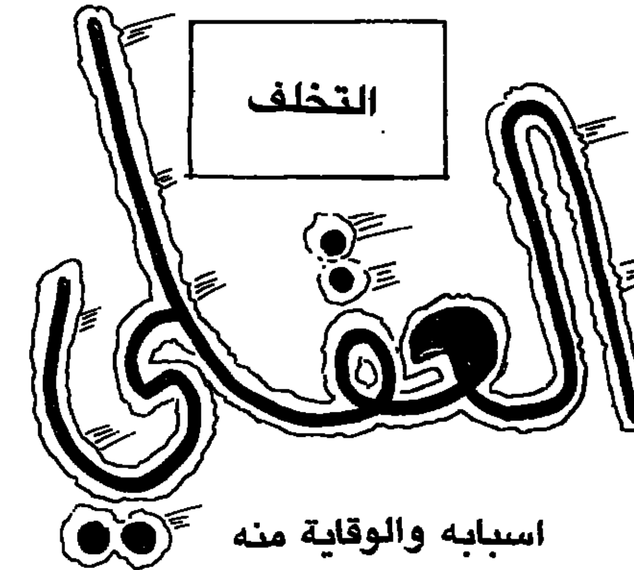
والله الموفق

اخصائي / اسماعيل الفولى

معهد الامل للبنين / جدة

التخلف العقلي

اسبابه والوقاية منه



عبد الرزاق جمال بدوي – اخصائي صحة نفسية

يعتبر الضعف العقلي من اكبر المشكلات التي تواجه المجتمع الانساني بصفة عامة والوالدين بصفة خاصة وتبلغ نسبة ضعاف العقول بين واحد في المائة واربعة في المائة من سكان العالم وتقدر منظمة الصحة العالمية بتحفظ عدد الاشخاص المتخلفين عقليا باربعين مليون متخلف في العالم

ومما جاء في تعريف الجمعية الامريكية للتخلف العقلي :

« بانه مستوى من الاداء العقلي العام اقل من المتوسط ويظهر ذلك خلال فترة النمو ويصحبه انخفاض في مستوى النضج والتعليم والتكيف الاجتماعي .

وهناك عدة مصطلحات ومترادفات للضعف العقلي تعطي نفس المعنى مثل النقص العقلي والقصور والتاخر العقلي والتخلف العقلي وهنا يجب التفريق بين الضعف العقلي والمرض العقلي

فالضعف العقلي : ليس مرضا وانما هو حالة نقص في درجة الذكاء تظهر منذ فترة الطفولة المبكرة والطفل اما ان يكون قد ولد ناقص العقل وهذا ما يحدث في اغلب الحالات واما ان يكون عقله قد توقف عن النمو في طفولته اثر مرض من الامراض اثر عليه وفي حالة الضعف العقلي يمكن تقديم المساعدة النفسية والاجتماعية والتربوية المناسبة لكل فئة من فئات الضعف العقلي ..

اما المرض العقلي : فقد يصيب الافراد حتى الذين يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء وفي اي مرحلة من مراحل النمو بعد ان كان الفرد عاديا من قبل وهذا يمكن شفاؤه لو توفرت الرعاية اللازمة .

ويعتبر الضعف العقلي او التخلف العقلي من اهم المشكلات التي تجب العناية بالوقاية منه ومما يؤكد اهمية الوقاية ان العلاج الكامل للضعف العقلي ليس ممكنا ومما يؤكد اهمية الوقاية ان العلاج الكامل للضعف العقلي ليس ممكنا هنا يجب التاكيد على اهمية التشخيص المبكر لحالات الضعف العقلي حتى يمكن اتخاذ الاجراءات اللازمة لمساعدتهم في الوقت المناسب مع توخي الدقة في تشخيص الضعف العقلي وحتى نعرف الطرق الوقائية للتخلف العقلي حتى نجنب ابناءنا تعرضهم للتخلف العقلي علينا معرفة الاسباب الكامنة وراء التخلف وما هي مسببات هذا التخلف .

والاسباب والعوامل هنا كثيرة ومتعددة الابعاد

اولا : العوامل الوراثية

اثبتت الابحاث ان للوراثة دورا كبيرا في حالات التخلف العقلي وقد تكون هذه الوراثة مباشرة مثل وجود حالة التخلف عند احد الوالدين . او غير مباشرة حيث توجد حالات الضعف العقلي في تاريخ العائلة .

ويشكل زواج الاقارب عاملا كبيرا في هذه الوراثة اذا وجدت الصفات الوراثية الخاصة بالضعف العقلي في العائلة .

وتعتبر ٧٥ – ٩٠٪ من حالات الضعف العقلي نتيجة عوامل وراثية بحتة .

ومن هنا تبرز اهمية اختيار الشريك المناسب في الزواج

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تخيروا لنطفكم فان العرق دساس » .

وفي حديث اخر « تخيروا لنطفكم فان النساء يلدن اشباه اخوانهن واخواتهن » . وفي رواية اطلبوا مواضع الاكفاء لنطفكم فان الرجل ربما اشبه اخواله .

ومن التوجيهات الاسلامية الاخرى تفضيل المرأة الاجنبية في اختيارها كزوجة على النساء من ذوات القرابة والنسب وذلك حرصا على سلامة الطفل من الناحية الجسمية والعاهات والامراض السارية وقد حذر عليه السلام من ذلك بقوله « لا تنكحوا القرابة فان الولد يخلق ضاويا » وكلمة « ضاويا » قد تعني نحيفا ضعيف الجسم بليد الذكاء وتحقيقا لهذا الاختيار اجاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن سؤال لاحد الابناء لما ساله ما حق الولد على ابيه بقوله « ان ينتقي امه ويحسن اسمه ويعلمه القرآن » .

ويجب ان نشير هنا الى انه بالرغم من ان بعض هذه الاحاديث السالفة الذكر قد تكون ضعيفة الاسناد الا انها يقوي بعضها بعضا ويتفق معها العلم الحديث اتفاقا قاطعا فعلم الوراثة الحديث قد اثبت ان الطفل يكتسب صفات ابويه الخلقية والجسمية والعقلية منذ الولادة .

فما على راغبي الزواج الا ان يحسنوا الاختيار

ثانيا : العوامل المكتسبة :

أ – خلال فترة الحمل :

ان تتعرض الام الحامل للاصابة ببعض الامراض الفيروسية مثل الحصبة الالمانية والجدري والسعال الديكي وكذلك بعض امراض القلب وبعض حالات التسمم والنقص الشديد لبعض الفيتامينات يشكل عاملا مهما في اصابة الجنين خلال الفترة التي يتم فيها تكوين اعضائه فتسبب بالتالي تخلفا عقليا اذا صادفت مرحلة نمو الجهاز العصبي بالذات فمن المهم جدا ان تحرص الام على تفادي التعرض لعدوى الامراض التي ذكرناها وان تراجع طبيبها عند ملاحظتها اي اعتلال بصحتها وهو بدوره يقرر لها ما فيه خيرها وخير الجنين الذي تحمل

٢ – تعرض الام الحامل لاشعة اكس او العلاج بالمواد المشعة خلال فترة الحمل لذا وجب على السيدة الحامل التنبه لهذا الامر عند قيامها باي فحوصات طبية .

٣ – الادمان على المخدرات والمسكرات هو احد العوامل المهمة في التاثير على الجهاز العصبي للجنين فيجب تجنبها تماما حفاظا على صحة الام والجنين

٤ – تناول الام الحامل لبعض انواع الادوية يشكل خطورة على الجنين وعقله فيجب عدم تناول اي نوع من الدواء بدون اشراف الطبيب المعالج

٥ – الاصابات الجسمية المباشرة التي تتعرض لها الام الحامل على البطن قد تسبب بعض المضاعفات للجنين مثل الضعف العقلي

٦ – الحمل في سن متقدمة بالنسبة للام فقد دلت الابحاث على ان هناك احتمال وجود علاقة بين حمل الام المتقدمة في السن وبعض حالات التخلف العقلي فمن الافضل تجنب مثل هذه الامور

ب : العوامل المؤثرة وقت الولادة :

– ان تعسر الولادة باي شكل من الاشكال بحيث يؤدي هذا الى نقص وصول الاوكسجين الى مخ الجنين يشكل خطرا على خلايا الدماغ فمن المهم جدا ان تكون السيدة الحامل تحت اشراف طبيب دائم خلال فترة الحمل حتى يتمكن الطبيب من تخمين نوع الولادة ومساعدة الام على الوضع بالوسائل المناسبة اذا تعذر الوضع الطبيعي

ج : العوامل المؤثرة بعد فترة الولادة :

واهمها هي تلك الحالات المؤثرة على المخ مثل

١ – الامراض الخطيرة كالحمى الشوكية والالتهاب السحائي والسعال الديكي والحمى القرمزية – لذا يجب الحرص على عرض الطفل على الاخصائي الطبيب عند اي ارتفاع بدرجة الحرارة فان ارتفاعها لدرجة عالية يؤثر على انسجة الدماغ

٢ – الحوادث الجسمية والصدمات التي قد تصيب الجمجمة خلال فترة النمو قبل البلوغ

٣ – التسمم بمركبات الرصاص او اي مواد سامة اخرى وقد ثبت ان بعض حالات التسمم نتجت عن لعق الاطفال للعب استخدم في طلائها مركبات الرصاص

٤ – اضطراب الغدد الصماء عند الاطفال مثل نقص افراز الغدة الدرقية او الغدة النخامية

وغالبا ما يكون هناك اكثر من عامل يؤدي الى حالة التخلف العقلي .. والوقاية خير من العلاج

وهناك عامل اخر حيوي ومهم جدا يتعلق بفصائل الدم « العامل الرئيسي » بين الاب والام ومن المستحسن صحيا ان يقوم كل من الزوج والزوجة بفحص فصيلة الدم قبل الحمل بفترة كافية لاخذ الاحتياطات والتدابير اللازمة لمنع تعذر صعوبات الحمل في المستقبل

وتشترط بعض الدول الحصول على تقرير طبي لكلا الخاطبين قبل الزواج كاجراء وقائي لتحديد مدى التوافق في فصائل الدم بين الزوجين .

هكذا منه الاصل

المدينة الشعبية

اعداد
الحميدي حمد الحربي

الصفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالى : الرياض — ص . ب : ١٠٥٨٥

الى القراء

— الأخ الشاعر فرحان ابو جزيله — دخنه :
شكرا لتجاوبك واحدى القصائد منشورة وياهلا ..

— الاخت جراح السعودية — جدة :
محاولاتك ينقصها التركيز فالوزن والقافية لم تجيديهما رغم تكامل الفكرة بالمقطوعة الاولى نرحب بمحاولاتك القادمة .. وياهلا ..

— الاخ بدر منير العتيبى — الدمام :
القصيدة بحاجة الى اعادة نظر من حيث الوزن والقافية .. ولا داعى لتكلف الكلمة فالشعر فكرة قبل ان يكون كلمة .. نرحب بمحاولاتك القادمة .. وياهلا .

— الاخ عبدالسلام — بالجرشى :
القصيدة بحاجة الى اعادة نظر من حيث الوزن والقافية .. نرحب بك فى محاولة اخرى .. وياهلا ..

— الاخ فريد محمد الحربى — الرياض — وزارة الصناعة والكهرباء :
كما قلت للاخ عبدالسلام — وياهلا ..

— خالد ماجد — ينبع البحر :
اعتز بكل حرف ورد فى رسالتك واشكرك من اعماقى على هذه البادرة الطيبة واطلب منك المزيد والمشاركة انتظرها فى الاسبوع القادم .. وياهلا ..



الخطوة الحائرة فى الاردن

بعد ان علد الشاعر السعودى المعروف عبدالرحمن العطاوى من رحلة المقناص سافر الى الاردن ليطمئن على ابله والتى دخلت الى حدود الاردن بسبب اجداب ارض .. المملكة وكان يحمل معه بعض نسخ ديوان (الخطوة الحائرة) للزميل عبدالله السلوم اخذها كهدايا للمهتمين فى الادب الشعبى من اصدقائه وفى بلدة الجفر حيث يسكن التوايه من قبيلة الحويطات وفى منزل صديقه (منسى بن نصير ابو تايه) دار النقاش حول الديوان واثنى عليه الجميع .. فياضت قريحة العطاوى بهذه الأبيات :

البارحة ليلى قضيته مع اخيار
عند التوايه عاد ليلن قضيته
نعم الرجال اللى لهم صيت وأذكار
اللى سمعته فى التوايه لقيته
ليل الشتاء كله قضيناه سمار
وديوان ابن سلوم معهم قريته
فى بيت شيخ يكرم الضيف والجار
وابيوت ابن سلوم دارت ببيته
ياحلو ديوانن حوى جزل الاشعار
تعيش يالى كل بيتن مليته
جبت الجواهر صافية عقب الابحار
زدنا بعد والزود منك احتريته
زدنا ولا تسمع عميسين الابصار
مايفهمون لفنك اللى سديته
ماكل ذواقن عرف طيب الاثمار
ولا كل جناى جنى ماجنيته
ماتوجع الصايغ مناقيد نجار
و من عاد ينقد غير فنه هجيته

وقفة

الشاعر القدير عبدالله السيارى اهدى الصفحة مجموعة من روائعه تعبيرا عن اعجابه ونحن نشكره ونعده بان نكون عند حسن وظن جميع قرائنا الاعزاء الذين يهمهم حفظ هذا التراث والبحث عن كل جديد ومفيد ..

واليكم احدى روائع الزميل عبدالله السيارى وهى على الطرق الجنوبى (منكوس)

مشيتوا تبسون ارض الحياد الحيا مقبوع
وانا شوفكم هوريف قلبى ومرباعه
مشيتوا بنور العين واصبحت انا المفجوع
وانا مقدر اصبر عن هوى خاطرى ساعة
عساكم عقبنا اقفى ضعنكم تجون ارجوع
ترى العين فى شوف المحبين طماعه
وانا باتمنى ليت قولى يجى مسموع
ويجى لى هوى بالى على السمع والطاعة
قضى الصبر متى والنواظر تهل دموع
ولا عاد اميز والفضى ضاقت اساعه
منى ياعشيرى يتصل وصلك المقطوع
ترى النفس عن غيرك من البيض منصاعه
الى من حصل لى عقب هجر النيا فرطوع
تلاشت جروح فى حشى الصدر ولايعه
ليال المحبة كن خمس الشهور إسبوع
وشفى داى شوف العين لمخضب اصباعه

حبل المودة

توى نويت ارحل عن الدار وانساك
وانسى الاصل والحسب وانسى المودة
وتوى عرفت ابنى لمثلك وشرواك
ابنى اجدار الصد والباب اسده
وقفة عزى عيا القدم يتبع اخطاك
رجلى بها عن درب الاقفاى .. رده
حبل المودة فرطت فيه يمناك
وحيل طواه الياس مالى بشده
كم ليلة عانيت الاوهام لرضاك
اسهر حزين الليل والنجم اعده
وكم ليلة منيت روحى بلا ماك
واليوم روحى سيرتك ماتوده
مادام قفيتى على شان ذولاك
قلبى عن المقفين نفسى ترده
خلاص ماكنا مع الناس شفناك
نويت اوقف كل شئ بحده

عبدالسلام العنزى — الدمام



ثلاث وقفات

— ١ —

احد المتشاعرين يقول فى مقابلة صحفية

اردت المشاركة بقصيدة فى احدى حفلات نادى الهلال فقوبلت بالرفض من قبل الإدارة .

وشاركت فى عدة حفلات فى نادى النصر فرفضنى الجمهور حيث بخل علي بالتصفيق وانا اقول

اتمنى ان تحذو اجهزتنا الإعلامية من صحافة واذاعة وتلفزيون حذو ادارة نادى الهلال وجمهور نادى النصر فى رفض المتشاعرين ..

— ٢ —

البرنامج التلفزيونى (بقايا الامس) اقترح ان يكون اسمه قصيدة واغنية لان بقايا الامس معناها كبير ..

— ٣ —

احد مدعى الثقافة ازعج زملاءه فى العمل لكثرة هذره وانتقاده لكل ماهو شعبى من فن وشعر .. فهو يقول انتهى وقتها ولم تعد صالحة لمسايرة العصر ..

وبعد نقاش طويل تاكد لهم انه لا يدرى هل اغنية (ياريم وادى ثقيف) كلماتها شعبية او عربية فصحى رغم انه يرددها دائما ..

فلهذا وامثاله اقول (انتم وين والثقافة وين) ..

من قصائد القراء

شاعر وقصيدة

احمد الجريفانى شاعر مبدع عشق الشعر منذ الصغر فى ربوع اجا وسلمى حيث كان بين اهله الكثير من الشعراء منهم اخاه عبدالعزيز الجريفانى وغيره ولكن احمد شغلته الدراسة عن الشعر حيث قضى خمس سنوات فى امريكا ولكنه لم يترك الشعر بل كان يستعيض عن المجالسة بالقراءة كلما سنحت له الفرصة وكتابة الشعر لانه كما يقول لا يجلس ليبحث عن القافية والبحر الذى سيكتب عليه القصيدة بل ان القصيدة تجلسه لكتابتها اى ان الموقف والفكرة يفرضان عليه القصيدة وهذا حال الشعراء وعكسه حال المتشاعرين .. من قصائد احمد الجريفانى هذه الرائعة التى يقول فيها :

مالى على حبن رميته حسوفه
اليا رخصت اثمان الهوى قل شاريه
نفسى عن السود الصناعى عزوفه
اموت عطشانن ولا ارد غداريه
ماحب شخص كاذباتن حلوفه
ولا الذى نقض العهد من مواريه
الخط عنوانه من اول حروفه
تعرف مضمونه ولو ماانت قاريه
اللى يبى فرقاك وش لك بشوفه
واللى ترك طرياك مالك بطاريه
من عاشر الطيب يقبل كفوفه
لا جاء ظلام الليل بانت قماريه
من يهتدى بسهيل يلقى مشفوفه
ماضاع غير اللى حفنه مساريه
ومن عاشر الخايب تجيه الحسوفه
الطير يعرف من طيورن تباريه
لاهتبال ساس البيت طاحت سقوفه
والسيل ماتبنى البيوت بمجاريه
وانا طباعى بالحياة معروفه
من عز نفسه صرت احبه واداريه
واما الذى يرفع لحربى سيوفه
مايسلب افكارى بلمعة خزاريه
واحب من هرجه بليا كلوفه
وان قال رايه فى حدن مايماريه



في معترك الحيـــــاة

عبدالفتاح ابو مدين

ضمن كتاب النادي الادبي الثقافي السلسلة التي يصدرها النادي الادبي بجدة صدر مؤخرا كتاب في معترك الحياة للاديب المعروف الاستاذ عبدالفتاح ابو مدين رئيس النادي .. ويقول المؤلف في مقدمة الكتاب الذي بلغت صفحاته ستمائة صفحة انه تردد كثيرا قبل ان يدفع بهذا الكتاب الى المطبعة وليس مصدر ترددي الخوف من اعراض القارىء ولاخشية النقاد وانما عدم قناعتي ورضاي بما كتبت . وهذه الخاصية مشكلة بعض الذين يكتبون وانا منهم ، بان مثل هذه الموضوعات التي اقدم اليوم نماذج منها .. لاتستحق ان يعنى بجمعها في كتاب .

ويتواضع الرواد يذكر الاستاذ ابو مدين ان تبعة هذه المغامرة التي اقدم عليها اليوم بلم هذا الشتات المبعثر في كتاب ماتقع على بعض الاصدقاء الذين الحواكثيرا في جمعه وطبعه .

وقد مرت الموضوعات التي يضمها الكتاب والتي تجاوزت المائة والعشرين موضوعا بمراجعات متانية من المؤلف حيث يقول .. لقد اسقط الكثير مما كتبت اما لانه شيء مضى مع وقته . واما للاقلال من الحشو بموضوعات لا ادرى فيها غنى ومن طبع الانسان الذي يحاسب نفسه ان لايكابر ولايأخذ منه العناء مأخذه فيرى الصواب خطأ والخطأ صوابا . وبذلك يتخلى عن عنفه او عنائه الذي انتهجه في ساعة غضب او فورة شباب .

ويضم الكتاب العديد من الموضوعات المتعددة التي تدل على الثقافة الرفيعة لاديبنا ابي مدين احد رواد الصحافة في بلادنا ويتضح من صفحات الكتاب التنوع الواضح في الموضوعات التي يتناولها وان كان للموضوعات الادبية والشخصيات الادبية فيها النصيب الاوفى .

اخطاء نحوية في كتب اساتـــذة فضـــلاء

بقلم : محمود عبدالوهاب فايد

وقع في يدي كتابان يدرسان في كلية التربية بالمدينة المنورة وقد القيت نظرة على بعض صفحاتهما فعثرت على ما يلي :

أ) النحو الجامعي دراسة تطبيقية للدكتور محمد ابو الفتوح شريف رئيس قسم اللغة العربية ، ووكيل كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة الطبعة الثانية سنة ١٩٧٩ م .

١) في صفحة ٢٢ تحت باب (القاب الاعراب) قال ما نصه : (الجر وهو يخص الاسماء المعربة فقط)

اقول . قوله (فقط) سهو والصواب (الجر يخص الاسماء مطلقا معربة او مبنية نحو (هذا يحتاج الى مراجعة منك يا دكتور) فمراجعة اسم معرب مجرور والجار (الى) ، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر والجار (من)

٢) في حديثه عن البناء في الاسماء وعلل البناء قال في صفحة ٣٨ ما نصه (الشبه المعنوي كأن يشبه اسم معين حرفا يؤدي نفس معناه كادوات الشرط والاستفهام والاشارة فحين تقول (لولا ذاكرت لفشلت) فهي تشبه في معناها حرف الشرط (ان) في قولك : ان لم تذاكر تفشل .

اقول : سها الدكتور الفاضل حين ذكر (لولا) وشبهها بـ (ان) مع ان (لولا) حرف امتناع لوجود كما قال هو نفسه في صفحة (١٦٣) فالمشبه والمشبه به كلاهما حرف على الرغم من تفاوت المعنيين والمطلوب التمثيل لاسم مبني لشبهه في المعنى بحرف . وفي مثال الدكتور ينبغي ان يقدر (ان) بعد (لولا)

٣) استشهد في صفحة ٦٥ بهذا البيت :

هجوت زبان ثم جئت معتذرا
من هجو زبان لم تهجو ولم تدع

ثم قال معلقا عليه في صفحة ٦٦ ما نصه :

(الموضع « لم تهجو » وكان حقه ان يقول (لم تهج) ويستشهد بالبيت على ان حرف العلة قد يثبت مع الجازم والجزم يكون على رأيهم بحركة مقدرة وهو ضرورة على الاغلب) انتهى .

اقول : الصواب (والجزم يكون على رأيهم باسقاط الضمة المقدرة في حالة الرفع على حرف العلة ، اجراء للمعتل مجرى الصحيح ، فكما يجزم الصحيح بالسكون يجزم المعتل به . و (زبان) بالياء لا بالياء واحسبه خطأ مطبعيا في كتابه .

٤) في حديثه عن ادوات الشرط غير الجازمة قال في صفحة ١٦٣ (اذا) هي ظرف لما يستقبل من الزمان ...خافض لشرطه .. منصوب بجوابه ومن امثلتها قوله تعالى (فالقاها فاذا هي حية تسعى)

اقول : هذا سهو و (اذا) هنا (فجائية) وليست شرطية كما يظهر ذلك بادنى تأمل قال ابو البقاء العكبري في املاء ما من به الرحمن بهامش حاشية الجمل ج ٣ ص ٥٧٥ (واذا للمفاجأة ظرف مكان فالعامل فيها تسعى).

وقال ابو حيان في البحر المحيط ج ٦ ص ٢٣٥ في تفسير الاية (واذا هي التي للمفاجأة) والفجائية غير الشرطية وقد اختلف النحاة فيها فذهب ابن مالك تبعا للاخفش الى انها حرف ، وذهب ابن عصفور تبعا للمبرد الى انها ظرف مكان ، وذهب الزمخشري تبعا للزجاج الى انها ظرف زمان يراجع شرح الاشموني ج ١ ص ٢١٧ ، المقتضب ج ٢ ص ١٧٨ ، شرح الكافية للرضي ج ١ ص ٩٣ ، امالي الشجري ج ١ ص ٢٣٤ ، ابن يعيش ج١ ص ٩٤ ، ج ٤ ص ٩٨ .

ب) كتاب (اللمع) في العربية لابن جني تحقيق الدكتور حسين شرف الطبعة الاولى صفحة ١٩٧٨ .

١) استشهد ابن جني بقول الشاعر (... لا ام لي ان كان ذاك ولا اب) وقد علق على البيت الدكتور المحقق فقال في هامش صفحة ١٢٩ ما نصه (اتى به ابن جني شاهدا على اعمال (لا) الاولى ورفع اسم (لا) الثانية عطفا على محل اسم (لا) الاولى ، اقول : هذا سهو من المحقق والصواب (ورفع ما بعد (لا) الثانية وهو (اب) عطفا على محل (لا) مع اسمها لانهما في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه كما في شرح الاشموني ج ٢ ص ١٠٥ اما محل اسم (لا) فقط فهو النصب لا الرفع كما صرح الدكتور نفسه في الكتاب صفحة (١٢٨) عند قول ابن جني (لا نسب اليوم ولا خلة) قال الدكتور (اتى به ابن جني شاهدا على نصب (خلة) بالعطف على محل اسم (لا) الاولى) .

٢) في صفحة ١٣٠ من اللمع عند الكلام على اسم (لا) النافية للجنس قال ابن جني :

« وتثنى بالنون فتقول : لا غلامين لك ولا جاريتين عندك) علق الدكتور المحقق على هذا النص بان بعض النسخ فيها (يثنى) (يقول) بالياء وفي بعضها (تثنى) (تقول) بالتاء ورجح الاخيرة قائلا (ما اثبته اولى لمسايرة نسق التعبير وفات الدكتور المحقق ان يوضح ان اسم (لا) في هذه الحالة يثنى بالياء لا بالنون لانه يبنى على ما ينصب به والمثنى علامة نصبه الياء اما النون فتوجد في المثنى رفعا ونصبا في غير اضافة .

هذه ملاحظات عابرة وخفيفة ارجو ان تستدرك في الطبعات الاتية ان شاء الله . وهذه الملاحظات لا تنقص من قيمة الكتابين العلمية فهما من الكتب القيمة التي تفيد العامة والخاصة .

وفقنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه .

محطات مسافرة

هنـــد باغـــفار على اجنحـــة الورق

بعد غيبة عن قارئها كادت ان تطول .. عادت الاديبة هند باغفار الينا ومعها كتاب محطات مسافرة .. الانيق .. الانيق .. من الغلاف الى الغلاف .. الكتاب اهدته المؤلفة .. (الى اليد الحنون .. التي وقفت على امتداد جهاتي الاربع تغمرني بعطفها وحنانها وعطائها المتدفق النبيل .. اليك يا ايتها الغالية التي عانقت حزني في ازمنة الشحوب المجدبة فانتعشت روحي المحتضرة واخضر العود اليابس وارتوى الزرع وانهمر المطر فتساقط البرد .

اليك اهدي كتابي واثقة ان روحك تسبقني لتستقر على كل سطر فيه

مع عهدي لك بالوفاء بقدر الاجل يا اوفى الاحبة

وقد قدم للكتاب سمو الامير محمد العبدالله الفيصل واصفا اياه (بانه خلجات انسانية تفاعلت في اعماق كاتبتنا وخرجت تحمل مافي النفس البشرية من ضعف وقوة واماني وامال وتجارب وافكار طاهرة .. لم يشبها اي شائب خرجت نتيجة لما للكاتبة من قدرة على التعبير لما يدور في اعماقها .. ذلك ان الكاتبة هي فتاة عاشت في جدة في وقت التطور الذي تشهده بلادنا العزيزة وعاشت بعد ان هدت الاسوار التي كانت تغلق عقولنا قبل مدننا وعايشت تلك الفترة من تاريخنا الحديث التي راينا فيها كل شيء يتحول ويتبدل الا عقيدتنا ومبادئنا واخلاقياتنا .. وكان نتاج هذه المعايشة هذا الكتاب الذي بين يديك فهو مزيج من الروح .. والجسد .. والمثل .. والواقع .. ومن التفاعلات النفسية الناتجة عن تجارب تلك الفترة ..

وانني لاضعه بين يديك لعلك تجد فيه صدى لما يدور في خلدك انت .. ويتجاوب مع مايختلج به فؤادك .. وقد توافق على مافيه او تعترض .. ولكني متاكد من شيء اساسي في هذا الكتاب .. وهو الصدق .. فهو يعبر عن اصدق مايختلج في اعماق نفسية الكاتبة وهو بين يديك الآن .. فهل تقبله ؟

وفي مقدمتها وصفت المؤلفة محطاتها المسافرة .. (انه ياقارىء شجرة ورد صغيرة يمكن ان تحملها في حقيبة سفر او تنشرها في ليلة هادئة لتضيء شموعا كوجه القمر .

او تزرعها يارفيق على وسادتك نبتة صغيرة عند النوم تنثر عطرها الزهر .

وقد احتوى الكتاب على رسوم رائعة عبرت بصدق عما قصدته الكاتبة في لوحاتها المرسومة بالحرف الانيق والاحساس الصادق تقول الكاتبة في احدى لوحات كتابها

البحث عن المثالية

كانت راقية الفكر .. سامية العواطف .. رائعة الخلق تنتمي لاسرة عريقة .. فظلت حلما لكل شاب طموح .. وباعثة لاحلى الاحلام .. وسعى لخطب ودها عشرات الشبان .. ولكنها ظلت تتمنع لان كبرياءها بما كونته من نفسها وبما حباها الله به من جمال وذكاء اعلها تضن بهذا العطاء لاي طارق وقررت انتظار الرجل المثالي ومرت السنون واخيرا وجدته واحبته وركضت خلفه وحين فاتحته بسرها قال لها ببساطة ربما شعرت اني الرجل المثالي ولكني لا اراك كذلك يكفي انك تكبرينني بخمسة عشر عاما ومضى عنها ليبحث عن فتاة احلامه بعد ان تفرق بهما الطريق

وفي لحظة انهيارها بوجه الحقيقة القاسي اضطرت لقبول اول طارق ولم تكن به اي صفة من صفات المثالية انما يكفي انه رجل تقدم لخطبتها وكانت بالنسبة لها الفرصة الاخيرة .

وما اكثر ما تمر بنا مثل هذه الصور وما اقل المعتبرين بها .

بين العطار والعقاد رابطة اكبر من حرف العين

العقاد

العطار

اشياء كثيرة تتبادر الى المواطن عند قراءة الكتاب الجديد « قضايا ومشكلات لغوية » للاستاذ الاديب احمد عبدالغفور عطار ففي هذا الكتاب يقف الاستاذ العطار ممسكا سيفه ليدافع بصلابة عن لغتنا العربية الجميلة امام تيارات التغريب وفي مواجهة دعاة العامية الذين يحاولون النيل منها .. ان موقف العطار الصلب مع اللغة يذكر القارىء العادي بمواقف المرحوم عباس محمود العقاد وتناوله للقضايا التي عالجها وبمراجعة بسيطة نكتشف ان من نقطة لقاء بين العملاقين الذين يبدأ لقبهما بحرف العين العطار والعقاد .

على الصفحة الثالثة من المدينة الادبية نطالع معا المزيد من التفاصيل من خلال عرضنا لكتاب العطار الجديد قضايا ومشكلات لغوية

القصة الفلسطينية تحت النقد والتحليل

في بحث هام يملأ فراغا واضحا في المكتبة العربية اصدر الدكتور نصر عباس كتابه الجديد الفن القصصي في فلسطين « دراسة نقدية تحليلية » صدر الكتاب عن دار العلوم للطباعة والنشر بالرياض .. بمقدمة للاستاذ الدكتور محمد مصطفى مدارة استاذ الادب العربي الحديث بجامعة الاسكندرية .. وقد اشاد فيها بالجهد الذي بذله الباحث ذاكرا : « وكم هي كثيرة تلك القصص الفلسطينية التي كانت موضوع عناية الباحث ولكنه بذل ما في طاقته حتى لا تفوته شاردة او واردة منها ، وحتى يصل الى تقويم عادل لهذا الحشد الكبير من القصص والقصاص الذين ارهفت الاحداث وجدانهم فانطلقوا يعبرون عن قضيتهم الكبرى وعن قضايا الانسانية من حيث هي وقد زود نصر عباس نفسه بقدر كبير من المعلومات اللازمة لمن يتصدى لكتابة القصة وتسلح بمعظم ما كتبه الغربيون في دراسة القصة وتحليلها . ومن هنا جاءت احكامه في مجملها اقرب ما تكون الى الصحة . وتالقت معا لتنسج دراسة فنية متكاملة للقصة الفلسطينية بكل جوانبها واتجاهاتها . كانت المكتبة العربية في امس الحاجة اليها ..

وقد قدم المؤلف لبحثه الذي يقع في حوالي باب كامل عن المجتمع الفلسطيني .. والحياة الثقافية فيه ثم تحدث عن الاتجاه الرومانتيكي في الادب القصصي ونظرات تطبيقية حول القصة التي تتناول الواقع الفلسطيني .. انتقل بعده للواقعية في القصة الفلسطينية وتميزها بالاتجاه الانساني .. ثم الحديث عن الواقعية الجديدة في الرواية .. وتحدث كذلك عن الاتجاه الرمزي في القصة الفلسطينية القصيرة والرواية .. كما خص بابا كاملا لدراسة تحليلية للقصة الفلسطينية .. وحرص المؤلف الناقد على ايراد نماذج مختلفة للاعمال الادبية الفلسطينية ولبعض الكتاب العرب الذين عالجوا القصص الفلسطينية .. ذاتها .. واختتم بحثه الممتاز بالحديث عن الإسلوب في القصة الفلسطينية .

نادي الطائف الادبي يكشـــف عن اوراق مطويـــة للسباعي !!

يواصل نادي الطائف الادبي خطته في النشر الادبي .. المتنوع بين فنون الادب المختلفة .. للشيوخ والشبان .. فاصدر الكتاب الثالث والستين .. هذه المرة لشيخ الادب الاستاذ احمد السباعي ..

بعنوان « اوراق مطوية » .. جمعها الشريف عدنان الحارثي قائلا .. « فان رحلة هذا الكتاب لم تكن سوى ذكرى بدات مع بداية صداقتي باديبنا الكبير .. فقد وجدت في ادراج مكتبه

الكثير من الموضوعات التي فهمت انها نشرت منذ سنوات طويلة واخرى اطول ولكنها ضاعت بضياع الايام وبقيت مسوداتها في حكم الاوراق المهملة ...

فعرضت عليه فكرة نشرها في مجموعة كتب فلم يمانع في ذلك .. عارضا على شرف تجميعها تحت اشرافه طبعا .. وبدات المهمة فكان هذا الكتاب هو اول انتاج شرفت في جمعه ..

والكتاب مجموعة من المقالات والابحاث والقصص المتنوعة .. قسمت الى سبعة ابواب .. هي مشاهد من تاريخ مكة ، مكة وما حولها ، من التراث ، محاضرات ، الوان ، اهواء ، قصص قصيرة ..

هذا وستقدم المدينة الادبية قريبا عرضا لهذه الاوراق المطوية التي كشف عنها نادي الطائف الادبي .

جون جاكز مؤلف أطول قصة في تاريخ الادب الامريكي

واشنطن – مكتب « المدينة »

جاء الى واشنطن الاسبوع الماضي جون جاكز ، اشهر كاتب قصة امريكي معاصر ..

جاكز عقد لقاءات صحفية للدعاية لقصته الجديدة (الشمال والجنوب) التي تجري وقائعها خلال الحرب الاهلية الامريكية في القرن الماضي .. ((الشمال والجنوب) صدرت في بداية هذا العام ، وهي على راس قائمة القصص التي تشترى اليوم ..

بالطبع في امريكا كتاب قصص اخرون مشهورون :

١ – ارثر ميلر « مؤلف بعد السقوط ، الخ ..)

٢ – جيمس متشنر « مؤلف هاواي ، الخ .. »

٣ – ارفنق والاس (اخر انتاجه : فندق ينوهامبشير)

كما ان هناك كتاب قصة امريكين اخرين رحلوا ، مثل ارنست همنقواي ، وجون شتاينبك ، وكلاهما نال جائزة نوبل في الادب ..

غير ان جون جاكز انجح قاص معاصر ، خاصة اذا كان مقياس النجاح عدد القصص التي الفت ، والثروة التي تاتي بنتيجة ذلك ..

جاكز ، حتى الان كتب ٢٥٠ قصة ..

منها ٥ قصص ضخمة الحجم ، بعضها يبلغ عدد صفحاته الف صفحة ، خلال الخمس سنوات الماضية الف اطول قصة في تاريخ الادب الامريكي ، بلغت صفحاتها ٥٠٠٠ صفحة ، وبالطبع لم يكن في الامكان اصدارها في كتاب واحد ، فقسمها الى ٨ اجزاء ..

اطول قصة واسمها « اسرة كنت » باعت حتى الان ٣٦ مليون نسخة ..

الشمال والجنوب :

عام ١٩٨٠ انتهى جاكز من كتابة (اسرة كنت) هذا العام صدرت له قصة (الشمال والجنوب) انجح قصة في امريكا اليوم ..

(الشمال والجنوب) ليست طويلة مثل سابقتها فقط ٧٤٠ صفحة ! وثمنها ١٥ دولارا ..

تدور وقائعها في القرن الماضي خلال الحرب الاهلية الامريكية بين ولايات الشمال والجنوب والتي كان سببها الرئيس ..

هل يحتفظ الجنوب بالرقيق السود ام يعتقون كلهم بتوجيه …

وبالطبع لاتذكر الحرب الاهلية الامريكية الا ويذكر الرئيس إبراهام لنكولن (محرر الزنوج) الذي قاد الحرب باسم ولايات الشمال حتى إنتصرت غير ان قصص جاكز لا تتعرض الى السياسة بصورة مباشرة ، انما الى شخصيات ووقائع عاصرت تلك التطورات السياسية ..

القى عدة محاضرات ، وشوهد في تلفزيون المحلي ، كما تحدث الى النقاد الادبيين ..

واشنطن هي النقطة الثانية في جولة تشمل ١٨ مدينة امريكية يزورها جاكز خلال شهرين للدعاية لقصته ..

زوايات غرامية :

جاكز عمره ٥٠ عاما .. ينظر الى اكثر من ٣٠ عاما ظل يؤلف خلالها القصص ، فيقول :

قصص تاريخية خيالية .. لكني احاول الا اغير الحقائق .. قصة حب او غراميات امرأة او انتقام اسرة ، يجب الا تغير من التاريخ .. هذه تدور حول التاريخ وليس العكس ..

لعل روايات جرجي زيدان التاريخية (فارس بني حمدان ، اسيرة المتمهدي ، الخ ..) هي اكثر ما يشبه روايات جاكز ..

لاحظت ان ملايين من الذين يقرأون قصصي يتعلمون التاريخ من خلالها .. قراءة كتب التاريخ بالطبع … مملة .. لهذا يتعلمون التاريخ من خلال قصص الغرام والثار ..

ويضيف جاكز :

هذا جعلني اهتم اكثر بالوقائع التاريخية لقصصي ..

يقسم جاكز القصص الى انواع :

١ – القصص الخيالية العلمية ، يرى ان من السهل تصور احداث غريبة في القرن الثاني والعشرين او الثلاثين ..

٢ – القصص الغرامية ، يرى انها اسهل من العلمية : رجل وامرأة وعشيق او عشيقة ، وتكتمل القصة ..

٣ – القصص الواقعية ، هنا يختلط احيانا الخط الفاصل بين ما حدث فعلا وما اضاف اليه خيال القاص ..

لا يحب الادباء :

رغم شهرة جاكز فانه يبدو في حياته الخاصة مبتعدا عن الاضواء ، يعيش في فيلا ضخمة في ملتون هيد في ولاية ساوث كارولينا .. لا يحب الاختلاط بالادباء .

عندما كان طالبا في جامعة انديانا بدا كتابه القصصي ، في البداية كان يكتب قصص خيال علمية لكنه وجد ان من السهل المبالغة في تصوير ما سوف يحدث في الغرامية ، وكذلك وجد انه من السهل خلق وتصوير الغراميات ثم تحول الى القصص التاريخية ..

ساعدة ماجستير في اللغة الانجليزية ونصف الشوط نحو دكتوراه في نفس المادة ..

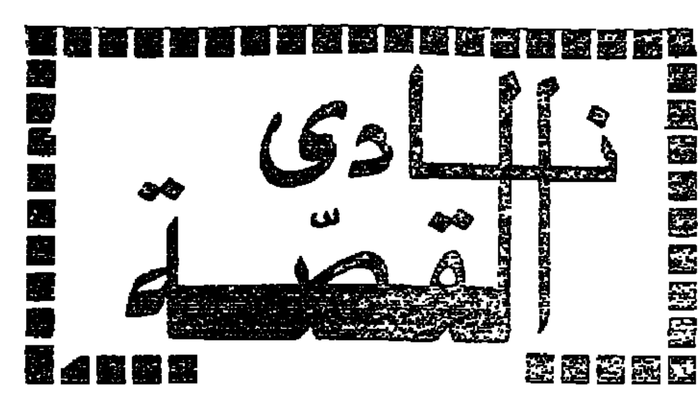
قصته « اسرة كنت » صدرت في ٨ اجزاء عناوينها مثل (الصعاليك) (الباحثون) (الغاضبون) ، الخ .. تسجل تطورات عبر مئات السنين ..

السلسلة باعت ما قيمته اكثر من ١٠ ملايين دولار .

جاكز ليس مليونيرا فحسب ، ولكنه مليونير مضاعف .

قصة الحديث التي صدرت هذا العام « الشمال والجنوب » يتوقع ان تضيف الى ملايينه ملايين اخرى – ولا يزال يكتب ..


جون جاكز



من اسرة المدينة الادبية واليها

الاخ عبد الفتاح سعيد – ضباء

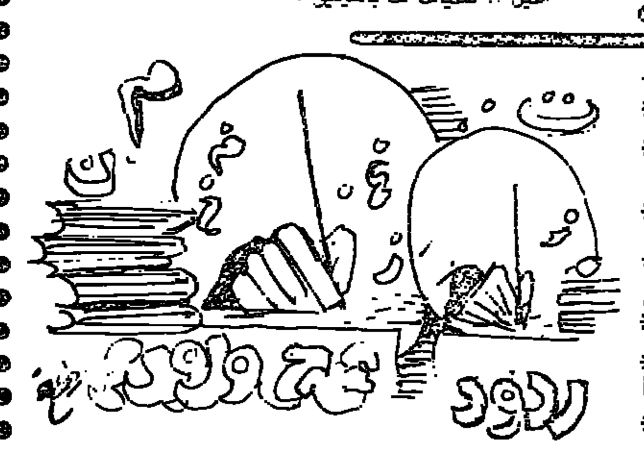
لا يزال تركيب الجملة لديك مفككا ولا يزال المسيح الفصحى لديك متقطعا .. اضافة الى سلاحظتي عدم اهتمامك بالنحو . والاملاء . ولا يكاد يخلو سطر من محاولتك القصصية . امواج الحياة . من خطا واذكر لك بعضها : (في بحرا ، تكتب في بحر (بعيونا) تكتب بعيون . (ركبت طائرتا) تكتب .. (ركبت طائرة .. (في حجرتا) تكتب في حجرتين (يصطف سريرين) تكتب يصطف سريران . وهذا غيض من فيض اخطائك .

ارجو ان تهتم بالنحو والاملاء فالكتابة تتم بلغة . وهذه اللغة يجب ان تكون سليمة وجميلة . لكي تمنح العمل الادبي احترامه . ودخوله باب النشر وبالتالي تلمس القارئ وروحه .

▪ **الاخ مظلوم السوادني – جدة**

لديك موهبة كتابة الشعر .. غير ان تركيب الجملة الشعرية لديك ينقصه التحقيق . ومحاولتك الشعرية . رسالة عتاب الى نيلنا الحبيب تقع بعض ابياتها في العادية . والشعر كما تعلم بلغته وتراكيبه وصوره غير الكلام العادي . انا المظلوم يانيل .. وانا الكاتم زفراتي . اضافة الى عدم امتلاك موسيقى الشعر رغم استخدامك القافية والشعر تدخل فيه الموسيقى كرابط تاثيري لمستويات القصيدة .

والتمكن من الشعر عند وجود الموهبة تلزمه ثقافة عالية – لتجنب فخاخ الشعر واشكالاته .. ولتدفق مائه كما نبع . ربما شكل نهرا .. وربما كان هذا النهر هو النيل .. تمنياتنا لك بالتوفيق .



▪ **الاخ احمد مكاري فطاني – جدة :**

– محاولتك الشعرية ، ميلاد عشق ، هي محاولة لكتابة قصيدة حديثة .. وهذا واضح من استخدامك للمفردات .. ومن اعجابك بما ضمنته بين قوسين – ولا اعرف ان كان لك او هو اقتباس – والذي يشكل قصيدة لو ترك لحاله .

عوت الرياح
رحيلا ايها الملاح
رحيلا
اقم الشراع ..
وزر اشهى البحار

وواضح ايضا من محاولتك التكثيف ..

غير ان الامور – واتعدى مسالة الموهبة الواضحة – في محاولتك لم تستقم كما اردت انت وكما نريد نحن كقراء .. واشير الى بناء المحاولة مراوحة بالنسبة للايقاع بين التفعيلة وبين ترك الموسيقى تسوح داخليا في انساق المفردة والجملة والصورة .. لتلتحم معها في علاقات جدلية تعطى القصيدة كونها ..

وهذا ماجعل القصيدة مكبلة .. ولم ينقذها التفاعل بين الايقاع .. وسوحان الموسيقى .. لانك لم تتبعه ايضا ..

هناك مفردات مقحمة في القصيدة بشكل يفقد الصورة قوتها حيث هي غير متناسقة مع غيرها .. وانظر كلمة ، ازرع ، في ، ازرع المرساة لحنا للطيور ، كان من الممكن تجاوز فعل الزرع المعبر عن عملية طويلة .. تخرج القصيدة من كثافتها ..

هناك تراكيب جميلة مثل
غريب وجودي في ليالي الشتاء
مجنونة خطاي في وحدة الزمهرير

غير انها غير متناسقة كليا مع غيرها للاسباب المذكورة ..
تمنياتنا لك بقصيدة جميلة نظن انها الآن في داخلك .. متحركة تنتظر الخروج ..

▪ **الاخ احمد علي احمد الطيار – ثانوية رابغ :**

– محاولتك الشعرية ، ثانوية رابغ ، .. ينقصها الوزن . فهي لا تسير على نسق تفعيلات الشعر العمودي رغم انها مكتوبة بيا كذلك هي لا تسير على انساق الايقاع في الشعر الحديث .. ولا على موسيقاه .. الخارجية والداخلية ..

اضافة الى افتقادها التركيب الشعري للجملة الشعرية والصورة ..

ومن هنا تاتي ضرورة ان ينصب اهتمامك على المطالعة وقراءة الشعر القديم منه والحديث .. وان ينصب اهتمامك على الثقافة لمعرفة ماهية الشعر .. مع سلاحظة ان الشعر ليس وزنا وقافية .. وليس موسيقى فقط .. فلا تقع عند مطالعاتك ومحاولاتك في هذا الخطا ..

▪ **الاخ سري ابو طه – ينبع البحر :**

– محاولتك الشعرية ، ذكريات على شاطئ النيل ، تتعثر في الوزن مع انها مكتوبة بصياغة الشعر العمودي الذي يؤكد قبل كل شئ على ان الشعر يقوم على الموزون والقافية .. كذلك تراكيبك وصورك فهي قديمة .

وانت لم تفعل شيئا لتجديدها . والشعر كما تعلم ليس وزنا وقافية فقط .. الشعر هو ، الدهش ، الذي يتضمن الجديد في كل شئ لفهم هذا اكثر .. ولفهم محاولتك نفسها .. نرجو المطالعة والاهتمام بالثقافة .. ويمكنك قراءة الشعر الجاهلي – امرئ القيس وطرفة بن العبد .. وعنترة .. والخنساء والنابغة وغيرهم .. كما يمكنك قراءة المتنبي وابو تمام وابو نواس .. وقراءة الشعر الحديث .. – بدر شاكر السياب ومحمود درويش وعبد الوهاب البياتي وادونيس وغيرهم .. مع قراءة نقد الشعر .. مع تمنياتنا لك بالتوفيق ..

قهوة الأمس

دكتور احمد فؤاد سيف النصر

كان منصور مسرورا .

وسرور منصور في هذا الصباح الشتوي المشرق له اكثر من سبب ..

فهو اولا يعتبر ان المهمة التي اسندت اليه . ويقطع من اجلها الآن بالسيارة هذه طريق المشقة ، امامه طويلة ملتوية في جوف الصحراء . يعتبرها مهمة ، تكريمية ، إن صح التعبير عن حوار بدل الانتداب السخي الذي سيحصل عليه كمكافأة مادية فالمعنى الادبي الكبير هو انه لا يكلف بمثل هذه المهمة ، الا من كان محل ثقة . ويسعده ان يكون هو محل هذه الثقة رغم انه احدث المحاسبين بالادارة عهدا بالعمل

كذلك احس برضى والده حينما ابلغه بما اختير له من بين عديد من زملائه . وتأكد له هذا الرضى حينما تهيأ للنزول في الصباح . منذ سمع نفير السيارة الحكومية يطلقه سائقها منبها بوصوله واذا تهيأ للنزول استوقفه ابوه ليعطيه معطفا ثمينا من الصوف المبطن بفراء الغنم يعتبره الوالد من المقتنيات العزيزة عليه . إذ هو هدية من صديق قديم استحضره له من الاردن . وقد نصحه ابوه ان يتخذ من هذا المعطف دثارا بقية برودة الشمال الذي سيذهب اليه .

ونزل منصور سلم البيت مشيعا بابتسامة رضى من ابيه وتمتمات دعاء من امه

شريط الأسفلت الاسود لا زال يتلوى على امتداد البصر يحضه خطان من طلاء أصفر ويقطعه في المنتصف شريط أبيض متقطع وعلى جانبيه كثبان رملية متفاوتة الارتفاع ، فاذا ما ابتعدت عن جانبي الطريق بدا في السهل اشجار سلم مختلفة النمو والكثافة .

التفت ، حمود ، سائق السيارة نحو ، منصور ، وتحسس المعطف الثقيل المطوى بينهما وقال متعجبا ..

– والله فروة زينة هادي يامنصور ، من وين جاتك ؟

فقال منصور مزهوا :

– هادي طال عمرك تخص الوالد سلف يعني .

وضحكا بينما قال ، حمود ، وهو لازال يضحك ..

– اما انا فالبطانية هادي حقتي يعني ملك خالص .. ويش رأيك من كدة تصير تدق اكثر .

وواصلا الضحك ..

ولما هدأ ضحكهما قال ، حمود ، بلهجة جادة ..

– تدرى يامنصور .. مرة سيارة الرواتب .. جيمس وانت مثل هذا وتوقف ، حمود ، عن الكلام برهة قصيرة كان خلالها منصور قد صرف إليه كل انتباهه . ثم استطرد . كانما يتردد في إكمال الحديث الذي بداه ..

– الكلام هادا من زمن طويل .

فاستحثه منصور على ان يواصل ..

– هه .. هه .. ياحمود ..؟

فاكمل حمود بلهجة سريعة كانما يهرب من الحديث برمته ..

– اقصد يعني .. تذكرت من المنطقة التي نمر بها الان .. فان اللصوص كانوا قد هاجموا فيها سيارة الرواتب .

ثم استدرك وقد لاحظ تغير وجه منصور .

الطريق وقتها ماكان مسفلت ..

– ولم تفلح عبارة حمود الاخيرة في تبديد القلق الذي بدأ يلوح على وجه منصور ، إذ ان الاخير كان وكانما يفيق لأول مرة ، وبشكل مفاجىء الى حقيقة الوضع . والى ما يحف مهمته من مخاطر ، ففي الجزء الخلفي العلوي المكشوف من هذه السيارة صندوق حديدي مثبت في هيكل السيارة ويحتوي على مبلغ ضخم من المال هو الرواتب التي يستهدفون توزيعها على الوحدات التابعة لاداراتهم في القرى الواقعة على ما سموه اصطلاحا ، خط الشمال ، وقد انتدب منصور لهذه المهمة ، ليوزع الرواتب على محاسبي الوحدات

وحاول عبثا التغلب على ماساوره من هواجس . نبتت في نفسه دفعة واحدة كالنبت الشيطاني واخذت تنمو وتتضخم .. ماذا لو حدث حقيقة ان فاجأهم قاطع طريق ، او عصابة . وماذا لو ضاع منهم المبلغ الجسيم الذي يحملونه .؟ اي نوع من التهديد سيواجهون والى أي مدى ؟ وهب انهم قد تحملوا التهديد او خرجوا منه سالمين بارواحهم . وببعض العاهات والتشويهات الجسدية طبعا – فماذا ياترى عن الاموال ؟ إن كل ثروة ابيه لا تستطيع الوفاء بالمبلغ الضائع – لا قدر الله – .

وبدأت الامور من داخله تتغير . السرور الذي كان يطفح من جوانحه . اخلى مكانه لوجشة وتوجس . الطريق بدا لعينيه ثعبانا ضخما شريرا يغيب في جوف صحراء مخيفة . صندوق الرواتب في أعلى السيارة لم يعد دليل ثقة وتكريم إنما هو حمل ثقيل كجبل من الصخر يجثم على كاهليه والله وحده هو القادر ان يزيح هذا الجبل الصخري في سلام

ترى هل يتحقق هذا .؟ إن مهمتهم تنتهي غدا .. ومن المقرر ان يعودا الى المدينة بحيث يكونان في بيتهما بعد ظهر الغد . ترى كيف سيكون بعد ظهر الغد ..؟ واين سيكونان ؟ فقط لو يغمض عينيه ويفتحهما فيجد نفسه في البيت جالسا بجوار ابيه في المجلس يتناولان الشاي امام التلفزيون . وجلبة الصغار تاتيهم من الصالة . وامه ذاهبة اتية لا تستقر في مكان توزع ابتسامة الهدوء والحنان على الجميع . واحس بحنين عجيب الى امه . وتمنى لو وضع راسه في حجرها تمسح على شعره . وتنشد الرقى والتعاويذ . وهو ينكمش مستمرئا الدفء العامر والحنان الفياض – كما كان يفعل وهو طفل – وكاد ان يبكي كالاطفال

وتنبه الى ان السيارة قد تركت طريق الاسفلت الى طريق ترابي ممهد صارب في صحراء تتخلله احجار وحصى يجعل السيارة تهتز في كل اتجاه ، فمرة ترتفع ثم تهبط حتى يصطدم راسه بالسقف ، ومرة اخرى تتمايل الى الجانبين حتى يصطدم راسه بزجاج نافذة الباب

– ماقربنا بعد ياحمود ؟

فقال ، حمود ، وهو متشبث بمقود السيارة ودون ان يحول عينيه عن الطريق .

– الصبر يا ، منصور ، بعد الطريق ماشفت منه شيء .. وين .. وين ..!!

وفرقع باصبعيه مشيرا بيده في حركة دائرية ..

وابتلع منصور ريقه في صعوبة ، ثم عاد يسأل ..

– ماعاد في اسفلت ؟ يعني كل الطريق الباقي في هالبطانيح والحجارة ..؟

فقال ، حمود ، مطمئنا منصور ..

لا ياشيخ كلها من كيلو ونرد طريق اسفلت ارين من اللي كنا فيه . الصبر يا ، منصور ، . الصبر ، يابو عبد الله .

وضحك ضحكة مختصرة .

وعاد ، منصور ، يسأل في لهجته القلقة

– وكيف تعرف ياحمود الدرب الصحيح من بين كل هذه الدروب المتشعبة والمتشابكة . ؟

فهز حمود كتفيه وقال بلهجة العليم . الشمس في النهار . والنجوم في الليل ، والخبرة قبل وبعد ذلك .

فالتفت اليه منصور مكملا كلامه ليصل الى سؤاله الاهم ..

الم يحدث لك مرة ان ضللت طريقك وسط هذا البحر الرملي الزاخر ..؟

فرمقه ، حمود ، بطرف عينه وقال متخابثا

يووه .. كثير .. الله يستر بس .

وحققت دعابة حمود الاثر الذي رمى اليه إن ازداد اضطراب منصور كثيرا وازداد تململه وبدأ يطقطق اصابعه ببعضها في عصبية ويسارا صامتين زمنا . ثم اوقف حمود السيارة ..

قال منصور في هلع ..

– هاه – ماذا هناك ؟

فقال حمود في لهجة لا اثر للمزاح فيها يظهر يا استاذ منصور اننى ضيعت الدرب .. عن جد .

كان ماعاناه منصور من فزع قد امضى . قدرته على مزيد من الفزع فترجل من السيارة . ونزل وجلس الى جوارها على الارض بينما راح حمود يتجول يمينا ويسارا . ويظلل عينيه بيديه ليدقق النظر هنا وهناك . ثم عاد الى السيارة . ودعا منصور الى الركوب قائلا :

– سنمشي في الاتجاه الايمن فاغلب ظني انه سيوصلنا الى الاسفلت والحمد لله ان الوانيت له خزانات للوقود والا لنفذ منا البنزين واصبحنا في مأزق حقيقي .

كان ، منصور ، يتصرف كالروبوت (الانسان الآلي) إذ عاد الى السيارة صامتا دون ادنى تعليق بينما انطلق بها حمود في الاتجاه الايمن الذي اقترحه . وادار الراديو . ولكن الصوت جاء مشوشا ، فتخير شريطا وضعه في فتحة المسجل . وانطلق صوت ، حجاب ، مع الايقاع الرتيب الحاد . فمد منصور يده في عصبية . واسكت الجهاز .

وليهدىء ، قليلا من روع منصور اشار حمود الى زر مزدوج تحت المسجل في لوحة السيارة وقال له ..

هذا هو مفتاح ، التانك ، الاحتياطي للبنزين وسنصل مقصدنا باذن الله قبل مغيب الشمس بمدة طويلة ..

وتصنع منصور الهدوء والابتسام .

وطالت المسيرة – والوقت يمر سريعا . وتغير موضع الشمس منهم وبدأ مؤشر الوقود يتحرك سريعا نحو قاعدة التدريج ، في عداد الوقود وضغط حمود زر الخزان الاحتياطي . لكن المؤشر ظل يتهاوى الى الاسفل بل ، وبمعدل اسرع ..

عجيب والله ..؟

صاح حمود وقد انتابته العصبية

ثم اوقف السيارة فجأة بجوار شجرة سرح كثيفة ونزل حمود مندفعا لينحني اسفل السيارة باسرع مايستطيع . ومنصور متابطنا .. مذهولا

وانتحق منصور بحوار حمود . ولم يكن في حاجة الى شرح . فقد راى بنفسه بقعة بنزين منتشرة لتغطي جانب البنزين والتقط الرائحة النفاذة المتصاعدة بقعة كلها . حتى قبل ان يلحظ حمود ان حصاة حادة لابد قد اصابت الخزان واحدثت به ثقبا . وبينما حمود مستطرقا في التعليل والتأويل . كان صوته كانما يصل الى منصور من مكان بعيد وسمع منصور نفسه يقول

– هيا ياحمود فلنصل الظهر والعصر معا . ونستريح هنا حتى يقضي الله امرا كان مفعولا

وصليا . ثم اكلا بعضا من الشطائر التي زودت منصور بها امه . ثم احضر حمود زجاجة حرارية ، ثلاجة ، تناولا منها الشاي الساخن ثم جلسا ينتظران .

لا بد ان احدا سيمر من هنا لنستنجد به ولكن عسى الله ان يكون انسانا طيبا ، وقادرا على ان يسدى المساعدة

وانتظرا والشمس كانما تعاندهما فتسرع بالانحدار نحو الغرب . ويستطيل ظل السيارة . ويمتد معه ظل الصندوق . في اعلاها . وفي مقدمته ظل القفل الضخم . ولكن هل يستطيع القفل حقا ان يحمي الصندوق إذا جد الجد ..؟

وتذكر منصور فجأة امرا هاما فاستدار فجأة نحو حمود قائلا

– على فكرة . اي احد يحضر هنا يجب الا يعلم ماذا نحمل في هذا الصندوق اليس كذلك ياحمود .؟

– فقال حمود وهو ينكث الارض بعود جاف .

– هذا مفروغ منه ياسيد منصور .. ثم استطرد وهو يغتصب ضحكة قصيرة

– والا كنا كالذي يسعى الى النار برجليه ..

وبدأت غبشة المغيب تتسدل كالغلالة الرقيقة على الصحراء . فقال منصور .

– هل سنظل هكذا ؟

– وماذا عسانا نفعل الا انتظار احد القادمين

– واذا لم يحضر احد ؟

– سنتدثر بفروتك والتف ببطانيتي . ونقضي الليلة هنا . وفي الصباح يحلها من لا ينام ..

كان كلام حمود شيئا مهولا . ولكنه رغم ذلك كان الكلام المنطقي الوحيد في مثل حالتهما ..

وسمعا صوتا على بعد .

ارهفت الحواس ، واشرأبت الاعناق لتتجول العيون حتى تستقر على الاتجاه الذي ياتي منه الصوت الخافت البعيد . وبقدر ما ساورهما من فرحة الأمل . فقد وقر في قلب منصور توجس شديد ..

وسرعان ما تبينا على البعد سيارة (وانيت هايلوكس) تقرقع متمايلة وفي ذيلها سحابة غبار كثيف . وهي تدب مقتربة من مكانهما .

وقفا في الانتظار بينما (الوانيت) الأبيض الكالح قد وصل . وتوقف عندهما لينزل منه رجل ضخم ، تقدم اليهما يخب في مشيته وارتفع صوته بالتحية ..

– السلام عليكم ..

فردا عليه السلام معا وفي نفس الوقت .

– عليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

كان منصور يرد التحية بينما عيناه تقيسان الرجل من كل الزوايا . وراسه يحسب كل احتمالات الخطر ، وكل احتمالات الأمل .. ونظر الرجل اليه فرأى منصور عينين لامعتين ثاقبتين تكادان تفضيان باشعة غير مرئية تخترق جمجمته ..

وقال الرجل في صوت اجش .

– الم تصادفوا بعير اشقر في هذا الجوار ؟

فردا بالنفي ..

فقال الرجل كالمحدث نفسه ..

والله هادي مصيبة وان ضاع فيها هلك .

فبادر حمود وقد تولاه الذعر قائلا :

– ياشيخ نحن هنا مقطوعان من زمن ضيعنا الطريق ، ونفذ منا البنزين ..

وامسك منصور بيد حمود وضغطها كانما ليمنعه من افشاء المزيد من الاسرار رغم اقتناعه ان هذا الرجل قد يكون املهم الاول والأخير ، وليس امامهم سوى التعامل مع هذا القادم الغريب الضخم الجهم الذي لف غترته الشماغ حول نصف وجهه الأسفل كانها لثام رجل من رجال العصابات وتلمع عيناه بهذا البريق المريب الخطر .

وقال الرجل وكانما يدعوهم الى مكان يخصه ..

– اجلسا . ولنتدبر الأمر ..

وجلسوا . وعرفهم الرجل بنفسه ..

– اسمي غضيان من هالديرة واشار بيده الى بعيد ثم اكمل ..

– ومن الصباح اتشد بعيرا لي اشقر شرد عن الأبل .. وانتم ؟

وعرفاه بنفسيهما دون ذكر بالطبع للمهمة المنوطة بهما ولا بالصندوق – فعاد غضيان يسأل .

– واين مقصدكم ؟

فقال منصور باقتضاب ..

– نبغى طريق الأسفلت ..

فرد غضيان محاورا ..

– هناك اكثر من طريق اسفلت .. تؤدي الى جهات مختلفة ..

فقال حمود بحذر :

اي طريق اسفلت وعليه محطة بنزين قريبة ..

وكانما اثار تحفظهما الريبة في نفس غضيان فتفرس فيهما صامتا برهة ثم لمح الترموس (الثلاجة) المحتوى على الشاي فقال متسائلا ..

– معكم شاهي ؟

فقال حمود :

كان معنا وشربناه ..

فقال غضيان متنهدا :

– انني والله محتاج لكاسة من الشاي فنجان من القهوة بعد طول التعب هذا . ما عليكم معي كل شئ ، فقط نوقد بعض الحطب . وبعد ان (نتقهوى نتوكل على الله ..)

ودون انتظار موافقة احد قام بمهمة جمع بعض الحطب . واوقد نارا واحضر من حاجياته (دلة) يضرب لونها نحو السواد . ومعدات اخرى لصنع القهوة وبعض الفناجين وجلس ينفخ في النار ويسوى القهوة ثم وضع اسفل الدلة في النار . واشعل سيجارة وعاد بجسمه الى الوراء ليسترخي في جلسته وفجأة هب الرجل قائما وبسرعة تناول فرعا غليظا يابسا من جواره وقفز بخفة فهب صاحبانا مذعورين وكادا يوليان الفرار لولا ان غضيان كان قد انحنى بسرعة يضغط بالعصا على الارض . وتبينا شيئا تحت العصا يتلوى . ولمحا غضيان يخرج من بين طيات ثيابه خنجرا وبسرعة البرق يفصل رأس الثعبان الضخم عن جسده . ثم يعود في هدوء ويجلس ليكمل صنع القهوة ..

وسأل مبتسما ..

– فزعتم ؟

ولم يجب احد منهما .

كان منصور يفكر في كل ما حدث ويفكر على الأخص في ان هذا الرجل مسلح – ومسلح على الاقل – بخنجر حاد فتاك .

وصب غضيان القهوة ، وقدمها الى حمود قائلا :

– هاك .. انتم ضيوفنا في هذه المنطقة .

وتناول حمود فنجانه

وامسك منصور فنجانه بيد مرتعشة . مصمما بينه وبين نفسه الا يشرب منه مهما كانت الظروف . اذ من يدرى ماذا تحتوى هذه القهوة التي اصر الرجل على ان يصنعها لهم . وان يتناولوها – دون مبرر – وفي ظروف لا تحتمل مثل هذا ..

وشرب حمود فنجانه . بينما غافل منصور الرجل ، وسكب فنجانه على الأرض .

وقام غضيان نافضا ثوبه وقال .

– هيا .. نذهب لنحضر البنزين ونعود ..

وصرخ منصور .

– لا .. لا ..

فرمقه غضيان بنظرة استنكار قائلا من بين اسنانه .

– انتم تريد ان تبيتنا هنا في هذه المنطقة المليئة بالخطر ..

وضحك وتابع حديثه .

– يكفيكم .. هه .. في امان الله .

وتصنع ان يهم بصعود سيارته . فاندفع حمود ممسكا اياه من كم ثوبه ، وقائلا بلهجة لينة ..

تعلم اننا لا نستطيع ان نذهب كلانا معك ونترك السيارة ..

فقال غضيان ..

– وايش فيها ؟

فرد منصور كالباغت :

ما فيها شئ .. ما فيها شئ .. هاهي امامك تستطيع ان تراها فارغة فقطب غضيان جبينه وفي عينيه نظرة فهم زادت من اضطراب منصور وقال غضيان لينهي الأمر :

– اذن فليذهب احدكما ويبقى الآخر هنا .

وقبل ان تخرج من منصور صيحة الرفض التلقائية كان حمود قد سبقه قائلا في حسم :

– لا يستطيع احدنا ان يبقى هنا وحده وانت تقول انها منطقة خطرة ، ولا حتى ان نبقى نحن الاثنان وحدنا .

فقال غضيان ضاحكا :

– والله صار لغزا ليس له حل .

فقال حمود في لهجة يشوبها الخجل .

– معك بنزين يكفي ؟

فقال غضيان .

– وماذا يعيننى انا وسيارتي

فتكمل حمود اقتراحه .

نحن نوصلك معنا .. فنحضر البنزين .. نرتك الى هنا فنملأ سيارتك ونمضي بها ونعطيك اي مبلغ تطلبه .

فقال منصور مندفعا ..

نعم .. نعم ولكن نعيدك في الصباح وليس الليلة .

وببساطة زادت من قلق منصور وافق غضيان ، واسرع فاحضر من سيارته خرطوما (لي) من البلاستيك الازرق ووعاء من صفيح فارغ وبدأ هو وحمود يعملان في همة .

كان منصور يراقبهما وهما منهمكان . وكانما كان يتوقع من غضيان اي انقضاض مفاجيء ، يا ترى كيف لرجل في مثل هذا الحجم المهول كل هذه الخفة في الحركة ..؟

اسمه غضيان ؟ حتى الاسم يكاد ينضح بالشر فقط تبدل نقطتي الياء بنقطة واحدة ، الفرق نقطة

.. وهذا الجسد الهرقلي .. والخنجر ..؟

المشكلة ان حمود قد شرب القهوة ، ولعل قهوة غضيان تحتوي على ما يعلم الله به وحده ، منوما ، مخدرا ، او سما زعافا كسم ، ذلك الثعبان الملقى جسما بلا رأس هناك بين القمامة . كم كان بارعا غضيان وكم اظهر من شدة البأس حين اجهز عليه في ثوان .

إن المشكلة التي بلا ريب اتية هي ان هذا الرجل سيصحبهم وفي نفس السيارة السيارة التي تحمل على ظهرها الصندوق اللعين . ومن يدري ما سيحدث بعد ذلك لهم ، وللصندوق وللسيارة . وهذا الرجل ، هذا اللغم المتحرك والذي يوشك ان ينفجر مدمرا في أي لحظة

واثناء تفكيره توصل الى قرار .. لن يركب معهم في غمارة السيارة . ولكنه سيصر على الركوب على ظهر السيارة بجوار الصندوق . فهذا اكثر ضمانا . وانتهى عملهم . ودارت السيارة . وفتح غضيان باب السيارة داعيا منصور الى الركوب . وتردد منصور لحظة ثم قال لا الغمارة ضيقة سأركب انا فوق . واشار الى جوار الصندوق ونظر غضيان الى المقعد الطويل . فرأى الفروة والبطانية فقال .

– تقصد هذه الاشياء ؟ ضعها فوق .

وامسك الفروة بيده يقلبها باعجاب . ثم ارتداها .

فقال منصور .

لا انا مصمم اركب فوق .

وواتته فكرة لحظية فاكمل كلامه بالاقتراح ..

– خل الفروة معك واعطني البطانية ولكن للحماية اعطني خنجرك فساكون فوق وحدي .

ورغم مابدا على ملامحه من تعجب شديد فانه اخرج خنجره واعطاه لمنصور . الذي تناول منه الخنجر . واخذ البطانية وصعد الى ظهر السيارة وهو يقول لنفسه ان غضيان ما اعطاه الخنجر ببساطة . الا لان لديه سلاحا اخر يخفيه . ولا بد انه امضى واشد فتكا . ودعا الله في سره ان يحسن العاقبة

وتدثر بالبطانية والسيارة تمضي في طريقها بينما البرد والقلق والفزع تنهش كلها في نفس وجسد منصور الذي وضع يدا على الصندوق وشدد قبضته الاخرى على الخنجر .

ولم يطل بهم هذا . فقد كانت المسافة بين مكانهم وطريق الاسفلت غير بعيدة . كما ان القهوة ومحطة البنزين لاحت لهم بانوارها فور وصولهم الى الاسفلت ..

وعندما وصلوا الى محطة البنزين نزل غضيان . وترك منصور وعبئت السيارة بالوقود . وحينما هم حمود بالسير ومنصور في الغمارة الى جواره قال غضيان وهو يودعهم ..

موعدنا هنا في هذه القهوة بعد ان تعودوا إن شاء الله ..

كان كل هم منصور ان ينطلقا بسرعة بعيدا عن هذا الرجل . وايضا قبل ان يكون مادسه في القهوة التي تناولها حمود قد فعل فعله . تنويما او تخديرا ، او ربما فتكا ..

ولهذه العجلة في امره فقد نسي منصور ان الخنجر معه . والفروة مع غضيان ولم يفطن لهذا الا بعد ان كادا يبلغان مقصدهما .

وفي اليوم التالي كانا في طريق العودة وقد تخلصا من النقود التي كانت تملأ الصندوق وتملأ صدر منصور توجسا وهلعا .

ووجدا غضيان عند القهوة حينما توقفا للتزود بالبنزين ..

كان مع غضيان اثنان من الشباب . تبادلوا التحيات ، وقال منصور ..

. جئنا حسب الموعد . وسنعطيك ماوعدناك لجر ماساعدتنا في الامس وقهقه غضيان وقال بصوته الجهوري المجلجل ..

– تدرى ماهو الاجر الذي اطلبه ؟ ان تتناولا معي ومع ابني هذين طعام الغداء .. ماذا قلت ..؟

ووافق منصور بقوله ..

– لا نرد دعوتك ولكن فقط نحضر الوانيت اولا ..

فقال غضيان ..

اوووه .. احضرناه من الصباح الباكر . وابشركم وجدنا البعير ايضا وفي البيت القريب اقبل منصور على الطعام الشهي واللحم الغريض ثم احتسى اكثر من فنجان من القهوة باشرهم بها احد ولدي غضيان .

وقال غضيان ضاحكا .

مابالك لم تسكب قهوتنا اليوم ..؟

وفوجيء منصور فاجاب في خجل .

– اوقد لاحظت ذلك ..؟

فقال غضيان ..

– وكنت اعلم سبب قلقك فالصندوق في اعلى السيارة كان به مبلغ ضخم لرواتب الموظفين وازدادت دهشة منصور . وازداد خجله الذي خففه مارأى من نظرات حانية في عيني غضيان .. فالعجب إنهما عينان تفيضان ذكاء وحنوا زياه .. كيف رأى فيهما بالامس اشياء اخرى ..؟

وحين حان موعد الانصراف احضر غضيان الفروة واعطاها لمنصور الذي اخرج الخنجر ليرده لصاحبه .. ولكن غضيان قال له .

– ابقه معك .. انه خنجر ثمين خذه مني هدية للتذكار ولكن بشرط ..

ان تمرمن هنا كلما عبرت هذه المنطقة .

واتخذا طريقهما في رحلة العودة ..

كان منصور مسرورا ..

وكان اللحن المنبعث من مسجل السيارة يبعث فيه الطرب بينما ايقاع اللحن الحاد يكاد يتوافق مع صوت محرك السيارة وبعد صمت قال حمود مازحا ..

– اصحك تنام بعد هذه الاكلة الدسمة .. والله لحم غض . صدق من سماه غضيان .. اليس الاثنان شيئا واحدا يامنصور . انا لا افهم في اللغة . كون انت ابن مدارس .

واستطرد حمود دون توقف ..

بس تدرى القهوة امس على نار الحطب كانت ويش زينها .. ازين من قهوة اليوم بس ان ما جربتها .. خسارة ..

فضحك منصور ضحكة صافية وقال :

– يا اخي والله ما ادرى كيف كنت ارى ذلك الرجل الكريم الشهم بالامس عكس ما رأيته اليوم تماما ..

فقال حمود مشيرا بابهامه الى ظهر السيارة حيث الصندوق الفارغ ..

– وهذا الصندوق كان بدوره امس في حال غير الحال .. اليس كذلك ؟ وضحكا معا ..

لغتنا الجميلة قضاياها ومشكلاتها

على مشارف السبعين عاما .. ومازال « عطار » اللغة العربية يقدم الجديد للفكر والادب .

لغتنا الجميلة يسر لا عسر .. تلك العبارة التي اطلقها منذ سنوات عديدة عميد الادب العربي الدكتور طه حسين .. تسللت الى اعماق جيلنا من خلال المذياع .. ومن خلال الجهود التي بذلها المحبون للغتنا الجميلة .. من اجل الدفاع عنها وتطويعها لعصر التقنية والمخترعات او بالاصح تطويع هذا العصر للغتنا الجميلة .. هذه العبارة طفت على السطح – بالنسبة لى بالطبع – عندما وجدت الكتاب الجديد « قضايا ومشكلات لغوية » مطروحا للبيع في المكتبة التي اتعامل معها .. اخرجت من جيبي الاربعة عشر ريالا التي طلبها البائع .. حملت الكتاب معي سعيدا كمن يحمل كنزا ثمينا عثر عليه .. كيف لا .. والكتاب يخص لغتنا الجميلة التي تشكل زاوية من مائة وثمانين درجة في اهتماماتي باعتباري ضيفا على الاسرة الادبية من خلال محاولاتي في الكتابة .. كما ان الكتاب هو جهد جديد لشيخنا الاديب احمد عبد الغفور عطار .. ابن مكة المكرمة الذي يعيش على اعتاب السبعين عاما من العمر قدم خلالها سبعين كتابا بين تاليف وتحقيق وترجمة كثير منها من عدة اجزاء من اهمها « موسوعة الديانات والعقائد في مختلف العصور » (اربعة مجلدات ضخمة) .. واذا حسبناها كل عام من عمره بكتاب جديد لظل له في حسابنا الجاري مجموعة كبيرة من الكتب يتساءل المرء متى الفها .. خاصة اذا كانت بهذا المحتوى العميق والجهد الدؤوب .. وتزداد دهشتنا بالطبع اذا علمنا أن الاستاذ العطار – مد الله في عمره – ايضا من رواد الصحافة السعودية .. ومازالت صحيفة عكاظ اليومية تحمل اسمه كمؤسس لها منذ عام ١٣٧٩هـ – ومازال يزود مختلف الصحف بمختلف مقالاته الادبية والفكرية والاجتماعية .

* * *

رجل بهذا الحجم حقق كل هذه الانجازات لا ثراء حياتنا الثقافية .. هو بالفعل احد الرواد الحقيقيين للادب في المملكة العربية السعودية .. يعيش في رحاب ام القرى مع كتبه ومراجعه .. يفكر ... ويفكر ... كاد يفني نور عينيه في القراءة والكتابة وهو ما زال حاضرا في الساحة الادبية .. يتلقف بسيفه المعارك الادبية .. يركب جواده ويدور ذات اليمين وذات اليسار حاملا بيده « لغة الضاد » عاليا مرتفعا يدافع دونه وفي كل الاتجاهات .. وهو هنا وبهذا الجهد يذكرني بعباس العقاد ، وربما لتشابه واضح في الخلفية الثقافية والطريق الذي شقه لنفسه منذ عاد من كلية دار العلوم « حصن اللغة العربية الكائن في حي المنيرة بالقاهرة .. » دون ان يكمل تعليمه بها .. الرجلان موسوعتان تسيران على قدمين كل ماق الامر ان العقاد برز بين اقرانه في النواحي الفكرية وابتعد رويدا رويدا عن النبع السهل في الادب وتصوير المعاني .. من الصخر كون شخصيته .. وظل صخرة شامخة يتساقط حولها الفرسان الذين ناطحوها برؤوسهم او باقلامهم اما العطار فهو احد القلائل المبرزين في اللغة في عالمنا العربي .. اوقف اثمن ما يملك من موهبة وخبرة وثقافة للدفاع عن اللغة العربية .. بشكل يجعلنا نقرر انه ياتي في طليعة علماء/ اللغة العربية في الوطن العربي اليوم وهذه ريادة اخرى تحسب له ..

وضوح الفكرة واشراقها

وقبل ان نستعرض معا كتابة الوقور « قضايا ومشكلات لغوية » من سلسلة .. الكتاب العربي السعودي .. (الرقم ٥٤) .. اود ان اؤكد على عنصر وضوح الفكرة واشراقها على مدى صفحات الكتاب .. وضوح يستغرقك من اول سطر في الكتاب الى السطر الاخير .. يصل بك في النهاية الى عبارة تلخص كل الاسباب والنتائج : « ولهذا اوثر نشر العربية على ترجمة معاني القران وترجمة الاحاديث والادب والثقافة العربية » .. هكذا بمنتهى الوضوح .. وكما وقف هاملت بطل شكسبير .. او الشيخ زبير حتى لا يغضب من نادى بالاصل العربي للكاتب الانجليزي المعروف » .. كما وقف هاملت يصرح اكون او لا اكون هذه القضية .. وقف العطار لا يعترض على الترجمة من اللغة العربية الى اللغات الاجنبية .. بل وضع الوزن الملائم المتعادل من الحجج والاسانيد .. مفضلا نشر العربية واجتذاب الاجانب لها او جذبهم اليها .. لان في نشر اللغة ذاتها فتحا لنوافذ يطل منها الاسهام وتمكين للمسلمين من غير العرب من قراءة القران والحديث ، وتمكين غير المسلمين من الاطلاع وتذوق البلاغة المثلى والارتواء من المنهل العذب الذي تمثله اللغة العربية وجرسها الجميل الذي تمتاز به بين اللغات الاخرى القديمة والحديثة ..

وهذا المنطق لا يعترض عليه احد ؟ فقد لجأ الاجانب الى تعليمنا لغاتهم ابان محاولتهم السيطرة على عالمنا العربي في عهد الاستعمار .. وتفرنج من تفرنج .. وفي الوقت الذي حسبوا فيه انهم حققوا مبتغاهم لان الحديث في بعض الصالونات اصبح يدور بالفرنسية تارة وبالانجليزية تارة اخرى .. فلجاهم فيضان اللغة العربية ونهرها الذي لا يقهر .. من الجزائر العربية هذه المرة التي بمجرد ان نفضت عن عاتقها غبار معركة التحرير التي دفعت لها مليون شهيد .. بدأت فورا وفي الحال معركة لا تقل اهمية هي معركة التعريب التي قصدت منها التخلص من الاستعمار الثقافي ونجحت في ذلك النجاح الاول والمأمول .

قضية في مقدمة الكتاب

الكتاب وقف على اللغة وبعض قضاياها ومشكلاتها كما يقول الاستاذ العطار في مقدمته التي اثار من خلالها قضية هامة في مجال النشر والكتاب .. حيث طالب بدعم دور النشر السعودية » فان خير بلدنا يجب ان يكون من نصيب ابنائه » واذا كانت الوزارات والمؤسسات في حاجة الى كتب ملكت دور النشر الاجنبية حق طبعها ونشرها » فارى ان يتم التعامل معها بواسطة المؤسسة السعودية ليكون لها النصيب الاوفى من الربح واذا كانت من كتب التراث ففي وسع المؤسسات السعودية تحقيقها من قبلها ثم طبعها ليكون الربح للوطن وابنائه .

ثم تبدأ موضوعات الكتاب في التسلسل كأنها عقد نظمت حباته يد خبيرة واعية . من البداية يتضح للقارىء المكانة المتميزة التي يضعها العطار للغة .. وربما نختلف معه في درجة الاهمية – فاللغة هي اصل ولكنها ليست اصل الاصول – ولكنه يملك المنطق الجدير بالاحترام .. نحن نوافق على ان الثراء في اللغة يعني الثراء في الاحساس ولكن الضعيف في اللغة ليس بالضرورة ضعيفا في ملكاته فقيرا في قدراته .. ضعيفا في ثقافته لان العصر مختلف .. ولان الذي لا يملك قوة التعبير قد يملك الفكرة والموضة .. ايضا ان المحصول العلمي في مجالات العلوم العملية يرتبط باللغة في تقديرنا – إلا في مرحلة فهم مايريد ان يصنع .. ويترك الباقي عادة للمعمل ليمزج بين السوائل والاحماض .

ولعل ما يستوقف المرء في الموضوع الاول هي مطالبه قديمة له عندما كتب مقدمة « تهذيب الصحاح » للزنجاني المطبوع سنة ١٣٧٧هـ .. حيث طالب ودعا الى انشاء مجمع لغوي سعودي يشارك المجامع الاخرى جهودها المثمرة .

كما يظهر من هذا الحديث ان الكاتب الكريم قد عزم على تاليف موسوعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأل الله سبحانه وتعالى له التوفيق .

وبالنظر لارتباط الموضوعات بعضها ببعض .. والطبيعة التي اعدت بها الموضوعات ذاتها واشتمالها على عنصر الرأي حول « مكونات القضية » التي شرحناها في مقدمة هذا العرض ..

وربما ايضا بسبب عنوان الكتاب نفسه فقد وجدت نفسي امام مشكلة حقيقية عند استعراض الكتاب .. لذلك .. سنحاول فيما يلي اخذ بعض الاراء وربما الاحكام مما ورد في الكتاب وربما علقنا على بعضها .. وهي على اية حال توضح محتويات الكتاب ..

العقاد

طه حسين

الأمثال الشعبية

هي وحدها

من الادب

الشعبي

التي تجد مكانا في

خزانة كتبي

عرض وتحليل

صالح ابراهيم

نعم احارب العامية

انا احارب العامية ولا اقبل ان تزاحم الفصحى .. ولكن اغض الطرف في الغناء اذا حسن التعبير وحسن الاداء .. وفي غير الغناء لا استسيغه ولا اتجاوز عنه .

وكل ما يكتب بالعامية من قصص وتمثيليات لايجد مني اهتماما . بل ازدريه وانصرف عنه ....

وانا لا اشجع المأثورات الشعبية (الفولكلور) ولا اسمعه ولا اشهد رقصاتها على الشاشة الا نادرا .

والشيء الوحيد الذي احتفظ به خزانة كتبي مما كتب بالعامية كتب الامثال . فهي وحدها من الادب الشعبي التي تجد مكانا في الخزانة . واحتفظ بها للدراسة والمقارنة والموازنة بين عاميات الاقطار العربية في باب الامثال واختلاف اللهجات .

« الادب الشعبي ص ٣٩ »

ونحن نتفق مع استاذنا العطار على انه لا مكان للعامية في الادب .. ولكن ماذا يقول في قضية ضرورة رفع مستوى العامة وتذوقهم التي تجعل الكثير من الاعمال الادبية لكبار الادباء تحول الى تمثيليات او مسلسلات باسلوب عامي او قريب من العامية لكي يتسنى للجميع متابعتها والتعرف على مضمونها .. الم تؤد هذه الخطوة الى ما لا حظه المؤلف الفاضل من تغيير كبير في لغة العامة وتحسن في لغة التخاطب بينهم ؟ الا يمكن بعبارة اخرى استخدام العامية لمصلحة الفصحى ؟

اعداء الفصحى يتخبطون

دعوى نفي صلاح العربية للحياة ولهذا العصر يعلنها اعداء الفصحى دون بينة .فاذا طولبوا بها قدموا دعاوى هي في حاجة الى برهان وبينات .

احمد السباعي

نحن نقول لهما (سلامة موسى – رولكركس) ولمن يدعون دعوتهما من امثال سعيد عقل ولويس عوض : هيا الفوا بالعامية ودونوا بها ادابكم وعلومكم .

انهم يدعوننا نحن العرب المسلمين الى هجر لغة ديننا وكتاب الله ، اما هم فلا يتخذون غير الفصحى لانهم يدركون ان العامية لا يمكن ان تكون لغة الاداب والعلوم والفنون بحال من الاحوال

دعاوى تفصح عن بطلانها ص ٤١ ، ٤٢ .

نعم بل انه في التخاطب العادي مع شخص من قطر عربي اخر عندما يجري الحديث بالفصحى يكون اكثر تفهما .

لماذا العربية فقط ؟

ومن مغالطات الدعاة وبهتانهم قصرهم الدعوة على العربية دون غيرها من اللغات فهم لم يدعوا الى هجر الروسية والصينية واليابانية .. وانما يسرفون اسرافا لاحد له في التجني على العربية . والدعوة الى هجرها . مع انها اجمل اللغات طرا . وتنفرد دونها جميعا بان كل كلمة فيها موزونة وزنا .. وبذلك كانت الموسيقى من خصائصها ومع جمالها الفريد خلت من العقد والصعوبات فقواعدها محدودة وسهلة .. فالكلمة في العربية ذات ضروب ثلاثة : اسم وفعل وحرف والحروف تحفظ لقلة عددها . ونطقها في جميع الاحوال واحد الا بضعة احرف يعتورها التغيير اليسير . مثل : على والى . تنطقان عليها واليها وعليك وعليهم وعليهن واليهن واليهم . كل ماحدث ان حرف العلة انقلبت ياء عندما اتصل بها الضمير .

والاسم له ثلاث حالات . الرفع والنصب والجر . الجر في حالتين اثنتين اذا اتصل به حرف جر او اضيف .

وللرفع ست حالات . وللنصب احدى عشرة .

هذا كل تغيير في الاسم وليس العلم بهذه القواعد صعبا .. انه اسهل من قواعد اللغة الالمانية وكل لغات اوروبا .

(صعوبة الفصحى ص ٥٤)

لما حاربوها ازدادت تالقا

ومن معجزات القران وكرامة لغته العربية نهوض الاعاجم الى حماية الفصحى وتغليبها على لغتهم حتى سادت وبقيت مذكورة ليل نهار على كل لسان من السنة المسلمين الذين يقرأون في صلواتهم كل يوم وليلة خمس مرات القران العربي . وينطقون عشرات المرات كل يوم وليلة بالشهادة باللغة العربية . وكذلك يقيمون الصلاة وتكبيرة الاحرام بالعربية .

نعم
أحارب العامية
وسائل احاربها ..
فالعربية الفصحى
هي اجمل اللغات

وكلما اسرف اعداء الاسلام في محاربة لغته الفصحى زادت انتشارا وتألقا وسيادة حتى حيرت الاعداء ، واخفقت كل محاولاتهم . وانهزموا في ميادينهم التي اختاروها هم لحرب لغة القران والاسلام .

وفي الوقت الذي يحاربها اعداؤها ليزروها وينصحون اهلها ليتركوها نجد ابناء اجناس الاعداء يتعلمونها . ونجد جامعاتهم تعنى بها وبعلومها وفنونها . وتلك هي كرامة لغة القران التي ترد على دعواهم وتثبت انها صالحة للحياة ولهذا العصر . وتثبيت لهم باعمال ابناء اوطانهم واجناسهم ومن قبل جامعاتهم انها اللغة الصالحة لهذا العصر وكل عصر .

« لماذا لا تصلح الفصحى ص ٥١ »

الاسلوب الرفيع ضرورة

وفي اواخر سني حياة طه حسين رحمه الله واسكنه الجنة سمعت له مقابلة اذاعية سرتني . فقد سئل عن اوقاته : كيف يقضيها ؟ فأجاب : بقراءة القران وسماعة . وسئل اتسمع التمثيليات ؟ فأجاب : انا لا اسيغ العامية ولا اسمع اي رواية تكتب بالعامية واولئك الدعاة الذين يحتمون انطاق ابطال القصة بلغات اولهجات تتفق مع حياتهم وحرفهم ووظائفهم واعمالهم وبيئاتهم ومراكزهم الاجتماعية يعميهم العداء للفصحى عن واقع الاداب العالمية التي لم يهبط اقطابها الى اساليب السوقة والصعاليك .

ونضرب المثل بشكسبير التي تضم رواياته كل صنوف البشر من ملوك وسوقه . واغنياء وفقراء .. ومرضى واصحاء وامناء .. ومجرمين وابرياء .. وعسكريين من قادة وضباط وجنود وكناسين وخدم وقتلة . ورجال ونساء وكبار وصغار واطفال .. الخ .

ولم يجعل اسلوب كل بطل متفقا مع مكانته . بل انطقهم باسلوبه الرفيع . وكذلك كل الادباء العالميين . فهذا طاغور اديب الهند الاكبر واحد كبار الشعراء في العالم لم ينطق في مسرحيته العظيمة المسماة « الزنابق الحمر » كل بطل فيها حسب مركزه . بل اجرى على السنة افراده من السوقة معاني لا تخطر ببال هؤلاء الدعاة . لانهم ليسوا في موهبة طاغور الادبية وعبقريته الفنية .

وعشرات من عباقرة التأليف المسرحي لم يجعلوا كل بطل من ابطال رواياتهم يتكلم بحسب تعليمه ومكانته . بل انطقوا ابطالهم بلغتهم العالية ومعانيهم السامية واساليبهم الرائعة .

الدعوة الى انطاق ابطال القصص كما ينطقون في واقعهم ص ٦٣

وتعليقنا على هذا الراي ان الفصحى لا تعني ابدا البعد عن الفهم بالنسبة للقارىء العادي فهو يسمع الفصحى تردد في الخطابة والاحاديث .. ويستمع اليها في خطبة صلاة الجمعة ويفهمها كما ان هناك الفاظا هي في الاساس الفاظ فصحى يستخدمها العامة ربما مع القليل من التحوير .. والامثلة عديدة في هذا الصدد .

انفلتوا الى الصغار

وابتكر اعداء الفصحى وسيلة جديدة فهم عندما اخفقوا في نشر العامية بين الكبار انفلتوا الى الصغار فصدروا صحف بالعامية . تغريهم وتدفعهم الى قراءتها دفعا . وهذه خطة اشد فتكا من خطة نشر العامية بين الكبار الذين لم يتأثروا بالدعوة فاقبل الاعداء الى ناشئة المسلمين من العرب يفسدون عليهم اذواقهم وملكاتهم .

وعندما تفسد الاذواق والملكات تفسد المشاعر وحينئذ تكون النفوس مهيأة لفساد العقيدة .

« العامية بدل الفصحى ص ٦٩ »

ولحسن الطالع لم تنجح هذه الصحف وماتت وهي لم تولد بعد .. واصبحت مجلات الاطفال على اختلاف اتجاهاتها والتي قد نوافق عليها او لا نوافق عليها وبما فيها المجلات المترجمة تحرص على الصياغة العربية . مما يثبت . ان الروح المتأصلة لدى الصغار تميل الى الفصحى .

حلال عليهم حرام علينا

ان ارقى شعوب الارض تكتب بلغة تغاير لغة الكلام « ومن يظن ان الانجليز او الفرنسيين او الروس أو الالمان يكتبون كما يتكلمون يخطىء الخطأ كله . فان لهؤلاء ايضا لغة كلامية او كلاما دارجا او طريقة سخيفة في التعبير لا تستقيم اذا كتب بها . ولا تكفي للتأدية البارعة ولا تصلح للانشاء والوصف والترسل والاستطراد المطلوب في الادب الرفيع » .

ومع وجود لغة عامية ولغة فصحى في الانجليزية وغيرها من اللغات الحية فان اولئك الناقمين على العربية الفصحى الداعين الى هجرها واتخاذ العامية بدلا عنها كذبوا على انفسهم وعلى الناس حينما خصوا العربية وحدها دون سواها بوصمة الازدواجية . لان اهلها يتخذون الفصحى حينما يكتبون والعامية حينما يتحدثون .

ان اعداء الفصحى لا يجهلون هذه الحقيقة التي تعد من البديهيات بل يعلمون حق العلم ان الانجليزي يكتب بلغة ويتكلم باخرى . وكذلك الالماني والروسي والفرنسي ولكن عداءهم للاسلام والقران دفعهم الى معاداة لغتنا الفصحى واختلاق الاكاذيب عليها في جراءة وقحة لا مزيد عليهما . مع ان لكل شعب من شعوب هذا العالم لغتين .. فصحى وعامية .

« ازدواجية الفصحى ص ٧٨ »

الاعراب هو الفرق

والغاء الاعراب من الفصحى يقضي عليها قضاء مبرما . ويحيلها الى لغة عامية وعندما تتحول الفصحى الى عامية يبلغ الاعداء غرضهم ويقضى على بلاغة العرب وفصاحتهم وكل قواعد لغتهم .

الغاء الاعراب ص ٩٨

الغاء الحركات من الكلمة مستحيل

والغاء الحركات من الكلمة مستحيل . اما الغاء الاعراب فممكن . عندما نلغيه من الكلام الفصيح نجعله كلاما عاميا . وعندما نلغيه انما نستبدل بحركة الاعراب السكون . وهذا ما نفعله عندما نقف على اخر الكلمة .ولكن هذا الامكان عسير اشد العسر اذا الغيناه . بل متعذر . وعندما نلغيه من الشعر العربي نلغي الشعر نفسه لانه يتحول الى نثر ركيك مضطرب . وعندما نلغيه من القران الكريم لا يكون حينئذ قرانا وان الغاء الاعراب من القران رده والعياذ بالله .

وبديهي ان القران الكريم حجة العربية ومعجزتها العظمى . ولا يسع البشر جميعا ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ان يأتوا بسورة من مثل سور القرأن . بل لا يمكنهم ان يأتوا باية من مثل اياته .

فاذا الغينا اعراب القران تجرد من المعجزة ومن كونه حجة العربية . وفقد كل سماته . فالقران يتلى كما تلقاه نبي الهدى من الله تبارك وتعالى . وان تغيير حركة في كلمة من كلماته حين التلاوة عمدا وقصدا يقذف بمن فعل ذلك الى حظيرة الكفر والالحاد قذفا .

واذا كانت الامانة تقضي على الانسان الا يحرف نصا اخر فان من الفرض المحافظة على كل حرف في القران محافظة تصون له قداسة الوحي .

عودة الى الغاء الاعراب ص ١٠١



عطار

ضرورة تدوين الامثال

ومادام شباب هذه الايام منصرفين عن الامثال كل الانصراف فان من الخير تدوين الامثال العامية في الحجاز حاضرة وبادية قبل ان يمحو النسيان منها مانحن بحاجة الى الاستدلال به على لهجات اهل الحجاز وما فيها من الغريب الفصيح .

وعلى العادات والقيم الاخلاقية واداب اللياقة والسلوك . وعلى ثقافة العامة وافكارهم وحياتهم الاجتماعية . وعلى التطور وما حدث في المجتمع من تغيير كبير قضى على كثير من الموروثات الاصلية . ابناء هذه الايام لا يعرفون الامثال ص ١٠٦

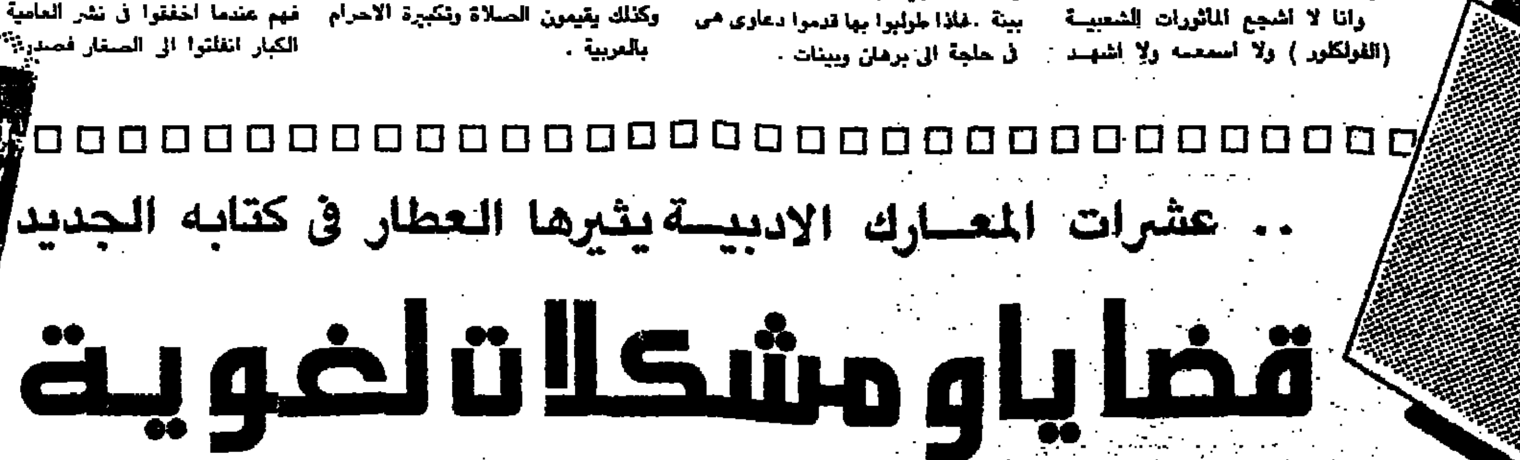
ولابد من الاشارة هنا الى الجهد الكبير الذي بذله استاذنا احمد السباعي مد – الله في عمره – في مجال الامثال الشعبية في مدن الحجاز .. والى المحاولة التي قام بها الاستاذ العطار نفسه لمقارنة هذه الامثال بامثال شعوب الامة العربية الاخرى (ص ١٠٥) .

ولعل اهمية الموضوع في الدافع وراء مواصلة المؤلف للبحث في الفصل التالي تحت عنوان لماذا اهمل ابناء هذا الزمان الامثال ؟ .. واعاد ذلك الى ن الشباب مشغول بحاضره والتفكير في مستقبله والاستعداد له عن السلف والماضي (الامثال سلفية) ..

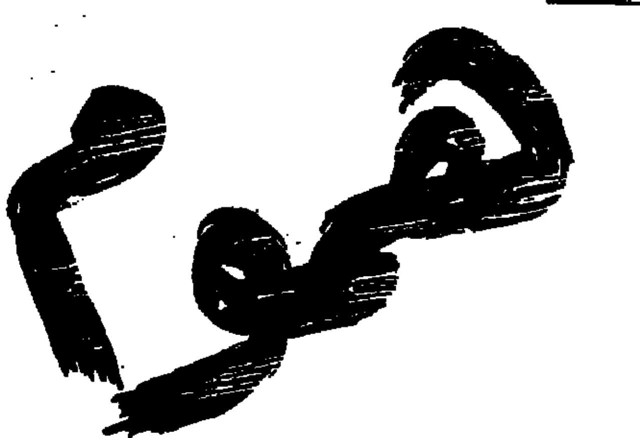
وكذلك اقتضاب الزمان وسرقة الراديو والتليفزيون وقت الوالدين والاولاد على السواء .. فهم لا يتحدثون الا « كلمة ورد غطاها » لانهم جميعا مشغولون بالسماع او المشاهدة (ص ١١) .

وتتواصل رحلة المؤلف .. مع المسرح واللغة العامية .. يؤكد في هذا الموضوع ان الفصحى هي لغة المسرح اذا اريد للمسرحية الذيوع والانتشار (ص ١١٥) .. ثم ينتقل الى مشكلة الضعف في اللغة العربية الذي اصبح ظاهرة ملحوظة .. وبالطبع فان هذا ليس كل شيء .. فالكتاب تصل عدد صفحاته الى حوالي المائة والخمسين .. ربما يقول البعض اننا لم نستطع تغطيتها جميعا وربما يتلمس لنا البعض الاخر كريم العذر بضيق المساحة ، على اية حال لعل هذا القصور منا يعود بالنفع على راغبي الاطلاع وقضاء سياحة فكرية دسمة مع الرائد الاستاذ احمد عبد الغفور عطار وبحثه الدؤوب حول المشكلات والقضايا اللغوية .





قضية تقتحم حياتنا الثقافية فجأة اسمها



الكتـــاب السعودى

ماذا يقول اطراف القضية

الحلقة الرابعة

القراء المؤلفون الناشرون وزارة الاعلام المكتبات

تحقيق
عبد الرشيد اندجاني

الدكتور عباس طاشكندى عميد شؤون المكتبات سابقا وامين المجلس العلمي بجامعة الملك عبد العزيز اجاب على اسئلتنا اجابات وافية ضمنها فيما يلي افكاره وآراءه حول مشكلة الكتاب السعودى

مواقف أدبية

ظهور اديب ما ، في مرحلة ادبية .. تصوير لتلك المرحلة بجوانبها الفنية والاجتماعية . ولا يستطيع الاديب الا ان يصور مرحلته . وأن يصدر عنها ، ويكشف عن طبيعتها ...والاديب في كل ذلك يعطي كل ماف طاقته . وما تتيح له حدوده الفنية . وإمكاناته الادبية . حتى اذا توالت الفترات الأدبية .. ظل كل اديب . عنوانا . وفيا لفترته الأدبية . . وتصويرا . صادقا لها ..!

و« مصطفى لطفي المنفلوطي » اديب ظهر في فترة من فترات الادب العربي ا لحديث في مجال النثر . واعطى ماف طاقته الفنية . وكل ماأتاحت له حدوده وامكاناته الادبية . ورسم واقع فترة أدبية تميزت « بالاستلهام » الفني ..

.. والخط الرومانسي الذى ميز ادب المنفلوطي . فرضته عليه مرحلته الادبية التى كانت تأخذ من « الاستلهام الفني » رافدا سواء من التراث العربي أو الاوربي ..

.. وعندما مضى المنفلوطي بقيت اثاره تعكس واقع فترة أدبية معينة . تميزت الى جانب ماسبق ذكره بالعناية « بالصياغة » لغة ، وأسلوبا ... حتى ان كتب المنفلوطي . واسلوبه أصبحت تساهم في « التكون » الفني لأسلوب الناشئة . حيث يتصحون بقراءتها حتى تستقيم أساليبهم أبان مراحل الدراسة . وكتابة « الانشاء » أو « التعبير » ..!

.. ولا يضير المنفلوطي أنه صدر عن « صدق فني » في تصوير مرحلته الفنية ومضى .. فقد أعطى ماف طاقته الفنية ، وصور مرحلته .. والأيام بتواليها تكشف عظمة كل أديب ، والتاريخ الفني ينصفه فيما لو ظلمه واقع فترته الفنية التى عاشها . والمنفلوطي تعرض لهجوم كاسح من عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين . في بداية حياة طه حسين . وعندما كان طالبا . وربما كان مصدر ذلك شيوع كر المنفلوطي -.. وقتها - وخمول ذكر طه حسين ... وقد ندم الدكتور طه حسين في أواخر أيامه على هجومه على المنفلوطي واعتبره (كلام فارغ) ، .. اعترف بتعسفه في هذا المجال ..!

.. ان الأدب مراحل وفترات تكوينية مترابطة كسلسلة ، وكل مرحلة تكمل الأخرى ، وتبشر بقدوم التالية ، وتمهد لها ... وكل أديب يعبر عن مرحلته وفترته ... وقد عبر المنفلوطي عن فترته ، وقد كان بداية « لمواقع ادب رومانسي » ، تبلور فيما بعد ونضج ... وربما « محمد عبد الحليم عبد الله » وغيره ، ثمرة وتبلورا ناضجا لتلك المرحلة ...!!

عبدالرحمن أحمد باقازي

يقـول د – عبـاس طاشكندى

النشر كما هو متعارف عليه قضية تتناول اكثر من ميدان .. تبدأ بالبحث عن قنوات التاليف الجيد وتنتهي بتسويق الكتاب المطبوع داخل وخارج الحدود .. اذا فهي عملية يتحقق هدفها بايجاد الكتاب المناسب وايصاله للقارىء المناسب .

والنشر حلقات متصلة مترابطة .. لا يقتصر نشاطه في ايجاد قنوات التاليف او الاشراف على طباعة واخراج المؤلفات او ايجاد وسائل التسويق والتوزيع .. لكنه رابط يجمع بين هذه الحلقات الثلاث معا . والناشر حسب هذا المفهوم الواضح هو « المايسترو » او القائد الذى يحرك اطراف القضية – وهم المؤلف والطابع والموزع – وفق ايقاع متجانس .

واذا بحثنا عن العقبات في هذه السلسلة من الانشطة التى تدخل في مفهوم النشر .. فاننا – بلا شك – سنجد العديد من العقبات .

ففي مجال التاليف هناك عقبات كثيرة قد لايجدر حصرها في هذا المقام . ويحكم ان مالا يدرك كله لايترك كله فمن الممكن تحسس بعض المشاكل .. فقنوات التاليف السعودى لم تتكامل بعد .. ولناخذ على سبيل المثال اعمال ناشر واحد فمن مجموع اكثر من مائة عنوان صدرت في العام الماضي تجد ان الاعمال المعاد نشرها وتجميعات المقالات التى نشرت في الصحف والمجلات تحتل نسبة كبيرة .. وفضلا عن هذا فالقنوات الموضوعية ايضا تعاني من قلة التنويع الموضوعي .. اذ تحتل العلوم الانسانية والاجتماعية معظم الانتاج . والناشر النشط لايجد متسعا للفحص .. وهذه ظاهرة لابد ان نقف عندها بعض الوقت ولا بد لنا ان نعرض تجربة النشر للتقويم والدراسة .. والا فان حركة النشر ستعاني من بعض المشاكل .

التاليف العملي واقصد به البحوث العلمية .. هذه ايضا لم تتكامل بعد .. اذ من المفروض ان تحتل الجامعات مكانة في هذا المجال .. لكن النشر العلمي في جامعاتنا لازال في مراحل المخاض .. وعسى ان يجتازها ويحتل المكانة اللائقة به .

دور الاندية الادبية

اما النوادى الادبية فلا ادرى ان كان دورها محدودا بالنشر وطبع ما يقع تحت طائلتها من مؤلفات ام ان لها ادوارا اخرى .. ومعظم الاعمال التى نشرت عبر النوادى الادبية يصعب الحصول عليها بسهولة . ولم تتحدد قنوات توزيعها بعد .

لعل من اكبر العقبات في مجال التاليف ان الناشر سواء اكان مؤسسة مختصة او جامعة او ناديا ادبيا لايعتني بموضوع التحقيق والتصحيح بالنسبة للنصوص . ومن هنا فالكثير من النصوص يعتريها الخلل . وتكثر فيها الاخطاء اللغوية والاملائية فضلا عما يضيفه الطابع عبر عمليات الصف والاعداد الطباعي .


طاشكندى

الاخراج والتوزيع

اما بخصوص الاخراج والتوزيع فهناك العديد من العقبات لعل اهمها عدم العناية بالاخراج .. فيخرج الكتاب مثقلا بالاخطاء الطباعية فضلا عن عدم العناية بتقنين بيانات الاخراج خاصة صفحة العنوان التى تفتقد فيها احيانا بيانات هامة كالتاريخ والطابع ومكان النشر وبيانات التاليف اللازمة . اما التوزيع فان وصول الكتاب للقارىء المناسب لازال صعبا . فضلا عن ان مدة التوزيع للكتاب العربي قصيرة للغاية ، اذ يندر ان تجد كتابا وقد صدر منذ سنتين في السوق .

اما الحلول لهذه العقبات فتاتي من استيعاب ابعاد المشكلة . ويقيام مؤسسات نشر جادة كتهامة ودار المريخ ودار العلوم ودار الشروق وغيرها ممن لاتحضرني اسماؤهم فان الامل كبير في تقليل العقبات وسرنا ايضا ان يشتمل نظام المطبوعات الجديد على بنود تؤكد ضرورة التزام الناشر ببيانات التاليف والطبع وفق اسس حضارية . هذا على الرغم من ان هناك العديد من الملاحظات على هذا النظام الجديد .

الكتـاب يعنـي شيئيـن اساسيين

ولكن ماهي المقومات الاساسية التى يشترط توافرها في الكتاب .. من وجهة نظر اكاديمية؟ والى اى مدى تلتزم دور النشر بهذه المقومات حاليا ؟

– اولا وقبل كل شيء فالكتاب بالنسبة لتراث الامة يعني شيئين معا .. فهو شكل مادى وهو محتوى موضوعي ..

وبالنظر لقيمة الكتاب بالنسبة للامة فلا يجب فصل الشكل المادى عن المحتوى الموضوعي . فنحن حين نتحدث عن حضارة اجدادنا في عصور الازدهار فاننا نشمل هذين الشيئين معا . فنقول ان العرب برعوا في صناعة العروض وفي الكتابة وفي التجليد والتذهيب كما برعوا في صناعة الكتاب ومكوناته المادية ، وهذه اشادة بادوارهم في تطوير الشكل المادى للكتاب . كما اننا في نفس الوقت نشيد بادوار اجدادنا العرب في بناء القوالب الفكرية المسجلة على تلك الانماط المادية . فنتحدث عن اسهاماتهم الفكرية والموضوعية في شتى ضروب المعرفة . ونتناول ادوارهم في الترجمة والتاليف ونعتمد على ما خلفوه من تراث فكرى بهر العالم .

فالمقومات الاساسية في صناعة الكتاب هي العناية بكل من المظاهر المادية والمظاهر الموضوعية لتلك الصناعة . فالعناية بالشكل دون الموضوع ستؤدى حتما الى فكر لاقيمة له ، وبالتالى نعبر عن امة لاقيمة لتراثها وفكرها . كما ان العناية بالموضوع دون الشكل ستؤدى حتما الى نتائج سلبية ، وبالتالى تعبر عن أمة لاتعتني بابراز تراثها وفكرها عبر قوالب معقولة مقننة ..

ولا شك – مطلقا – في ان الكتاب الجيد هو كتاب جيد في موضوعة وجيد في اخراجه والا فقد تاثر استخدامه والاستفادة منه . هذه هي المقومات الاساسية كما اعتقدها من وجهة نظر اكاديمية ..

اما مسالة التزام دور النشر بها ، فهذه تخضع لاستعداد وكفاية الناشر . وتخضع لايجابيات المهنة التى يمتهنها ، ومدى فهمه لعمق المهمة التى يقوم بها . ودورها في تشكيل الهوية الثقافية للبلاد ونحمد الله تعالى ان من يمتهنون هذا الميدان هم من خيرة الرجال ومن فضلائهم ، والدليل على هذا هو انهم آثروا هذا الميدان الصعب ضئيل الربح على ميادين كثيرة يمكن ان تدر عليهم الاموال الكثيرة كتجارة الاراضي والمقاولات وغيرها . وهذا من حسن طالع هذه الأمة والحمد لله على ذلك .

لي راى خاص في الكتاب الجامعي

الكتاب الدراسي الجامعي وسيلة تعليمية اساسية تدخل به الجامعات ميدان النشر فما هي جهود « جامعة الملك عبد العزيز » في ميدان الكتاب الجامعي المقرر ؟

وما هي جهودها الذاتية في طبع واخراج الكتاب الجامعي اولا ، ونشر بحوث المنتمين اليها ثانيا ؟

– ثمة راى خاص ادين به فيما يتعلق بالكتاب الجامعي المقرر ، وأود ان اطرح هذا الرأى على علته وتاثيراته في اجابتي على السؤال المطروح .

ولعلها نظرة تقليدية صرفه ان نفكر كلية في الكتاب الجامعي المقرر على المستويات الجامعية والعليا وخاصة ونحن قد تخطينا القرن الرابع عشر الهجرى .. فمصادر المعرفة هذا اليوم تختلف في نوعيتها وانماطها واحجامها عما كانت عليه منذ عشر سنوات .. ناهيك بالقرون .. وعملية نقل المعرفة او انتقال المعرفة لايمكن ان تتم بنفس الاسلوب والمستوى الذى كانت تنتقل فيه المعرفة منذ سنين عديدة .. فما تلفظه المطابع المتطورة تكنولوجيا .. بالاضافة الى مختلف الوسائط التى تسجل عليها المعرفة تعد بمثابة ملايين الصفحات من المعلومات المتجددة التى تخرج يوميا على النطاق العالمي .. وهي معلومات ترد على شكل كتب ، ودوريات ، وتقارير ، وافلام ، وشرائح ، ووثائق ، واشرطة ممغنطة ، وغيرها من الوسائل .

استـاذ الأمس واستـاذ اليوم

الاستاذ بالامس كان موسوعيا في معارفه .. ولكن في الوقت الذى كانت فيه فكرة المعرفة الموسوعية عند الفرد منطقية الى حد ما .. وفي الوقت الذى كانت المعرفة المتداولة فيه محدودة بعامل اللغة .. محدودة بجغرافيا الفكر .

اما اليوم فموسوعية الاستاذ قد تبدو خرافية التحقيق .. والسبب في هذا هو اختلاف الظروف .. واكثر من هذا فان ما يكتب في مختلف التخصصات الدقيقة بمختلف اللغات مع ما يتوفر من امكانيات الية للترجمة يفوق قدرات الفرد الزمنية والذهنية لاستيعابه .. ومن هنا فقد اصبح على الانسان ان يتخصص في فرع من فروع المعرفة .. ثم صار عليه ان يتخصص في جزء دقيق من ذلك الفرع الضيق من فروع المعرفة ..

ان استاذ الامس – نظرا لمحدودية المعرفة المتداولة – كان ذا سلطة مطلقة للتحدث في أمور المعرفة وكانت آراء تلاميذه امتدادا لارائه المطلقة . اما دور الاستاذ اليوم فيجب ان ينسجم في حدود السلطة التوثيقية .. والتى تنبع من سعة اطلاعه ومتابعته المضطردة لكل ما يصدر وينشر في حقل تخصصه الدقيق وان من اهم مسؤولياته توجيه الانتباه لقاعدة عريضة من الآراء والنظريات وما يستتبعها من تطور في الاتجاهات .. وان عليه ان يقوم بكل ذلك ، ويفتح الآفاق لطلابه كي يستحثهم للفكر الجاد ، ويعودهم على الوصول الى المعلومات واستقائها من مصادرها الاصلية .. وحتى للدرجة التى تتغاير فيها احيانا بعض الآراء عن آرائه الخاصة .

تلك هي المعادلة التى يجب ان تطرح عند الاستهلال عن الكتاب الجامعي المقرر .

فتقليد الكتاب الدارسى المقرر لجميع المواد الدراسية يعتمد على مبدأ تقرير معلومات اولية لا مجال للنقاش فيها .. اما اليوم فالوضع مختلف تماما .. المعلومات تتجدد يوما بعد يوم .. وتنتقل الينا عبر وسائط متجددة متطورة .

ليس معنى هذا انني اميل الى الغاء الكتاب المقرر على المستوى الجامعي .. لكن هناك معلومات اساسية لابد ان تبرمج برمجة تتناسب مع أهداف التعليم الجامعي وتخرج بشكل معيارى مقنن على هيئة كتاب دراسى جامعي يلتزم بمتطلبات وحاجات واضحة ، ويقدم الى الطلاب بحيث يقدمهم الى افاق المعرفة العريضة باسلوب متميز ووفق قواعد معروفة تبدأ بالمفردات وتنتهي بالمشاكل .. لكن كتابنا الجامعي المقرر على وضعه الحالي بعيد كل البعد عن هذه الصورة المقبولة والأمر لايخص جامعاتنا فحسب .. بل هي ازمة عامة يعاني منها عالمنا العربي .. بل وعالمنا النامي .. ولها بعض التاثير على ما نحن عليه اليوم من هزال .

يبقى شق آخر من السؤال يرتبط بجهود الجامعة في ميدان الكتاب الدراسي ، وهو جهد لم تبرز ابعاده الفلسفية بعد . فالكتاب الدراسي المقرر هو ما يختاره استاذ المادة لطلابه .. وهو اما ان يكون كتابا سبق نشره فتتولى الجامعة تامينه او يكون عملا قد صنفه استاذ المادة فتتولى الجامعة بناء على لوائح وتعليمات وشروط خاصة نشره وطباعته .. على ان نشر الكتاب الجامعي من قبل الجامعة عملية حديثة لم تبدأ بها جامعة الملك عبدالعزيز الا حديثا وهي تجربة في مراحلها الاولى ويصعب تقويمها الآن لكننا نتعشم ان تثرى جوانب هامة في التعليم الجامعي .

اما فيما يتعلق بنشر البحوث العلمية داخل الجامعة فان تلك من المهام الاساسية للجامعة ، وهي تتم عبر المجلات العلمية المتخصصة التى تصدر من مختلف كليات واقسام الجامعة .. فضلا عن نشر الاعمال العلمية المتكاملة التى يوافق عليها المجلس العلمي للجامعة وتتولى وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي نشرها وفق لائحة خاصة وضعت للنشر العلمي في الجامعة .

سعر الكتاب السعودى

كيف تجدون سعر الكتاب السعودى بالمقارنة باسعار الكتب الاجنبية ؟

– حسب آخر الاحصائيات الدولية لأسعار الكتب في الاسواق الدولية فقد بلغ متوسط سعر الكتاب فوق (٢٠) دولارا (وهذا حسب دليل بوكر المعروف) واذا ما اجرينا مقارنة على نمو متوسط سعر الكتاب في السنوات العشر الماضية لنجد ان الاسعار قد تصاعدت اضطرابيا بشكل مذهل ، ونشطت خلال تلك حركة النشر على المستوى الدولى .. يضاف الى هذا ازدياد وتصاعد الاجور الاخرى كالاعداد والتغليف والشحن والتخليص وما الى ذلك مما يجعل الكتاب الاجنبي كتابا مرتفع التكاليف ..

وفي مقابل هذا فقد ظهر الكتاب السعودى في ظروف مختلفة تماما . فمعظم رؤوس الاموال التى استثمرت اموالها في النشر قد غامرت في مجال صعب . فضلا عن ارتفاع قيمة العمالة وارتفاع الايجارات .. وارتيادها ميادين يصعب تكثير نسب التوزيع فيها .. ولهذه الظروف فقد ارتفع سعر الكتاب السعودى الى معدلات كبيرة .. لكنه على اية حال شانه شان غيره من السلع الاخرى .

ويمقارنة سعر الكتاب السعودى بسعر الكتاب الاجنبي وفي ظل الظروف الخاصة نجده لازال متجانسا مع الارتفاع الذى طرا على الكتاب الدولى . على انه من الممكن للكتاب السعودى ان ينخفض في اسعاره اذا اتسعت فرص المنافسة في سوق النشر واذا تصاعدت كميات الانتاج الى معدلات كبيرة وهذه ترتبط راسا بنجاح قنوات التوزيع والترويج سواء على النطاق المحلى او النطاق الدولى .. كما يمكن للكتاب السعودى ان ينخفض في اسعاره بزيادة التسهيلات على انتاجه وصناعته وخاصة اذا اعينت بعض مكوناته من قبل الدولة .

صورة رهيبـة في اروقـة الجامعة

دكتور عباس .. كيف يمكن تشجيع القارىء السعودى على القراءة ؟ وكيف يمكن علاج اكتفاء الطالب الجامعي بالمقررات الدراسية فقط دون الاطلاع على قاعدة عريضة من القراءات المختلفة

– الشق الاول من السؤال حالة مرضية تعبر عن واقع تعانيه تتعدد اسبابه وتختلط اوراقه . القراءة والاطلاع عادة تكتسب في سن مبكرة تشترك الاسرة اولا في وضع بذورها الاولى . وتلك قضية تربوية تعود اولا الى الاسرة ثم تنتقل الى المدرسة بمراحلها المختلفة . فكيف تشجع قارئنا على القراءة وقد تعود في كل مراحل حياته الا تكون القراءة الذاتية اسلوبا ناجحا لتكوينه الثقافي . تلك مشكلة نوجهها الى انفسنا كآباء ونوجهها الى انفسنا كمربيين . تشارك فيها افتقارنا الى مكتبات الاطفال وعدم العناية بادب الاطفال . مكتبات المدارس وعدم العناية بادب النشأ . المكتبات العامة وعدم العناية بتثقيف الكبار . ثم بعد هذا هل نتوقع جيلا نهما يقبل على القراءة ؟

والصورة تبدو رهيبة في اروقة الجامعة .. الطالب يبحث عن كتاب واحد يقرره استاذ المادة ، وبهذا يسهل نجاحه .. ينحصر واجبه في استيعاب مادة الكتاب غثها وسمينها مع قدرة جيدة للاستفراغ .. ويتخرج الطالب وربما بدرجات متفوقة وحصيلته كمية محددة من المعلومات ضمتها صفحات تلك الكتب .

الدور هنا دور الاستاذ ومن ورائه فلسفة تعليمية عميقة تعبر عن التساؤلات التالية :

ماهي اهداف العملية التعليمية والتربوية ؟

من الذى يقوم بتحقيق تلك الاهداف ؟

وكيف ؟

ماهي اساليب التقويم والتطوير ؟

الامكانيات والوسائل ؟

الطالب وكيف نتلقاه ؟

الطالب وكيف نعده ؟

وهل يستجيب الاعداد كما وكيفا للحاجة الوطنية ؟

فاذا استجابت الفلسفة التعليمية فكرا وواقعا لهذه التساؤلات يمكن للصورة ان تتغير الى الافضل .

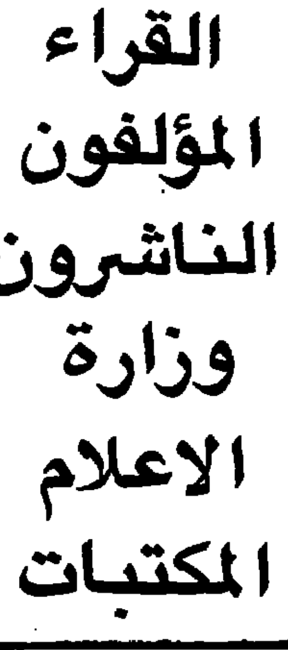
مسؤول في الجامعة:

قنوات التاليف السعـودى لم تتكامل بعد

—* *—*—*—* *—

الكتاب الجامعي المقـرر حاليا غير مقبول اطلاقا

د. محمد عبده



حوار

مع الادباء في المنطقة الغربية

حيـاتنا الادبية

الاستاذ الاديب عبدالملك عبدالرحيم .. المذيع المعروف ومقدم برنامج « حياتنا الادبية » في الاذاعة السعودية .. لجرى عددا من الاتصالات في جدة مع عدد من الادباء لاجراء لقاءات وندوات ادبية لبرنامجه الادبي .. وقد طرح الاستاذ عبدالملك قضيتين هامتين تشغلان الوسط الادبي حاليا :

■ العلاقـة بـين النقـد والادب :

■ وذلك على النحو التالي :

■ تحديد مفهوم النقد ..

■ طبيعة العلاقة بين الادب والنقد ..

■ هل النقد تابع للادب .. ام العكس ؟!

■ ماهي مقومات الناقد ..

■ وظيفة الناقد ، ودوره تجاه العمل الادبي ..

■ الخصومات والمعارك النقدية واثرها على الحركة الادبية ..

■ سلبيات المعارك النقدية وايجابياتها ..

■ لمحات عن ابرز المعارك النقدية في تاريخ الادب العربي الحديث ..

■ الناقد الاكاديمي ، والناقد الصحفي .. ايهما يحتاج اليه العمل الادبي .. ومامر غياب الناقد الاكاديمي ..

■ كيف يمكن تنشيط الحركة النقدية والابداعية محليا وعربيا ..

مشكلات الكتاب السعودى ونقاط الحوار هي ..

■ اهمية الكتاب بين مختلف وسائل المعرفة ..

■ اهم مشكلات الكتاب السعودى ..

■ اسباب عدم الاقبال على القراءة ..

■ كيفية الوصول الى حل مشكلات الكتاب السعودى ..

هذا .. ويبدو ان الاستاذ عبدالملك قد وجد صعوبة بالغة في الاتصال بعدد من الادباء حيث لم يتمكن من الاتصال بكثير منهم الا بعد جهود مضنية .. كما صعب عليه تحديد موعد محدد يجمع اكبر عدد منهم لتعارض اوقاتهم .. بعض الخبثاء علق على هذا بقوله .. ان معظم ادبائنا تحولوا الى رجال اعمال .. لانهم ادركوا – باقتناع اخيرا – حكمة المثل القائل .. « الادب لا يؤكل عيشا » !! .. على اساس ان يمارسوا « الادب » خارج الدوام .. ولكن يبدو ان بعضهم استمرأ الحياة الجديدة في شخصية « رجل الاعمال » .. فكفوا عن الادب .. !!

هذا ، وكان الاستاذ عبدالملك عبدالرحيم قد وصل الى جدة يوم الخميس الماضي قادما من الرياض لاجراء مقابلات ادبية لبرنامجه « حياتنا الادبية » وقد قام بتسجيل عدة حلقات مع بعض اساتذة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ..

من محتويات العدد

■ العدد الثاني والثلاثون ■ السنة السابعة ■
■ ملحق أسبوعي في أربع صفحات ■
● بإشراف : محمد يعقوب تركستاني ●
■ ص . ب [١٧٥٠] مكة المكرمة ■

حكمة العدد

إن أوروبا — اليوم قد نبذت إلهها ، وآمنت بإله جديد ، هو العلم ، ولكن العلم كائن متقلب ، فهو ينفي — اليوم — ما أثبته بالأمس ، ويثبت غدا ما نفاه اليوم ، ولذلك تجد عباده في قلق دائم ، لا يستقرون .

إنه لا غنى لأوروبا عن الدين ، ولن تستطيع الأيديولوجيات أن تحل محله ، لأنها تمنحنا التعصب والتباغض ، بدلا من المجد والتعاون . إنها قد تمنحنا لقمة الخبز ، ولكنها تسلبنا الطمأنينة النفسية والتحرر الروحي .

أرنولد توينبي



معرض الكتاب الإسلامي في صيدا

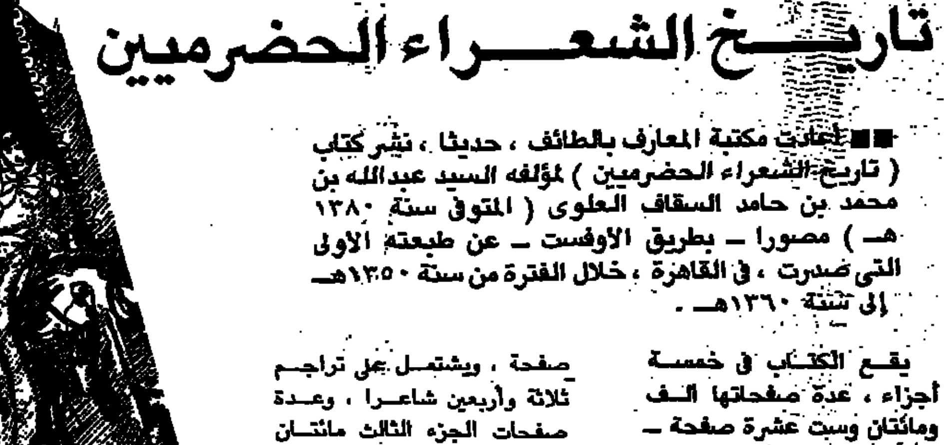
■■ في « مركز المؤسسة الإسلامية للثقافة والتعليم العالي » في صيدا — رعت الحكومة اللبنانية — مؤخرا — بالتعاون مع المؤسسة الإسلامية للثقافة والتعليم العالي ، والنادي الثقافي العربي ، رعت « معرض الكتاب الإسلامي » في صيدا ، بحضور جميع دور النشر اللبنانية .

هدفت المؤسسة الإسلامية للثقافة والتعليم العالي من إقامة هذا المعرض الإسلامي للكتاب في صيدا : ليكون بمثابة امتداد لمعرض الكتاب العربي الذي أقيم في بيروت ، قبل مدة ، وإشعاع للنور واليقين في الجنوب والشمال والبقاع ، وإعادة لزوح الفكر والأدب والثقافة في جيل الحرب والدمار .

■ د . داود سلوم ■

■■ بتعضيد وزارة الثقافة والإعلام العراقية — صدر ، في بغداد ، حديثا — عن دار الرشيد للطباعة والنشر — كتاب جديد ، للدكتور داود سلوم ، أستاذ الأدب العربي في قسم الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بغداد ؛ عنوانه (مقالات في تاريخ النقد العربي) يقع في أربعمائة وثلاث وثمانين صفحة — من الحجم المتوسط .

تاريخ الشعراء الحضرميين

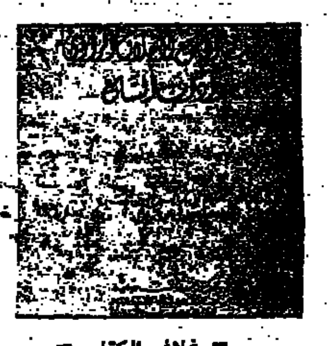


■■ أعادت مكتبة المعارف بالطائف ، حديثا ، نشر كتاب (تاريخ الشعراء الحضرميين) لمؤلفه السيد عبدالله بن محمد بن حامد السقاف العلوي (المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ) مصورا — بطريق الأوفست — عن طبعته الأولى التي صدرت ، في القاهرة ، خلال الفترة من سنة ١٣٥٠هـ إلى سنة ١٣٦٠هـ .

يقع الكتاب في خمسة أجزاء ، عدة صفحاتها ألف ومائتان وست عشرة صفحة — من الحجم الكبير — ويشتمل على تراجم ضافية لمائتين وستة شعراء حضرميين .

عدة صفحات الجزء الأول مائتان وثماني عشرة صفحة ، ويشتمل على تراجم سبعة وستين شاعرا ، وعدة صفحات الجزء الثاني مائتان وثمان وعشرون صفحة ، ويشتمل على تراجم ثلاثة وأربعين شاعرا ، وعدة صفحات الجزء الثالث مائتان وعشرون صفحة ، ويشتمل على تراجم ثلاثين شاعرا ، وعدة صفحات الجزء الرابع مائتان وخمسون صفحة ، ويشتمل على تراجم واحد وثلاثين شاعرا ، ويشتمل الجزء الخامس على تراجم خمسة وثلاثين شاعرا .

يزدان الكتاب بطائفة من الصور النادرة لعدد كبير من معالم حضرموت المعمارية ، وآثارها التاريخية القديمة ، ومشاهد من مواطن بعض المترجم لهم وضرائحهم .



■ غلاف الكتاب ■

وقد نحا المؤلف ، في إعداد كتابه هذا ، منحى غيره من المؤرخين للأدب العربي ، في عصر من عصوره ، أو بيئة من بيئاته : فدون تاريخ الشعراء الحضرميين ، وعرض لنماذج من شعرهم ؛ فعرف بهوية الأدب الحضرمي ، ومكانته من الأدب العام .

يقول المؤلف : (من المسلم به أن الناس ، في خارج حضرموت ، يجهلون الشعراء الحضرميين ؛ ويجهلون شعرهم ومكانتهم في الأدب : لفقد الأداة والواسطة . ولم يكن في الحضرميين قصر باع ، أو عدم استطاعة ، ولكنه هو الإهمال والجمود وعدم الاكتراث .

وإذا كنت سأترجم لكثير من الشعراء الحضرميين فإن نسبة ذلك الكثير إلى من لم أذكرهم ؛ لجهلي بترجمتهم وشعرهم : نسبة جزئية وضئيلة جدا .

ولا أكتم أن شعراء حضرموت ليسوا في رتبة المجيدين من الشعراء ، ولا المفلقين ، ولم يكن شعرهم بالجيد المتناهي ؛ لنقص الثقافة الأدبية ، ولكنه حسن في الجملة ، وبديع في أجوائه ، وهذا لا ينافي أن فيهم كثيرا ممن بلغ فيه الغاية القصوى ؛ كامرئ القيس ، وكثيرين غيره .

ولما كانت حضرموت تسودها الروح الصوفية ، والنزعة الفقهية فإنك ترى على شعرهم طلاء صوفيا ، ومسحة فقهية ، ومع هذا الطلاء ، وتلك المسحة ، فإنهم لا يخرجون عن كونهم شعراء ، وإن لم يكونوا من المجيدين غالبا .

على أني راعيت في ترتيب المترجمين ميلادهم ، وإذا اتفق ميلاد اثنين ، مثلا ، في عام واحد ، قدمت الأظهر منهما ، وإذا كنت أذكر لأحدهم قصيدة أو أبياتا فقط ، مع أن له ديوانا : فإما للاكتفاء بشهرته ، وذيوع شعره ، أو لعدم عثوري على غير ذلك)

كتاب الكفاية في الطب

أو كفاية الطبيب فيما صح لدى من التجاريب

■■ بتحقيق الدكتور سليمان قطاية — صدر ، في بيروت ، — مؤخرا ، عن دار الطليعة للطباعة والنشر (كتاب الكفاية في الطب ، أو كفاية الطبيب فيما صح لدى من التجاريب) من المنسوب لأبي الحسن علي بن رضوان بن علي ابن جعفر المتوفى سنة ٤٦٠هـ) يقع الكتاب في مائة وتسع صفحات — من القطع الكبير .

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع

صدر مؤخرا عن مكتبة الفلاح في بيروت ، كتاب (الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع) .

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣هـ بتحقيق وتعليق الدكتور محمد رأفت سعيد ، الأستاذ المساعد في كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

■ غلاف الكتاب ■

عالم اللغة
عبدالقاهر الجرجاني
المفتن في العربية ونحوها

١٩٨١

■ غلاف الكتاب ■

عالم اللغة عبدالقاهر الجرجاني

المفتن في العربية ونحوها

■■ من تأليف الدكتور البدراوي زهران ، مدرس علم اللغة بكلية الآداب — بسوهاج — بجامعة أسيوط أصدرت دار المعارف ، في القاهرة ، مؤخرا — كتاب « عالم اللغة عبدالقاهر الجرجاني : المفتن في العربية ونحوها » ، في طبعته الثانية الجديدة .

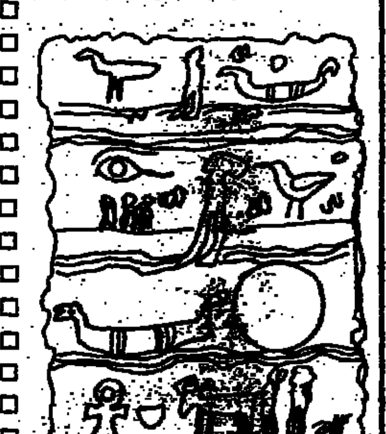
المسائل البصريات في النحو

■■ في بغداد — يتوقع أن يصدر ، قريبا ، عن وزارة الثقافة والإعلام العراقية — كتاب (المسائل البصريات في النحو) لأبي علي الفارسي — بتحقيق الأستاذ صبيح حمود الشاتي ، المدرس في مركز إحياء التراث العلمي العربي في بغداد .

مع المصادر

■■ في بيروت — صدر ، حديثا ، عن دار الطليعة للطباعة والنشر — وبتعضيد وزارة الثقافة والإعلام العراقية — الجزء الثاني من كتاب الدكتور إبراهيم السامرائي ، أستاذ اللغة والنحو في قسم الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بغداد (مع المصادر في اللغة والأدب) ويقع في مائتين واثنتين وسبعين صفحة — من الحجم الكبير .

المسمارية والهيروغليفية



■■ في العدد الجديد من مجلة « دراسات تاريخية » وهي مجلة فصلية تصدر عن لجنة إعلام كتابة التاريخ العربي في جامعة دمشق — أوضح الدكتور محمد محفل ، أستاذ التاريخ القديم واللغات القديمة ، أن الكتابة الهيروغليفية المصرية ، ظهرت ، في وقت واحد ، مع ، الكتابة المسمارية المقطعية الرافدية ، في منتصف الألف الرابع قبل الميلاد (٣٥٠٠ ق م) مما ينفي الفكرة الشائعة القديمة ، عند بعض الباحثين التاريخيين ، بأن الهيروغليفية أقدم من المسمارية .

ويؤكد الدكتور « محفل » أن الكنعانيين — الذين يسميهم الإغريق بالفينيقيين — انتهوا إلى الأبجدية المتطورة ، حوالي سنة (١٥٠٠ ق م) وفي أبجدية أوغاريت (رأس شمرا) حين تمكنوا من تجريد الصور الهيروغليفية المصرية ، والمقاطع المسمارية الرافدية ، وأبدعوا رموزا يمثل كل منها وحدة صوتية ، فخطوا الإنسانية تقطع بذلك مرحلة باللغة ...

قطعة من موطأ الإمام مالك برواية ابن زياد

■■ على نفقة سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ، أمير دولة قطر ، أصدرت دار الغرب الإسلامي ، في بيروت ، حديثا — الطبعة الثالثة لكتاب (موطأ الإمام مالك — قطعة منه برواية ابن زياد) بتحقيق الشيخ محمد الشاذلي النيفر ، عميد الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين ، وتقديم الشيخ عبدالله بن إبراهيم الأنصاري ، مدير الشؤون الدينية بدولة قطر .

نص الكتاب المخطوط قطعة متبقاة من موطأ الإمام مالك — برواية علي بن زياد التونسي (المتوفى سنة ١٨٣ هـ) وهي محفوظة في مكتبة القيروان ، بخط قيرواني عتيق من القرن الثالث الهجري — كما يقدر الشيخ المحقق .

تمثل هذه القطعة — كما يقول المحقق — جزءا قليلا من موطأ يحيى بن يحيى الليثي ، لا يكاد يذكر بالنسبة لبقية الموطأ ، لأنها تشتمل على أربعة كتب من واحد وستين كتابا يشتمل عليها كتاب الموطأ .

يقول المحقق : (ولكن رغم هذه النزارة فإن هذه القطعة ثمينة ؛ لما استنتجناه منها من فائدة كبيرة ، في بيان الخطوات التي سار عليها الإمام في هذا التأليف ، الذي بقي سنين عديدة يرويه لتلاميذه العديدين ؛ الذين يقصدونه من المشرق والمغرب ؛ حتى جاءت نسخ الموطأ نسخا متعددة ، مما لم يكن لكتاب غيره من الكتب .

حتى إن رواة الموطأ المعروفين ، الذين عقد لهم القاضي عياض بابا في : المدارك — أنافوا على الستين رجلا ، وقد ألف الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين كتابا ، سماه : إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك — وأبلغ رواة الموطأ إلى تسع وسبعين ، وقد نظمهم في أبيات .

وهذا يدلنا على أن الإمام التزم الموطأ في روايته ، ولكنه لم يكن — في كل الروايات — يلتزم طريقة واحدة ؛ بل كان ينقح ؛ ويهذب ، كما اتضح .

وعلاوة على هذه الفائدة ، التي أسلفنا بحثها ، فهناك فائدة أخرى ؛ وهي أن رواية الموطأ لم تكن مقصورة على ما هي عليه أخيرا : فإنها مبنية — في النسخة الأخيرة — على القواعد التي استقر عليها الإمام مالك في تأليفه هذا الكتاب) .

اعتمد الشيخ المحقق ، في نشر هذه القطعة ، على النسخة القطعية اليتيمة التي عثر عليها في المكتبة العتيقة بالقيروان ، بمسجد عقبة بن نافع ، وعدة صفحاتها ثماني عشرة صفحة — من القالب الكبير .

■ محمد الشاذلي النيفر ■

وقد قدم له بمقدمة ضافية شرح فيها الخطوات السابقة على الموطأ ، وتكلم عن منزلة هذا الكتاب بين الكتب الحديثية ، وأوضح قيمة هذه القطعة منه في إلقاء الضوء الكاشف على أسباب اختلاف الناس في بعض روايات الكتاب .

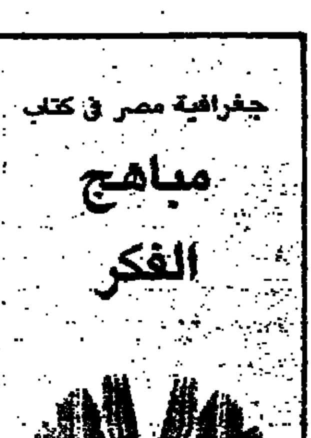
ثم ذيل الكتاب ، بعد توثيق النص ، والتعليق عليه ، ودرس مسائله ، وترقيم كل مبحث فيه ، بفهارس فنية متنوعة تناولت التعريف بالأعلام الواردين في النص ، فالأعلام الواردين في المقدمة والشروح التي في أسفل النص ، فالجماعات والأقوام ، فالأماكن والبلدان ، فالكتب ، فالمراجع المعتمدة في التحقيق والتقديم .

يقع الكتاب في مائتين وتسعين صفحة — من الحجم الكبير .

التكملة

لأبي علي الفارسي

■■ في الرياض — أصدرت مؤخرا ، جامعة الملك سعود بالرياض — كتاب (التكملة) لأبي علي الفارسي — بتحقيق الدكتور حسن شاذلي فرهود ، الأستاذ بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض .



جغرافية مصر في كتاب مباهج الفكر

■■ بإشراف الدكتور عبدالله يوسف الغنيم ، عميد كلية الآداب بجامعة الكويت — يصدر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي ، قريبا ، القسم المتعلق بجغرافية مصر ، من كتاب (مباهج الفكر) للوطواط الكتبي .

الأفضليات

لابن منجب الصيرفي

عن المجمع العلمي العربي السوري — يتوقع أن يصدر ، قريبا ، في دمشق — كتاب (الأفضليات) لابن منجب الصيرفي — بتحقيق الدكتور عبدالعزيز المانع ، الأستاذ المساعد بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض .

الكتاب مجموعة رسائل تحمل العناوين التالية :

- ■ العفو .
- ■ لمح الملح .
- ■ رد المظالم .
- ■ مناهج القرائح .
- □ مناجاة .
- ■ شهر رمضان .
- ■ عقائل الفضائل .
- ■ التدلي على التسلي .

القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث

■■ من مطبوعات مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة — صدر ، حديثا ، كتاب الدكتور عبدالصبور شاهين ، أستاذ علم اللغة بجامعة الملك فيصل بالدمام : (القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث » في طبعة جديدة مصورة بطريق « الأوفست » .

والمعروف أن الكتاب كان قد صدر ، في طبعته الأولى ، سنة ١٩٦٦م ، عن دار القلم بالقاهرة ، في سلسلة « دراسات في القرآن والعربية ، في أربعمائة وتسع وستين صفحة من الحجم الكبير .



■ غلاف الكتاب ■

رحلة في ألف ليلة وليلة

■ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر ، في بيروت ، مؤخرا — كتاب جديد ، للأستاذ عبدالغني الملاح ، عنوانه (رحلة في ألف ليلة وليلة) تناول فيه « ألف ليلة وليلة » على مدى عصور طويلة تمتد حتى القرن الثامن عشر الميلادي ، مع نماذج من السندباد البحري ، وحكاية عمر النعمان ووالديه ، وحكاية الملك والحشيش السحري ، وعجوز جزيرة واق واق ، وعجوز الروم ، وعجوز الحجاج ، والدليلة المحتالة ، ونوادر هارون الرشيد ، والشاب العماني .

دراسة عن تاريخ الأدب العربي في الأندلس

■■ يقوم هذه الأيام ، الدكتور محمود علي مكي ، الأستاذ بجامعة القاهرة ، بإعداد كتاب جديد ، عنوانه (دراسة عن تاريخ الأدب العربي في الأندلس)

والمعروف أن الدكتور محمود علي مكي هو واحد من أشهر المشتغلين بالأندلسيات ، من الباحثين المعاصرين ، وكان — من قبل — وكيلا لمعهد الدراسات الإسلامية في جامعة مدريد .

ديوان شعر ابن عبدربه الأندلسي

■■ يعكف ، في القاهرة ، هذه الأيام ، الدكتور « وستن كاول » مدير مركز الدراسات العربية للطلبة الوافدين من أمريكا لدراسة العربية ، يعكف على نشر (ديوان شعر ابن عبدربه الأندلسي » وهو أصل رسالة علمية عالية كان قد تقدم بها ، من قبل ، إلى جامعة « كاليفورنيا » ونال عنها درجة « الدكتوراه » في الأدب العربي .

محاضرة

العصر الذهبى للطب العربى

■ مكة المكرمة — عبدالله العصيمى :

■■ كان الدكتور مصطفى أمين الرفاعى ، أستاذ ورئيس قسم المسالك البولية ، بكلية الطب بجامعة الإسكندرية ، فى رحلة خاصة لمكة المكرمة — مؤخرا — قام خلالها بزيارة لنادى مكة الثقافى الأدبى ، أثمرت عن إلقائه محاضرة علمية ، عن الطب عند العرب ، قبل ألف عام ، عنوانها (العصر الذهبى للطب العربى) وفيمايلى نصها :

بقلم الدكتور
مصطفى أمين الرفاعى

■■ اقتبس العرب الطب عن علماء فارس والهند واليونان وتشبعوا بروح "أبو قراط" وتعاليم « جالينوس » ولقد شجع الخلفاء العباسيون المترجمين ، وبذلوا لهم الأموال والعطايا: وكان أشهر المترجمين : الطبيب العربى (حنين بن إسحق العبادى) (٨١٠ — ٨٧٧م) الذى تعلم اليونانية بالإسكندرية ، ومارس الطب فى بغداد ، وهو الذى ترجم كتب "أبو قراط" و"جالينوس".

استبعد الأطباء العرب من الطب القديم المعلومات العقيمة ، واعتمدوا فى تشخيص الأمراض على الملاحظات السريرية ، ودرسوا الطب حول أسرة المرضى بالبيمارستينات (المستشفيات) فسارت الدراسة العملية ، جنبا إلى جنب مع الدراسة النظرية ، فأضافوا بذلك إلى التراث القديم ثروة علمية ضخمة ، وألبسوا الطب لأول مرة ، الثوب العلمى الصحيح ، سابقين الغرب بمئات السنين ، وكانت بغداد ودمشق والقاهرة وقرطبة مدارس تبث أنوارها للعالم كله ، ويقصدها الطلاب من الشرق والغرب .

ولقد بدأت النهضة الطبية العربية فى منتصف القرن الثامن الميلادى ، وامتدت حتى نهاية القرن الحادى عشر ، فى هذه الفترة التى تعتبر العصر الذهبى للطب العربى ، فقد ظهر فيها أئمة الأطباء وفخر الأجيال ، أمثال الرازى وابن سينا والزهراوى .

فى هذه الأونة كان الغرب متدهورا ، وكان العلم فيه متأخرا ، فقد سيطرت الكنيسة على الفكر وطغى تعصب رجالها على العلم ، فاحتكروا صناعة الطب ، وصبغوها بصبغة دينية بحتة ، واحتقروا الجراحة ، بوصفها علما وفنا ، فالعمليات الجراحية كان يقوم بها الحلاقون وشاحذو السيوف ، والجلادون .

وكانت مستشفياتهم فى أسوأ حالاتها ، وكان المرضى لايعاملون بها معاملة إنسانية .

وسأنقل لكم وصف مستشفى فندق الله فى باريس ، كما وصفها « ماكس نوردو » يقول : (من الأمور العادية أن يرقد فى سرير واحد ، رأسا لقدم ، رجل يتلظى بحمى التيفوس ، وامرأة فى آلام المخاض ، وطفل رضيع تملكه التشنجات ، ورجل يهرأ السل رئتيه) وشهد شاهد من أهلها !

ثم جاء العرب ، خرجوا من ديارهم يدقون أبواب الدنيا ، يجاهدون فى سبيل الله ، ويغزون المدائن ، ليفتحوا القلوب ، يوصون بالرحمة ، وينشرون المعرفة ، ويمجدون العلم والعلماء ، من أى جنس وأى دين ، فازدهرت العلوم ، وازدهر الطب ، وفتحت المستشفيات ، حتى إن مدينة « قرطبة » وحدها كان بها خمسون مستشفى ، فتقدمت الجراحة ، ونبت جيل بعد جيل من الجراحين الأكفاء ، حتى بلغت الجراحة أوج مجدها على يد الزهراوى فى « الأندلس » وقد كان لاكتشاف التخدير الفضل الكبير فى تقدم الجراحة ، فقد اكتشفت طريقة التخدير بالإسفنجة المنومة ، وذلك بغمسها فى محلول يحوى الأفيون والهيوسيامس والبلادونا « ست الحسن »

ثم تجفف فى الشمس ، على أن تبلل ثانية قبل استعمالها ، وينقط المحلول فى أنف المريض قطرة قطرة حتى ينام .

ولاشك أن الدعوة الإسلامية هى المفجر الأول للحضارة العربية الإسلامية ، فلقد دعا الإسلام إلى الأخذ بالعلم بوجه عام ، بما فى ذلك بالطبع مايتصل بأمور الطب ولم يقف منه ولا من رجاله موقف العداء ، كما فعلت المسيحية — سواء أكانوا مسلمين أو غير مسلمين .

■■ وضع العرب تقاليد سامية لمهنة الطب ، ورفعوا مكانة ممارسيها إلى أسمى المراتب ، ولعل من تقاليد العرب التى التزموا بها فى العلاج ما أوصى به « ابن رضوان » فى وصفه للطبيب فى قوله : (يعالج عدوه بنية صادقة كما يعالج حبيبه) فلقد استمر العرب فى صفاتهم المورونة المتميزة بالفروسية ، ماحفزهم على الالتزام بهذا السلوك الإنسانى ، حتى فى حروبهم .

ولقد دأب الأوروبيون على تجاهل تاريخ العلوم الطبيعية والطبية العربية ، على الرغم مما كان لها من شأن كبير ، وما أضافت إلى الإنسانية والحضارة من تقدم وازدهار ، ولعل ذلك هو امتداد للحملة المسعورة منذ الحروب الصليبية ضد كل ماهو عربى .

فالدورة الدموية الرؤوية تنسب لهارفى الإنجليزى ، مع أن ابن النفيس هو أول من وصفها قبله بمئات السنين ووضع ترندلبرج الذى نستخدمه فى وضع المريض فى الجراحة هو من ابتكار أبى القاسم الزهراوى فى الأندلس ، قبل ترندلبرج الألمانى بمئات السنين ، وهناك كثير من هذه المغالطات .

ولا ننكر أن بعض المستشرقين كان لهم فضل فى إظهار الحضارة الطبية العربية مثل المستشرقة الألمانية سيجريد هونكا ، مؤلفة كتاب « فضل العرب على أوروبا » والدكتور براون الإنجليزى مؤلف كتاب « الطب العربى » إلا أن ذلك لم يخرج عن كتب تاريخ الطب التى لايقرأها إلا القليلون ، أما كتب الطب الحديثة فلايوجد بها ذكر لأى طبيب عربى وقد آن الأوان لوضع الحق فى نصابه .

وفى اعتقادى أن تقدم وازدهار الطب العربى بنى على تقدم الطب الإكلينيكى ، وما الطب الإكلينيكى إلا قوة فى الملاحظة ودقة فى الوصف ، وإجادة فى التعبير ، ولا اعتقد أنه يوجد بين شعوب الأرض من أجاد ذلك مثل العرب .

وإذا كان المتنبى يصف الحمى التى أصابته بمصر بهذه الدقة فكيف تكون قدرة الطبيب العربى ؟

يقول :

عليل الجسم ممتنع القيام
شديد السكر من غير المدام
وزائرتى كأن بها حياء
فليس تزور إلا فى الظلام
بذلت لها المطارف والحشايا
فعافتها وباتت فى عظامى
يضيق الجسم عن نفسى وعنها
فتوسعه بأسباب السقام
إذا ما فارقتنى غسلتنى
كأنا عاكفان على حرام
كأن الصبح يطردها فتجرى
مدامعها بأربعة سجام
ويصدق وعدها والوعد شر
إذا ألقاك فى الكرب العظام

بهذا الوصف الدقيق عبر « المتنبى » عن الهذيان ، وعودة الحمى ، كل ليلة ، والنافض الذى يسبقها ، والعرق الشديد التى تنتهى به .

نعود فنقول : إن الحضارة الطبية العربية بلغت عصرها الذهبى فى منتصف القرن الثامن الميلادى ، وامتدت حتى نهاية القرن الحادى عشر ، واسمحوا لى أن أركز دراستى على جراحة المسالك البولية ، وهى تخصصى وأتمنى أن يبحث كل طبيب عربى فى تخصصه حتى تكون الدراسة شاملة

■■ وأول كتاب عربى جامع لعلوم الطب هو كتاب « فردوس الحكمة » لأبى الحسن على بن سهل بن الطبرى ، وقد ألف كتابه سنة ٨٥٠ ميلادية وللطبرى أقوال حكيمة .

قال :

« الطبيب الجاهل مستحث الموت » وقوله (طول التجارب زيادة فى العقل » وقوله : « شر الكلام مانقض بعضه بعضا » والكتاب مقسم إلى سبعة أنواع ، وكل منها مقسم إلى مقالات وقد خص المسالك البولية بالمقالة التاسعة من النوع الرابع .

وقد ذكر أسباب تقطير البول ، وعلل ذلك ، إما بضعف عضلة المثانة أو من التهاب حاد بالمثانة ، فلايقدر المريض على التحكم فى حبس البول ، وعدد أسباب الاحتباس البولى بطريقة علمية سليمة تبعث على الإعجاب والتقدير ، ووصف أعراض الاحتباس البولى وفرق بطريقة إكلينيكية سليمة بين نوعى الاحتباس ، ووصف أعراض حصاة المثانة ومضاعفتها ، والطبرى هو أول من تنبه إلى أمراض السائل المنوى .

وقد ظهر بعد فردوس الحكمة كتاب الذخيرة فى علم الطب لثابت ابن قره (٨٣٦ — ٩٠١ م) الذى ولد فى حران بالجزيرة العربية ونبغ فى الطب ، وعمل طبيبا فى بغداد ، والكتاب يقع فى واحد وثلاثين بابا اختص المسالك البولية بالباب السابع عشر منها ، يقول السبب فى تولد الحصاة فى الكلية والمثانة ضيق عنق الكلية والمثانة والحرارة فى باطنها وهو أول من بين أن كثرة إدرار البول له أكثر من سبب وليس بسبب مرض البول السكرى فقط .

■■ أما فخر الأطباء العرب ، ورائد الطب الإكلينيكى « فهو أبو بكر محمد بن زكريا الرازى » (٨٥٠ — ٩٢٤م) أعظم أطباء عصره ، ولد بالرى ، وعاش فى بغداد ، وقرأ الطب عن على بن رين الطبرى ، ثم عين رئيسا لبيمارستان (الرى) ثم تولى إدارة بيمارستان بغداد ، وكان أستاذا قديرا لتلاميذه قوى الملاحظة ، كثير الاطلاع ، فى علوم الطب ، متواضعا على الرغم من علمه الجم ، رحيما بالفقراء والمرضى وهو أول من خاط الجروح بأوتار العود

ومن أقواله : ينبغى للطبيب أن يقتصر على واحد ممن يوثق به من الأطباء ومن تطبب عند كثيرين من الأطباء يوشك أن يقع فى خطأ كل منهم) وقوله:(يصعب فى الطب كثيرا الوصول إلى الحقيقة ، وفن الطب كما نجده فى الكتب أقل شأنا عن الخبرة العملية التى يحصل عليها طبيب ماهر مفكر) وقوله:(ينبغى للطبيب أن يوهم المريض أبدا بالصحة ، ويرجيه بها ، وإن كان غير واثق بذلك)

وكان أطباء الغرب فى هذا العصر ، يوصون بعدم علاج المرضى الميئوس من شفائهم وشتان مابين طب وطب ، ومابين أمة وأمة ، وقد وضع الرازى كتبا كثيرة فى العلوم المختلفة منها عدد كبير من كتب الطب اعتبرت لمدة طويلة ركنا أساسيا للتعليم فى مدارس أوروبا ، وأهم كتبه كتاب الحاوى وهو موسوعة فى الطب الإكلينيكى فيه يبدأ الرازى بوصف المرض وسجل آراء من سبقوه كل على حدة ثم ذكر رأيه وناقش الآراء السابقة ، ثم استخلص النتيجة مكونا رأيا نهائيا كالطريقة العلمية الحديثة المتبعة الآن .

والرازى هو أول من وضع أسس الطب التجريبى مع استخدامه للضوابط فلكى يتحقق من أثر الفصد علاجا لمرض السرسام قسم مرضاه إلى مجموعتين ، يعالج إحداهما بالفصد ، ويمتنع عن فصد الأخرى ثم يراقب الأثر والنتيجة حتى ينتهى إلى حكم فى قيمة العلاج .

وقد وصف الرازى حالات الالتهاب الصديدى بالكلية بدقة علمية ، وفرق بين هذه الحالات وبين حالات الحميات الداخلية التى تشابهها وهذا الخطأ لايزال يقع فيه الأطباء إلى يومنا هذا .

كما فرق بين الآلام الناتجة عن حصاة الكلية وآلام القولون وكتب عن حصوات المثانة ووصف عملية استخراجها بالشق ، عن طريق العجان ، كما استعمل مفتت الحصوات ، لتفتيت الحصوات الكبيرة ، قبل استخراجها ، وعالج حصاة مجرى البول الأمامى بالشق عليها ، ثم وصف مضاعفات العملية ، وطريقة علاجها ، وعلاج النزيف الذى قد يحدث ، كما وصف أعراض التسمم البولى ، بطريقة علمية صحيحة ، وقد فرق الرازى بين حالات احتباس البول ، وأسر البول ووصف حالات غرغرينا الصفن ، وعندما عرضت له حالات تغير فيها لون البول ، نتيجة لتحطم كرات الدم الحمراء ، لم يغفل عنها ، وهو الملاحظ القدير ، فذكر أنه رأى حالات تغير فيها لون البول ، فأصبح فى لون أحمر « كماء اللحم المغسول » ولم يكن ذلك نتيجة لنزيف ، وعلل التغير بما أسماه انحلال البدن وذوبانه .

وفى مخطوط من مؤلفات (الرازى) وصف لأربع وعشرين حالة مرضية ، فيها يعطى اسم المريض كاملا ، ثم شكواه ، ثم تاريخ المرض الحديث والماضى والتاريخ المرضى للعائلة ، ثم ينتهى بذلك إلى تشخيصه للحالة وكذلك التشخيص الخلافى كالطريقة العلمية الحديثة المتبعة الآن .

■■ ومن أشهر الأطباء العرب على بن العباس الذى توفى فى ٩٤٤م وأشهر كتبه كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى ، وهو موسوعة فى جزءين جمعت علم الطب بكامله فذاعت شهرة هذا الكتاب فى جامعات الغرب ، بين أساتذتها ، وكلياتها لتنظيمه ودقته الفنية ، ويعد (على بن العباس) أول من ذكر وجود شبكة شعرية بين العروق النابضة وغير النابضة ، أى بين الشرايين والأوردة ، كما يعتبر أول من نبه إلى صعوبة شفاء السل الرئوى ، بسبب حركة الرئة المستمرة ، وقد وصف القثطرة لإخراج البول ، كما عالج أم الدم بالجراحة ، وقطع اللوزتين .

ويعتبر على بن العباس من أطباء العرب الذين اهتموا بالملاحظات السريرية ، فهو ينصح بضرورة العمل بمستشفى بصورة منتظمة فيقول : ومما ينبغى لطالب هذه الصناعة أن يكون ملازما للبيمارستان ومواضع المرضى كثير المداولة لأمورهم وأحوالهم ، والأعراض الظاهرة فيهم ، متذكرا لما كان قد قرأ من تلك الأحوال ، ومايدل عليه من الخير والشر ، فإنه إذا فعل ذلك بلغ من هذه الصناعة مبلغا حسنا) .

والكتاب الملكى يقع فى جزئين ، اختص المسالك البولية بالمقالة الثالثة فى الجزء الأول ، وهى خاصة بالتشريح وقد وصف تشريح المثانة وصفا دقيقا مبينا الوظيفة الصمامية لفتحتى الحالبين .

يقول : (وأما المثانة فهى موضوعة فى الذكور على المعى المستقيم وهى ذات طبقة واحدة صلبة وعلى فمها عضلة تضمها وتمنع خروج البول إلا بإرادة ، فالبول يتأدى إليها من الكليتين ، من المجريين المعروفين بالحالبين وأما التمام هذين المجريين بالمثانة فيأخذان على التوريب ويمران طولا وينفذان بعد ذلك إلى داخلها وقد قشر من جريهما قشرة شبيهة بالقشار ففى وقت دخول البول إلى المثانة يندفع هذا الغشاء إلى داخل وينفتح ومادام لايجرى البول إلى المثانة فذلك الغشاء لاصق على فم المجريين وينطبق عليهما انطباقا محكما لايمكن فيه نفوذ الريح ، لئلا يرجع شىء من البول إلى حيث يجرى فيه .

وهذه المعلومات الدقيقة لايمكن أن تتأتى إلا لمن مارس التشريح ، وقد ذكر المستشرق الدكتور براون أنه جاء فى معجم كتاب العلماء أن يوحنا بن مسويه قام بتشريح القرود فى غرفة خاصة بناها على شفة دجلة ، وذلك لعدم حصوله على جثث بشرية ، وكان يجهز بالقرود التى هى أقرب الشبه بالإنسان بأمر من الخليفة المعتصم سنة ٨٣٦ الميلاد عن طريق حاكم النوبة .

أما الجزء الثانى من كتاب كامل الصناعة الطبية فهو الجزء الخاص بالعلاج والجراحة ، وقد اختص المسالك البولية بالمقالة التاسعة صفحة ٣٠٨ ، وقد تكلم فيها عن احتباس البول وعلاجه بالقثطرة المعدنية ، وطريقة إدخالها بكل دقة علمية ، كما وصف عمليات استخراج حصوات المثانة ، ومجرى البول والقيلة المائية ، والدوالى ، واسترخاء الكيس ، كما وصف حالات الختنى وحالات الفتحات الخلقية الشاذة لمجرى البول .

■ أما أشهر فلاسفة وأطباء العرب والمسلمين فهو الشيخ الرئيس الفيلسوف أبو على الحسين بن عبدالله ابن سينا (٩٨٠ — ١٠٣٧ ميلادية) ولد بأفشنة بالقرب من بخارى ودرس اللغات والعلوم ، والفلسفة والطب ، وألف كتابه (القانون فى الطب) الذى أصبح للشرق والغرب دستورا لدراسة الطب ، واعتبر المرجع الطبى الأول لجامعات فرنسا وإيطاليا حتى القرن السابع عشر ، وطبعت ترجمته اللاتينية ست عشرة مرة فى القرن الخامس عشر وأعيد طبعه عشرين مرة فى القرن السادس عشر ، وطبع فى روما بالعربية ١٥٩٣ ميلادية وفى مصر بالعربية ١٢٩٤ هجرية ومازال لابن سينا صورة تزين القاعة الكبرى فى كلية الطب بجامعة باريس .

وابن سينا هو أول من كشف ووصف عضلات العين الداخلية وأول من وصف التهاب السحايا وصفا دقيقا ووصف الأمراض التى تسبب اليرقان وفرق بين ذات الجنب وألم الأعصاب فى الأضلاع كما وصف السكتة الدماغية وصفا دقيقا وابن سينا يعالج الموضوعات الطبية بطريقة علمية لم يسبقه إليها أحد وفى الجزء الأول يتكلم عن الطريقة التى تتبع فى فحص البول ، فيشترط عند أخذ عينة من البول أن تتوفر عوامل لذلك حتى يكون الفحص صحيحا .

يقول : يجب أن يكون أول بول أصبح عليه ولم يدافع به إلى زمان طويل ، ويثبت من الليل ولم يكن صاحبه شرب ماء ، أو أكل طعاما ، ولم يكن تناول صابغا من مأكول أو مشروب ، كالزعفران ، والرمان ، فإن ذلك يصبغ البول إلى الصفرة والحمرة .

ثم ينصح بألايكون المريض فى حالة غير طبيعية مما قد يؤثر على تركيب البول ، كالصيام والسهر والإمعان فى التعب ، فهذا يغير من لون البول ، والقىء الذى يغير من لون البول وقوامه ، ويوصى بوضع البول فى إناء شفاف من الزجاج الصافى أو البللور بعيدا عن البرد والشمس وألايتركه مدة طويلة قبل فحصه لأن تركه يغير من صفاته أما النتائج الذى يصل إليها من الفحص فتعتمد على اللون والقوام والصفاء والكدرة والمقدار والرائحة والزبد .

ثم وصف أعراض حصاة الكلية وأعراض تحركها إلى المثانة وهو أول من نصح باستعمال القثاطر الفضية والقثاطر اللينة (القابلة للتثنية) التى تصنع من الجلود ، وكذلك هو أول من حذر من استعمال القثاطر فى حالات التهاب المثانة الحاد ، وهو أول من نصح بأن يكون للقثطرة عدة فتحات .

■■ أما فخر جراحى العرب فهو أبو القاسم خلف الزهراوى (١٠١٣م) الذى ولد بالزهراء بالقرب من قرطبة ، وعاش فى الأندلس ، وهو أعظم من كتب فى الجراحة وألف كتابه (التصريف) من ثلاثين جزءا ، والذى اعتبر الجزء الخاص بالجراحة فيه ، المرجع الأصيل للجراحة لعدة قرون بجامعات الغرب ، ولأبى القاسم الفضل الأكبر فى تقدم الجراحة وله يدين الجراحون بالكثير مما توصلوا إليه فى عصرنا ، فقد جعل من الجراحة فرعا خاصا فى الطب ، له مكانة سامية ، فهو الطبيب المبتكر ذو العقلية الجراحية الذى يعتمد على التشريح أساسا للجراحة ، فقد ظل كتاب التصريف المرجع الجراحى الأول فى أوروبا لعدة قرون وترجم مرات عديدة وطبع فى إكسفورد حتى عام ١٧٧٨ ميلادية .

وكتاب التصريف زين بصور الآلات الجراحية التى كان يستعملها الزهراوى وقد اختص المسالك البولية من الفصل ٥٦ إلى الفصل ٧٠ .

وقد وصف حالات الانسداد الخلقى لفتحة البول الخارجية فى الأطفال الذكور حديثى الولادة وطريقة علاجها بالجراحة ، بالشق عليها بمبضع رقيق جدا ، أما الحالات التى تكون فيه الفتحة ضيقة فينصح فيها بالتوسيع .

وشرح طريقة التطهير (الطهارة) فى الأطفال الذكور ، وفصل طريقة استعمال المقص .

وفى علاج الاحتباس البولى استعمل الزهراوى القثاطر المصنوعة من الفضة ، ووصفها بأنها يجب أن تكون ملساء رقيقة .

وابتكر الزهراوى حقن مختلفة مصنوعة من الفضة لاستعمالها فى غسيل المثانة ، ووصف عملية استخراج حصاة المثانة ، عن طريق العجان ، وابتكر لذلك مبضعا ووصف الصعوبات وكيفية التغلب عليها ، وابتكر لاستخراج الحصاة جفت طرفه كالمبرد وهو لايختلف عمانستعمله الآن .

وابتكر آلة رقيقة لاستخراج حصاة مجرى البول الأمامى ، وذلك بتفتيتها وثقبها وتحريك الآلة حركة دائرية حتى تتفتت الحصاة واستغنى بذلك عن الشق .

وأبو القاسم هو أول من أجرى عمليات استخراج حصوات المثانة فى النساء وذلك بالشق على المثانة عن طريق أسفل جدار البطن .

ولإيقاف النزيف — استعمل الزهراوى الأدوية القابضة والكى بآلات خاصة ، وربط الشرايين والحشو ثم تكلم بعد ذلك عن العلاج الجراحى للقيلة المائية ، ودوالى الخصية واسترخاء جلد الخصية ، وعندما تكلم عن الإخصاء استنكر إجراء هذه العملية فى الإنسان لأنها بعيدة عن الإنسانية فيها وامتهان لكرامة المهنة ووصف خطواتها لكى تجرى للحيوانات ، إذا دعت الضرورة لذلك .

فى هذا البحث نجد أن الرازى قام بتفتيت حصاة المثانة وأن ابن العباس وصف الوظيفة الصمامية لفتحتى الحالبين فى المثانة وأن الزهراوى استكشف المثانة عن طريق أسفل جدار البطن ، وكان ذلك بحوالى ألف عام قبل التاريخ المسجل فى الغرب لهذه الاكتشافات .

□ هذا بعض ماقدمه العرب للإنسانية منذ ألف عام عندما كانت العربية هى لغة العلم والمعرفة ، وهذه المعلومات القيمة والابتكارات الأصيلة التى ذكرت فى هذا المقال تثبت — بلاجدال — أن الطب الحديث نبع من عند العرب .

إن النهضة الطبية الصاعدة التى تشاهد — اليوم — بين الأطباء العرب ، نهضة عريقة تمتد أصولها إلى هؤلاء الرواد الأول الذين كتبوا فى علوم الطب صفحات خالدة .

■■ المراجع :

■ ابن سينا : أبو على الحسين بن عبدالله بن سينا ، « كتاب القانون فى الطب » ثلاثة أجزاء — طبعة القاهرة — الجزء الأول ، صفحة : ١٣٥ ، الجزء الثانى ، صفحة : ٤٨٨

الرازى : أبو بكر محمد بن زكريا الرازى "كتاب الحاوى" ثمانية أجزاء ، نسخة خطية بدار الكتب المصرية ، الجزء السابع ، صفحة : ١٢ ، ١٦ ، ١٩ ، ٦٩ ، ١٨١ . الجزء الثانى صفحة : ٢

■ الزهراوى : أبو القاسم خلف الزهراوى "التصريف" صورة خطية بدار الكتب المصرية صفحة : ٩٤ — ١١٢

■ الطبرى : أبو الحسن على ابن سهل بن الطبرى "فردوس الحكمة » مطبع أفتاب الكائن ببرلين ١٩٢٨ ميلادية ، صفحة : ٢٥٧ — ٢٦٥

■ على بن العباس : كامل الصناعة الطبية "طبعة القاهرة سنة ١٨٧٧ ميلادية ، دار الكتب المصرية الجزء الأول ، صفحة : ١١١ والجزء الثانى : صفحة : ٦٠٨

■ براون : المستشرق الدكتور إدوارد جى براون « الطب العربى » نقله إلى العربية وعلق عليه الدكتور داود سلمان على ، مطبعة العانى ، بغداد ، ١٩٦٤م صفحة ٣٨ : — ٥٤ .

■ حنين بن إسحق :
ذكر فى كتاب طبقات الأطباء والحكماء تأليف أبو داود سلمان ابن حسان الأندلسى الشهير بابن جلجل ، بتحقيق فؤاد سيد ، مطبعة المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة سنة ١٩٥٥ صفحة ٦٨

■ قرة : ثابت بن قرة « كتاب الذخيرة فى علم الطب المطبعة الأميرية سنة ١٩٢٨ صفحة ١٠٧

■ آلة لاستخراج حصاة المثانة ■

ثم تأخذ خيطا وتربط التضييب تحت الحصاة لئلا ترجع إلى المثانة ثم تدخل حديدة المثعب فى الإحليل برفق حتى يصل المثعب الى نفس الحصاة

■ آلة لثقب وتفتيت الحصاة المنحشرة بمجرى البول الأمامى ■

■ آلة هلالية للكى ■

وتشق فيما بين المقعدة والأنثيين لا فى الوسط لكن إلى الجانب الأيسر ويكون الشق على قدر الحصاة

■ مشرط يستعمل فى عملية حصاة المثانة عن طريق العجان ■

يولد بمبضع رقيق جدا على هذه الصورة

يوضع فى الموضع أعنى موضع الثقب مسمارا دقيقا من رصاص وتربطه وتمسكه

■ شرط دقيق لشق فتحة مجرى البول الخارجية فى حالة ضيقها الخلقى ■

... دوية ويكون ذلك بآلة تسمى الزراقة وهذه صورتها

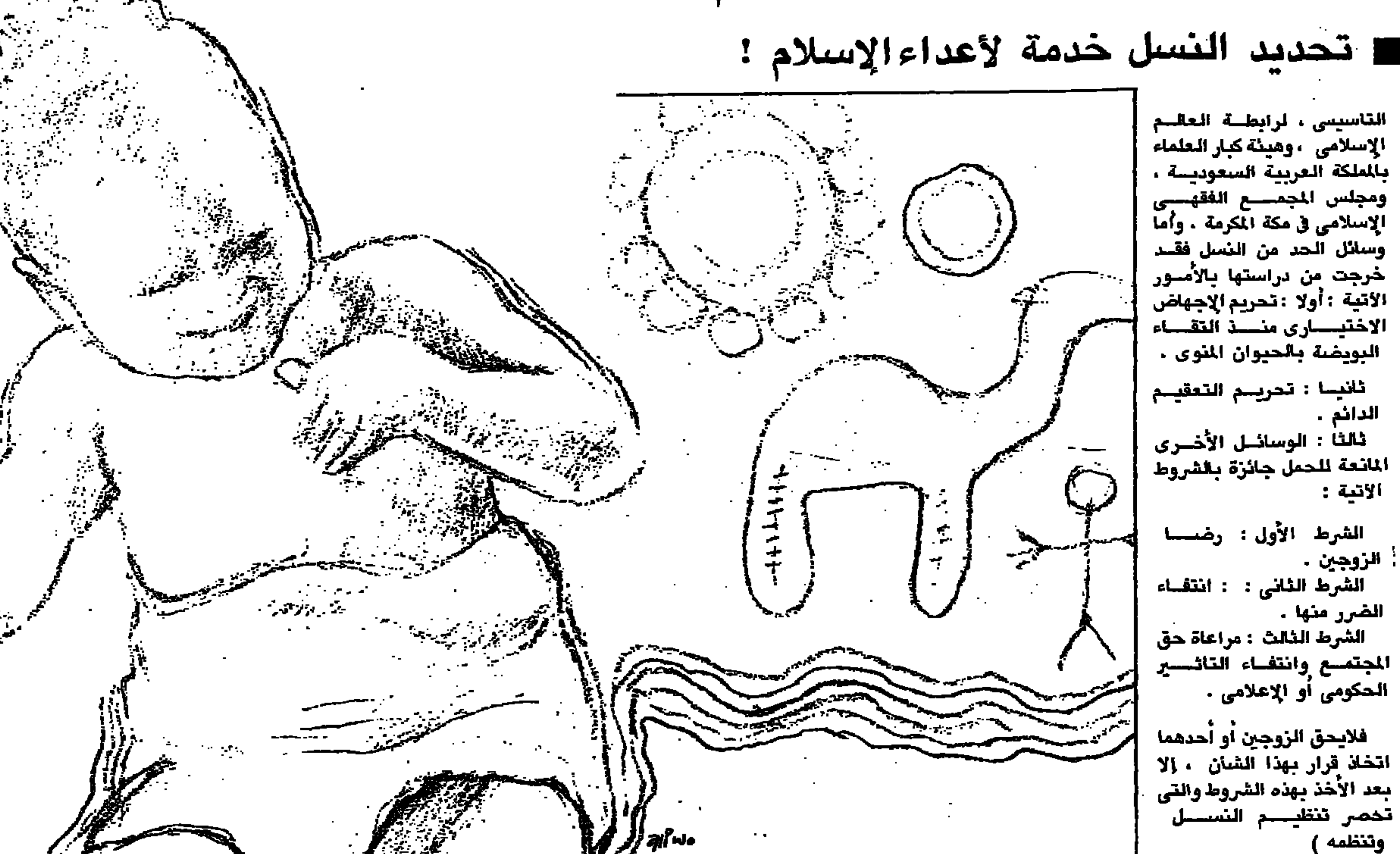
■ حقنة غسيل المثانة

■ مقص للطهارة

تحديد النسل وموقف الإسلام منه

■ متى يجوز منع الحمل في الإسلام ؟

■ تحديد النسل خدمة لأعداء الإسلام !



■■ ملخص رسالة جامعية في التراث :

الرياض – من مكتب « المدينة » :

■■ نوقشت مؤخرا ، في قاعة المحاضرات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، بالمربع في مدينة الرياض ، رسالة (الدكتوراه) المقدمة من الأستاذ عبدالله عبدالمحسن الطريقي في الفقه الإسلامي ، عنوانها : (تحديد النسل وموقف الإسلام منه) ناقشتها لجنة مكونة من السادة :
١) الدكتور عفر عبدالعزيز المتراك
٢) الدكتور حسن صبحي
٣) الدكتور بدران أبو العينين بدران وقد حاز الباحث على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف وطبع الرسالة على نفقة الجامعة .

تضمنت الرسالة الموضوعات التالية :

■ الموضوع الأول : تعريف تنظيم النسل ، وبدء الدعوة لتحديد النسل وتطورها .

■ الموضوع الثاني : وسائل تحديد النسل .

وجاءت على النحو التالي :

■ الباب الأول : وسائل منع الحمل ، وفيه فصلان .

– الفصل الأول : وسائل صناعية لمنع الحمل ، وفيه عدة مباحث عن أقراص منع الحمل ، والحقن ، واللولب ، وحاجز الكبوت ، واستخدام المواد الكيميائية ، وطرق أخرى قيد الدراسة ، وحكم استعمال هذه الوسائل والتعقيم .

– الفصل الثاني : وسائل طبيعية لمنع الحمل ، وفيه عدة مباحث عن :

فترة الأمان ، وتسخين الخصيتين ، وعوامل اجتماعية وسياسية والعزل .

■ أما الباب الثاني : الإجهاض ففيه فصلان هما :

– الفصل الأول : تعريف الإسقاط وبيان أنواعه، وفيه ثلاثة مباحث عن : تعريف الإسقاط والإجهاض ، وبيان أنواعهما ، والإسقاط الاختياري ، والإسقاط الضروري .

– الفصل الثاني : العقوبات الشرعية المترتبة على الإجهاض ، ويتضمن ثلاثة مباحث عن : الغرة ، وكمال دية الجنين ، واراء العلماء في ذلك ، والكفارة في إسقاط الجنين ، وأقوال العلماء في ذلك ، وأدلتهم مع الترجيح .

□ الباب الثالث : تحديد النسل الجماعي ، وفيه خمسة فصول :

– الفصل الأول : معنى تحديد النسل الجماعي ، وأدلة المؤيدين ، لتحديده ومناقشتها .

– الفصل الثاني : أدلة المعارضين لتحديد النسل الجماعي .

– الفصل الثالث : الدعوة إلى تحديد النسل في البلاد الإسلامية ، وفيه عدة مباحث عن : الدوافع لتحديد نسل المسلمين ، ونشاط الحكومات والهيئات والمنظمات الدولية القائمة على تحديد نسل المسلمين ، وموقف دعاة تحديد النسل الغربيين من تحديد نسل شعوبهم ، ونماذج من مسار وأهداف الدعوة إلى تحديد النسل في بعض البلاد الإسلامية ، وموقف الدول المتقدمة من المشكلات الداعية إلى تحديد النسل ، في بعض البلاد الإسلامية والحل إلى مشكلاتنا الاقتصادية .

– الفصل الرابع : الآثار التي تترتب على تحديد النسل الجماعي .

– الفصل الخامس : موقف الإسلام من تحديد النسل الجماعي ، ومدى سلطة الدولة في تحديده ، وفيه مبحثان عن : حكم تحديد النسل الجماعي ، وسلطة الدولة في تحديده .

وقد قال الباحث ملخصا رسالته

(إن الإنسان ثروة من ثروات الأمم ، يكمن فيه سر قوتها وعظمتها ، ورفعة مجدها وعزتها ، والأمة التي أرادت الخير لنفسها تعمل على توجيه هذا الإنسان في تربية صالحة تمكنه من أخذ مكانه فيها ، عاملا ومهندسا وطبيبا وجنديا ومربيا ومدرسا وداعية ليسهم في بنائها ، ويعمل على رفع شأنها ليجعل لها مكانتها اللائقة بها ، بين الأمم الأخرى ، ولقد منحه الله عقلا يفكر ويدا تعمل ، فحقق الذي نراه ، ونشهده من تقدم علمي سخر له به أعماق الأرض ، وآفاق السماء .

ومع هذا ظهرت نظريات وأفكار من غير المسلمين ، هي أبعد ماتكون عن الإيمان بالله ترى أن الإنسان هو مصدر جوع الإنسانية مما يؤكد وجوب الأخذ بتحديد النسل ، وبخاصة بين الدول النامية والتي غالبيتها من المسلمين وبنوا تصوراتهم وتعليلاتهم الظاهرة على أسباب مادية متجاهلين حقيقة الإيمان بالله ، وأنه الرزاق ذو القوة المتين ، وبذلوا لتحقيق ذلك الأموال العظيمة ، والجهود الكبيرة وأوجدوا لذلك منظمات ومؤسسات دعموها بالأموال ، ومثلوها من مباشرة أعمالها ، في غالبية بلاد المسلمين ، وتمكنت من مخاطبة جمهور المسلمين والتعاون معهم في هذا الشأن ، وسخرت لها وسائل الإعلام المختلفة لتصل إلى من لايستطيعون الوصول إليه ، لكي يتجاوب معهم وبالتالي يضعف شأن المسلمين وقوتهم ، والتي كانت ومازال مصدر رعب وخوف لهؤلاء في الوقت الذي يدعون وينادون فيه بتكثير نسل شعوبهم ، وتوفير إمكانيات نموه ، وزيادته ، وذلك لرغبتهم في الحصول على ثروة عظيمة هي الإنسان ،وانخدع بهذه الآراء بعض المسلمين ، فرأوا تحديد النسل خوفا من قلة الرزق ، وهذا بحد ذاته نذير خطر عظيم لدينهم وإيمانهم . يتضاءل أمامه كل خطر اقتصادي ، وأزمة معيشية ، لما فيه من سوء الاعتقاد بشمولية رزقية رب العالمين التي لاينضب معينها ، ولاينقطع مددها ، إلا لأجل حكمة إلهية .

ومن هنا رأينا المخلصين من علماء هذه الأمة ومثقفيها قد أوضحوا أن حركة تحديد النسل إنما هي خدمة لأعداء الإسلام في كل مكان ، لإضعاف المسلمين وكسر شوكتهم ، وبهذا أصدرت الأحكام الشرعية التي تحرم تحديد النسل ، والدعوة إليه ، من مؤتمر مجمع البحوث الإسلامية ، بالأزهر ، والمجلس التاسيسي ، لرابطة العالم الإسلامي ، وهيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية ، ومجلس المجمع الفقهي الإسلامي في مكة المكرمة ، وأما وسائل الحد من النسل فقد خرجت من دراستها بالأمور الآتية : أولا : تحريم الإجهاض الاختياري منذ التقاء البويضة بالحيوان المنوي .

ثانيا : تحريم التعقيم الدائم .

ثالثا : الوسائل الأخرى المانعة للحمل جائزة بالشروط الآتية :

الشرط الأول : رضا الزوجين .

الشرط الثاني : : انتفاء الضرر منها .

الشرط الثالث : مراعاة حق المجتمع وانتفاء التأثير الحكومي أو الإعلامي .

فلايحق الزوجين أو أحدهما اتخاذ قرار بهذا الشأن ، إلا بعد الأخذ بهذه الشروط والتي تحصر تنظيم النسل وتنظمه)

أسماء فوق النسيان :

أحمد محرم شاعر الإسلام

بقلم : محمد أبو بكر حميد

■■ ابتعد عن (القاهرة) ، على الرغم من أنه ولد فيها ، وانزوى في (دمنهور) وهناك أقام لنفسه قلعة حصينة من المبادئ والقيم الخلقية الرفيعة التي افتقدها في معاصريه ، ومن هذه القلعة انطلقت كلماته مشرقة صادقة تحمل عطر الإسلام إلى القلوب .

ووصل إشعاع أنواره إلى القاهرة ، وملك صدى صوته بالباب الناس ، فظنه أرباب تجارة الكلمة النجم الذي يسهل التسلق عليه ؛ فالتف حوله البعض ، يخطب وده ، وحاول بعضهم أن يشتريه بوظيفة صغيرة ؛ حتى إن إحدى الصحف استدعته ، ليكون مديرا لتحريرها – وهو دون العشرين – فأبى ، وذعر منه أرباب السلطان ، حين رفض أن ينثر كلماته على أبوابهم – في وقت كان فيه (شوقي) وغيره قد انضموا إلى موكب الخليفة .

فلقد وهب (الرجل) حريته للكلمة التي خلق لتادية رسالتها ، وآثر الفقر على الغنى ، والانزواء على الأضواء ، ثم كانت محاولة أخرى لإطفاء جذوة الإيمان في قلبه ، حين اتخذت (حكومة الوفد) قرارا بضمه إلى (المجمع اللغوي) لكنهم في اللحظة الأخيرة همسوا في أذنه بكلمات تقول:إن اعتماد قرار تعيينه يتوقف على أبيات معدودة من الشعر يبعثها ويطري فيها (الحكومة) وأنه سيلقى عن كل بيت (جنيها) أو (جنيهات) – وهو الفقير المعدم – لكن شاعر الإسلام (أحمد محرم) ابتسم ساخرا ، وعبرت ملامح وجهه عن التقزز والاحتقار .

ثم أوصد بابه دونهم : فحاربوه ، ونفوه ، داخل دائرة الإهمال والنسيان ، وضيقوا على حلقه الخناق ، بالجحود والنكران ، وحاولوا كتم أنفاسه ، فقذفوه بأبشع التهم .

لكن الشاعر لم تكل عزيمته ، عن حمل الرسالة التي عاش لها ، وفي وسط العفن المنتشر حوله – ظل أحمد محرم يعبر عن التزامه العظيم لرسالة الإسلام : فعطرت أنفاسه النقية الربع الأخير من القرن التاسع عشر ، والنصف الأول من القرن العشرين (١٨٧٧ – ١٩٤٥ م) لكن أريجه قد سرى في روح الزمان الخالد ، تتنفسها كل قصيدة ، وكل كلمة تركها شاعر الإسلام .

■■ فالحقيقة العظيمة التي تتلخص فيها مأساة (أحمد محرم) أنه خرج عن المألوف ، حين (وهب نفسه للكلمة ، ولم يبع الكلمة في سبيل نفسه)

وعلى الرغم من أنه أحد الشعراء الذين رفعوا لواء الشعر ، بعد (البارودي) إلا أن التزامه الشديد لعقيدته ، وصوته الجهير في الحق – أبعده عن الوقوف في طابور رفاقه : مثل (شوقي) و (حافظ) و (خليل مطران) وغيرهم من الذين لم يمانع بعضهم بالسير في ظل موكب المصلحة ، ثم أسدل ستار النسيان عليه ، بعد وفاته ، حين أسقطه – بقصد أو بغير قصد – الكثير من الباحثين : إما جريا وراء الأسماء اللامعة ، أو جهلا ، وهذه أخطر سقطات عصرنا .

ومع ذلك سيظل شعر (أحمد محرم) شوكة في قلوب أعداء هذه الأمة ؛ لما لم يستطيعوا نزعها تجاهلوها ، ونسوا أنها ستقضي عليهم ، في الوقت الذي سيظل فيه (أحمد محرم) شامخا عليه ، بفنه وطهارته ، منيرا حتى تفيء أمته إلى طريق الهدى والنور ، بالعودة لأصول دينها الحنيف :

هل الدين لا معقل نهتدي به
إذا دلف العادي إلينا فأسرعا ؟
هل الدين إلا الروح يحيي نفوسنا
خيلة ترتنا ما حل العيش ممرعا ؟
ولا دين حين ينزعوا عن ضلالهم
ويصبح منهم موطن الغي بلقعا
وحتى يصونوا للكتاب زمامه
وحتى يكونوا ساجدين وركعا

فقد أحب (أحمد محرم) خير أمة أخرجت للناس ، ولم يؤذه الجحود والظلم الذي وقع عليه ، بمقدار ما خرق قلبه أن يرى هذه الأمة بدأت تنحرف عن الجادة ، فيبكي عليها ، ويهتف يذكر في الناس :

إنا بنو القرآن والدين الذي
صدع الشكوك وجاء بالتبيان
ضاعت حقوق المسلمين فردها
وأقامها بالقسط والميزان

وحين يجد من أفراد أمته من يبحث في عقائد الآخرين وكتبهم عن علاج لأمراض هذه الأمة : معرضا عن (كتاب الحق) يهتف داعيا :

هو الإسلام ما للناس واقع
سواه فأين يذهب من تعامى

ثم يصرخ بأعلى صوته :

كفاكم بكتابكم يا قوم طبا
لن يشكو من الأمم السقاما
كتاب يملأ الدنيا حياة
وينشر في جوانبها السلاما

وإيمان (أحمد محرم) الراسخ وعاطفته الدينية الصادقة التي عمقت في قلبه ، منذ صباه ، ميزت معانيه ، وصوره الشعرية ، وموسيقاه ، عن غيره من الذين يكتبون للمناسبات أكثر مما يكتبون بدافع الإيمان : فيبدو في شعرهم التكلف والصنعة والارتزاق ، لهذا فأصالة (أحمد محرم) تشع بها ألفاظه ، وتراكيبه ، وأدواته ، وتؤكد – دائما – أن الشاعر ، في كل كلمة ، يؤدي رسالة استقرت في أعماقه ، وأنه سيهتف في هذه الأمة بهذه الرسالة ، حتى ترجع إلى الحق ؛ لذلك – تفرد عن معاصريه في نظرته إلى الشعر ، والملحوظ في شعره الديني الإكثار من استخدام (يا) النداء ، والألفاظ التي تدعو إلى الحذر واليقظة : كان يقول :

يا داعي الله مد الصوت وادع إلى
جناته من يريد النار مسرورا
يا داعي الله إن القوم قد لبسوا
ليل العماية فابعث فيهم النورا
قد طلع لهم من كتاب الله بينة
تجلو اليقين وتمحو الشك والزورا
يا قوم لا تذهبوا في الأمر مذهبكم
إني أرى الحق في القرآن مسطورا

وحين تضطرب الدنيا من حوله ، وتشيع فتن العصر ، ويشعر بالمحنة التي يمر بها عالمه الإسلامي ، وأمته العربية ، يفزع عليها :

الأرض ولهى ، والممالك رجف
والناس حرب ، والزمان خصام
دنيا تموج بها الشرور وعالم
تطغى على جنباته الآثام
عبث الفلاسفة الكبار بأمنه
وجنى عليه السادة الأعلام

■■ وبعد رحلة طويلة من النضال العتيد في سبيل العقيدة والإيمان الوطيد بها يؤثر (أحمد محرم) أن يختم حياته بأعظم ما يختم به شاعر حياته : فيضمن جوهر إبداعه وفنه ديوانه العظيم (مجد الإسلام) أو (الإلياذة الإسلامية) الذي يسجل فيه صورا رائعة من حياة الرسول – صلى الله عليه وسلم – وأصحابه – رضي الله عنهم جميعا – ويقدم البطولات الإسلامية كمثل أعلى للشباب الإسلامي الحديث ؛ ليرى بطولات آبائه وأجداده ، ويستنهض فيه الإيمان والعزة : للنهوض بمستقبل الأمة الإسلامية ، وبمقدار ما حوى من حقائق التاريخ وأمثلة البطولات والفداء في سبيل المبدأ والعقيدة ، ومع ذلك فقد تعثر طبع هذا الديوان في حياة الشاعر ، وكم لهث وكد وسعى في سبيله ، لكن الدولة والناس انفضوا عن حوله ، فأشعروه بالغربة ، ثم مات ، وهو يتبسم مؤمنا ، لأنه مهما طال به الزمان سينشر ، وفعلا حتى قبل نشره انتشر عطره في الناس ، وذهب للقاء ربه سعيدا بأنه لم يخلف مالا ، ولكنه ترك فيهم باقة من الشعر ، تنشر فيهم الهدى ، وتنشر بينهم ورود المحبة والخير ، وتستثير فيهم الهمم ، وعلى الرغم من أنه كان يشكو عدد الأيام :

ويلمه زمنا حملت به الأسى
وشقيت فيه بكل خلق منكر
ويلمه زمنا سيعرف موضعي
ويرى مكاني إن حييت ومظهري

إلا أنه يقول باعتزاز ، معبرا عن قيمه السامية التي علا فيها على عصره :

سأملأ هذه الغبراء أملا
وأترك أهلها صفر اليدين
على التاريخ بعد الموت حقي
وبعند الله يوم الدين ديني

■■ وبعد : فإن هذه الكلمة لا تفي بحق شاعر الإسلام ، (أحمد محرم) فمن حق الذين نسوه أن يتذكروه ، ويذكروا به ، إلى الدارسين والباحثين في الشعر ؛ لتشرق صحائفهم بفنه ، وقبلهم نهيب بالشباب العربي الإسلامي الحديث أن يلتفت إليه ؛ فقد ظل يهتف بالنهضة الإسلامية حتى آخر نفس فيه ؛ ولنقرأ شعره : فلعل روحه تتجدد فينا ؛ حين تسري بيننا ذكراه العطرة ؛ فتنتقي أجواءنا المخنوقة بالعفن والغبار ، صحيح أن (أحمد محرم) غير متواجد في المكتبات كثيرا ، لكنه إذا تواجد في القلوب سنعثر عليه في ديوانه الأول والثاني ، وفي ديوان (مجد الإسلام) العظيم ، ولن نعدمه إذا ما فتشنا في المجلات التي كان ينشر فيها في زمانه ، كمجلة (أبوللو) و (الثقافة) و (الرسالة) وغيرها ، ولعلنا نجد الكثير من أخباره في الكتاب الوحيد الذي صدر عنه لمحمد إبراهيم الجيوشي .

من تراثنا الشعري

– الساعة –

أسيرمقيد بسلاسل ؟ — ما فوق القلب في عنا وبلابل
أم كتاب تجرا ذيا لها تب — ها كغصن من الصبا متمايل
أم هلال بدا فأبدى محيا — ضاحكا ضحك شامت أو هازل
أم فتى معدم بأسماء تهشف — ته ذكرى ربوعها والمنازل
هو الليل ساهر قلق مضطرب — القلب لعاديه النوازل
أم نذير أتى يخبرنا أن — المنى عمرنا ليالي قلائل !
ناطق صامت نبي ولكن — صادق قائل وليس بقائل
هو سجان في الفضاء — وفي الحق والفقاهة باقل
سائر غير سائر فلكي — يستفيد الأنام منه مسائل
أم فتى في فؤاده مجسم — نية هو لأقتنا ما يحاول
أم فتى صالح يسبح للرحمن — مولاه في الضحى والأصائل
أم غزال قد راعه شرك الصياد — إذ رام صيده بالحبائل
أم بلال إلى الصلاة ينادي — والبرايا ما بين ساه وغافل
ذاك شيء ذو قوة يأكل الأشياء — إذ الدهر وهو للدهر آكل
ذلك الساعة التي حارت الأفكار — في صنعها البديع الكامل
أبرزتها قرائح العرب الأمجاد — أهل النهى وأهل الفضائل
تمسك الدهر كله ليس ترجو — غير تحريك رأسها بالأنامل
فوق الشرلمان لما رآها — وكذا قومه ضعاف المخايل
حين أهدى بها اليه الرشيد — فرد هارون ذو الندى والشمائل
إن فيها لآية في ترقي — حالة العرب في العصور الأوائل !

الساعة

■ من قصيدة لعلي أحمد باكثير – بخط يده – وهي من أوائل نظمه ■

■ من مشاهير علماء تركستان :

(مرو) وأشهر من ظهر بها من العلماء

● الجزء الحادى عشر ●

■■ ياقوت : لولا ما عرا من ورود التتار إلى مرو وخرابها لما فارقتها إلى الممات : لما في أهلها من الرفد ، ولين الجانب ، وحسن العشرة ، وكثرة كتب الأصول المتقنة بها ، ومنها خرج الإمام أحمد بن حنبل .

■■ المروزى : لم أر الفقير في مجلس أعزّ منه في مجلس أحمد بن حنبل ، كان مائلا إليهم ، مقصرا عن أهل الدنيا . وكان فيه حلم ، ولم يكن بالعجول ، وكان كثير التواضع ، تعلوه السكينة والوقار .

□□ بما أن « خراسان » مقسمة – الآن بين ثلاث دول ؛ هي : إيران ، وأفغانستان ، وتركمنستان ، في الاتحاد السوفيتي . فإننا سنقصر حديثنا على بعض مشاهير العلماء الذين ظهروا في القسم الذى تحتله روسيا – اليوم والمسمى تركمنستان ، فإن الحديث عن علماء « خراسان » لا يتأتى لنا ، وهو خارج عن موضوعنا . وهو المسلمون المنسيون في الاتحاد السوفيتي ؛ ولذا فإننا سنقصر الحديث على أهم المدن الواقعة في تركمنستان . ومن ظهر بها من العلماء .

بقلم : الدكتور محمد على البار

وأهم هذه المدن هى « مرو » عاصمة إقليم « خراسان » بأكمله . وهى التى أخرجت مئات . بل آلاف العلماء والمشاهير في كل فن ، ويكفى « مرو » فخرا أن تكون قد أخرجت – كما يقول ياقوت الحموى – الإمام أحمد بن حنبل . وسفيان بن سعيد الثورى . وعبدالله بن المبارك . وإسحاق بن راهويه . وبشر الحافى . وأبا بكر عبدالرحمن بن أحمد القفال المروزى .

وبمرو قبور مجموعة من الصحابة : منهم : الحكم بن عمرو الغفارى ، أول من غزا بلاد الصغانيان ، وهى بلاد ما وراء النهر . وسليمان بن بريدة . وبريدة بن الحصيب .

و « مرو » في الواقع ليس مدينة واحدة : بل هما مدينتان : مرو الشاهجان ومرو الروذ . ولفظ « مرو » يعنى الحجارة البيض .

ومرو الشاهجان : تسمى « مرو » العظمى ؛ لأن « مرو » الروذ صغيرة بالنسبة لها : وهى عاصمة إقليم خراسان بأكمله ، والشاهجان لفظة فارسية ، تعنى : السلطان ، أو روح السلطان ، والمقصود أن « مرو » هى سلطانة المدن وروحها . والنسبة إلى « مرو » مروزى (على غير قياس) وكم من العلماء والمحدثين والفقهاء الذى تنتهى أسماؤهم بهذه النسبة « المروزى »)

وفي « مرو » القديمة قلعة تدعى « قهندز » (والقهندز كل قلعة عتيقة في المدن) يحيط بها ربض وأسواق . ويجرى فيها نهران صغيران ، هما : الرزيق . والماجان . ويخترقان شوارعها ، ومنهما سقى ضياعها ومزارعها . هكذا وصفها « ياقوت » وقال : (وتركتها أنا في سنة ٦١٦ هـ على أحسن ما تكون ، وبمرو جامعان للحنفية والشافعية ، يجمعهما السور ، ولولا ما عرا من ورود التتار إلى تلك البلاد وخرابها لما فارقتها إلى الممات : لما في أهلها من الرفد ، ولين الجانب ، وحسن العشرة ، وكثرة كتب الأصول المتقنة بها ، فإنى فارقتها ، وفيها عشر خزائن للوقف لم أر في الدنيا مثلها كثرة وجودة ، منها خزانتان في الجامع يقال لها العزيزية ، وفيها اثنا عشر ألف مجلد أو ما يقاربها ، والأخرى الكمالية ، وبها خزانة شرف الملك ، وخزانة نظام الملك الحسن بن إسحاق في مدرسته ، وخزانتان للسمعانيين ، وخزانة في المدرسة العميدية ، وخزانة لمسجد الملك ، والخزانة الخاتونية في مدرسة الخاتونية ، والخزانة الضميرية في خانكاه)

وهذه المكتبات الضخمة في متناول جميع القراء ، وتعير من يطلبها ، بدون مقابل ، حتى قال ياقوت : (وكانت سهلة التناول لا يفارق منزلى منها مائتا مجلد وأكثر ، بغير رهن ، فكنت أرتع فيها ، وأقتبس من فوائدها ، وأنسانى حبها كل بلد ، وألهانى عن الأهل والولد ، وأكثر فوائد هذا الكتاب (أى معجم البلدان) وغيره مما جمعته فهو من تلك الخزائن)

وكان « ياقوت » ما يترنم بهذه الأبيات ، أثناء إقامته في « مرو » :

أقمرية الوادى التى خان إلفها
من الدهر أحداث أتت وخطوب
تعالى أطارحك البكاء فإننا
كلانا بمرو الشاهجان غريب

وبهذه الأبيات :

أخلاى إن أصبحتم في دياركم
فإنى بمرو الشاهجان غريب
أموت اشتياقا ثم أحيا تذكرا
وبين التراقى والضلوع لهيب
فما عجب موت الغريب صبابة
ولكن بقاه في الحياة عجيب

مرو الروذ : مدينة صغيرة تبعد عن مرو الشاهجان بخمسة أيام بالراحلة ، ولفظ مرو يعنى : الحجارة البيض ، التى يقتدح بها ، والروذ النهر ، والمقصود من مرو الروذ : حجارة النهر البيضاء التى تقتدح بها ، وتقع مرو الروذ على نهر عظيم .

■■ وقد خرج من « مرو » خلق كثير من العلماء والفضلاء ، وينسبون « مرو روزى » أو « مروزى » وبها توفى المهلب بن أبى صفرة ، قائد الدولة الأموية المشهور .

ومن مشاهير علماء مرو :

● الإمام عبدالله بن المبارك :

هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلى بالولاء ، المروزى مولدا ونشأة ، والحافظ الثقة الثبت ، شيخ الإسلام ، المجاهد الزاهد التاجر ، كان أبوه مولى لرجل من التجار من بنى حنظلة ، وأمه تركية خوارزمية .

ولد في « مرو » سنة ١١٨ هـ/٧٣٦ م وأخذ عن علمائها ، ثم ارتحل في طلب العلم ، وأصبح حجة ثقة في علم الحديث والفقه والعربية ، وأيام الناس (أى تاريخ الغزوات الإسلامية)

كان يحج عاما ، ويغزو عاما ، وعلى الرغم من تبحره في هذه العلوم كلها ، وكونه إماما فيها ، إلا أنه كان يتكسب بالتجارة ، ولا يأخذ على علمه شيئا ، بل على العكس من ذلك كان ينفق على طلبته وطلبة العلم أينما كانوا ، وكان من أكثر الناس جودا وسخاء ، وعلى الرغم من نجاحه في التجارة – كان يعد إماما في الزهد ؛ إذ لم تدخل الدنيا قلبه ، وإن دخلت جيبه ، وذلك هو الزهد الحقيقى ، وكان يأخذها من حلال ، وينفقها في حلال ، ولم تكن ثروته لنفسه ؛ بل كانت للفقراء من المسلمين ، ولطلبة العلم منهم بخاصة ، وكانت ثروته – أيضا – للجهاد في سبيل الله ، وللحج .

مات ابن المبارك – رضى الله عنه – عند عودته من غزو الروم في قرية « بهيت » على نهر الفرات سنة ١٨١ هـ/٧٩٧ م ، بعد أن ترك ذكرا حسنا باقيا أبد الدهر ، ومن آثاره العظيمة : كتاب « الجهاد » ، وهو أول من صنف فيه . وكتاب « الرقائق » .

قال عنه سفيان الثورى : (ابن المبارك هو عالم المشرق والمغرب) وقال عنه الفضيل بن عياض : (ما رأت عيناى مثل ابن المبارك) وقال عنه المعتمر بن سليمان : (ابن المبارك فقيه العرب والعجم)

● الإمام أحمد بن حنبل :

أبو عبدالله أحمد بن حنبل بن هلال الشيبانى المروزى ، ثم البغدادى ، ولد سنة ١٦٤ هـ بمرو ، وقيل بل جيئ به حملا من « مرو » ، وولد في بغداد ، وبها نشأ .

اشتهر من قبيلته المثنى بن حارثة الشيبانى ، أحد مشاهير قواد الفتح الإسلامى في العراق ، وانتقل جد الإمام أحمد إلى « خراسان » وكان واليا على « سرخس » (إحدى مدن خراسان) وناصر الدعوة العباسية ، عند ظهورها ، وأوذى في هذا السبيل ، وكان أبوه قائدا ، وتوفى والده ، وهو طفل صغير ، فنشأ يتيما فقيرا ، عزيز النفس ، حفظ القرآن الكريم ، في صباه الباكر ، ثم اتجه إلى الديوان ، لمزيد من الدرس ، قال عن نفسه : (كنت وأنا غليم (تصغير غلام) اختلفت إلى الكتاب ، ثم اختلفت إلى الديوان ، وأنا ابن أربع عشر سنة)

وكان عمه يرسل إلى الوالى يعلمه بأحوال بغداد ؛ ليعلم بها الخليفة ، فأرسلها ذات مرة مع ابن أخيه أحمد بن حنبل ، في صباه ، فلما علم الصبى الورع بذلك رماها في الماء ، تأثما من الوشاية ، وقد لفت هذا الورع والنجابة المبكرين نظر كثير من أهل العلم إليه ، فأحبوه ، وأكرموه ، حتى قال الهيثم بن جميل : (إن عاش هذا الفتى فسيكون حجة على أهل زمانه)

ثم اتجه الإمام أحمد بن حنبل ، في شرخ شبابه ، إلى علوم الحديث ، فأتقنها ، وقال : (أول من كتبت عنه الحديث : أبو يوسف) ولزم هيثم بن بشير بن أبى حازم الواسطى ، لأربع سنوات ، يأخذ عنه الحديث ، وسمع عبدالرحمن بن مهدى ، وأبا بكر ابن مهدى ، وبقى ببغداد يتلقى علوم الحديث من شيوخها ، من سنة ١٧٩ حتى سنة ١٨٦ هـ ، فلما تمكن مما عندهم رحل إلى البصرة ؛ ليأخذ عن علمائها ، ثم إلى الكوفة ، ثم إلى الحجاز ، واليمن .

وفي رحلته إلى الحجاز سنة ١٨٧ هـ التقى بالإمام الشافعى ، ولزمه ، وتتلمذ على يديه ، وكان الإمام أحمد لا يمل من الثناء على الشافعى ، والدعاء له ، حتى قال : (الشافعى للناس كالشمس للأرض ، وكالعافية للأبدان)

ورحل إلى اليمن ؛ ليأخذ عن شيخها في الحديث عبدالرزاق ، وفي أثناء رحلته التقى بعبدالرزاق في مكة ، أتى إليها للحج ، فقال له زميله وصديقه يحيى بن معين : ها هو عبدالرزاق نأخذ عنه ها هنا ، فقال أحمد : لا أغير النية في رحلتى إليه ، وذهب إلى صنعاء ليأخذ عنه ، وسار على هذا الاجتهاد حتى حفظ ألف ألف حديث ، وصنف كتابه « المسند » وجمع فيه من الحديث ما لم يتفق لغيره ، وجمع فيه ثلاثين ألف حديث ، وله كتب كثيرة ؛ منها كتاب « الناسخ والمنسوخ » و « الرد على من ادعى تناقض القرآن » و « التفسير » وكتاب في التاريخ و « فضائل الصحابة » و « المناسك » و « الزهد » و « الأشربة » و « المسائل » و « علل الحديث »

وكان الشافعى يقول : (خرجت من بغداد ، وما خلفت بها أفقه وأتقى من ابن حنبل)

وجلس أحمد للفتيا والتدريس ، وقد بلغ الأربعين ، فأقبل عليه الناس إقبالا شديدا ، وكان في مجلس درسه نحو خمسة آلاف شخص ، منهم شيوخ في العلم .

وكانت مجالسه تمتاز بالوقار ، والسكينة ، وحسن الإنصات ، وإجلال العلم ، وكان للفقراء تقديم على الأمراء والأغنياء في مجلسه ، نقل الذهبى عن المروزى قال : (لم أر الفقير في مجلس أعز منه في مجلس أبى عبدالله ، كان مائلا إليهم مقصرا عن أهل الدنيا ، وكان فيه حلم ، ولم يكن بالعجول ، وكان كثير التواضع ، تعلوه السكينة والوقار ، إذا جلس في مجلسه ، بعد العصر ، للفتيا لا يتكلم حتى يسأل ، وإذا خرج إلى مسجده لم يتصدر ؛ يقعد حيث انتهى به المجلس)

واشتهر الإمام أحمد بالزهد ، وعفة النفس ، وبالصبر ، والجلد ، منذ صغره ، حيث نشأ يتيما فقيرا عزيز النفس : فلما ظهر علمه وفضله أبى أن يقبل هدايا الملوك والخلفاء ، ورفض عطايا الأغنياء ، واكتفى بدخله القليل من منسج للثياب (طرزا) كان خلفه له أبوه ، وإن أصابته خصاصة حمل جله على عاتقه ، ويؤجر نفسه للحمل في الطريق ، وهو إمام .

وعلى الرغم من ورعه الشديد ، وزهده البالغ ، فقد سئل ذات مرة عن مسألة في الورع ، فقال : (استغفر الله ، لا يحل لى أن أتكلم في الورع ، وأنا آكل من غلة بغداد ، لو كان بشر بن الحارث صلح في يجيبك)

وكان إذا جاع أخذ الكسرة اليابسة ، فنفضها من الغبار ، ثم صب عليها الماء ، حتى تبتل ، ثم يأكلها بالملح !

وكان كثير القيام بالليل ، يسمع له دوى بالقرآن ، تخنقه العبرات أثناء قراءته ، وينشج به نشيجا ، في سكون الليل وهدأته ، وكان يختم ، في كل سبعة أيام ، ختمة ، وفي كل سبعة أيام ، ختمة ، وقد يمكث ثلاث أيام لا يطعم .

وقد ابتلى الإمام أحمد ابتلاء عظيما ، أيام المأمون ، عندما استطاع أحمد بن أبى داود ، قاضى القضاة المعتزلى ، أن يقنع المأمون بالاعتزال ، وبخلق القرآن ، وجعلوا ذلك أساس الدين ، فمن قال بخلق القرآن فهو مؤمن ، ومن أبى ذلك فهو كافر ، وفرضوا ذلك على الأمة فرضا ، فاستجاب العلماء خوفا وفرقا ، ولم يثبت لها إلا أحمد بن حنبل .

وقد جاء في كتاب المأمون الأمر بالقول بخلق القرآن ما يلى :

(قد عظم هؤلاء الجهلة القائلون بأن القرآن كلام الله غير مخلوق بقولهم في القرآن الثلم في دينهم والجرح في أمانتهم ، وسهلوا السبيل لعدو الإسلام ، ووصفوا خلق الله وفعله بالصفة التى هى لله وحده وشبهوه به ، وليس يرى أمير المؤمنين لمن قال بهذه المقالة حظا في الدين ، ولا نصيبا من الإيمان واليقين)

وفي خطاب آخر للمأمون إلى والى بغداد يقول فيه عن القائلين بقدم القرآن ، والمنكرين لخلقه إنهم (شر الأمة ، ورؤوس الضلالة ، المنقوصون من التوحيد ، وأحق من يتهم في صدقه ، وتطرح شهادته ، ولا يوثق بقوله ولا عمله : فإن لا عمل إلا بعد يقين ، ولا يقين إلا بعد استكمال حقيقة الإسلام ، وإخلاص التوحيد) وأمره بجمع الناس وامتحانهم في هذه العقيدة ، وعزل كل من لا يوافق عليها ، ولا يدين بها .

ثم اشتد المأمون في فرض عقيدته على الأمة ، وبخاصة منها العلماء ، وأمر بضرب رقبة « بشر ابن الوليد » و « إبراهيم بن المهدى » إن لم يرجعا عن قولهما بقدم القرآن ، فرجعا ، وجمع الوالى العلماء ، وقرأ عليهم كتاب المأمون ، فأقروا بخلق القرآن : إما مواربة ، وإما تعريضا ، إلا أربعة ، هم : أحمد بن حنبل ، وسجادة ، والقواريرى ، ومحمد ابن نوح ، فأمر بهم ، فشدوا في الحديد ، فاعترف سجادة والقواريرى ، بعد يومين ، من شد وثاقهما ، فأطلق سراحهما ، وبقى الإمام أحمد بن حنبل ، ومحمد بن نوح : فتوفى محمد بن نوح ، وبقى الإمام أحمد إماما للمعارضة دون منازع .

وحبس في السجن ثمانية وعشرين شهرا ، وحاول « المعتصم » الذى تولى الخلافة بعد المأمون ، أن يغرى « ابن حنبل » بترك معتقده ، وقال : (والله لئن أجابنى لأطلقن عنه بيدى ، ولأركبن إليه بجندى) وقال له : (يا أحمد ، والله إنى عليك لشفيق ، وإنى لأشفق عليك كشفقتى على هارون ابنى ، ما تقول ؟) فقال الإمام أحمد : (أعطونى شيئا من كتاب الله ، أو سنة رسوله) وكرر عليه القول ، والإمام أحمد يطلب منهم دليلا من كتاب الله ، أو سنة رسوله ؛ فلا يجدون إلا الأمر والقوة يعتصمون بها ، فيضربونه بالسياط ، حتى ينتفخ وجهه ، ويدوسنه بالأقدام ؛ حتى يغشى عليه ، فلما يفيق يقول له « المعتصم » : (يا أحمد علام تقتل نفسك ؟ والله إنى عليك لشفيق) !!

مخطوطات

من مخطوطات دار الكتب التونسية

إعداد : جمال بن حمادة

■■ بشائر أهل الإيمان بفتوحات آل عثمان « الجزء الأول » :

– المؤلف : حسين بن على خوجة (المتوفى سنة ١١٦٩هـ / ١٧٥٦م

– أوله : بعد « البسملة والتصلية » الحمد لله الذى شرع الجهاد لعباده المؤمنين ... أما بعد . فلما كان الجهاد قارعة تصيب الكفار كان تتبع أخباره ، من أفضل تتبعات الأخبار . وقد زين الله هذا الربع المسكون في هذه الأعصر والأزمان بمحاسن سلطنة ملوك العالم آل عثمان .

– آخره : (مبتور) (من أثناء « ذكر أحوال خير الدين باشا » ... وقالوا له إن الأولى أن نجهز نحن مواكبنا كذلك ، ونخرج على ظهر البحر ، ونتجسس عن أحوال العدو ، فإن أمكنت لنا فرصة قبل اجتماعهم أخذناهم ، وشتتنا جمعهم .

– الخط : مغربى – المقاس : ٣١ × ٢٢ – الأوراق : ١٢٦ السطور : ٣٧

– انظر : الزركلى : ج ٢ / ٢٦٩

– محفوظ : تحت رقم (و ٤١ / ١)

■■ ذيل بشائر أهل الإيمان – لحسين خوجة :

– أوله : بعد « البسملة والتصلية » في ذكر استقرار العساكر العثمانية ، وتصرفاتهم ، في مدينة تونس ، وقطر أفريقية وقد تقدم ذكر فتح حلق الوادى لست مضين من جمادى الأولى سنة ٩٨١ هـ ، على يد الوزير الأعظم أبى الفتوح سنان باشا .

– آخره : مبتور الخاتمة في ذكر سادات كرام وأولياء عظام ، من أهل الطريقة والحقيقة من شاهدنا بركاتهم ، ونالنا من خيراتهم ونبذة من مناقبهم .

– الخط : مغربى المقاس : ٢٩ × ٢٠ – الأوراق ٥٣ – السطور ٢٥

– الملاحظات : طبع الكتاب بالمطبعة الرسمية بتونس سنة ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م وأعاد تقديمه وتحقيقه الأستاذ الطاهر المعمورى .

– انظر : فهرس مطبوعات دار الكتب تحت الرقمين : ٦٠٣و ٨٤٨٦٠

– محفوظ تحت رقم (و ٤١ / ٢)

■■ شرح (مقصورة ابن حازم الغرناطى) المتوفى سنة (٧٦٠هـ / ١٣٥٨م) المؤلف : محمد بن أحمد الحسينى المعروف بالشريف الغرناطى

– أوله : بعد « البسملة والتصلية » الحمد لله الذى علم بالقلم .. أما بعد ، فإنى لما تأملت مقصورة الإمام الأوحد أبى الحسن حازم ألفيتها تجمع ضروبا من الإحسان وتشتمل على أفانين من البيان .

– آخره : وقد نزعت منزع الناظم فقلت من قصيدة :

وإليكما حسانة حسنية
تزرى بدائعها بفحل طيء
وتميت ذكر ابن الحسين وابن من
كان النبى اباد من متنبيء

الخط : مغربى – المقاس : ٣٠ × ٢١ – الأوراق : ٢٢٠ السطور ٢٧

– الملاحظات : يعرف هذا الشرح باسم آخر هو (رفع الحجب المستورة في محاسن المقصورة) وقد طبع بمطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٤٤هـ

– انظر : كحالة ج ٨ / ٢٥٢ فهرس مطبوعات دار الكتب تحت رقم : ١٦٣٤

– محفوظ : تحت رقم (و ٤٢)

■■ شرح (ألفية ابن مالك) :

– المؤلف حسن بن قاسم المرادى (المتوفى سنة ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م

– أوله :(بعد البسملة والتصلية) الحمد لله والشكر لله ... وبعد ، فإن هذا مختصر توضيح لمقاصد ألفية ابن مالك رحمه الله ، يجلو معانيها على طلابها ، ويظهر محاسنها لخطابها ...

– آخره :(من أثناء باب « الإدغام » ولما انتهى الكلام على ماقصد ذكره في فصل الإدغام ، وهو أقرب مايذكر في فصل التصريف ، على سبيل التقريب ، قال ص (أى المصنف)

ومايجمعه عنيت قد كمل
نظما على جل السمات اشتمل

... ثم ختم الكتاب بحمد الله والصلاة على نبيه ، صلى الله عليه وسلم .

– الناسخ وتاريخ النسخ : عبدالرحمن بن على الطنجى ، في أوائل شهر ربيع الأول عام ٨٧١

– الخط : مغربى – المقاس : ٢٧.٥ × ٢٠ – الأوراق : ١٧٩ السطور : ٢٩

– انظر : الزركلى ج ٢ / ٢٢٨

– محفوظ : تحت رقم (و٤٣)

■■ الأجوبة العظومية (الجزء السادس) :

– المؤلف : أبو القاسم بن محمد بن عظوم القيروانى .

(كان حيا سنة : ١٠٨٨هـ / ١٥٩٩م)

– أوله : بعد « البسملة والتصلية » سئلت من القيروان للحاج مسعود عظوم ، والفقيه محمد بن عبدالعزيز الغريانى ، وهما شهيدا عقد النكاح المذكور .

– آخره : شهد على إشهاده بذلك ، في الحال الجائز ، في أواخر شوال عام خمسة وتسعين وتسعمائة بتقرر التعريف به ، وممن عرفه التاجر محمد قلاقة القروى الميناوى بمعرفته التامة .

– الخط : مغربى – المقاس : ٢٩،٥ × ٢٢ – الأوراق : ١٠٦ السطور : ٣١

– الملاحظات : اهتم بكتاب (الأجوبة العظومية) الأستاذ أحمد قاسم ، وقدم جزءا منه ، وحققه في نطاق شهادة الكفاءة ، في البحث ، بكلية الآداب ، بتونس (قسم التاريخ) وهو الآن بصدد تحقيق الأجزاء المتوفرة .

– انظر : كحالة ج ٨ / ١٢٤

– محفوظ : تحت رقم (و٤٤)

■■ شرح مختصر خليل (الجزء الأول)

– المؤلف : عبدالباقى بن يوسف الزرقانى المتوفى سنة ١٠٩٩ هـ / ١٦٨٨

– أوله : (بعد البسملة والتصلية) الحمد لله رب العالمين وبعد ، فهذا شرح على مختصر العلامة الشهير في الآفاق خليل بن إسحاق ، لخصته من شرح شيخنا شيخ الإسلام العلامة المعمر الشيخ على الأجهورى .

– آخره : (من أثناء فصل ، في ذكر موانع الحج والعمرة بعد الإحرام) ... قاله في الجواهر لكن سيأتى في الجهاد كالدين في فرض كفاية وهو يفيد المنع في التطوع ، لا في حجة الإسلام ، والله أعلم .

– تاريخ النسخ : يوم الأحد أواخر قعدة عام ١١٨١هـ .

– الخط : مغربى – المقاس : ٣١ × ٢٢ – الأوراق : ٢٥١ السطور : ٣٥

– الملاحظات : طبع الكتاب ببولاق سنة ١٣٠٢هـ و ١٣١٠هـ

– انظر : الزركلى ج ٤ / ٤٦ – سركيس ص ٩٦٦

– محفوظ : تحت رقم (و ٤٥ / ١)

■■ شرح مختصر خليل – للزرقانى (الجزء الثانى :

– أوله : بعد البسملة والتصلية باب الذكاة بمعنى التذكية ، وأنواعها أربعة ذبح ونحر وعقر ومايموت به ، نحو الجراد واقتصار بعضهم على الثلاثة الأول اقتصار على الغالب .

– آخره : (من أثناء فصل : (إنما تجب نفقة ق لا لارقيق رقيقة)

... ولاتنكحوا مانكح آباؤكم من النساء (والمشترك اللفظى ، كما شبة لمتعدد ، وكعين للباصرة والفضة والماء ، وغير ذلك ، والمشترك المعنوى ماوضع لمفهوم كلى تحته أفراد ، كحيوان ، والله تعالى أعلم .

– الخط : مغربى – المقاس : ٢٦ × ١٩٥ – الأوراق : ٢٢٦ السطور : ٣٠

– محفوظ تحت رقم (و ٤٥ / ٢)

■■ شرح مختصر خليل – للزرقانى الجزء الثالث :

– أوله : بعد البسملة والتصلية كتاب البيوع ، باب ذكر فيه البيع ، وهو أول النصف الثانى من هذا المختصر جرى مؤلفه على طريقة المتأخرين من أهل المذهب في وضعهم النكاح وتوابعه ، في النصف الأول ، في الربع الثانى منه ، والبيع وتوابعه ، في النصف الثانى وهو مما يتعين الاهتمام به .

– آخره : من أثناء فصل: في الكلام على أحكام المساقاة ، والفرق أن الإجارة مبنية على المشاحنة ، بخلاف المساقاة والله تعالى أعلم .

– الناسخ وتاريخ النسخ : أحمد بن على المكودى ظهر يوم الثلاثاء سابع عشر من شعبان عام ١١٧٥ هـ

– الخط : مغربى – المقاس ٣٠ × ٢١ – الأوراق ٢٠١ السطور ٣٠

– محفوظ تحت رقم (و ٤٥ / ٣)

■■ شرح مختصر خليل للزرقانى في « الجزء الرابع » :

أوله : بعد البسملة والتصلية باب في الإجارة ابن عرفة : هى بيع منفعة ما أمكن نقله غير سفينة ولاحيوان لايعقل .

آخره : من « أثناء باب في الفرائض » ... أخذا مما أخرجه البيهقى ، وله شاهد عن على موقوفا كما للسيوطى في تعقبه على موضوعات ابن الجوزى من أنه سئل عليه الصلاة والسلام عن مولود له قبل أن يورث أى بشد الراء المهملة المفتوحة أى يرث غيره فقال من حيث يبول انتهى .

– الخط : مغربى – المقاس : ٣١،٥ × ٢١ – الأوراق ١٧٥ السطور : ٣٢

– الملاحظات . قابل هذه الأجزاء ، وصححها الشيخ محمد البناء التونسى ، وقد جاء في آخر هذا الجزء بخط يده مانصه : إذ قد قوبل بنسخ صحاح ، وبعد تسأل الملك الفتاح أن يمن علينا بإدراكه ، مع بقية الأجزاء حق الإدراك والعمل بما تضمنه مختصر خليل ، وشرح عبدالباقى من المسائل الحسان وكان الفراغ من إصلاحه يوم السبت الخامس عشر من شعبان سنة ١٢٣٥هـ

– محفوظ تحت رقم (و ٤٥ / ٤) .



اشراف : جـلال أبوزيـد

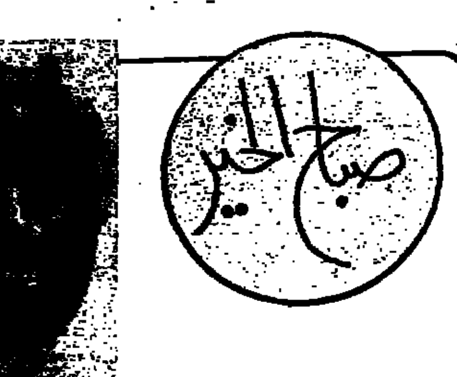
فيصل بن يزيـد .. لك انـت في الوان ..

فيصل بن يزيد

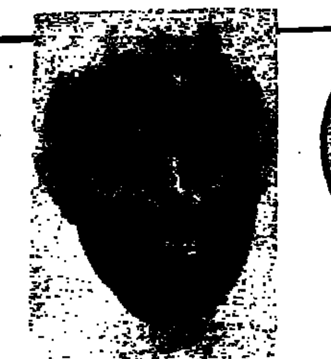
سندي

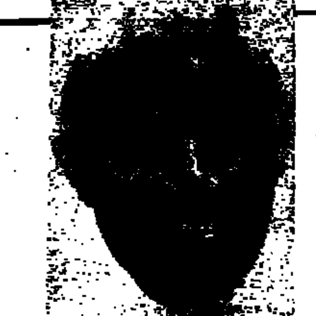
في اول استضافة تلفزيونية .. تحدث الامير الشاعر فيصل بن يزيد لبرنامج « الوان » عن اقطاب الاغنية المحلية والمرحلة التي انتشرت فيها هذه الاغنية على المستوى العربي العام وتحدث ايضا عن رايه في العديد من الامور التي تتعلق بالاغنية السعودية .. وتجاوب مع البرنامج والقى بصوته كلمات اغنيته الرائعة الجديدة « لك انت » التي سوف يشدو بها الفنان الكويتي عبد الكريم عبد القادر ويصوغها لحنا الفنان خالد الزايد .. مقابلة الامير الشاعر فيصل بن يزيد سوف تعرض ضمن برنامج الوان مساء الخميس بعد القادم مع مفاجاة لن يعلن عنها الا في حينها « !! » سجل اللقاء مع الامير الشاعر فيصل بن يزيد مقدم البرنامج فؤاد سندي والبرنامج من اخراج محمد سندي .. وقد شهد المقابلة داخل الاستديو الفنان سراج عمر والفنان سامي احسان والزميل من اسرة تحرير الجزيرة الغراء والمحرر الفني المعروف ابراهيم العمران ..

صباح الخير









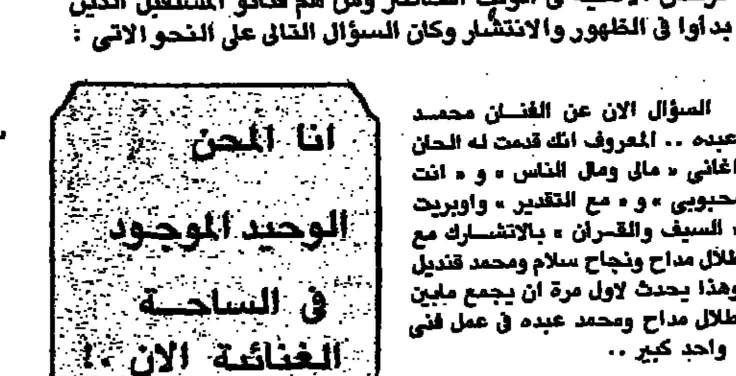
اراد يوسف شعبان او .. الفارس الاخير .. ان يثبت ان عنصر الخير في الحياة هو الابقى مهما تكالبت عليه عناصر الشر والطمع والانانية .. فكان مصيرة مستشفى الامراض العقلية اولا ثم السجن مرة ثانية في تهمة ملفقة .. ثم وهذا هو الاهم اخفاقه الاخير في « توليف » رفيقي عمره وصديقيه « اشرف عبدالغفور » محسن و« ابو بكر عزت » .. « عاصم » بحيث يجعل منهما عنصرين طيبين بدلا من جنوحهما نحو الشر وانتهاز الفرص والاستغلالية ..

« والفارس الاخير » او المسلسلة التلفزيونية التي انتهى عرضها يوم الخميس الماضي كانت من الغموضية والرتابة والاخفاق بحيث لم تشد المشاهد ولم تجذبه اليها رغم فحواها ومضمونها الرائع وهدفها النبيل ..

والمسلسلة رغم مثالية مراميها الخيرة الا انها عولجت بسطحية لا تتفق وجوهرها الاساسي وكان لبطيء ايقاع حركتها و « ثقل دم » اشرف عبد الغفور بالذات الاثر الواضح في ذلك .. وبالرغم من هذا حاول المشاهد ان يتابعها على مضض عسى ان يفهم شيئا في النهاية يكون واضحا وجليا .. ولكن ، لان الفارس الاخير .. تحولت الى دراما الهتافات الصاخبة وحشو المضامين الانسانية السامية في قوالب جامدة لبعض الفلسفات النظرية .. وللتباين الواضح والتناقض في تتبع مجرياتها جاءت نهايتها باردة ركيكة لا تتفق وخط سيرها الدرامي العام طوال المسلسلة وربما جاءت كذلك حتى يثبت المؤلف ان عنصر الخير ابدا يجب ان ينتصر في النهاية .. وهذه حقيقة لا شك فيها غير ان مجريات واحداث وتسلسل حلقات « الفارس الاخير » لم تكن توحي بذلك عموما .. لقد نجحت الممثلة الناشئة « معالي زايد » في اداء دورها وهذا ربما يكون الكسب الوحيد في المسلسلة وللمعلومية فان معالي زايد هي ابنة الممثلة الراحلة « جملات زايد » التي تفوقت طوال سنين حياتها الفنية في دور بنت البلد الشعبية .. واجاد يوسف شعبان اداء دوره رغم حصره في نطاق ضيق وقيود من الجمل والكلمات التي اداها بغير اقتناع .. ولم يكن ابوبكر عزت « فكها » كعادته في ادواره التي يمثلها على المسرح او في التلفزيون .. وحمدي احمد ارى انه ناجح في دور « الفلاح » الذي الفناه فيه من قبل اكثر من دوره في الفارس الاخير .. اما هذه المسماه بسيناء مظهر فلا يجب في اعتقادي السماح لها بعد ذلك بالظهور في تلفزيوننا خصوصا اذا قامت بتقمص هذه الادوار الرخيصة والمبتذلة ..

المحرر

سامي احسان يضـع النقـاط على الحروف لاكثر من موضوع فني .



نشيد بلادي لسراج عمر الا اذا؟!

في الجزء الثالث والاخير من الحوار الذي اجرته « كل الفنون » مع الفنان الملحن سامي احسان نتعرف على جوانب جديدة من هذا الحوار الصريح ، والذي يجيب فيه الفنان سامي احسان على اسئلة تخص الفنان محمد عبده وعن رايه في من هم فرسان الاغنية في الوقت الحاضر ومن هم فنانو المستقبل الذين بدأوا في الظهور والانتشار وكان السؤال التالي على النحو الاتي :

السؤال الان عن الفنان محمد عبده .. المعروف انك قدمت له الحان اغاني « مالي ومال الناس » و « انت محبوبي » و « مع التقدير » واوبريت « السيف والقران » بالاشتراك مع طلال مداح ونجاح سلام ومحمد قنديل وهذا يحدث لاول مرة ان يجمع مابين طلال مداح ومحمد عبده في عمل فني واحد كبير ..

سؤالي هو هل هناك من مكان جديد الان بينكما ؟

انا الملحن الوحيد الموجود في الساحة الغنائية الان ..!

■ نعم يوجد عمل بيني وبينه تحت الدراسة وهو عبارة عن اغنية من كلمات الاستاذ ابراهيم خفاجي واغنية اخرى من كلمات الامير الشاعر محمد العبد الله الفيصل .. وانت تعلم ان محمد عبده من المطربين الذين يفضلون التأني في اعمالهم ويحسن التوقيت في اخراج اعماله ..



محمـــد عبـــده

. اعتقد ان اخر اغنية قدمها محمد عبده من كلمات الامير محمد العبد الله الفيصل كانت « لاتحاول تخفي حبك عن عيوني » واخيرا « لا تحاول » وهذه السنة ان شاء الله سوف اجمعها للمرة الرابعة في لحن من الحاني ..

■ وماذا لديك من كلمات للامير الشاعر بدر بن عبد المحسن ..؟

■ اخر اغنية هي « على الميهاف » وهي للفنان طلال مداح وهذه الاغنية سجلت بالفعل ويحفظها الان الاستاذ طلال مداح حتى يؤديها ..

■ جميل .. حول حديثك الاخير للزميلة الجزيرة الفنية .. والذي تكلمت فيه عن بعض الفنانين وبالتحديد عن الفنان طلال مداح .. هل لك من تفسير جديد لهذا الحديث ..؟



سامي احسان



طلال مداح

سراج عمر

■ امنيتي ان يعود طلال مداح من خلال الحانه الجميلة التي يضعها هو بنفسه الى مستواه المعروف وكذلك بالتعاون مع الالحان الجيدة سواء التي اضعها وانا له او الاخ الاستاذ سراج عمر او إي ملحن كفء موهوب قادر على فهم وادراك ابعاد صوت الفنان طلال مداح ووضع الالحان المناسبة له والجميلة .. هذه هي امنيتي بصراحة والواضح ومن خلال اخر الحانه الجديدة التي استمعت اليها ارى ان الفنان طلال فعلا ادرك هذا الامر ويحمل في جعبته مفاجآت كبيرة من الالحان الممتازة التي ترضي كافة جماهيره وعشاق فنه الاصيل ..

وانا في حديثي للجزيرة انما دعوت الفنانين لحثهم على العمل وتطبيق القول بالعمل حتى نثبت اننا فعلا اصحاب عطاء جيد .. ويجب ان نلتقت حول بعضنا البعض خصوصا وان اغنيتنا الان مسموعة خارج الحدود ولنا معجبون وحتى نعزز هذا الامر يجب ان نقدم الاجود باستمرار ..

■ غير الحان الاغاني ماهو الجديد لديك ..؟

■ عملت اخر حاجة وسجلت فعلا اوبريت من كلمات الاستاذ احمد سالم باعطب ومن انتاج واخراج الاستاذ امين قطان اسمه « وطني المجد » مدته ٤٥ دقيقة يضم الفنانين طلال مداح ومحمد عبده وعلي عبد الكريم ويحي لبان وحسين احمد وسعد ابراهيم ومحروس الهاجري من المنطقة الشرقية

■ عن موضوع لحن نشيد (بلادي) الذي ظهر باسم الفنان سراج عمر وقال الفنان طارق عبدالحكيم انه الذي وضعه .. وقيل ان اللحن قديم منذ اكثر من خمسين سنة .. مارايك في هذا الموضوع باعتبارك موسيقي فاهم ودارس وصاحب خبرة تؤهلك لابداء رأيك ..؟

■ انا تابعت هذا الموضوع .. واخر الكلام الذي يصدر وينشر عنه .. وردي انا يتلخص في كلمتين وهما ان هذا اللحن حتى هذه اللحظة هو لحن سراج عمر .. وهذا المثبت امامي واذا كان الاستاذ – استاذ الجميع طارق عبد الحكيم يملك ادلة ولا اعني « النوت الموسيقية » اذا كان يملك شريطا مسجلا عليه لحن هذا النشيد من قبل ان يقدمه سراج عمر .. ويطلع الاستاذ طارق في مقابلة تلفزيونية على الملا ويقول هذا عملي .. مع احترامي للاستاذ طارق وتقديري لسراج عمر ..

■■ سؤالي هو بالتحديد .. باعتبارك « موسيقي » هذا اللحن هل هي من نوع موسيقى الالحان التي يضعها الفنان طارق عبد الحكيم ام هي من موسيقى الحان الفنان سراج عمر ..؟

■ انا علجبني بساطة اللحن .. وهذه البساطة هي التي وصلته لي انا وللطفل وللشارع ولكل الناس « !! »

المحرر : الفنان سامي احسان لم يجب الاجابة المطلوبة على السؤال السابق ..

■ ما تعليقك لتوقف الفنان الاستاذ طارق عبدالحكيم منذ سنوات عن تقديم العطاء الفني الجديد والجيد ..؟

■ إسألوا الاستاذ طارق ..

■ سؤالي عن من هم فرسان الاغنية السعودية الحاليين من مؤلفين وملحنين ومطربين الذين يعطون الفن عطاءهم الجيد ..؟

■ بالنسبة لشعراء الاغاني هم الامير محمد العبد الله الفيصل والامير بدر بن عبد المحسن ودايم السيف وابراهيم خفاجي وبالنسبة للملحنين سامي احسان فقط .. اما المطربين فهم محمد عبده وطلال مداح ..

■ ومن هم في رأيك الذين يستعدون الان لاحتلال مكانة الشهرة والتالق والنجومية في القريب العاجل ..؟

■ الشعراء هم الامير فيصل بن يزيد وتوجد محاولات جيدة لساري .. وبالنسبة للملحنين يوجد طلال باغفر ومحمد المغيص وحمدان بريجي .. اما المطربين فهم معروفون الاستاذ عبادي الجوهر له باع طويل ومحمد عمر بدأ في السنين الاخير يهتم بما يقول والاخ على عبد الكريم جيد جدا ويحسن اختيار الكلمات وكذلك يحي لبان جيد في لونه ..

اما الذي اتوقع له النجاح وادعو جميع الملحنين ليساعدوه فهو عبدالمجيد عبدالله ..

■ في نهاية هذا اللقاء اود ان اسمع رأيك فيما قاله الامير الشاعر فيصل بن يزيد عن رايه في لحنك لكلمات اغنيته « ماعلى الدنيا عتب » ..

■ رأي هو أن مزيدا من التعايش بين المؤلف والملحن والمطرب يبلور شكل العمل الفني بصورة اكمل ويبرزه بطريقة افضل وهذا ما نحرص عليه الان في الاعمال الجديدة التي ستقدمها مستقبلا ان شاء الله ولدي من كلمات الامير فيصل بن يزيد عدد من الاغاني الجميلة جدا لمحمد عمر ولطلال مداح وفي شغل لمحمد عبده بس انتظروا ..

■ في نهاية هذا اللقاء نشكر الفنان سامي احسان ونتمنى له مزيدا من التوفيق في كل اعماله الفنية المقبلة ..؟

بدر بن عبـــد المحسن

محمد العبد الله الفيصل

حسن يوسف يطلب الانضمام للجمعية

عقب عودته الى القاهرة بعث الفنان الممثل حسن يوسف برسالة شكر وتقدير للدكتور عبد الحليم رضوى رئيس فرع الجمعية بجدة يشكره فيها على حسن استقباله ويطلب التعاون مع الجمعية في تقديم مسلسل تلفزيوني ويطلب ايضا عضوية الجمعية حتى يتسنى له استمرار التعاون في المستقبل وفيما يلي نص رسالة الفنان حسن يوسف :

الاخ العزيز الفنان الراقي فنا وخلقا الدكتور عبد الحليم رضوى ..

تحية طيبة : أهديها لك متمنيا ان تكون في احسن صحة واسعد حال . ارجو ان تكون برقيتي قد وصلتك لتعبر لكم عن جزيل شكري لاستقبالكم الطيب ولضيافتكم الكريمة وللتعرف باخواني وزملائي الذين تركوا في نفسي اثرا طيبا لفنهم وخلقهم ..

يسعدني ان اتقدم للسيد وكيل وزارة الاعلام عن طريق جمعيتكم وعن طريقكم شخصيا بمشروع المسلسل المرسل مع الاخ احمد المهندس لتتولى الجمعية عن طريقكم كل الخطوات اللازمة لعله يكون نواة تعاون بيني وبين الجمعية التي سعدت بها أعظم سعادة والتي يشرفني ان اكون عضوا بها او على الاقل احد المتعاونين معها حتى اساهم بجهودي المتواضعة في نشاطها الكبير والعظيم ..

واخيرا تحياتي لكم ولكل الاخوة والزملاء وارجو ان ينال المشروع رعايتكم وحتى نلتقى بأذن الله لكم السلام ورحمة الله وبركاته ..

المخلص حسن يوسف

٣ فن

يكتبها أواكس

(اخونا « اليائس » اهمل ماقاله الفنان الخلوق « سراج عمر » في المقابلة التي اجراها معه حول دور الاستاذ ابراهيم خفاجي باعتباره مؤلف وصاحب كلمات اول اغنية لحنها سراج وكتبها الخفاجي وغناها محمد عبده ، وعرفت الجماهير سراج كملحن مبدع وفارس جديد يدخل ميدان التلحين الغنائي بمقدرة وموهبة اصيلة واقتدار .. وهذه الاغنية – كما هومعروف للعيان – هي « ياحبيبي انستنا » ولا احد يعلم لماذا اغفل « اليائس » هذه النقطة رغم اهميتها ..؟! ولما راجعه الفنان سراج عمر بشأن هذا « التقصير » الواضح والصريح وطلب منه ان يتدارك خطأ « ويوضح الحقيقة .. فما كان من اليائس الا ان كتبها وكأنها اعتذار من سراج .. رغم ان سراج عمر لم يخطيء حتى يعتذر .. وكان الاجدر به ان يعتذر عن خطئه هو لانه المقصر وليس سراج عمر .. وعموما نحن لا ننتظر ولا نتوقع من اليائس غير هذه « اللغوصة » في امور لا يعيها ولا يقدر مسؤولياتها .. وربما لا يفهمها .. والا ما معنى هذه الحكاية السابقة واين هو الالتزام وما معنى .. « شرف المهنة » ..

● في تلفزيوننا .. استطاع المسؤولون ان يكسروا حدة الجمود الذي كان يخيم على تقديم النشرات الاخبارية .. وذلك بزيادة عدد مقدميها .. والاستعانة بأخبار المناطق والعالم من المراسلين مباشرة ..

ولكنه لا يزال يتبع الوسيلة القديمة المملة في استعراض ما تبقى من برامج السهرة وبطريقة القراءة من السبورة ..؟! اليس من الافضل لو انه استعرض سهرة اليوم كاملة في بداية الارسال .. وبطريقة العرض المختصر لنموذج البرامج التي ستقدم .. اعتقد بأن في ذلك حركة ويجعل المشاهدين اكثر التصاقا بالشاشة الفضية مجرد .. اقتراح .. (واله)؟!

● واخيرا سيقدم فرع الجمعية بجدة مسرحيته القادمة (الدراهم مراهم) بعد انتهاء النزاع الذي كان قائما حولها بين الرئاسة والجمعية ..؟! ونرجو ان لا يظهر لها خصم جديد يدعي ملكيتها ؟! والا يكون المؤلف قد باعها لجهة أخرى ؟! وما حدث يجعلني اصر « وبوطنية » ، ان لا نعتمد الا على النصوص المحلية والكتاب (بضم الكاف) الوطنيين .. وكفاية مستورد « بقى »؟!

● طالعتنا الزميلة مجلة اليمامة .. عبر صفحاتها الفنية وطوال شهر بالتمام والكمال ؟! باطول حوار مع بليغ حمدي ؟! ورغم طول الحوار .. الا انه لم يأت بجديد فبليغ حمدي .. الملحن مع احترامنا لما قدم ولمكانته الفنية الا انه لا يستحق ، بصراحة ، هذا الكم الكبير من الاهتمام الدوري الذي لا يجده في مكان اخر ولو سألت (اليمامة) في استفتاء قرائها عما استفادوا من الحوار الطويل لكان الجواب لا شيء .. لانه كلام قديم ومكرر وسبق نشره إكثر من مرة ..

سراج عمر يغني نشيد بلادي في الوان

استضاف البرنامج التلفزيوني « الوان » الذي يذاع في الثامنة والنصف مساء كل يوم خميس الفنان الملحن الاستاذ سراج عمر .. اجاب خلالها على عدد من الاسئلة الفنية وتكلم عن مراحل من مشوار حياته وعمله في الفن الغنائي وقدم سراج عمر عددا من الاغاني التي لحنها لكبار المطربين مثل نشيد بلادي .. والاغاني « مرتني الدنيا تسال عن خبر » لحنه لاغنية الفنان محمد عبده .. واول الحانه لطلال مداح « ماتقول لنا صاحب » ولحنه للفنان الكويتي مصطفى احمد « سرى ليل » .. ولحنه لطلال مداح « مقادير » وغيرها .. لقاء الفنان سراج عمر التلفزيوني في برنامج « الوان » سوف يذاع خلال الحلقات القليلة القادمة .

☆ ☆

سامي يستقيل ويتفرغ للغناء ...

قرر الفنان سامي احسان التفرغ التام والكامل لفنه وقرر ماهو اخطر من ذلك باحترافه الغناء وظهوره كمطرب يؤدي الحانه بنفسه وقال سامي احسان انه سوف يطلب التقاعد من العمل كرئيس لفرقة موسيقى الاذاعة بجدة حتى يبدأ مرحلة حياته الفنية المقبلة في الغناء من واقع تفرغ تام ودون اي التزامات « وظيفية » قد تعوقه عن تحقيق طموحاته العريضة في هذا المجال ..

وكان برنامج « الوان » التلفزيوني قد استضاف الفنان سامي احسان قبل عدة اسابيع وساله ان كان ينوي احتراف الغناء مستقبلا ولكن سامي نفى هذا الامر بشدة في ذلك الوقت .. ثم عاد واكده « لكل الفنون » مؤخرا ..

انتبهوا أيها السادة !!

كتبها سعيد ونان الغامدى

حسين فهمى

محمود يس

■ انتبهوا ايها السادة !! فقد جاء اليوم الذي طغت فيه المادة على المبادئ والمثل والاخلاق ..!! وقامت بتسخير العلم والكرامة .. كأجير – يحمي حماها .. وناسك يقف في محرابها ..!!

وعندما يجيء انسان لم يجيء بعد .. من خارج زمانه !! ليسأل عن الاسباب ؟! سيقال له بكل بساطة هذا هو منطق العصر ، ولغة تفاهمه ، وعصب حياته .. لان « القرش » هو سيد زماننا هذا .. لحكمة تقول « اللي ما عنده قرش مايساوي قرش !! حتى ولو كان استاذا جامعيا – يحمل اعلى الدرجات العلمية في الفلسفة والعلوم الاخرى ..؟!

■ هذا كل ما عناه « انتبهوا ايها السادة » وهو فيلم مصري صدر مؤخرا .. كتب القصة والسيناريو – احمد عبد الوهاب – وتقاسم البطولة .. كل من محمود يس – في دور « عنتر – الزبال » وحسين فهمي في دور جلال – استاذ الجامعة ، وناهد شريف – في دور عايدة – خطيبة أستاذ الجامعة ..

■ الفيلم عبارة عن رؤية جديدة لا قتحام معالجة نمط من للمشاكل المعاصرة ..'' ممثلة في الصراع الدائر بين « المادة » في شخصية « الزبال » صاحب الاملاك والعربات والنقود ، و« العلم » في شخصية استاذ الجامعة .. الذي لا يمتلك ثلاثة الاف جنيه .. لتقديمها كخلو رجل لشقة يسكنها مع خطيبته '' الخطوبة دامت اكثر من خمس سنوات .. مع وقف التنفيذ لتعذر السكن ، وفجأة وجد نفسه امام عمارة شاهقة .. وسأل عما اذا كان يوجد بها شقة خالية ..''فاذا هي عمارة « الزبال » الذي اعتاد على مشاهدته كل صباح لاخذ النفايات من امام منزل والده ''. واخيرا ؟! تولى استاذ الجامعة امام المادة .. وسطى – الزبال – بثرائه على خطف قلب خطيبته « عايدة » واستطاع اقناع اسرتها بأنه الانسان المناسب في المكان المناسب ..''حتى تمكن من الزواج منها ..؟! وسحق استاذ الجامعة عندما رأى خطيبته وهي تزف في ليلة عرسها الى « الزبال » بعدها نسي علمه الذي دأب على تحصيله ليالي وايام طويلة ..''واعترف على مرأى من طلبته بالجامعة .. بأن الحقيقة التي تعلمها خلال سنوات تعليمه لا تعدو ان تكون اكثر من « عنتر » ويقصد بها المادة ممثلة « شخص الزبال » قائلا وهو في مزاج للقلة المسرة على التركيز وان الاستيعاب للقول والعمل ..!!

■ الفيلم من الناحية الفنية .. اعتمد فيه مخرجه على الاثارة .. وشد انتباه المشاهدين عامة وطبقة المثقفين خاصة .. فهو دون شك نكاء لمراهقتهم ومعاناتهم .. وصدم لكل تطلعاتهم وطموحاتهم ..'' ولم يدع كاتب القصة الى مجد العلم او كرامته !! ولكن اذا قورن بالمهن الاخرى .. تجد المتعلم من الفقر خلق له .. اذا اعتمد على مؤهله العلمي .. لان دخله محدود ومتطلباته اليومية لا تقف عند حد معين ..!!

اما من الناحية الاخلاقية .. فهو لا يقل اهمية عن قصة .. « اللص والكلاب » لنجيب محفوظ ، والمنتج سينمائيا عام ١٩٦٢م ..!! نبوية في « اللص والكلاب » – هي عايدة في « انتبهوا ايها السادة » ..!! فكلاهما دعوة الى السقوط وراء بريق المادة في الكم والكيف .. على حساب اشياء اخرى ..''

■ قال عنه النقاد بأنه كسر الجمود الذي عاشه ويعيشه الفيلم العربي .. بصورة لا تخرج عن محاكاة الجريمة .. ومناجاة المحبين ..!! وقد تناولت بعض المجلات الكبرى بالكتابة عنه لاعتباره صحوة تدق في ناقوس الوعي ..!! قالت عنه كل من : المصور بالرغم ما وصل اليه الفيلم من جراة تؤلم وتخدش وتعري المجتمع الا انها حقيقة لا يجب ان نغفلها او نغمض عيوننا عن رؤيتها !! صباح الخير : هزم استاذ الجامعة .. وانكسر امام الزبال .. الاذاعة والتلفزيون .. فوخيلم من الحقيقة فعلا .. وجارح الى حد كاد يدفعني الى البكاء ..''

■ والزبال في شخصية – عنتر – ماهو الا رمز لبقية المهن الحرفية من ناحية .. وللامية من ناحية اخرى ..!! وهذه حقيقة لا ندعيها .. او يستطيع العالم العربي انكارها .. او الدفاع عنها ..!! نظرا لانه يوجد الكثير من الحرفيين من اصحاب المؤسسات من الاميين او انصاف المتعلمين !! يقع تحت امرتهم وسلطانهم العديد من ارباب المؤهلات العلمية العالية .. للاستفادة منهم لقاء دراهم معدودة ..''

■ والرزق .. او الثراء .. كالحب اعمى ..!! يتوه في الخطوه ويتعثر في الطريق .. حتى ياتي الله بأمره .. ليهبه من يشاء من عباده .. فا ماسيد له .. او عبد من عبيده .. وسوف اسأل نفسي ..؟

■ هل سيشفع المؤهل او الدرجة العلمية مهما كانت للحصول على شقة متواضعة وبقيمة ايجارية معقولة ناطحات سحابهم ..

■ والعلم لا يقدر بأثمان الدنيا .. ولتنتبهوا ايها السادة .. عندما يسخر الزمن والقدر معا .. ويجيء اليوم الذي يتوسل فيه « ثريا » الى شخص لا يمتلك من حطام الدنيا سوى قوت يومه وعلمه .. ليكتب له التماس يطلب استقدام عدد من الخبراء والمهندسين والعمال .. للعمل لديه ..!! انتبهوا ايها السادة .. انه لا يجيد كتابة اسمه ؟! وقد تمنى على مرأى مني ان يكون فاقدا لكامل ثروته .. او لاحدى عينيه .. لكي لا يسأل مخلوقا « اين الطريق .. انتبهوا ايها السادة .. فالقلب لا يمتلئ ذهبا .. فهناك شيء اعظم عندما يصل الفرد منا الى الرضا بما قسمه الله له ..





فريد الاطرش

قصة حياة فريد الاطرش

الصديق سعود عبد العزيز القويعي الرياض – مطابع الحكومة ..

نرجو الاتصال « بكل الفنون » بشأن الحلقات الثلاث من قصة حياة الموسيقار فريد الاطرش التي بعثت بها للمحرر منذ فترة للاتفاق على طريقة نشرها وشكرا ..

غدا افتتاح معرض الرضوي في تونس

■ تونس – هاتفيا خاص « لكل الفنون » :

يفتتح غدا الخميس معرض الفنان الدكتور عبد الحليم رضوى الاول في تونس تحت اشراف معالي وزير الثقافة التونسي .. وكانت اثنتا وعشرون لوحة تمثل مراحل مختلفة من حياة الدكتور الرضوى طوال اربعة وعشرين عاما وقد وصلت الى تونس يوم امس الثلاثاء لعرضها في هذا المعرض .. هذا وقد نظم للدكتور الرضوى برنامج حافل بالزيارات منذ وصوله الى هناك يوم الجمعة الماضي حيث استقبل في تونس بحفاوة وترحيب بالغين .. وكان الدكتور الرضوى قد قابل السيد السيد توفيق بن عامر مدير التنشيط الثقافي في تونس وقام بزيارة للسفارة السعودية هناك والتقى بالاستاذ صالح القطاني الملحق الاعلامي في تونس الذي ابدى استعداده للتعاون معه لانجاح المعرض ..

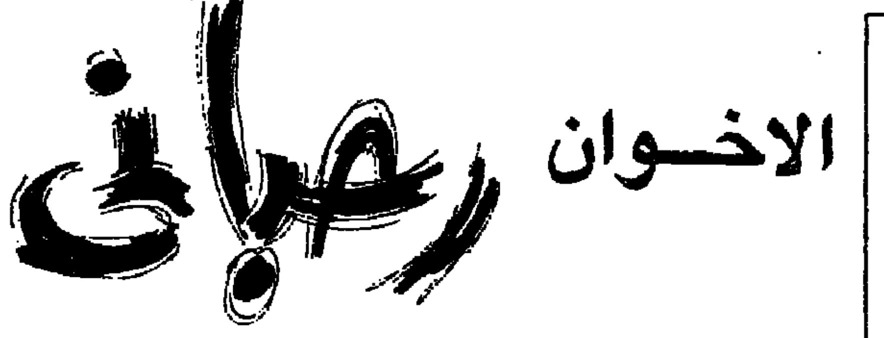
ويوم امس الثلاثاء قابل السيد علي اللواتي رئيس مصلحة الفنون التشكيلية ثم قام بزيارة المركز الثقافي بالحمامات .. واليوم الاربعاء يقوم الدكتور الرضوي بزيارة لصيانة المدينة وبزيارة الضواحي الشمالية في تونس ..

وضمن برنامج الزيارة للدكتور الرضوي في تونس يقوم يوم بعد غد الجمعة بزيارة المعهد القومي للاثار وفي المساء يعقد جلسة مع الفنانين التشكيليين التونسيين .. ويوم السبت القادم يقوم بزيارة لمدينة بنزرت .. ويوم الاثنين زيارة مدينة سوسة والثلاثاء زيارة القيروان ..

☆ ☆ ☆

مبـروك ... زواج عبادى

في تكتم شديد .. وبدون اعلان مسبق تم يوم الاربعاء الماضي عقد قران الفنان عبادي الجوهر ولانه لم تكن هناك اي دعوة عامة او خاصة لحضور حفل عقد القران .. نقول للفنان المبدع عبادي الجوهر بتلفن الهدوء .. السف .. مبروك ..

الاخــوان  علمانى الغناء

اجمل اغنياتى من الحان

فريد الاطرش



عصام رجى

المطرب الثرى المثقف

يتحدث لكل الفنون :



■ لندن – مكتب المدينة :

الموهبة والثقافة الموسيقية ركيزتان اساسيتان ساعدتا مطرب الفولكلور اللبنانى عصام رجى على النجاح والوصول باغانيه الى اذان كل المستمعين العرب .

ولكن هناك ركيزة اخرى سهلت الطريق امام عصام ، فهو لم ينتظر ممولا ليطبع له الاسطوانات او ملحنا يركض وراءه لاهثا من اجل لحن ، بل دخل عصام رجى الحفل الفنى بثقل مادى وبثقل فنى ، ربما كما يقول عصام ان هذه للاسف المميزات التى تسهل نجاح فنان اليوم يقول عصام :

حين بدات مشوار الفن لم يكن ببالى الاحتراف ، فقد بقيت هاويا لمدة سبع سنوات مع فرق عديدة نحى ليالى الفولكلور اللبنانى والعتابا وكنت اغنى اية اغنية تستهوينى حتى التحقت بمعهد الموسيقى الوطنى فى بيروت ودرست الموشحات واصول الغناء وكان هذا فى فترة الستينات ، تعرفت على الاخوين رحبانى الذين اشركانى فى عدة مهرجانات فاستفدت من خبرتهما وشعرت بان هناك فرصة لى فى حقل الغناء

ثم ضمنى روميو لحود الى فرقته فبرزت بلون فولكلورى جديد واخذ روميو يركز على وبدأ صوتى يتميز ويعرف اول الاغانى التى اشتهرت بها كانت « تغيرت كثير علينا » و « فوق الخيل » وكان الموسيقار فريد الاطرش رحمه الله قد طلب ان يتعرف على لكى نشترك فى عمل فنى واحد وبطبيعة الحال كنت منذ صغرى احلم بان ارى فريد الاطرش فكيف به يطلبنى لمقابلته . اعطانى لحن « هزى يانواعم » الذى حقق نجاحا كبيرا . بعد هذه المرحلة انتقلت لاحتراف التلحين وحاولت ان اتعمق اكثر فى الموسيقى لاننى كنت دائما اشعر ان هناك شيئا فى داخلى . لحنت لصباح « ياناس الدينى دولاب » « عزيز ياعزيز » وسعيدة ليلتنا سعيدة كما لحنت لزميلى سمير يزبك « ويل ويل » والعيون السود ثم انصرفت الحن لنفسى وربما هذا دليل على محبتى لزملائى الفنانين او بالاحرى لاننى مجرد من الاتانية .

يثير عصام رجى ايضا فكرة طالما دارت فى خياله ويحلم ان تتحقق يوما ما فى بقعة ما من بلادنا العربية فيقول : نتكلم من حرقة قلوبنا كفنانين اليوم لايوجد فى العالم العربى مسرح غنائى استعراضى بالمعنى الصحيح واذا وجد فهو على مستوى متواضع ولو قارنا انفسنا مع المسارح الاستعراضية فى الغرب فاننا نقطة فى بحرهم . وهناك امكانيات مادية تساعدهم على القيام بانشاء هذه المسارح فانى اتساءل عما اذا كانت المادة تنقصنا المواهب موجودة وبلادنا معطاءة وعندنا مطربون وموسيقيون وملحنون وكل متطلبات المسرح الغنائى ، وفكرتى تتلخص بان ينشأ مسرح استعراضى عربى يشمل كل العالم العربى ويكون له صندوق خاص يقوم بتمويله . تماما حين تنظم دورة كروية عربية تبنى اربعة او خمسة ملاعب لتجرى عليها مباريات الدورة نحن لانطلب ان تبنى اربعة او خمسة مسارح نريد مسرحا واحدا فقط ولا يهم اين يقام شرط ان تكون غايته مخصصة للاستعراضات

قيام المسرح العربى الشامل هو امنيتى الفنية

الغنائية من كل اقطاب الفن فى العالم العربى ، لكى يصبح هناك اختلاط فنى وعلى مستوى براق بين الدول العربية فلكل بلد عربى تراثه ونجومه وتقاليده ولون غنائى خاص به فاذا اجتمع الكل فى بوتقة واحدة فان هذا يكون تحقيقا لنصر فنى عظيم على صعيد عالمنا العربى . ويضيق عصام الذى لديه الكثير من التصميم على مناقشة هذه الفكرة مع المعنيين فى البلاد العربية قائلا : الامكانات المادية موجودة فلماذا لانستغلها فى مجال الثقافة والفن يجب ان نحرر الفن من الاتانية لاننا بنظر الغرب كلنا عرب فلتكن روح التعاون قاعدة اساسية لانجاح هذه الفكرة وعن اخر نشاطاته قال عصام انه صور سهرة غنائية على الفيديو تحمل عنوان « سهرة مع عصام » كما انزل للاسواق اسطوانته الجديدة « المحبة » التى تحتوى على عدد من الاغنيات الجديدة .

صدفة !!

صدفة تلاقينا ويا محلى الصدف
صدفة لقانا كان فى وادى خصيب
يمين يالمحبوب قلبى بك شغف
عجيب أمرك يا لهوى والله عجيب

* * *

وكلما غيبت زاد دمعى ذرف
عسى الفرص تسمح بلقيانا قريب
فرق الاحبة مثلما شوك السنف
لقا الحبايب خير من فحص الطبيب

* * *

انى هويته كل من يبصر عرف
خوفى من العذال قالوا يا يعيب
ما قط صدق قولهم اهل السخف
ما دام محبوبى الى قلبى قريب

* * *

أسمر رشيق القد فى خصره هيف
بلين قده يخجل الغصن الرطيب
نغمة حديثه فلتنى لما وقف
يهرج معى اشبه بصوت العندليب

* * *

هذى حقيقة ما بها دورة ولف
انى مع غيره حبيبى ما يطيب

محمد عيدروس الجنيدى

فيصل بن يزيد وعبد الكريم عبد القادر فى « لك انت »

اخر اخبار الفنان صاحب الصوت الشجى « عبد الكريم عبد القادر » تقول انه استلم كلمات اغنية « لك انت » التى كتبها الامير الشاعر فيصل بن يزيد وسلمها للملحن « خالد الزايد » وانه يعد هذه الاغنية التى تعتبر اللقاء الاول بينه وبين فيصل بن يزيد لتكون مفاجأة الموسم الفنى القادم ..

عبد الكريم عبد القادر قال فى حوار اذاعى الاسبوع الماضى ..

انه يتمنى مزيداً من التعاون مع سراج وقال عن طلال مداح انه « استاذ نا الكبير » وقال انه صاحب صوت محبب وتمنيت لو اغنى كل اغانيه .. وان ابرز اغانى طلال التى يحبها هى « مقادير » و « اغراب » كلمات الامير الشاعر محمد العبد الله الفيصل ومن الحان سراج عمر واغنية « وترحل » كلمات الامير الشاعر بدر بن عبد المحسن والحان طلال نفسه والفنان عبد الكريم عبد القادر من ابرز مطربى الكويت وهو فنان حساس جدا ورقيق ورزين وصاحب ثقافة متسعة وله جمهور عريض فى البلاد العربية .. اما اخر اغنياته الجديدة اسمها « احب الجيات » كلمات يوسف ناصر ومن الحان عبد الرب ادريس ..

الرضوى فى تونس لاقامة المعرض ..



يوم الجمعة الماضى غادر الفنان الدكتور عبد الحليم رضوى رئيس فرع الهيئة العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة .. غادر المملكة متوجها الى تونس للوقوف على الترتيبات النهائية والاستعداد لافتتاح معرضه التشكيلى الواحد والاربعين هناك .. وكان قد اخذ معه حوالى عشرين لوحة تمثل مختلف مراحل حياته الفنية لضمها للمعرض وكان الدكتور الرضوى قد اجتمع باعضاء اسرة فرع الجمعية بجدة قبيل سفره

من الفن اليمنى سالت العين

سالت العين حبيبى فين
اجاب الدمع .. راح منك
حبيبك ماسال عنك وخلى القلب فى نارين
سهران اشكى للنجمة
حبيبى كم كثر ظلمة
فى حبه ذقت انا ... المرين
سالت الليل والظلمة
فى قلبه مالقيت رحمة
ولا يعطف بنظرة ... عين
اناجى الفجر والنجمة
وقلبى ماكمل حلمه
ولا جاوب على .. الزين
وضاع الضحك والبسمة
وزاد القلب فى غمة
وانا صابر على .. جودين
وباتصبر على صده
قلت يمكن يفتكر وعده
ويبقى فرحنا .. فرحين
مضى عمرى وانا بعده
وقلبى .. يرتجى وعده
وصدرى بالدنا .. لاوين

غناء : محمد صالح

الرسالة الفنية اليمنية

فنان من اليمن

اعداد : جميل سعيد محسن

.. عبد الكريم توفيق ترك بصماته الفنية .. الصورة المعبرة عن الفن اليمنى بشكل عام وعن الفن اللحجى بصفة خاصة .. ردد الجمهور وراءه (الاكم يقول لى الليل ياولهان توب) و (يعذبنى الحبيب دايم)

أثرى الاغنية اليمنية باللحن اللحجى الاصيل كما ادى الالحان الحضرمية والصنعانية والعدنية .

اللقاء معه ممتع وشيق .. ولكنه لايريد امتاع الجمهور بالحديث وانما كما يقول يريد امتاع الجمهور باللحن الجميل وبالاغنية المعبرة .. وحديثنا معه فى هذا اللقاء .. تم على ساحل صيرة .. فالى الحديث

اولا نريد معرفة البداية الفنية للفنان عبد الكريم توفيق .

– فى عام ١٩٥٨ م وبتشجيع واهتمام ورعاية الاستاذ المرحوم صلاح ناصر كرد انضممت للندوة الموسيقية اللحجية وانا لازلت طالبا فى سنة رابعة ابتدائى بعد ان تم اقناع اهلى بان الندوة ستهتم وسترعى اعضاءها .

التقيت بزملاء من عمرى وهم .. مهدى درويش ، محمود محمد ناصر ، على سعيد العودى ومن الفنانين المخضرمين كان الفنانون احمد وصالح يوسف الزبيدى والاستاذ فضل محمد اللحجى ومحمد سعد الصنعانى وقد اعطانى الفنان فضل محمد اللحجى اول الحانه اغنية (الا كم يقول لى الليل يالومان توب) من كلمات الشاعر صالح نصيب ولكن اغنية (يعذبنى الحبيب دايم) هى اول انتاجى الفنى من كلمات والحان الشاعر سالم عبد الله النوبى

هل لديك محاولات فى التلحين من قبل ؟

– سبق وان لحنت وانا لم ازل فى بداية حياتى الفنية .. وقد لحنت ثلاثة الحان اولها (ورانى العين ذى تدمع) كلمات عوض كريشة وقد غناها وسجلها للاذاعة .. فيصل علوى .. واللحن الثانى (فى ذكرى حبيبى) كلمات احمد على النصرى اما اللحن الثالث فهو (رحمتك قمت تتكرنى) كلمات المرحوم احمد عباد الحسينى

هل لنا ان نعرف رايك فى مستقبل الاغنية اليمنية ؟

– مستقبل الاغنية اليمنية بخير بحيث وان التراث اليمنى عريق جدا وهذا يعطى للملحنين الرافد الاساسى الذى ينهلون منه لتكوين الاغنية الجديدة .

كيف يمكن للاغنية اليمنية ان تحظى بنفس اهتمام ورواج الاغنية العربية ؟

اولا تطوير جهاز الاعلام بحيث نستطيع توصيل الاغنية اليمنية الى كل الاقطار العربية ، والاغنية اليمنية تحظى بشهرة على مستوى الجزيرة والخليج العربى .. ولا ينقصها سوى الترويج الاعلامى حتى يعرف المستمع الاغنية اليمنية فى كل الاقطار العربية .

فكثير من اغانينا تنسب لغيرنا وهى يمنية الأصل ولكنها تقدم على انها من نفس البلد مثال لذلك اغنية (الا لما متى يبعد وهو منى قريب) وهى للفنان محمد صالح حمدون .. فقد غناها الفنان طلال مداح وغنتها الفنانة هيام يونس واغنية (ياورد محلا جمالك) للفنان ابو بكر سالم بلفقيه غناها كذلك طلال .. واغنية (يامنيتى ياسلا خاطرى) وهى من الحان احمد فضل القمندان غناها عبد المحسن المهنا واذيع بانها كويتية وكذلك اغنية (سالت العين) للفنان محمد صالح حمدون وهى باكورة انتاجه وغنتها موزة سعيد زاعمة بان الاغنية من البحرين وغيرهم كثير . وكل ذلك ناتج عن العجز فى الترويج الاعلامى .

ماريك بالاصوات الجديدة ؟

– فى الفترة الاخيرة ظهرت اصوات جديدة واغلبها من العنصر النسائى مثل كفا عراقى وامل كعدل ووفاء احمد وغيرهن وفعلا يتمتعن بأصوات جميلة ومعبرة ويحتجن الى رعاية فنية من الملحنين الكبار وكذلك من الملحنين الموهوبين الشباب والذين يستطيعون ان يقدموا الكثير من الالحان التى تتناسب مع قدرتهم الصوتية .

ما رايك بالفرق الموسيقية ؟

– الفرق الموسيقية كانت قديما وكان نجاحها باهرا كنا نحس بوجودها وبوجود الموسيقى بشكل خاص .. ففى لحج كانت هناك الندوة الموسيقية اللحجية والتى شكلت على انقاض ندوة الجنوب فى عام ١٩٥٨ م وكان ملحنها الاساسى الاستاذ فضل محمد اللحجى .. اما بالنسبة لمحافظة عدن فقد كانت توجد اكثر من فرقة مثل الفرقة العربية للموسيقى بالشيخ عثمان بقيادة الفنان (احمد تكرير) والفرقة الحديثة بالشيخ عثمان (بقيادة نديم عوض) وفرقة الانامل الذهبية بعدن (بقيادة شكيب جمن) وفرقة الآمال للموسيقى بالمعلا . كما كانت هناك فرق موسيقية مدرسية كفرقة البراعم (بقيادة الاستاذ يحيى مكى) وفرقة البلابل (بقيادة الفنان وديع هائل) وهذه الفرق قدمت الكثير فى المجال الفنى فى الفترة السابقة للاذاعة والتلفزيون .

الكلمة الاخيرة للفنان عبد الكريم توفيق .

– اتمنى من كل اخوانى الفنانين ان يسودهم التفاهم والاخاء وان يعملوا لصالح الحركة الفنية وان يقدموا الشيء الجديد للجيل القادم .. كما اشكر الجمهور الفنى اليمنى على سؤاله المتكرر عنى .. وشكرا للقراء .

عملاق

يوسف وهبى

المسرح دوت على خشبته الآراء الشهيرة

هل يتصور احدكم ان هذا الفنان باسمه اللامع ، وبشهرته التى ملأت الدنيا شرقا وغربا ..

هذا الفنان .. الذى يعتبر ولاشك قمة العمل المسرحي ليس فى مصر فقط بل فى العالم العربى كله ..

هل يتصور احدكم ان يقف يوسف وهبى ليجلسنى مكانه ؟.



يوسف وهبى

لقاء : عبدالاله عبدالمجيد

هذا ما حدث ولم اصدق ..

التواضع . اللطف . الرقة . صفة بكل ماتجد من كلمات تستحق ان تصف بها انسانا .. بمعنى الكلمة ..

وغير ذلك بان يقدم لك الدعوة فى ان ترى مسرحيته الجديدة « الايدى الناعمة » لتقول رأيك فيها ..

انه فعلا فنان حمل هذا الاسم بكل ابعاده . وبكل معانيه هذا هو الفنان الاب يوسف وهبى فى هذه السطور السريعة والتى استطعت ان اخرج بها منه .

وانى هنا رغم ما قلت فانى مقصر لن اصف لكم احساسه ورقة شعوره ومعاملته اللطيفة وحسن ضيافته وكرمه ولا استطيع ان انقل لكم كل شىء فى هذه المقدمة الصغيرة ..

□ لو سألوك من اوجد يوسف وهبى عميد المسرح ؟

– الذى اوجد يوسف وهبى هو خالقه عز وجل ثم والداه عبد الله وشفيقة .

□ لو سألوك هل خدم المسرح القضايا الاجتماعية بالشكل المطلوب؟

– بلا ريب .. ان المسرح دوت على خشبته الآراء النيرة .. وجعل هدفه محاربة التفرقة بينها او تفضيل فرد على فرد دون جدارة او استحقاق كما طالب المسرح بالتطور الحضارى والفكرى والثقافى .

ان مسرحيات فولتير وموليير هى التى حطمت الباستيل . ومسرحية كوخ العم توم حررت العبيد فى امريكا .. والمسرح العربى شن حربا على الاستعمار والاستغلال وخشبته الصغيرة منبر للارشاد ونشر الوعى الذهنى انه كان خير وسيلة لتثقيف العقول .. وهو مصباح علاء الدين الذى انار الطريق لقشع الظلمات .

انما اقصد بهذا المسرح الجدى الهادف الذى امن برسالته وواجبه الاجتماعي والانسانى .

□ لو سألوك عن الممثل الناجح كونك عميد المسرح

– الممثل الناجح يجب قبل كل شىء ان يكون موهوبا منحته الطبيعة القدرة للتاثير على الجماهير واجادة التعبير والالقاء السليم .. كما انه يجب ان يكون ذكيا سريع الخاطر قوى الذاكرة حاضر البديهة مثقفا ثقافة عالية دارسا دراسة سيكلوجية عميقة متضلعا فى اللغة والفلسفة . وان يواصل القراءة والاطلاع والتطور الفنى . وان يداوم هواية قراءة كتب الادب .. واسع الاطلاع .. يعرف التاريخ القديم والحديث محافظا على مظهره الاجتماعي .. مؤمنا بالمبادىء السامية .. متدينا يسعى باستمرار للتفوق حتى على نفسه .. مقدسا مهنته عاشقا لها .. وفى النهاية ان يكون بعيدا كل البعد عن الغرور والاعتقاد بالوصول الى القمة .. فشاطىء الكمال بعيد المنال .. وحتى اذا ما نصبه مواطنوه فى القمة .. اذ ذاك تصبح مهمته اخطر واصعب .. اذ لابد له ان اراد ان يستمر تقدير الناس له ان يكون عند حسن ظنهم فنيا وادبيا .

فاذا ما ادركه الوهن فعليه ان يترك الميدان على ان يعيش لابنائه من الشبان مرشدا ومعلما .

□ لو سألوك لمن ترتاح فى التمثيل للمسرح او السينما ؟

– لو كان القصد من سؤالك ايهما افضل التمثيل على المسرح او فى السينما فانا اجيبك فورا اننى افضل المسرح .. ففنان المسرح هو المسئول الاول والاخير عن نجاحه . اما ممثل السينما فهو خاضع لعوامل خارجة عن ارادته . اذ ان مجاله يعتمد على المخرج والصورة وعدة عناصر اخرى قد تسىء اليه او قد تفيده .. اما على خشبة المسرح فهو كالاسد فى عرينه ..

اما اذا كان الغرض من سؤالك من هو الفنان الذى ارتاح للعمل معه فى المسرح او السينما فالامر يختلف . ففنان المسرح المجيد قد لايكون صالحا للسينما والعكس بالعكس . ولنا استريح مع كل فنان مجيد

□ لو سألوك من الكاتب المجيد الذى خدم الادب ؟

– اذا عرجنا على الفنان الذى خدم الادب فقد نخرج فى بحثنا عن المسرح والسينما . فالادب لن يشمل العديد من النواحى الفنية . ونحن ولله الحمد عشنا فى الماضى والحاضر نرتوى من ينبوع الادب العربى الزاخر بالادباء من شعراء وفلاسفة لاحصر لهم .

□ لو سألوك متى تكونت فرقة يوسف وهبى المسرحية ؟

– تكونت فرقة رمسيس المسرحية فى سنة ١٩٢٣ وافتتح مسرح رمسيس يوم ١٠ مارس فى السنة نفسها بمسرحية المجنون وهى من تاليفى .

□ لو سألوك عن اقدم المسارح واولها ؟

– اقدم المسارح بدأت فى العصور الزاهرة لليونان ثم الرومان .. وصاغ نصوصها ائمة الادب فى تلك البلاد . اما فى ارضنا العربية فقد بدأت نهضة المسرح متاخرة ومن حوالى مائة عام على الاكثر والسبب فى هذا التاخير راجع الى محاربة المستعمرين لرسالته فقد كانوا يخشونه ويخافون تاثيره على الجماهير ..

الحفل الختامي للفنون المسرحية لاندية القصيم :

فى الحفل الختامى للفنون المسرحية لاندية القصيم ، بدء الحفل بالسلام الملكى قدمته الفرقة الموسيقية بنادى التعاون ، ببريدة ، فالقرآن الكريم ثم كلمة المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمنطقة القاها رئيس القسم الثقافى بالمكتب الاستاذ صالح العثيم ثم شدت فرقة الاناشيد بنادى الرائد من كلمات احمد الناصر وتلحين عثمان السعد « نشيد المملكة » ثم توالت الفقرات المختلفة التى قدمها شباب الاندية ..

وكان لمسرحية « الافراط والتفريط » التى قدمها شباب نادى الرمة بالبدائع مثار الاعجاب من جمهور الحفل وقد برز « على السحيبانى الذى ادى دوره ببراعة فائقة .. كما اعجب الجمهور بمشهد « المحكمة عام ٢٠٠٠ » .. والذى قدمه شباب نادى التقدم من المذنب ..كما قدم شباب نادى الرائد والتعاون من بريدة الوانا شعبية مختلفة من السامرى والحوطى والعرضة النجدية ..

وامتد الحفل الى ساعة متاخرة من الليل وكان تقديم الحفل لرئيس نادى الخلود بالرس الاستاذ فهد الشلاح وكان الحفل جيدا من حيث الاخراج والمكياج والاعداد ..

ومن طرائف الحفل صعود احد رؤساء الاندية للمسرح ليقوم بالتمثيل فى المسرحية وكان بارعا فى دوره ..

محمد النيف المحمد

المسرح العربى

فى سطور قليلة

□ لو سألوك عن الدكتور مصطفى محمود ..

– الدكتور مصطفى محمود طراز آخر من ادبائنا .. عالم ضليع بيده مبضع الجراح النابغة .. دارس لكل مافى الوجود من المخلوقات .. مثل الحيوان والطير .. وما فى البحر .. مسبحا دائما لعظمة الخالق عز وجل .. يشرح لنا ويفسر ويصف ماافاض به علينا المولى عز وجل من نعيم .. وقد اتخذ من القرآن الكريم مرجعا لكل الدراسات العلمية والثقافية .

□ لو سألوك عن العبقرى قصة المخترع الذى اوجد الخبز والدجاج بواسطة حبة برشامة ؟

– انها قصة وفكرة بارعة مسلية لكنها مع الاسف البالغ لم تخرج للتلفزيون اخراجا يصل على الهدف الفلسفى الذى كان يرمى اليه الكاتب .. ورغم ذلك فالفكرة المبتكرة الشيقة طغت على الاخراج الردىء .

□ لو سألوك عن الممثل الجيد الذى يقبل كل دور او الذى لايقبل ؟

– الممثل الجيد يقبل كل دور صغير كان او كبيرا فالفن التمثيل عمل جماعى . لكننى اود ان الفت نظر القارىء انه احيانا يستاء من ظهور فنان له مكانة فى نفسه فى ادوار قد لاتليق به وبمكانته الفنية واود ان يلتمس الجمهور له العذر .. فمستلزمات الحياة قد تجبره ان يؤدى مالا يريد ان يقوم به من ادوار . والمثل الايطالى يقول : المعدة ليس لها ضمير .

□ لو سألوك عن آخر موقف لك على المسرح ؟

– المواقف المسرحية الحرجة عديدة لاحصر لها والممثل مجبر احيانا ان يخفى ما يعانيه او ما يتعرض له من الم واحيانا يلعب دوره .. وهو محموم اشتد عليه المرض

هاك ابهامى فى اليد اليمنى .. فقد انفجر البارود على المسرح فى هذا الابهام فمزق اللحم وحطم العظم .. ورغم ضرورة تركى للمسرح فقد رفضت الاذعان لطبيب الاسعاف واقنعته ان يخيط جرحى بلا مخدر ، وان يجبر مؤقتا العظم المكسور وداومت التمثيل بالضمادات التى كانت تنقع دما واضطر لتغيير هذه الضمادات فى كل استراحة ..

الفنان كالجندى .. وميدانه خشبة المسرح .. وما اسعد الفنان الذى ينهى حياته فوق تلك الخشبة .

اليك ماكوين : ممثل فوق العادة

الممثل البريطانى الشهير اليك ماكوين

اليك ماكوين هذا الممثل الانجليزى الذى بلغ الذروة بتاديته دور اندرو كروكر – هاريس فى السبعينات عندما احيا المسرح الوطنى تمثيلية « ذى براوننغ فرجين » لتيرنس راتيغان .

لقد كان ذلك تحولا فرديا سريعا عن دوره المعتاد كابله يستدعى الشفقة . ولدى مقارنته بادوار ماكوين فى العقد الماضى . تبين ان هذا الدور جزء من نهج متماسك .

بدا نجم ماكوين فى اللمعان بدوره فى هدريان السابع (١٩٦٨) . واستمر فى رواية « الكريم » لكريستوفر هامبتون . ثم بدور السيست فى « ميزانثورب » . ودايسارت الطبيب النفسانى فى « ايكوس » لبيتر شيفر . ودور هيغنز فى رائعة شو « بجماليون » . واذا ما جمع المرء هذه القطع معا خرج بانطباع عن قلق هذا الممثل وغضبه المتفجر وحنينه الروحى . وهذه كلها هى الصفات الاساسية فى اعمال ماكوين .

ومع انه فى اوائل الخمسينات من العمر فانه يبدو نحيلا ذكيا صحيح البدن ومصمما على ان يحافظ على حدوده فى هذا العالم . فهو يعيش بمفرده فى شقة فخمة فى ايرلز كورت بلندن . واعز ما لديه هو بيانو وصورتان مكبرتان لبوابتين خشبيتين غير متقنتين توحيان له بالحرف اليدوية . هذا . ويعلق على جدران غرفه عبارات مثل « لا تكن مضحكا » و « لا تنس العلاقات » وقول لغوته « بودى لو كان المسرح بتخانة حبل البلياتشو حتى لا يجرؤ غير المؤهل على المشى فوقه . » (!!)

هانى السعدى والجديد للتلفزيون

مؤسسة المكتب للانتاج التلفزيونى اشتركت فى المهرجان الاول ببرنامج كلمة عتاب وهو البرنامج التلفزيونى التوجيهى الذى يعرض على الشاشة السعودية حاليا علما ان هذه المؤسسة انتخبت قبل ذلك مسلسلات وسهرات درامية وبرامج فوازير الاطفال للتلفزيون السعودى ومديرها التنفيذى هانى السعدى الذى يقول ان المهرجان الثانى الذى دعتنى اليه كان مهما جدا للاطلاع على احدث الانتاجات الفنية فى دول الخليج والتعارف على كبار رجالات الانتاج فى العالم العربى .

ويتمنى هانى السعدى والذى توقف عن التمثيل منذ ثلاث سنوات بعد سهرة « نور العيون » والتى تعتبر من اجمل السهرات المحلية التى عرضها التلفزيون السعودى حتى الآن يتمنى ان يكون هذا المهرجان سنويا وليس كل سنتين . ويعد بانه فى المهرجان التالى سيشارك بعمل سوف يكون هو احد الممثلين به اما عن المشاريع الجديدة للمؤسسة فهناك برنامج تمثيل مدته ساعة و ١٥ دقيقة حلقة بعنوان (دنيا) وهى عبارة عن واقعية محلية اجتماعية سيبدأ تنفيذها قريبا .

وكذلك مسرحية سعودية توزع ادوارها من الاسبوع القادم ..

فلتة « أحد .. المسرحية » :

لقد أضحكت وأبكيت الجمهور فى مسرحية واحدة

احمد ابو ربعية

مؤلف ومخرج مسرحى رائع

نزار خيمى



لعل الذين شاهدوا مسرحية نادى احد التى قدمها فى العام الماضى وحصلت على المركز الاول على مستوى المملكة وعرضها التلفزيون السعودى وهى « وتضحك الاقدار » والتى قام بدور البطولة فيها احد اشبال نادى احدى الذى استطاع ان يضحك الناس ويسعدهم هذا الفنان هو نفسه الذى قام بدور البطولة فى المسرحية الاخيرة التى قدمها نادى احد على مسرح ثانوية طيبة جذب انتباه الناس لصغر سنه واسلوبه الرائع فى اداء الدور باتقان تام ، هذا الشبل هو نزار محمود على خيمى الذى يسرنا ان نستضيفه ووالده الاستاذ محمود خيمى لنتعرف عما يدور فى راس الوالد .. ونفس الطفل الفنان عن هذا النجاح الساحق والبروز المبكر واشياء اخرى كثيرة نتعرف عليها من خلال هذا الحوار ..

■■ ماهو دور والدك ورايه فى هوايتك للتمثيل ..؟

■ الوالد كان له فضل كبير بعد الله فى تشجيعه لى لأمارس التمثيل عندما كنت فى الابتدائى على مسرح المدرسة مع الاستاذ احمد ابو ربعية ..

وهو مخرج ومؤلف ممتاز جدا والدليل المسرحيات التى يقدمها للجمهور على مسرح نادى احد ومنها مسرحية « العام الماضى » وتضحك الاقدار .. التى حصلت على المركز الاول وايضا مسرحية هذا العام مؤسسة الحصاد ..

■ بمن تاثرت من الممثلين ومن هو الذى دائما تحاول ان تقلده فى ادوارك ..؟

■ انا لم احاول ان اقلد ممثلا بعينه او شخصا معينا بالعكس احاول ان اجمع كل حركة ظريفة وحلوة من جميع الممثلين واخيرا أؤديها بحركة خاصة بى بحيث تظهر بأسمى وهذا طبعا بمساعدة الاستاذ احمد ابو ربعية ..

■ وأول ادوارك على المسرح ..؟

■ اول دور لى فى مسرحية « الاطفال الكبار » فى مدرسة سيد قطب الابتدائية من تأليف واخراج الاستاذ احمد ابو ربعية وكانت مسرحية جدا ناجحة ..



■■ لماذا تتجه الى الكوميديا اكثر من الدراما ؟ واى نوع منهما تفضل ..؟

■ بالعكس انا قمت بدور فى مسرحية « بائع الصمت » وهذه المسرحية اضحكت فيها الجمهور وأبكيته فى وقت واحد وهذا بفضل الله ثم بفضل الاستاذ احمد ابو ربعية وافضل الكوميديا اكثر لان الجمهور يميل الى الكوميديا اكثر من الدراما ..

■■ ماذا تفضل الدراسة ام التمثيل ..؟

■ طبعا الدراسة . والتمثيل عندى هواية وليس احتراف ولكن بالدراسة ممكن الانسان يطلع مهندسا او طبيبا او اى شىء وانا سوف اكمل دراستى واقوم بالتمثيل فى وقت الفراغ ..

ثم التقينا بالاستاذ محمود على خيمى والد الفنان نزار ودار معه الحوار التالى :

■ ماهو دورك تجاه ابنك نزار فى التمثيل ..؟

■ الحقيقة بالنسبة لنزار تركت له الحرية الكاملة وشجعته على ان يزاول هواية التمثيل فى البيت والمدرسة منذ المرحلة الابتدائية حتى المرحلة المتوسطة ..

■ متى شعرت ان لديه الرغبة الكاملة فى التمثيل ..؟

■ شعرت بهواية نزار منذ المرحلة الابتدائية من السادسة من عمره ..

■ انا عرض على نزار دور فى مسلسل تلفزيونى فهل توافق ..؟

■ انا لا امانع فى ان يشارك نزار فى التمثيل خارج المدرسة والنادى على مستوى المملكة بل سأكون اول من يشجعه على ذلك .

■ ما رايك فى مسرحية وتضحك الاقدار .. ومسرحية مؤسسة الحصاد والتى عرضت اخيرا ..؟

■ الحقيقة ان المسرحيتين كانتا رائعتين ولو ان هناك اختلافا بين مسرحية وتضحك الاقدار ومؤسسة الحصاد فالاولى كان فيها جهد اكبر ومجهود اكثر وربما هذا يعود الى وجود عناصر جديدة تشارك لأول مرة وذلك لاعتذار بعض العناصر من الذين اشتركوا فى مسرحية وتضحك الاقدار وعلى العموم المسرحيتان مستواهما ممتاز جدا ..

■ ماهو شعورك وانت تشاهد ابنك نزار على خشبة المسرح ..؟

■ هو مافى شك المثل الناجح يستهوى افئدة المشاهدين اذا كان الممثل متمكنا من حركاته ودوره يستطيع ان يجذب اليه المشاهدين وانا حينما اشاهد نزار على مسرح نادى احد فى الحقيقة اعتز وافتخر به كثيرا واسأل الله العلى القدير التوفيق وان يسير فى خدمة هذا البلد الحبيب ..

تحقيق : عبدالرحمن مبروك

تصوير : شاهد جمال

■■ هل عرض عليك القيام بأحد الادوار فى التلفزيون ..؟

■ عند عرضنا لمسرحيتنا فى الرياض « وتضحك الاقدار » عرض على المخرج منذر النفورى دورا فى تمثيلية « اليد السفلى » للدكتور محمد عبده يمانى ورحبت ووعد ان يتصل بى لكن حتى الان لم يحدث هذا الشىء » .

ايهما افضل مسرحية وتضحك الاقدار او مؤسسة الحصاد ..؟

■ والله كلها مسرحيات حلوة لكن « تضحك الاقدار » كان التمثيل فيها أبرع واحسن « ومؤسسة الحصاد » نفس مستوى التمثيل واحد ولكن احساس الممثلين فى « تضحك الاقدار » اقوى وكل واحد عاش الدور الذى اسند اليه بكل دقة واحساس كامل بالمسئولية ..

■■ ممثل اعجبت به على المستوى المحلى وعلى المستوى العربى ..؟

■ هناك عدة ممثلين معجب بهم جدا من السعوديين سعد خضر سعدون وابو مسامح لأنه يؤدى دور الرجل العجوز باتقان تام جدا ومحمد بخش وايضا لطفى زينى وأتمنى ان يعود الى التمثيل ومن الوطن العربى معجب بالفنان حسين عبد الرضا من الكويت ومن مصر سمير غانم وعادل امام ومحمود ياسين .. ..



شاهدت وسمعت

مندوب الاذاعة فى الصحافة

عبدالله هاجر الغامدى

تعقيبا على مانشر فى ملحق كل الفنون عن احد الصحفيين والذى يكتب فى الصفحة الفنية فى احدى الزميلات حيث نقرا فى هذه الصفحة مواضيع عن الاذاعة فقط ... صفحة من المفروض انها تغطى كل شىء عن الفن والثقافة

الا ان اخينا لايكتب الا عن الاذاعة وكأنه مفوض عنها فى الكتابة فمرة يكيل لها المديح ومرة اخرى عكس ذلك .. فتجد فى الصفحة فقرات ثابتة اذاعية – مثل اذاعيات – اسرار اذاعية – ثلاثة لاتحبهم الاذاعة حتى اصبح منسوبو الاذاعة يملون ويحجمون عن قراءة هذه الصحيفة ... فمرة يقرأونها مبتسمين ومرات يقذفون بها

مرة يجدون انفسهم نجوما وعمالقة ومرة يتهمهم المحرر بالقصور وسرقة بعض الادوات فى الاذاعة حتى اصبح الجميع يحسد الاخراج على علاقتهم الوطيدة به حيث انهم دائما نجوم وعمالقة ؟ الا قسم واحد فى الاذاعة وهو قسم المهندسين اللااذاعيين دائما متهم ولهذا الموضوع سبب حيث انه دخل الاذاعة مرة واراد ان يجرى لقاء مع احد اصدقائه المخرجين فمنعه المهندسون من دخول الاستديو حسب الاوامر فانهال عليهم فى صفحته بالسب والشتائم حتى جعل منهم اغبياء

حروف على سطور

عبدالواحد الرابغى

■■ اذا كنا ننتقد كل برنامج يقدمه التلفاز من خلال حلقة او حلقتين فاننا وبالتالى نحكم على جميع البرامج فاشلة ولا حاجة لنا فى الاقتراب من الشاشة الفضية وبرنامج « الوان » فى اعتقادى وبعيد عن المدح والاطراء برنامج يهدف الى التنويع والتجديد من خلال فقراته المختلفة .. واذا كان البعض يضع نصب عينه مزيدا من الاغانى والتمثيليات .. وهذا خطأ بحد ذاته ، لان البرنامج الذى يحتوى على شتى انواع الثقافة والفنون والادب والرياضة وكل ما يدور فى المجتمع برنامج يسير فى خطى سريعة نحو الشمولية عبر دروب النجاح وصبرا ولسوف نتمتع بمزيد من الرفاهية وقليلا من التروى والادراك

■■ عزوف المطرب عن اداء الاغانى الوصفية وانشغاله بالاغانى العاطفية شى يدعو الى الدهشة والاستغراب لان المطرب الناجح هو الذى يجمع بين الاغانى الوصفية والوطنية والعاطفية وهنا لامجال من التنويع والتجديد بدلا ان نغوص بالعاطفة فى مهاترات الدموع والسهد والفراق واللوعة لماذا لانتغنى بجمال الطبيعة .. نحاكى الورد والنرجس والفل نهمس للشمس والبحر والنخل .. نتغنى بنهضتنا الكبيرة وما نعيشه من تطور وتقدم فى كافة الميادين أليس للوطن علينا حق .. ان الوطن بمثابة الروح للجسد

عجزت حروف الشعر
عن وصفك
وعجزت معانى الحب
عن رسمك
ياأجمل بلاد الكون
ياحب مشرق حنون
يا ارض العز .. يا ارض الاجداد .. يامنبع الامجاد ..
يابلادى يا احلى بلاد

هوامش فنية

.. خيول النصر .. رسول الخليفة .. عمر بن عبد العزيز .. العقد الفريد .. ليلة سقوط غرناطة .. وغيرها ..

هذه المسلسلات التاريخية تمتاز بنكهة خاصة لما تحتويه من الفوائد منها :

■ أن التمثيل باللغة العربية الفصحى يتطلب ممثلا بارعا ومن هنا يحس المشاهد بقيمة العمل الفنى ويجد نفسه مشدودا اليه .

■ أن هذه المسلسلات تعطى المشاهد صورة حقيقية لتاريخنا الاسلامى وما قدمه اباؤنا من تضحية وبلاء فى الحروب لاعلاء كلمة الله .

■ فائدتها للتلميذ فى تبسيط مادة التاريخ ، فلا شك أن هذه القصص تنطبع فى ذاكرة التلميذ مما يسهل عليه فهم المادة .

■ من أجل هذا نجد أن مثل هذه المسلسلات ضرورية فى برامج تلفزيوننا العزيز .. ولاشك أن التلفزيون حريص كل الحرص على أن يرضى أذواق مشاهديه فحبذا لو نشاهد الكثير من هذه المسلسلات .

ويجدر بى ان اذكر ويفخر بعض الممثلين العرب الذين اجادوا فى تقديم مثل هذه المسلسلات وهم :

محمود ياسين – عبد المجيد مجذوب – محمد حمزه – احسان صادق – ومحمود سعيد .

فلعلنا نراهم قريبا من خلال هذه الأعمال .

محمد النيف المحمد

بريد وملاحظات واراء

دأب التليفزيون منذ فترة ليست بالقصيرة على اتباع نفس التنسيق لبرامج السهرة . فبعد عرض نشرة الاخبار تمثيلية مسلسلة ثم مجموعة من الاغانى واخيرا سهرة المساء – وموضوع النقاش – هو التمثيلية اليومية .

والذى دفعنى للكتابة فى هذا الموضوع هو نوعية المادة التى تحويها هذه المسلسلات التى اصبحت جميعها متشابهة ، حتى اصبح المشاهد يتنبأ باحداثها القادمة وفى الغالب يصيب .. فهى تبدأ بلقاء البطل والبطلة ثم رحلة حب تستمر لـ٧ حلقات على الاقل ثم معارضة الاهل لزواجهما ثم الزواج فى الحلقات المتبقية .

كل هذا لايهمنا ولا يجب ان نهتم به ولكن المهم هو موضوع المسلسلة الذى لاتعدو كونها قصة حب وغرام يتبادل فيها البطل والبطلة اجمل الكلام واعذب الالحان .

والسؤال الآن ؟

كم من ابنائنا يشاهدون هذه المشاهد العاطفية ؟

واقصد الاطفال وغير المتزوجين منهم وان كان الضرر يقع على الصغار بالذات ، فعندما ينشأ الطفل او الطفلة معتادا منذ صغره على هذه المشاهد العاطفية وعلى عبارات الحب والغرام وصوت العصافير وحفيف الشجر ترى ..

ماهو حال هذا النشء حين يكبر ؟ كيف يفكر ؟ كيف يواجه مشاكل الحياة ؟

لاجدال فى اننا سننتظر جيلا عاطفيا من الصبية والبنات ، يفكرون بقلوبهم اكثر مما يفكرون بعقولهم ، ليست لديهم القدرة على مواجهة مشاكل الحياة بجد ، ولا الوهم على ذلك فهم لسنين طويلة يستمعون للعاطفة فقط ، ويرون الحياة فى الحب فقط .

انا لست ضد الحب والحب ضرورة لابد منها ولكن يجب ان نعرف كيف يجب ان نتعامل معه وكيف نعامل الآخرين به .

لنا عادات وتقاليد يجب احترامها ، لنا تاريخ عريق يجدر بنا ان نعرف ابنائنا وبناتنا به . هنالك الكثير من البرامج التعليمية والمسابقات الثقافية والترفيهية والكوميدية التى من الممكن ان تصل للمشاهد باهداف نبيلة ..

انا لست ضد هذه المسلسلات من ناحية المبدأ ، ولست ضد مفهوم الحب فيها بالطريقة السليمة (النظيفة) بعيدا عن الالفاظ التى قد تسرح بخيال الصغير من المشاهدين .

سعيد عثمان صقر

اهداء

للاخ المحرر جلال ابو زيد

اخى جلال تحية منى واكبار
على ما لقته كل الفنون من اقبال
افنيت جهدك الليل مع النهار
لتزين الصفحة بالفن والمقال
الشكر فى قلبى احتبس والفكر احتار
ولك من كل قارىء وللفنون اجلال
واصل مسيرة الفن بالافتخار
هذه حقيقة منى وليست مجرد اقوال
واطلب الله لك دوام الاستمرار
متمنى النجاح والتوفيق بوافر الكمال
فلحسنت ياجلال هذا الاختيار
وبصراحة الشعور .. فالحق يجب ان يقال
فهكذا تحقق التقدم الاقدار
وبالعزيمة والكفاح يفعل المحال

الاخ العزيز – جلال ابو زيد :

تحية من الاعماق الصادقة الداعية لك بالتوفيق والنجاح

ابعث اليك ما دونه قلمى العاجز عن تقديم شكره وتقديره لك شخصيا ولصفحة كل الفنون العزيزة راجيا قبول ما كتب بعاليه تعبيرا عن حب صادق من القلب لجهودك القيمة وان شاء الله تقبل الاهداء البسيط ولك تقديرى .

ودمتم سلفا ..

اخوك عبدالرحمن محمد على ياسين – المدينة المنورة

يوسف المهنا فى مهرجان الكويت :

يجب اعادة النظر فى تقييم البرامج

قال الفنان يوسف المهنا : « لكل الفنون » حين التقينا به فى الكويت اثناء احتفال مهرجان الخليج الثانى للانتاج التلفزيونى قال اننى اعتبر هذه المناسبة عيدا للمنتجين ولو انى فنان ملحن الا انى اعمل نائب مدير الشركة العربية للتلفزيون وهى شركة كويتية مقرها فى القاهرة . وقال أيضا لقد جئنا الى هذا المهرجان لبحث مشاكلنا نحو انتاج افضل ولهذا يجب اعادة النظر فى تقييم البرامج المباعة لهذه المحطات مقابل الجهد الذى نقدمه .

وعن أبرز انتاج الشركة العربية للتلفزيون قال الفنان يوسف المهنا .. لقد سبق وأنتجنا للتلفزيون الأعمال الآتية : مسلسل « زينب والعرش » و « عودة الروح » و « خان الخليلى » و « الرجل الذى فقد ظله » ..

أول تجمع تشكيلى مشترك فى جدة

افتتح معالى المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة معرض الخمسين فنان والذى اقيم فى صالة ردك بلازا حيث شارك فيه عشرون فنانا سعوديا وثلاثون فنان من العرب والاجانب المقيمين بمدينة جده ، هذا ويعتبر المعرض أول تجمع تشكيلى يشارك فيه هذا العدد الكبير من الفنانين . وقد افتتح معاليه المعرض فى تمام السابعة من مساء الخميس الماضى .

وداعيات

يكتبها : مسفر المناع

لازال الفنانون الناشئون ينتظرون التعاون المثمر من جانب الفنانين الكبار ، وتوجيههم بالطريقة التى تكفل لهم شهرة وعمل يكون منبعه التعاون المخلص من فنان ذى خبرة وسمعة وشهرة الى فنان لازال ينظر الى المشوار الفنى بعزم واصرار ليبدأ مشواره الفنى بطريقة تكفل له السير فى الطريق الذى مشى فيه اولئك الذين سبقوه فى هذا المجال .

وان التعاون يتطلب تعاون الملحن والمغنى وشاعر الاغنية فى وقت واحد مع هؤلاء الفنانين المبتدئين وامدهم بما يريدون فى هذا المجال . وهذا التعاون يكفل نهضة فنية عظيمة فى المملكة ولسوف نشهدها فى مدة قصيرة ونرى ثمار النجاح والتلاحم الفنى والعمل الجيد الذى نتمنى ان نراه جميعا بين الفنانين السعوديين .

الليلة مسرحية

الطفل الغنائية بفرع الجمعية بالاحساء

الليلة يقام على صالة فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالصالحية عرض مسرحية الطفل الغنائية وقد أعد لها فرع الجمعية بالأحساء الاستعداد اللائق وقد وجه الأستاذ صالح ابو حنيه مدير فرع الجمعية بالنيابة الدعوات للمهتمين بالفنون المسرحية ورجال الصحافة والاعلام من مختلف مناطق المملكة لحضور هذا العرض الذى يتوقع له النجاح ..

و « كل الفنون » التى سوف تحضر عرض مسرحية الطفل الغنائية انما سوف توافى القارىء بمزيد من التفصيلات عنه فى الأسبوع القادم ان شاء الله .

الفن بالبلدى





كنت البارحة سهران مع البشكة بلوت وطاولة ضمت الاحباب واللى ماشفناهم من مدة سنة ثلاثة قول ازيد . المهم تكرم ابو عزيز وهو اعلى الحلقة وجاب كم تيس مضبى عند العم سالمين تشم ريحته من عند بيت ابو نصيب .

شفت صاحب قديم كان مطرب كبير حفلات خاصة وعامة يلبى كافة الدعوات ، وكان سوقه ماشى وحاله طيب طوالى . وفجاة انقطعت اخباره ، دنيا كل واحد ماشى فى حال سبيله .

قلتله انت فين .. ضحك ومن ضحكته طاحت سنونه .. عجيبة متى يا اخو ركبت دى التركيبة .. قال هذا جزاء اللى مايحافظ على نعمة الصحة والعافية كنا بدون نظام ماشين .. ولا نعرف للصحة قيمة ولا تقييم وحكايتى طويلة بس اعفينى من تفاصيلها

قلتله لا . لابد اعرف .

قالى كان الطرب موقوف على وعلى غيرى من اصحابنا اهل المعروف يمانى وحجازى وصبا وسيكه وينجكا وهوى طوالى ..

وعزائم اشكال وسفريات هنا وهناك ماكنا عارفين انه جاى زمان الفلوس حقير جواهر وذهب فى الميزان .. ولو كنا نعرف لبنينا بيت يستر ام العيال .. لكن هذا جزاء اللى ماحسب للزمان الف حساب .

وفاتت الايام باخل وانتهى زمننا وجاء زمان النوتة والفرقة اللى من عشرة او عشرين موسيقى جماعة متعلمين يعرفوا المزيكه واصولها

لكن يعينى مضيعين التراث ولا هم عارفين تاريخه واى اغانى جميلة تسمعها تقول ياعينى كمان .. ماهو عشان اعرفها لكن انت شاهد على قولى تفتكر ايام الدانة والآهات والمجسات والدخلة والقفلة فين هيا ومين هيا قلى امانة عليك ؟!

(البابا)

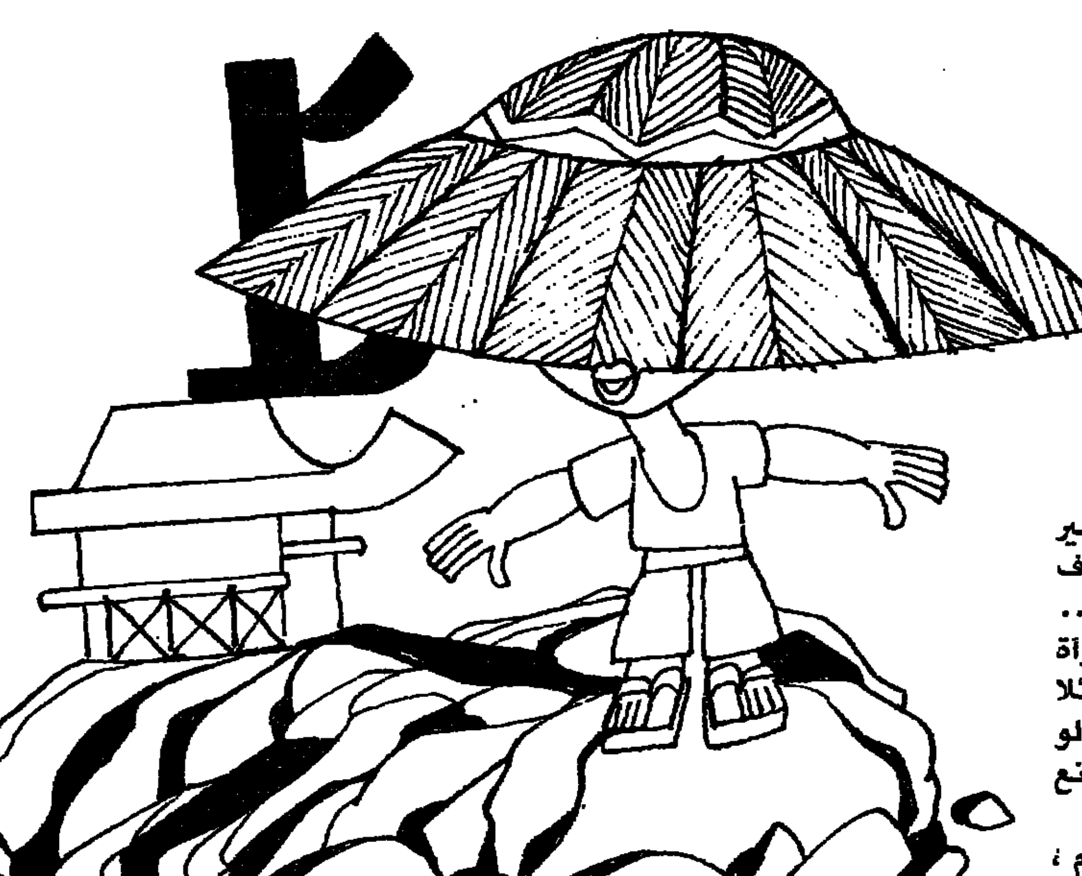






حكاية

ثرثار والقبعة المسحورة !!



في احدى قرى اليابان ، عاش طفل صغير « ثرثار ».. وبطبيعة الحال لم يكن « ثرثار » يتوقف عن الكلام .. كان يتكلم في كل شيء ، باي كلام .. وعندما لايجد من يتحدث اليه كان يقف امام المرآة ويقول .. صباح الخير ياثرثار .. ويرد على نفسه قائلا « صباح النور » ثم ينظر يمينا ويسارا ويقول مارايك لو حكيت لك احلامي ؟ ورد على نفسه قائلا « لامانع بالطبع .. انني احب سماع الاحلام .

وهكذا الم يكن « ثرثار » يعدم فرحته للكلام ، وتضايق منه الاهل والجيران ، ولم يدر احد كيف يمكن ان يجعل ثرثار يكف عن الكلام .

وفي احد الايام وصل ساعي البريد الى القرية يحمل طردا « لثرثار » وعندما نادى عليه اسرع ثرثار بالنزول اليه ، وبدلا من ان يتناول الطرد انطلق في الكلام .

– انت بالطبع لاتعرف من ارسل لي هذا الطرد ، ولا انا .. لكن مما لاشك فيه ان هناك من سمع عني ، وعن فصاحتي ، ولهذا ارسل لي هذه الهدية .. سوف احكي لك من انا .. و ..

حاول ساعي البريد ان يقاطع « ثرثار » لكنه لم يتمكن بطبيعة الحال ، وحاول ان يحصل على توقيعه باستلام الطرد ، لكنه لم يفلح فثرثار يتكلم ويتكلم ، ويحكي عن شهرته التي تخطت حدود قريته .

وبعد مرور عدة ساعات توقف ثرثار عن الكلام ، ووقع لساعي البريد بالاستلام وانصرف الساعي وهو حزين لضياع النهار دون ان يسلم باقي الخطابات والطرود .

اما ثرثار فقد كان سعيدا بكل ماجرى ، واسرع يفك الطرد ، وعندما انتهى من هذا الأمر صاح في فرح :

– انها قبعة جميلة لم ار مثيلا لها من قبل و ..

ظل ثرثار يتكلم ، واخيرا قرر ان يضع القبعة على رأسه وفعل هذا ثم بدأ الكلام .

– لابد ان احد المعجبين قد سمع عني ، وعن طلاقتي في الحديث ، واراد ان يعبر عن اعجابه فارسل تلك القبعة الفريدة ، ذات الالوان العديدة .. و ..

وبينما « ثرثار » يتكلم كان شيئا غريبا يحدث ، كانت القبعة تكبر ، وتكبر وفجأة صرخ « ثرثار »

– انا لاارى شيئا !!

لقد كبرت القبعة ، واحتوت ثرثار داخلها ، وكلما استمر في الكلام كانت القبعة تنمو وتنمو .. وعندما كاد ثرثار يختنق من كثرة الكلمات التي تناثرت حوله فاضطر الى التوقف عن الكلام .. واخذت القبعة تنكمش .. وتنكمش حتى عادت الى حجمها الطبيعي .

تعجب ثرثار مما حدث ، فعاد الى الكلام ، وعادت القبعة تكبر وتكبر حتى غطته ثانية فصرخ ثرثار :

– النجدة .. الكلام يطن في اذني .. انها مطارق تدق !!

وصمت « ثرثار ».. وعادت القبعة الى حجمها ، وتنهد ثرثار في ارتياح وقال في سره ،

– انها قبعة عجيبة ، انها تقيدني لكلماتي الكثيرة ، وتحول الكلمات الى مطارق تدق اذني .. ياه !! ان الكلام طوال الوقت شيء مؤلم حقا .

ومن يومها لم يعد « ثرثار » يتكلم الا بمقدار ، وعندما اكتشف اهل القرية هذا التحول ، اقبلوا عليه يسألون عن السر ، وكان ثرثار يشير الى القبعة ضاحكا ويقول :

– السر في القبعة !!

• بسمة

ارحني من شرك !!

دخل لص بيت احد الظرفاء ، وسرق جانبا من الاثاث ، وعندما تسلل اللص خارجا تبعه الظريف وهو يحمل بقية الاثاث .. وشعر به اللص فالتفت اليه متساءلا عجب :

– ماذا تريد يارجل ؟!

وضحك الظريف من السؤال وقال :

– اني متوجه من بيتنا الى بيتكم

ودهش اللص فسأله :

– كيف ؟!

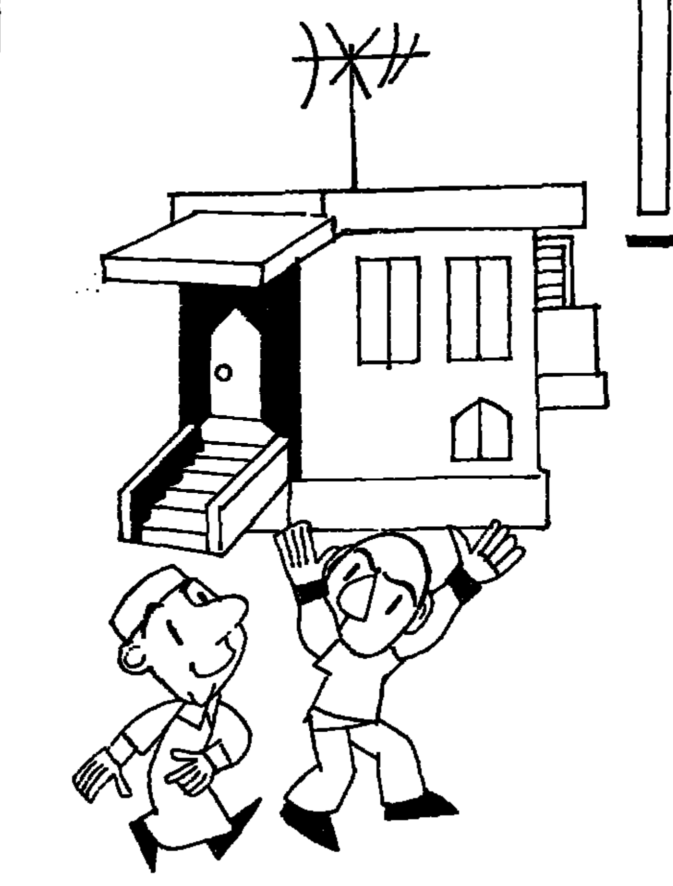
وعندئذ رد الظريف وضحكاته تعلو :

– لقد اخذت جانبا من الاثاث وحملت انا الباقي ، وان شاء الله غدا عند طلوع الشمس يجيء اولادي كلهم وزوجتي عندك .

وصرخ اللص ؟

– ماذا تقول ؟

وعجب الظريف وقال :



– انهم سيفرحون جدا لانهم سيتركون بيتنا القديم ويقيمون عندك وعندئذ اعاد اللص مسروقاته اليه وقال :

– لا .. لا .. خذ مالك وارحني من شرك !!

دائرة معارف

الطيران
اشكال والوان !!



تتنوع الطيور على الأرض ، وهي تنتشر في كل مكان ، وكل الطيور تطير ، ماعدا القليل منها مثل « البطريق ».. والطيور تحرك جناحيها وريش ذيلها اثناء الطيران ، وهي بهذا تستطيع الطيران والهبوط .. والانتقال من مكان الى مكان والطائر عندما يطير لايرفرف بجناحين من اعلى الى اسفل ، بل هو يحركهما على شكل لولبي يشبه رقم « ٨ » العربي الاصل .

والطيور لاتطير بطريقة واحدة .. بل ان لكل فصيلة منها اسلوبا خاصا في الطيران ، فالبجع مثلا يطير على خط واحد .. ويختار من بينه قائد يطير في المقدمة ، وطيران القائد يتطلب مجهودا كبيرا فهو مطالب باليقظة وتحريك الرقبة ذات اليمين وذات اليسار والمحافظة على المسافة والاتجاه ، ولهذا يتم تغيير القائد بين فترة واخرى .

اما فصيلة الاوز وكذلك البط البري فهي تطير على شكل حرف V في اللغة الانجليزية .

وطائر النورس يطير متخذا شكل السلم حتى يمكنه ان يرى بسهولة ووضوح .

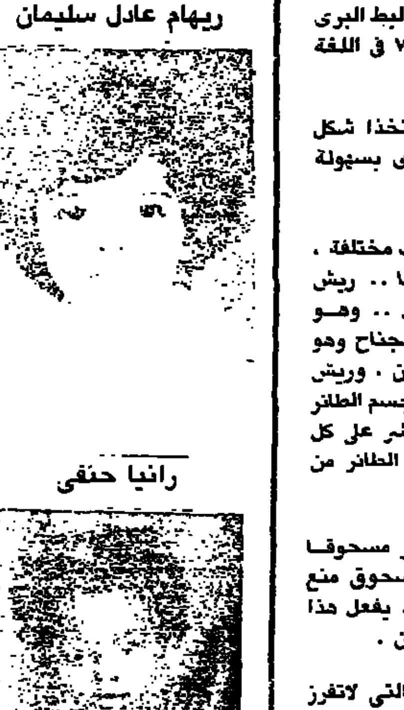
وريش الطيور له وظائف مختلفة ، واشكال مختلفة ايضا .. ريش الجناحين مثلا كبير ومتين .. وهو يكون السطح الحامل في الجناح وهو الذي يستخدم في الطيران ، وريش الذيل وظيفته التوجيه ، وجسم الطائر مغطى بريش قصير ينتشر على كل الجسم ، ووظيفته وقاية الطائر من البرد .

والزغب يفرز باستمرار مسحوقا خفيفا ، ووظيفة هذا المسحوق منع وصول الماء الى الجسم .. يفعل هذا الببغاء والصقر والبلشون .

بينما لبعض الطيور التي لاتفرز هذا المسحوق ، غدة خاصة تفرز مادة زيتية تمنع وصول الماء الى الجسم مثل البط والاوز .

والطيور تغير ريشها في فترات دورية كل عدة شهور .. وذلك حتى تحتفظ للريش بحيويته وقدرته على حمل الجسم اثناء الطيران .

أصدقاء الصفحة



ريهام عادل سليمان

رانيا حنفي

راشد علي احمد















مذكرات طه حسين كما رواها بنفسه

ما بعد الأيام

الحلقة الثانية عشرة

لن يجمع كلمة العرب الا نسيج فكرى متجانس تنسج خيوطه أقلام كتابهم جميعا

الاسكندرية

الدكتور طه حسين مع الدكتور محمد حسن الزيات

اعدها للنشر د . محمد حسن الزيات

يقول الدكتور محمد حسن الزيات معد هذه المذكرات عن طه حسين عندما تركته آخر مرة في غرفة نومه في صيف ١٩٧٣ م كان المرض قد الح على جسمه فاضعفه واضناه ولكنه كان مشغول الضمير بازمة بلاده ، مهموما بهموم شعبه ، قوى الثقة والايمان بان العدوان لابد مهزوم رايت طه حسين طوال معرفتى له يناضل في سبيل غايتين لا يرضى حتى يصل اليهما ويصل اليهما معه كل الناس ، الغاية الاولى هى الحرية ، وهى عنده اساس الكرامة والمسؤولية للامة والفرد .. والغاية الثانية هى العلم وهو عنده اساس النهضة في ميدان الثقافة والسياسة والاجتماع والاقتصاد .. وقد امد الله في عمر طه حسين فاعطى لقومه ذلك العطاء .. ولكن قصة حياته نفسها كانت هى ايضا من اجمل ما خلف لهذا الجيل من اجيال العرب ولمن يليه من الاجيال يستمدون من تاملها الامل والعزيمة كما يستمدون من مؤلفاته العلم والتنوير .

وقد عرض التلفزيون المصرى الجزء الذى سجله طه حسين من سيرته في كتاب الايام ، وكان قبل وفاته قد اذن للتلفزيون في اخراجه ولكن هذا الجزء لم يكد ينتهى عرضه حتى انهالت الرسائل من ارجاء الوطن العربى تطلب عرض بقية سيرة طه حسين ولهذا طلب الى التلفزيون ان اقدم له فصولا يستمد منها السيناريو اللازم لاخراجها وقد اطلع على الفصول التى اعددتها استجابة لهذا الطلب .. اساتذة اصدقاء وابدوا عليها من الملاحظات ما انتفعت به كثيرا ..

وقد اشترت (المدينة) حق نشر هذه المذكرات بعد ان رؤى نشرها في كعدد من كبريات الصحف العربية .

واليوم نتابع مع القارىء الكريم حلقة جديدة من هذه المذكرات والتى اطلعت عليها اسرة العميد وما تضمنته من مقتبسات كثير منها ينشر لاول مرة .

طـه : ذهبت اليوم الى رئيس الوزراء مع نجيب الهلالى ووجدنا وزير المالية عنده ، واحتصرنا في جلسة اليوم مكاتبات كانت سوف تظل شهورا أو سنوات تزحف من وزارة لوزارة ومن ديوان لديوان .

وتسال امينة : كيف كان النحاس باشا ؟

طه كان رائعا ، كان متحمسا جدا .. اخبرنى بحديث دار بينه وبين الأمير محمد على ولى العهد عندما ذهب يسلم عليه بعد عودته من الخارج - قال له الأمير - ياباشا فهمت ان وزارتكم تريد تعليم جميع الناس ، ومن سيخدمنا إذن اذا علمتم جميع الناس ، فقال له النحاس باشا .. انت عائد ياسمو الأمير من أوربا هل كنت تخدم هناك خدمة حسنة ؟.. قال الأمير طبعا .. ليت عندنا خدمة مثل الخدمة في أوربا فقال له النحاس باشا . ان من كانوا يخدمونك في أوربا ياسمو الأمير متعلمون .. وهذا هو مانريد ان يكون عليه الحال هنا .. فضحك الأمير وقال « اذا كان كده يبقى عال » .

وتسال سوزان : والمهم الميزانية ورغبتك في انشاء كل الكليات مرة واحدة ؟.



طه حسين وصديقه الاديب اندريه جيد الذى رشحه لجائزة نوبل ١٩٦٦

■ طه حسين لزوجته وأولاده :

لم أزل أقول لكم ألا بد من أن (ينهزم المعتدى)

وألا بد النصر لمن يدافع عن الحريات باخلاص وصدق .

ويقول طه موافقة تامة - ووزير المالية ارتبط فعلا ..

يسأل بعد قليل - كم الساعة الآن ، أظن أن موعد القطار قد حان .

وتقول سوزان : اذن انت مصمم على ان تسافر للاسكندرية والقنابل تسقط عليها .. وجيوش روميل على بعد سبعين ميلا منها . وقد يقتحم المدينة وانت فيها .

ويقول طه : انت قطعا تدركين أن انشاء جامعة الاسكندرية يمكن أن يعد عملا من أعمال المقاومة الوطنية .. أظن أننى يجب أن اتحرك الآن الى المحطة . ثم أن الالمان لن يقتحموا الاسكندرية ، ان مصر كنانة الله في ارضه .

وتقول سوزان : مصمم ؟ اذن - هيا بنا - حقائبنا في السيارة .

ويسأل طه : حقائبنا ؟

وتقول سوزان : نعم ، مسافرة معك .

ويقول طه : لا لن تسافرى .. الغارات ..

وتقول سوزان : ذكرت ان قيام جامعة الاسكندرية سيصد الغارات عن المدينة .

يقول طه . ليس بهذا المعنى - أنت تفهمين .. ثم التذكرة ...

وتقول سوزان : قامت امينة بحجز تذكرة لى الى جانبك في نفس القطار .

ويقول طه : مؤامرة اذن ؟

وترد سوزان : نعم ..

ويسأل طه : وهل ستنامين على سرير سفرى حديدى مثل الذى أنام عليه في غرفة من غرف ادارة الجامعة ؟

وترد سوزان : لا .. لا احسب أن السيد المدير الدكتور طه حسين سيسمح لى بالنوم في ادارة الجامعة ، ولهذا حجزت امينة غرفة لنا في اوتيل وندسور .

ويقول طه حسين : ماشاء الله .. تذكرة ولوكاندة - كنت تعرفين اذن انك ستحاولين منعى من السفر . وكنت تعرفين أنك لن توفقى ، ودبرت أنت وابنتك ذلك كله .

وتقول امينة مقاطعة : كنت أحب ان اكون معكما ، ولكنكما تعرفان اننا قد قررنا في الكلية ان نقيم احتفالا للتضامن مع اليونان في موقفها ضد الاحتلال الالمانى وستعرض فيه ماساة الكترا تاليف سوفوكليس ، وسوف يكون هذا العرض مظاهرة جامعية ضد الاحتلال ، وتاييدا للمطالبين بالحرية والاستقلال ، لا في اليونان فقط بل في كل مكان ، ولابد لى اذن من البقاء هنا للتمرين .

ويقول طه حسين : سنعود أنا وأمك من الاسكندرية . لنكون في طليعة المشاهدين . والمصفقين .

في القطار (تقول سوزان ان شفيق مترى طلبك تليفونيا بعد خروجك)

ويقول طه حسين : نعم تكلم معى بعد ذلك . كان يستشيرنى في فكرة انشاء سلسلة كتب شهرية باقلام كتاب من كل أرجاء الوطن العربى ليقرأها العرب في كل البلاد .

وقد قلت له ، ان العرب الذين تراهم اليوم منقسمين ياشفيق لن يجمع كلمتهم يوم تجتمع الا نسيج فكرى متجانس تنسج خيوطه أقلام كتابهم جميعا .. بمثل هذا ستجتمع كلمتهم يوما بفضل الله .. »

وتتساءل سوزان : هل كلمك للاستشارة فقط ؟

ويرد طه . استشارنى كذلك في اسم السلسلة ، وطلب ان أكتب الجزء الأول من أجزائها ، قلت له يسميها (اقرأ) أول كلمة أنزلت في القران الكريم ، ولهذه الحقيقة مغزاها الكبير ، وقد وعدته بأن اقدم الكتاب الاول في السلسلة - قصة سأسميها « احلام شهرزاد » هى في ظاهرها أسطورة وفي حقيقتها حديث عن السلام والحرب وعن الدكتاتورية والطغيان ، عن الحكام والشعوب التى يلعب بها الحكام - ليست احلام شهرزاد في الحقيقة - انها أحلامى أنا بعالم يتمتع بالمساواة والعدل والخير فيعصم نفسه بذلك من الهلاك ..

وتقول سوزان : ما اروع هذا الكلام يجئ في الوقت الذى تتتابع فيه انتصارات النازية ويسيطر فيها على الدنيا عنف السلاح .

ويرد طه : ولهذا فنحن في هذا القطار ياسوزان - نريد الا تنطفئ شعلة الحرية ولا نور الحضارة ابدا « وتسمع سوزان فلا ترد بل تملأ عينيها الدموع »

ويستأنف طه الكلام يقول . وسيضئ النور في باريس حتما - وسيعود النور يشع على الدنيا من باريس ..

تبدأ الدراسة في كليات جامعة الاسكندرية في الوقت الذى تدور فيه معارك الصحراء الغربية في عنف وشراسة .

وطه حسين ، المنتدب مديرا للجامعة الى جانب عمله مستشارا لوزارة المعارف يجاهد ، في ظروف الحرب ، لكى تقوم الجامعة على الأساس الذى يرضاه . ظروف الحرب معناها قلة المال وصعوبة النقل وندرة الكتب والأدوات فالعالم مشغول بصناعات التخريب عن صناعات السلام ، ولكنه حريص على أن تدبر الجامعة لطلابها الضرورى من المعامل

■ ماهى الظروف التى أنشئت فيها جامعة الأسكندرية ؟

ومن المكتبات ، والا تغفل التمهيد لنشأة الحياة الجامعية ، وتشجيع الحياة الرياضية والنشاط الثقافى في الجامعة وخارج قاعات التدريس .

وطه حسين يعمل مع زملائه ، وكيل الجامعة مصطفى عامر وعمداء الكليات والأساتذة ورجال الادارة ، على أن يصلوا بين الجامعة ومدينتها : يدعو سراة المدينة واصحاب الاعمال الكبرى فيها الى المساهمة في انشاء الجامعة بالمال والمعونة ، فينجح الى حد لايقنع به ، فهو يطالب بالمزيد وهو يريد من أهل الاسكندرية أن يساهموا في الاهتمام بدراسات الجامعة وانشطتها المتصلة بمدينتهم سواء منها ما اتصل بحياتها في المستقبل ، مستهدفا تنميتها وترقيتها .

وطه حسين راض بما يلقاه من صديقه نجيب الهلالى وزير المعارف ومن مصطفى النحاس رئيس الوزراء من عون ، وبما يلقاه من مساعديه في الجامعة نفسها من حماس .

وبانتهاء العامين الأولين من أعوام جامعة الاسكندرية تنتهى مرحلة الانشاء ويكتب طه حسين الى وزير المعارف في أول صيف عام ١٩٤٤ تقريرا يقول فيه :

« معالى الوزير

أعددتم قانون جامعة الاسكندرية وتقدمتم به الى البرلمان واستصدرتموه في نفس الأيام التى كان كل انسان يظن بالأحداث والخطوب فيها الظنون .. وافتتحت الدراسة في كليات الجامعة في نفس الوقت الذى بدأت فيه موقعة (العلمين). ووجد الاساتذة والطلاب والموظفون من اقدام الحكومة في هذا العمل الخطير مشجعا ازال عنهم الخوف ومحا من نفوسهم التردد ودفعتهم الى العمل جادين مستبشرين .

والشئ الذى ليس فيه شك هو أن انشاء الجامعة وانتقال من انتقل اليها واقبال من اقبل عليها من الاساتذة والطلاب والموظفين قد اشاع في مدينة الاسكندرية حياة جديدة لم تالفها منذ عهد بعيد ، فقد كانت الاسكندرية مدينة عمل ومال وكانت الحياة العقلية فيها ضئيلة مقصورة أو كالمقصورة على البيئات الأجنبية فتغير هذا كله بانشاء الجامعة الجديدة ووجدت في المدينة بيئة علمية ممتازة تشارك في جميع فروع المعرفة الانسانية مشاركة تظهر الآن متواضعة ولكنها ستقوى وتشتد على مر الأيام ولاسيما حين تنتهى الحرب وتستأنف المواصلات بيننا وبين العالم الخارجى ..

وأنه لما يؤلم حقا أن يلقى عبء هذا كله على الدولة .. كان استقبال الاغنياء لهذه الجامعة أفلاطونيا ، منهم من رضى عن انشائها ومنهم من تنكر له بالقول أو بالعمل ومنهم من لم يحفل بها ولم يلتفت اليها .. كانت الجامعة تنتظر من المصريين عامة ومن أهل الاسكندرية خاصة أن يعينوها على كثير من الاشياء لاينبغى أن تطلب كلها الى الحكومة ، فهناك دراسات معينة تتصل بمدينة الاسكندرية في كليات مختلفة منها مايتصل بتاريخها ومنها مايتصل بحياتها الصناعية والتجارية منها ما يتصل بموقعها من البحر الابيض المتوسط وكل هذه الدراسات يجب أن ينشئها الاسكندريون بأموالهم ان كانوا يحبون مدينتهم حقا ..

وقد بلغت الجامعة الناشئة مابلغت من النمو والاتساع لان هذه طبيعة الحياة للمعاهد العلميه الكبرى ، وقد مضت أمور هذه الجامعة كما استطاعت أن تمضى .. ولكنها منذ الآن لاتستطيع أن تواجه حياتها الخصبة المستقبلة الا اذا فرض لها من ينهض بأمرها ويواجه مشكلاتها الكبيرة والصغيرة مواجهة يومية متصلة .. فأنا ألح في الاسراع باختيار مدير لها يقف وقته وجهده على تدبير أمرها لايشغله عن ذلك شئ آخر وألح بالطبع في أن يكون شخصا غيرى من رجال التعليم ».

■ من السهل أن يستجيب الناس لسلطان الدعاية ومن العسير مقاومتها والخلاص من تأثيرها



د . طه حسين يتحدث في مجمع اللغة العربية

في لبنان

ويسافر طه حسين الى لبنان في أول أغسطس يلتمس الراحة . ويتوافد عليه أبناء لبنان ومفكروه تدور بينه وبينهم الأحاديث يجدون فيها من المتعة والفائدة مايجدون .

ويمتد الحديث الى الحرب ثم الى حديث الدعاية التى اتقنها الألمان والتى يحاول الحلفاء أن يباروهم فيها .

ويقول طه حسين : كان الناس في أول هذا القرن يعجبون بتأثير الدعاية في أمور التجارة .. ولكن ذلك التأثير لم يعد يقتصر على الترويج لما يباع ويشترى بل أخذ يروج لما يقرأ وما يكتب ، وللآراء السياسية ومذاهب الناس في الحكم ، وللحكومات القائمة وللأحزاب المختصة . وبلغت الدعاية في هذا العصر طورا لم نكن نقدر أنها ستبلغه ... بسبب ، هو المطبعة التى سهلت النشر والصحف التى انتظم ظهورها شهريا وأسبوعيا ويوميا .

ويضيف أحد الأدباء اللبنانيين .. والسينما والراديو ..

ويقول طه حسين : والسينما والراديو . ألغيت مسافات الزمان والمكان وأصبحنا خاضعين للاعلان فيما نقرأ وفيما نسمع وفيما نرى .

يقول الأديب اللبنانى : واجب أن نقاوم آثار هذه الدعاية ..

ويقول طه حسين - من السهل اليسير أن يستجيب الناس لسلطان الدعاية ومن العسير مقاومتها والامتناع عليها والخلاص من تأثيرها . على أنى واثق كل الثقة أنه مهما كانت ضخامة الدعاية فلن يكتب لفلسفة العنصرية النصر وانما سيكون النصر لدعاة الحرية ، بشرط أن تكون دعوتهم صادقة وأن يكونوا لها مخلصين .

تتحول الحرب لصالح الحلفاء ، ويتم للجنرال ايزنهاور نصره في اقليم نورماندى في شمال فرنسا وتأخذ جيوش الحلفاء في الزحف محققة انتصارات متكررة في كل جبهات القتال .

وفي بيت مرى في لبنان ، يوم خمسة وعشرين أغسطس ١٩٤٤ ، يسمع طه حسين نبأ تحرير باريس - يقول لزوجته وولديه : لم أزل أقول لكم الا بد من أن ينهزم المعتدى ، والا بد من النصر لمن يدافع عن الحريات بالخلاص وصدق .

وفي بيت مرى يتلقى طه حسين من مصر أنه قد عين رئيسا لوفدها في احتفال المجمع العلمى السورى في دمشق بالعيد الالفى لأبى العلاء ، وفي دمشق يجتمع أعضاء الوفد ، أحمد أمين وعبد الحميد العبادى وأحمد الشايب ويعرف أن ابراهيم عبد القادر المازنى قد حضر يمثل نقابة الصحفيين وأن عبد الوهاب عزام قد جاء ملبيا دعوة المجمع السورى فيدعو الجميع الى تكوين وفد واحد مصرى أخذ أعضاؤه يتعاقبون في القاء أحاديثهم وأبحاثهم طوال أيام المؤتمر ، ويهدى الوفد الى المؤتمر كتابا طبعته مصر خصيصا في هذه المناسبة ، وهو تعريف القدماء بأبى العلاء ، ويساهم باسم مصر في انشاء مكتبة خاصة لأبى العلاء .

وينتهى الاحتفال فيكتب طه حسين لوزير المعارف أن مصر تحسن كل الاحسان الى نفسها والى البلاد المصرية كلها اذا مضت في المشاركة في جميع المظاهر للحياة الثقافية والعلمية وفي العالم العربى ».

منزل طه حسين بالزمالك ، في المساء :

في النصف الأول من أكتوبر يستقبل طه حسين في منزله بالزمالك أصدقاءه وزملاءه وتلاميذه حسب عادته . يتحدث مع حسين فوزى عن الموسيقى ويريد أن نعنى بالموسيقى الغربية كما لابد أن نعنى بموسيقانا الشرقية ، ويقول أن أمين الخولى يحدثه أن ابنته سمحة شغوف بالموسيقى العالمية قد اتقنتها دراسة وأداء ، والشيخ أمين نفسه يقول أنه هو لايفهم هذه الموسيقى الا قليلا .

وطه حسين يرى في ذلك دليلا على نجاح جيله وجيل أمين الخولى من الأساتذة لانه دليل على أن التطور الذى عملوا من أجله قد تحقق .

يقول كامل حسين : نيران الحرب العالمية لم تزل مشتعلة ، على أن انتصارات الحلفاء مستمرة ، ترى هل يدخل الجنرال ديجول الى باريس قريبا ؟

ويرد طه حسين : ان الأخبار الواردة من الخارج طيبة ..

ويقول حسين فوزى : أما « الواردة » من الداخل فليست كذلك فيما يظهر ، سمعت أن هناك أزمة وزارية .

ويرد طه حسين ومتى انتهت الأزمات الوزارية في مصر .

تتدخل السيدة سوزان مبتسمة .. فيعرف الحاضرون أن الوقت قد حان للانصراف ويستأذنون مودعين .

وتسأل سوزان : ماذا كان يقول عن ازمة وزارية ؟

ويرد طه حسين : ان الملك مصمم على اسقاط الوزارة والنحاس باشا يرفض أن يستقيل ..

وتسأل : وماذا يفعل الملك ؟

ويرد طه حسين : يصدر مرسوما باقالة الوزارة .

وتسأل سوزان : يقيل الوزارة ؟ وأنت هل تبقى بعد ذلك في وزارة المعارف ؟

ويرد طه : طبعا لا ، على اننى سعيد ، لأننى أتممت بعض ما اريد .. جامعة الاسكندرية قد أنشئت وسوف تقوم بعدها جامعات أخرى في القاهرة وفي الاقاليم ، في عين شمس وفي أسيوط وغيرها .

وتتساءل سوزان : وجامعة الاسكندرية تتركها أيضا ؟ ويجيب بالتأكيد ولكنك تعلمين اننى كنت قد طلبت تعيين مدير خاص لها منذ أول هذا الصيف .

منزل طه حسين في الزمالك ، في الصباح :

في يوم أول مايو ١٩٤٥ يعلن الالمان مصرع هتلر ، ويقال انه انتحر ، ومن قبل ذلك بيومين قتل الغوغاء موسولينى في ايطاليا ، جيوش الحلفاء تدخل برلين ، تستسلم المانيا ، وفي يوم ٨ مايو ١٩٤٥ يعلن انتهاء الحرب في أوربا ..

وتقول أمينة لأبيها ، بعد اغلاق الراديو ، الحمد لله ، ولكن هذا النصر لم يتحقق الا بمصرع آلاف الشباب ووقوع آلاف الكوارث ، ما أعظم جريمة الطغاة ، كيف نحمى الحرية والكرامة البشرية في نفس الوقت الذى نحمى فيه الاجيال القادمة من امثال هذه المجازر ؟

ويرد طه حسين : هذا يا ابنتى هو السؤال كما يقال : كيف يحيا الناس حياة فاضلة ، كيف يحققون دنيا الحرية والعدل ، وكيف يعيشون بها وكيف يصونونها ضد عنف المعتدين .

ويتوقف طه حسين برهة ثم يقول : ستعود الآن المواصلات مع أوربا ، ويتمكن أخوك من السفر لباريس للدراسة لدرجة الاجريجاسيون .

وتتساءل أمينة : ولماذا لايدرس للدكتوراه ..

ويرد طه حسين : أريده أن يحصل على الاجريجاسيون أولا رغم انها أصعب - لم أرد لك انت ايضا أن تختارى الطريق السهل .

هل الدراسات اليونانية واللاتينية سهلة ؟ ثم يسألها : أين بلغت في بحثك للماجستير ؟ هل انتهت من قراءة ماكتبه الشاعر الالمانى جوته عن موضوعك ، عن قصة افيجينية ؟

وترد أمينة : نعم الموضوع كما تعلم صعب بشكل يرضيك ! ولكنى مطمئنة الى تقدمى في العمل وعلى فكرة مطلوب منى محاضرة عامة حول هذا الموضوع وقد تورطت وقبلت ولكننى أموت خجلا وخوفا من مواجهة الجمهور .

ويقول طه حسين : هذا لانك تحترمين سامعيك ، هل تظنين أننى لا أحس الرهبة حتى الآن عندما أواجه جمهورا أحترمه ؟

أمينة : أنت ؟ طه حسين ؟

ويرد : بكل تأكيد ، وعلى فكرة الا تريدين استكمال دراستك في الخارج بعد أن يفتح الطريق لأوربا ؟

وترد أمينة : بل أريد أن أبقى هنا ، الى جوارك ، وأين في الخارج أستاذا مثلك !

تعود المواصلات مع أوربا بعد شهور ويستعد مؤنس للسفر مع والدته الى فرنسا ليدخل مدرسة النورمال .

وسوزان لاتكاد تصدق أن الحرب قد انتهت ، وأنها انتهت بهزيمة النازية وأنها سترى باريس ، حرة ، وسترى

الدكتور طه حسين في مؤتمر صحفى اثناء كان في المعارف عام ١٩٥٠

تابع مذكرات طه حسين كما رواها بنفسه



امها واختها فى باريس .

تتردد فى السفر وترك زوجها فى القاهرة ، ولكن طه حسين يقول لها لقد سافرت وتركتينى من قبل ، على انك فى هذه المرة لاتتركينى وحدى . انت تتركينى مع امينة . وستعتنى بى واعتنى بها . وسناكل معا كل الحلاوة الطحينية التى فى مصر .

يحل يوم عيد ميلاد طه حسين السادس والخمسون فى الرابع عشر من نوفمبر ١٩٤٥ ويزوره الشيخ مصطفى عبد الرازق ، الذى أصبح شيخا للازهر الشريف ، فيلح ويستبقيه طه حسين ليشاركه هو وابنته طعام العشاء ، ويجلس الثلاثة الى مائدة جميلة زينتها امينة فى مناسبة عيد ميلاد أبيها ، وفى اثناء الحديث يقول طه حسين هل تذكر ، اننى كنت اريد ان اصدر مجلة ادبية ممتازة مع اخيك الشيخ على ؟

مصطفى عبد الرازق : نعم ، وكنتم اعددتم لها كل شئ – كل شئ الا المسائل التافهة مثل الادارة والمطبعة والورق والتوزيع .

طه حسين : لقد استطعت أنت أن تثنينا ، انا وعلى ، عن المشروع فى ذلك الوقت ، وذلك باثارتك تلك المسائل التافهة .

مصطفى عبد الرازق : الم يكن ذلك هو العقل ؟

طه العقل .. لا ، فى الحقيقة أن العقل كان أن نصدرها – على كل حال ساصدر انا هذه الصحيفة الآن ، او شيئا مثلها .

مصطفى عبد الرازق : الم تكفك متاعب جريدة الكوكب وجريدة الوادى ؟

طه لا لم انس – لم أنس المعلم متعهد الصحف الذى كان يتحكم فى التوزيع ولا الحكومة التى كانت تتحكم فى المعلم ، ولكن هل تعتقد ان كل هذه المتاعب لم تكن تنوب عنما كنا نعبر عن ارائنا ونوصلها لجماهيرنا ؟ لو أن لى من سعة الحياة مايقيم أمرنا ، لما ترددت فى استئناف الحياة الصحافية ، لأننى احس انى فى العمل الصحفى متصل مباشرة بنفس الجمهور واعمل مباشرة فى هذه النفس .

مصطفى : ارجو على الاقل ان تكون قد أحسنت الاستعداد لاصدار المجلة هذه المرة .

طه . فى هذه المرة سيتكفل تاجر بالتوزيع وسيكون للمجلة سكرتير للتحرير ، اديب شاب ذكى ونشط ، حسن محمود ، على أنا التحرير فحسب ، أنا وجماعة من الزملاء والتلاميذ لايجوز لن نحرم العالم العربى من سماع أصواتهم ولا ان نحرمهم من ان يسمعوا أصواتهم للعالم : محمد عوض – ومحمد رفعت – وسليمان حزين – وسهير القلماوى – وتوفيق الحكيم وغيرهم كثير من الشباب .

مصطفى عبد الرازق : ومن التاجر الذى سيتكفل بالتوزيع ؟

الدكتور طه : اصحاب محل أدوات مكتبية اسمه محل « الكاتب المصرى » وهم الأخوة هرارى . وقد أعجبنى اسم « الكاتب المصرى » وساجعله اسم المجلة . لا اعتقد ان فضيلة الشيخ الاكبر لديه وقت للمساهمة فيها ؟

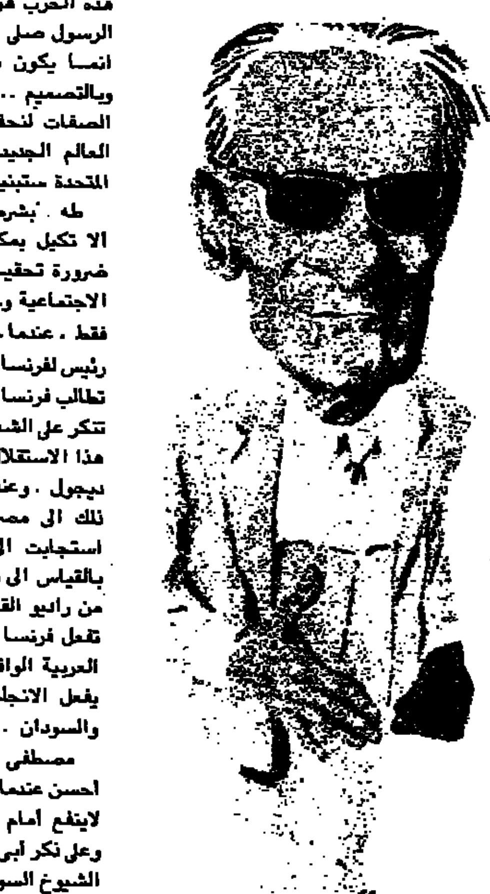
مصطفى عبد الرازق . فضيلة الشيخ الاكبر يساهم فيها بالدعوات الصالحات ، وبالقراءة المنتظمة ان شاء الله ، هذه المجلة ، التى لاشك انها ستكون جادة نافعة ، تظهر فى اوانها ، العالم يدخل الآن مرحلة جديدة هامة ، يدخل دنيا القنبلة الذرية ، ودنيا الأمم المتحدة .

طه : تمنيات الأستاذ الاكبر كلها بركة ، فشكرا جزيلا ، نعم العالم يدخل عهداً جديدا – ميثاق الأمم المتحدة ، قراته ، كلام رائع ، وانا سعيد لأن عبد الحميد بدوى يظهر انه كانت له مساهمة فى اعداده ، ومحمود عزمى سيترجمه للغة العربية بناء على طلب الأمم المتحدة ، ولكن ماذايكون مصير هذه الأمم المتحدة ؟ مصير عصبة الأمم ؟ مامصيرنا نحن الدول الصغيرة ؟ مامصير العرب ؟ بالأمس جاءنى محرر مجلة فرنسية نسيت اسمها ..

أمينة : اسمها صور العالم ، ايماج دى موند .

طه : نعم – ايماج دى موند ، سألنى عن الحرب ، فقلت له الحرب انتهت بالقنبلة الذرية ، ولكنها تركت قنبلة زمنية هى فلسطين .

مصطفى عبد الرازق : ارجو ان يكون العالم قد تعلم أن العدل هو أساس السلام ولهذا فاننى متفائل بميثاق الامم المتحدة – لاتنس ان اصحاب فكرة الميثاق والمنظمة هم الدول الكبرى التى انتصرت فى الحرب – امريكا وروسيا والصين وانجلترا وفرنسا .


د . طه حسين

طه . نعم – لقد اصبحت فرنسا تعد بين الدول الخمسة الكبرى – والفضل فى ذلك لديجول – لولا عصيانه لليأس ورفضه الاستسلام ماكان لفرنسا ذكر اليوم بين هذه الدول .

مصطفى . الدرس الذى نتعلمه من هذه الحرب هو درس سبق ان علمه لنا الرسول صلى الله عليه وسلم . النجاح انما يكون بالايمان والاخلاص وبالتصميم .. علينا ان نتسلح بهذه الصفات لنحقق أهداف أمتنا فى هذا العالم الجديد الذى يقولون ان الامم المتحدة ستبنيه .

طه . بشرط أن تتعلم الدول الكبرى الا تكيل بمكيالين ، بشرط الا ترى ضرورة تحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان لشعوبها فقط . عندما جاء ديجول الى مصر ، وهو رئيس لفرنسا الحرة ، قلت له لايمكن أن تطالب فرنسا باستقلالها وبحريتها وهى تنكر على الشعوب الواقعة تحت سلطانها هذا الاستقلال وهذه الحرية ، وقد وافق ديجول . وعندما جاء الجنرال كاترو بعد ذلك الى مصر كانت فرنسا الحرة قد استجابت الى ماطالبت به من التعهد بالقياس الى سوريا ولبنان ، واعلن ذلك من راديو القاهرة .. وسترى الآن ماذا تفعل فرنسا بعد النصر فى كل الأراضى العربية الواقعة تحت سلطانها وماذا يفعل الانجليز فى العراق وفلسطين والسودان .

مصطفى : ان صاحبك ابا العلاء قد احسن عندما اشار الى ان الكلام الجميل لاينفع امام أصحاب القوة والسلاح . وعلى ذكر أبى العلاء ، زارنى بعض كبار الشيوخ السوريين وحدثونى من جديد عن احتفالات دمشق بأبى العلاء ، لايزالون يذكرونها ويذكرونكم .

طه . كان الوفد المصرى موفقا ، وكان المؤتمر ناجحا ، كان رئيس الجمهورية شديد الاهتمام وشديد الاحتفال بالمؤتمر ، والى جانب الاحتفال بأبى العلاء كان فرحنا باجتماع العلماء العرب فى مكان واحد وتعاونهم جميعا .

أمينة : انا اقرأ فى اللزوميات – فى نسخة مخطوطة من اللزوميات .

طه : نسخة مخطوطة من اللزوميات ؟ ليس لدينا نسخة مخطوطة – واللزوميات ، انت قطعا لاتستطيعين ان تفهميها لوحدك ، يجب ان نترجمها لك الى العربية .

أمينة : الى العربية ، وفى أى لغة هى اذن ؟

طه . لغة أبى العلاء ، سأترجمها الى العربية التى يفهمها امثالك ، وساسمى الترجمة (صوت أبى العلاء).

أمينة : نترك هذا الآن ، هذا اوان « الطورطة ».

أمينة : (تنصرف وتعود بكعكة عليها ٥٦ شمعة) والآن عليك يا ابى ان تطفئ هذه الشموع .

الشيخ مصطفى : أبوك يا ابنتى لايجيد الا ايقاد الشموع ..

طه . احيانا لابد أن نهدم لنبنى .. هل تذكر ماسمعنا ونحن فى الأزهر ، كانوا يقولون « الحق هدم الهدم ».

الشيخ مصطفى : نعم ، كان هذا منذ زمن طويل ، والآن اسمحى لى أولا يا امينة ان اتمنى لابيك ان يصل الى سن المائة وخمسة وخمسين ، ابوه وصل الى سن المائة وخمسة ، وقانون التطور يقضى بأن نتفوق على ابائنا ، اليس كذلك ؟ (يقدم اليه سبحة) وهذه سبحة أرجو أن تذكرك بهذا العشاء الصغير الجميل .

طه : « متأثرا » انك لتعلم انك وانا انما نطلب العمر العريض وليس العمر الطويل .

أمينة : الآن أن ان نطفئ الشموع ، ولدى بعد ذلك رسائل للسيد الأستاذ العميد .

الاولى من السيدة حرم الدكتور طه حسين – ترسل لك هذه القبلات وتقدم هذه الهدية « تقبله وتقدم له الهدية » ويتسلمها طه حسين بتأثر ، والثانية من طالب مدرسة النورمال المرشح لدرجة الايجريجاسيون ، السيد الأستاذ/مؤنس طه حسين ، قبلات كذلك وهذه الهدية تقبله وتقدم الهدية ، والثالثة منى انا ، قبلات ايضا ولك قلبى كله وهذا المخطوط ..

طه . ماهذا المخطوط ؟

امينة : مخطوط لمؤلف من أصدقائك .

الشيخ مصطفى . (يتناوله) هذه لزوميات أبو العلاء ، هذا مخطوط مغربى ، هذا مخطوط ثمين « يسلمه لطه حسين » أحسنت الاختيار يا ابنتى .

الدكتور طه : اولا من أين لك المال ؟ ثم من دلك على هذا المخطوط .

امينة : نعم انت تسأل وانا أجيب . عن السؤال الأول فانك تذكر اسهم شركة الجوت المصرية التى اشتريتها لى عند حصولى على الليسانس – اليس أبو العلاء احسن من الجوت ؟ والمخطوط جميل ولكنه ليس قديما جدا ولا ثمينا جدا ، نسخ فى مدينة فاس سنة الف ومائة للهجرة حسب ماهو مكتوب فيه ، وعن السؤال الثانى فقد ساعد فى البحث احد تلاميذك ، محمد حسن الزيات ، اقسم لى أن هذا المخطوط هو كتاب اللزوميات ، واقسم لى كذلك انه مكتوب باللغة العربية رغم هذا الخط المعقد ..

طه ولكن محمد فى انجلترا – فى اكسفورد

امينة ساعدنى قبل سفره ، وعلى فكرة هديته لك علبة سجائر ولا توجد قبلات ..

طه حسين : وانت اخفيت المخطوط كل هذه المدة .. تعالى هنا لاقبلك .. اخفيته كل هذه المدة .. وعلى فكرة فى مجلة الكاتب المصرى سيكون عليك انت ان تقدمى للقراء اهم مباحث الدوريات الغربية .

امينة : يعنى الفرنسية .

طه لا .. يعنى الغربية ، كل مايتيسر نقله من صحف الغرب ، هذا غير صعب عليك فانه يظهر أن عندك مراسلين فى أوروبا ، وسيكون لدينا فى المجلة باب مماثل للدوريات العربية والشرقية . فاننا نريد أن نصل القارئ المصرى بالكتاب والصحيفة العربية فى كل مكان .

مصطفى عبد الرازق . « ينصرف وهو يهنئ من جديد ، ويقول انه ينتظر بفروغ صبر وصول العدد الأول من الكاتب المصرى اليه ».

الدكتور طه حسين فى حفل الادباء الذى عقد بالقاهرة عام ١٩٥٧

الأسبوع القادم

كيف قدم طه حسين لمجلة الكاتب المصرى ؟!

وما هما القانونان اللذان أخذت بهما هذه المجلة ؟!

وما هى الصعوبات التى واجهت المجلة وكيف فشلت محاولة ابقاء (الكاتب المصرى) فى الوجود ؟!

هذا ماستعرفه عزيزى القارئ فى الحلقة الثالثة عشرة من هذه المذكرات ان شاء الله .

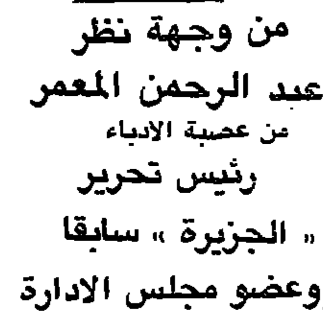
رباعيات



شعر : محمد حسن فقي

فلسطينُ يا أرضَ العُروبةِ .. كلُّنا
أساةٌ لماضٍ حافلٍ . ولحاضرٍ !
أساةٌ . وما تُجدي المعاذيرُ بعدما
غدوْتِ طعامًا للوحوشِ الكواسرِ !
ويأبَى علينا الذُّلَّ مجدٌ مؤثَّلٌ
تشامخَ دهرًا في القرونِ الغوابرِ !
إذا لم نَعُدْ بين الصوارمِ والقنا
إليكِ .. فلسنا غيرَ أهلِ المقابرِ !

مفهوم رئاسة التحرير





من وجهة نظر
عبد الرحمن المعمر
من عصبة الادباء
رئيس تحرير
« الجزيرة » سابقا
وعضو مجلس الادارة

(كل يرى الامر بعين طبعه) كما يقول المثل العامي . فكل انسان له مفهوم لرئاسة التحرير . منهم من يراها تدخلا في كل صغير وكبير . وتلاوة كل بريد يصل الصحيفة . وكل اعلان ينشر او خبر يرسل . حتى وان كان لايقدم ولا يؤخر (اى خبر). ومنهم من يراها اشرافا من فوق . ومنح للصلاحيات كل في اتجاه . والاكتفاء بكتابة الافتتاحية . او حتى قراءتها بعد ان يكتبها غيره . ومنهم من تتحول رئاسة التحرير عنده الى أمور ادارية بحتة من تعيين عاملين واجازة معاملة صرف خارج الدوام واصلاح اعطال السيارات وقبض اجور الاعلانات .. وهكذا .

ومنهم من يتخذها جاها في المجتمع ويوهم القراء انه يكتب الكثير فيها ويعرف ظاهرها وخافيها والناس مختلفون بين ذلك . فمنهم من ينسب جهد الاخرين الى غيرهم . وهذا ذائع وشائع ويصل المسامع كل يوم . ويقول المثل (اذا اقبلت الدنيا على رجل اعارته محاسن غيره واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه).

والعمل الصحفي مرهق وحساس وشائك . فما تراه حسنا يراه الآخر غير ذلك . ولا اجد شيئا اسرع للتفسير على النقيضين من الكلمة . فلو قلت (سبحان الله) لفسرها اثنان كل على هواه . وهذا سر خطورة الكلمة المرسلة منذ الازل . وبعض الصحفيين اصبح لاجل هذا يكتب كلاما لاطعم له ولا لون ولا رائحة . واذا وجد رئيس تحرير يرضى الجميع فدلوني عليه .. فمن يكتب اليوم ويعتبر مقبولا قد لايرضى في الغد ويعتبر محمولا على اسوأ المحامل . وقديما قيل : (لاتنظر الى من قال وانظر الى ماقيل). فهل نحاسب الشخص ام الكلمة ؟ (شئ محير والله).

ان صناعة الصحافة في دول العالم الثالث غير مريحة . وغير مرضية . فرئيس التحرير يخرج بعد سنوات من العمل المنهك المضنى القاتل وهو اعزل من الاصدقاء . لم يرض القراء . ولم يرض المسئولين . ولم يرض الشركاء . ولم يرض نفسه . إذاً لمن كان يعمل ؟ ولمن كان يكتب ؟ ولمن كان يعزف ولايطرب ؟ ان كتب في السياسة . قالوا نريد الاعتدال . وان اعتدل قالوا بايخ ومجامل . وان تطرف اتهم بالغلو . وان لم يكتب البتة اتهم بالعجز والعيّ وعدم ابداء الراى . وان حول الصحيفة الى شعلة من النشاط والجرى والصخب . ولفت الانظار اليه واليها بما يتناول ويكتب . قالوا مرجف وعجول . وان ابدى واعاد وتردد في كل شئ . قالوا ميت وماتت الجريدة معه . وان صار وسطاً بين ذلك قواما . قالوا لم نعرف له طريقة .. وهكذا تتكرر قصة جحا والحمار منذ الازل وحتى يرث الله الارض .. حكمة التفاوت في الاذواق والاهداف والمشاعر والمشارب .

لكنني افهم شخصيا ان يكون رئيس التحرير يقظا صاحب اطلاع واسع غير محدود . وصاحب راى يميز الخبيث من الطيب . وصاحب موقف حازم واضح . فالكلمة موقف .. والراى قبل شجاعة الشجعان :

قف دون رايك في الحياة مجاهدا ان الحياة عقيدة وجهاد

افهمه يجمع بين المتناقضات . فهو يعطي الصلاحيات للاخرين ويحتفظ لنفسه بالتدخل فيها اذا لزم . يقرأ الاخبار القصار ويتلو الافتتاحيات الطوال . يستقبل كبار المثقفين ويحاورهم . ويجلس مع صغار الادباء والمحررين الناشئين ويناورهم . ويشهد ندوات اهل الراى ويناظرهم .

لايعطي محررا اكبر من حجمه فيغتر . ولا يغمط صاحب موهبة حقه فيخسر . احسب رئيس التحرير ملما بكل شئ في الصحيفة . يعرف مايلج فيها . وما ينشر بين طياتها . فلا يفلت منه خبر مدسوس او راى يكدى او فكرة تتخذ سبيلها في الارض سربا . فاذا نوقش الحساب قال لا أدرى ..

احسب رئيس التحرير رجلا يجتهد ويجتهد فان اصاب فله اجران . وان اخطأ فكفاه ان حاول ولم يحالفه الصواب . افهم رئيس التحرير رجلا حنكته التجارب وعركته الايام ولوعته طوارق الحدثان . فلا يؤتى من ثغرة ولا يؤخذ على غرة . ولا احسبه ايضا يتحول الى رجل متردد شكاك سئ الظن في كل أحد . وان كانت العرب تقول (سوء الظن عصمة). افهم رئاسة التحرير انها عناء لاينقطع وجهاد لايفتر وقتال لادم فيه ولكن له صرعى . ومشى على الشوك . والتماس لرضى كل الاهواء .

فالحمد لله الذى اذهب عنا الحزن . ان ربنا لرؤوف رحيم .
اعان الله من يتصدى لاى عمل قيادى فكرى . فهو لن يسلم . ولن يترك (ولو ترك القطا ليلا لناما) .



اخيرا .. الموظفون يعملون بالكمبيوتر

■ من ابراهيم برى :

جدة : لتحديد مهام ووظائف الاقسام الفنية بامانة مدينة جدة تم مؤخرا توقيع اتفاقية للتعاون بين الامانة وشركة استشارية تعمل بالمملكة . تهدف الاتفاقية الى تحديد مهام كل موظف بالاقسام الفنية وتحديد الواجبات الملقاه على عاتقه وعمل نماذج لتسهيل سير الاعمال بالاقسام الفنية .

اوضح هذا للمدينة المهندس بركات باجنيد وكيل امانة مدينة جدة للشؤون الفنية .. وقال ان عمل تلك النماذج سيساعد على متابعة سير العمل ومراقبة الاقسام والاعمال المنجزة فيها بطريقة علمية ..

واكد المهندس باجنيد ان هذا الامر يتم للابتعاد عن التقرير الشخصى للاعمال وضمن الاجراءات الجديدة التى تتم في اعمال الامانة تمهيدا لاستخدام الكمبيوتر بالامانة والذى سينجز خلال ستة اشهر .. وسيتم منذ الان تدريب العاملين على استخدام تلك النماذج تسهيلا لتعاملهم مع الكمبيوتر والذى سيقضى استخدامه على الروتين في اعمال الامانة ويسهل مهام المواطنين وينجز معاملاتهم بالسرعة المطلوبة .

اليوم : تخريج الدفعة السابعة من دوريات الأمن

■ من احمد دياب :

يجرى في العاشرة من صباح هذا اليوم حفل تخريج الدفعة السابعة لدوريات الامن تحت رعاية الفريق عبدالله ال الشيخ مدير عام الامن العام بمركز تدريب شرطة الرياض بطريق خريص ..

وكان الخريجون قد تلقوا تدريبات عملية ونظرية في العلوم الامنية والمسلكية والثقافية في علوم الشرطة .. وهذه الدورات تساعد على رفع المستوى الثقافى العام لرجال الامن والمرور ضمن خطة ادارة الامن العام التى تؤكد على تدعيم رجال الامن بالثقافة العامة والاخلاق العالية ليكونوا محل الثقة التى تناط بهم وليواكبوا النهضة الشاملة في البلاد ..

وفي تصريح خاص (للمدينة) قال م/ محمد بن عايش مدير شرطة الرياض ان سرورنا لا يوصف ونحن نحتفل بتخريج هؤلاء الذين نعلق عليهم الامال الكبيرة لحماية مواطنى هذا البلد والوافدين ..

واضاف باننا ماضون في تخريج مثل هذه الدفعات ليلحقوا بركب زملائهم الذين يعملون في هذا السلك بمستوى ثقافى واخلاقى عال ..

آل الشيخ يفتتح امس ندوة النخيل الاولى بالاحساء

■ من خالد بافقيه :

الاحساء – افتتح معالى وزير الزراعة الشيخ عبدالرحمن ابن عبدالعزيز ال الشيخ في العاشرة من صباح امس ندوة النخيل الاولى التى تقيمها جامعة الملك فيصل بمدينة الاحساء ..

وقد بدأ الحفل بآى من الذكر الحكيم ثم كلمة لمدير الجامعة رحب فيها بمعالى الوزير والمشاركين والحضور ثم اوضح بان القرآن الكريم والحديث الشريف كرما النخلة واوصيانا بها خيرا كما ان اهتمام الادباء والشعراء وافتخارهم بها مشهود . وان الملوك والاغنياء والعرب افتخروا باقتنائها وكونها شعار لدولتنا لهو دليل على مكانتها ووفاء لدورها ..

كما القى وكيل الجامعة الدكتور عبدالمنان احمد الترجمان .. كلمة اشاد فيها بدور حكومة جلالة الملك ووزارة الزراعة على الاهتمام بكل مايعود بالخير على المواطن ..

بعد ذلك القى الدكتور يحي مكى المشرف على الندوة كلمة اوضح فيها النشاطات التى تقوم بها الجامعة في المجالات المختلفة .. والاقسام المختلفة بالجامعة ..

ثم القيت كلمة المشاركين والمزارعين قام بعدهما معالى وزير الزراعة بافتتاح اربعة معارض هى معرض الزراعة التقليدية ومعرض كلية العلوم الزراعية والاغذية ومعرض الكتاب والمعرض الزراعى ..

د . نصيف يفتتح الاجتماع الأول للكيميائيين

■ من مسفر المناع :

جدة – نيابة عن معالى وزير التعليم العالى افتتح معالى الدكتور عبدالله نصيف مدير جامعة الملك عبدالعزيز بجدة في العاشرة من صباح امس الثلاثاء جلسات الاجتماع الوطنى الأول للكيميائيين وذلك على مسرح كلية العلوم بالجامعة .

وبدأ حفل الافتتاح بآى من القرآن الكريم ثم القى الدكتور عبدالله نصيف مدير الجامعة كلمة رحب فيها بالضيوف والمشاركين في الاجتماع وقال بان هذا اللقاء يجسد اهتمام العلماء في هذا البلد باكتشاف الوسائل والسبل ذات المستوى الأرفع واجتماع المتخصصين في مجال واحد . وان مواكبة هذه الاكتشافات الكيميائية تحتاج الى جهود مبذولة من الجميع . وفي ختام كلمته تمنى ان يكون هذا الاجتماع محققا لنتائج طيبة . ثم القى عميد كلية العلوم الدكتور عبدالاله باناجه كلمة قال فيها ان فكرة هذا الاجتماع جاءت بالاقتناع التام بما للكيمياء من اهمية كبرى في حياتنا واننا ننظر الى هذا الاجتماع لما فيه الخير ولما نحن في حاجة ماسة لما سيصدر عنه من توصيات بما يخدم هذه البلاد في مختلف المجالات .

بعد ذلك القى الدكتور عبدالغنى حمزة امين عام الاجتماع كلمة اكد فيها ان لهذه اللقاءات اهمية كبرى بين الكيميائيين وقال ان واجبنا ككيميائيين ان نشارك في النهضة الصناعية التى تشهدها المملكة . وان الحاجة ماسة الى تنظيم اجتماعات دورية خدمة للباحث الكيميائى .

وبعد استراحة قصيرة عقدت الجلسة العلمية الأولى حيث القى الدكتور رضا عبيد مدير المركز الوطنى للعلوم والتكنولوجيا محاضرة رئيسية بعنوان (البحث العلمى وخطط التنمية ودور المركز الوطنى فيهما) . ثم القى المهندس عادل محمد فقيه نائب مدير الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتى محاضرة بعنوان (صناعة الزيوت النباتية خطوة على طريق الأمن الغذائى)

هذا وقد حضر الحفل معالى الدكتور عبدالعزيز خوجة وكيل وزارة الاعلام وعدد من وكلاء الجامعة وعمداء الكليات والمشاركون في هذا الاجتماع ..

نداء مرورى

■ ترقبوا قريبا اسبوع المرور وتعاونوا معنا في انجاحه ■

الادارة العامة للمرور

حديث الاربعاء

محمد عمر العامودي

في كل مكان اختلف اليه هذه الايام .. أجد موضوع الفوائد البنكية يتصدر الموضوعات . ومعظم الناس وخاصة بعدسعودة البنوك الاجنبية وطرح اسهمها في الاكتتاب العام ليشترك في تأسيسها كافة الناس اصبحوا يتساءلون فيما اذا كانت اعمال البنوك تخرج من دائرة التعامل الربوى ام لا ..؟

والحقيقة ان البنوك التجارية تمارس نوعين من النشاط .. نوعا لا ينطوى على اعمال ربوية مطلقا ونوعا اخر لا جدال في ربويته وفي مقدمته الفوائد على القروض والفوائد على الودائع وكذلك عمولات الضمانات البنكية . ومع ان مسألة الربا بأنواعه سواء كان ربا نسيئة أو ربا فضل من الامور المقطوع بتحريمها بالكتاب والسنة والاجماع . الا اننا كثيرا ما نصادف بعض الاحيان من يدعى الاجتهاد ويقول بترجيح الاعتبارات الاقتصادية على ماعداها من الاعتبارات . وهو راى يصدر في قاعدة اصولية أو مبدأ لا محل للاجتهاد فيه .. فاذا انكر ذو راى سليم هذه الاراء .. قالوا .. ان هذه آراء قال بها العالم الفلانى او الفقيه الفلانى .. مع ان مسألة الربا من دون خلاف مسألة اساسية وليست فرعية . والاجتهاد حين تتوفر شروطه انما يكون في المسائل الفرعية وليس في المسائل الاصولية كما يقول أهل العلم ..

وهذه الآراء المتذبذبة تجعل معظم الناس في حيرة فبعضهم ينساق وراءها ببساطة اما عن جهل واما عن ثقة . خاصة عندما يصدر الراى من شخص هو في نظر هؤلاء عالم جليل او فقيه مجتهد .. واخر راى سمعته هو ذلك الذى يقول بجواز اخذ الفائدة من البنوك الأجنبية والتصدق بها او التبرع بها لجهات الخير .. وهو موضوع اثرناه في هذا المكان قبل اكثر من عام . وقد لاقى صدى طيبا .. لكن من غير اجابة . ولم اجد حتى تاريخه في قراءاتى المتواضعة رايا لمن يقام لرايهم وزن تطمئن اليه النفس لسد الذريعة حيث تذهب الفوائد التى يرفض اصحابها اخذها من البنوك الاجنبية في الخارج الى الكنائس وحركات التنصير . لذلك ادعو من جديد علماءنا الاجلاء ليقولوا كلمتهم في هذه المسألة الخطيرة لتطمئن النفوس ويعمل الناس ببصيرة . والله اسال ان يوفق ..

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة : شارع الصحافة مجمع جريدة المدينة هاتف ٦٧١٥١٢٤ ٦٧١٥٣٩٦
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO. JEDDAH PRESS STREET ALMADINA PRESS BUILDING Tel: 671 5124 671 5396